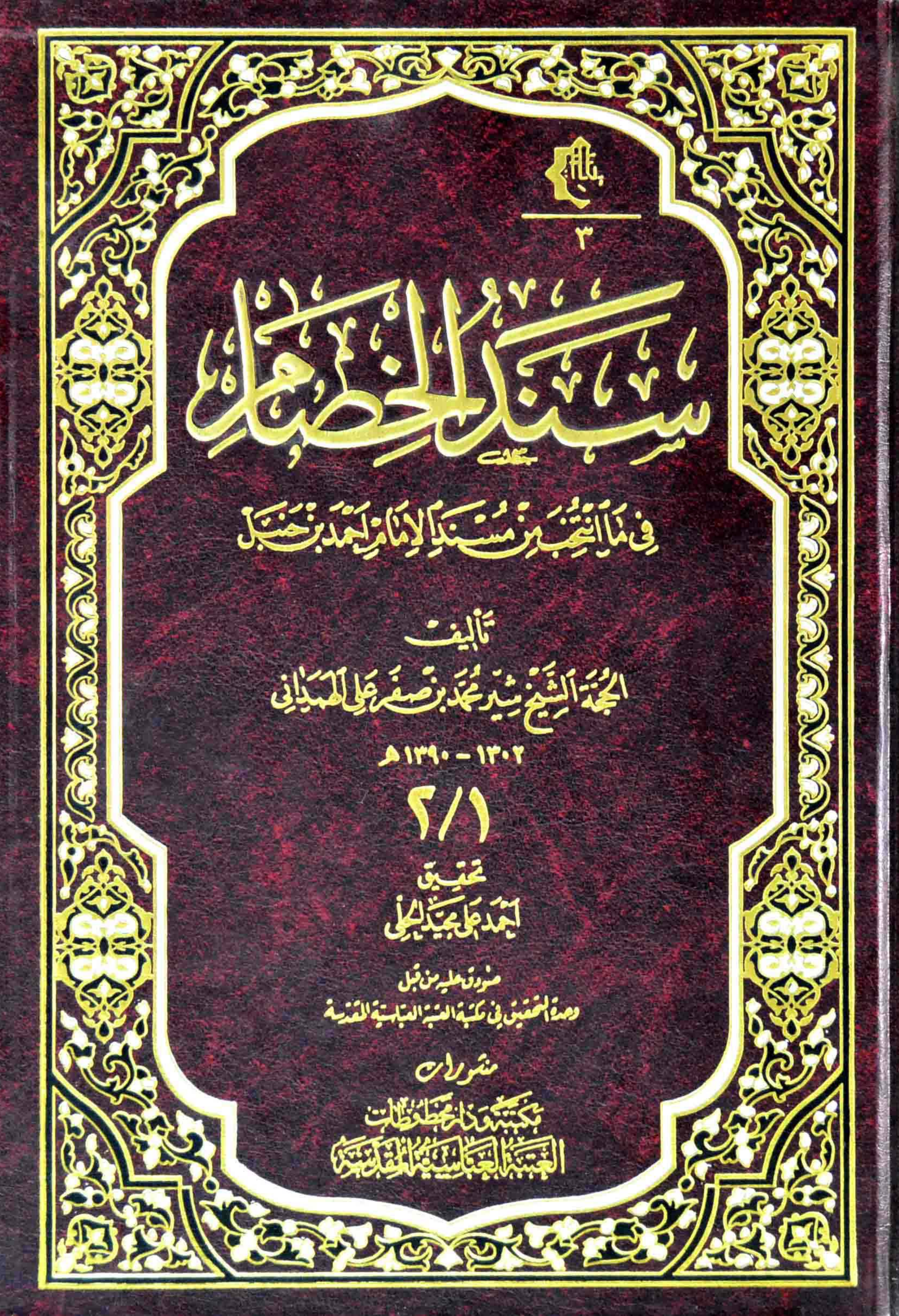
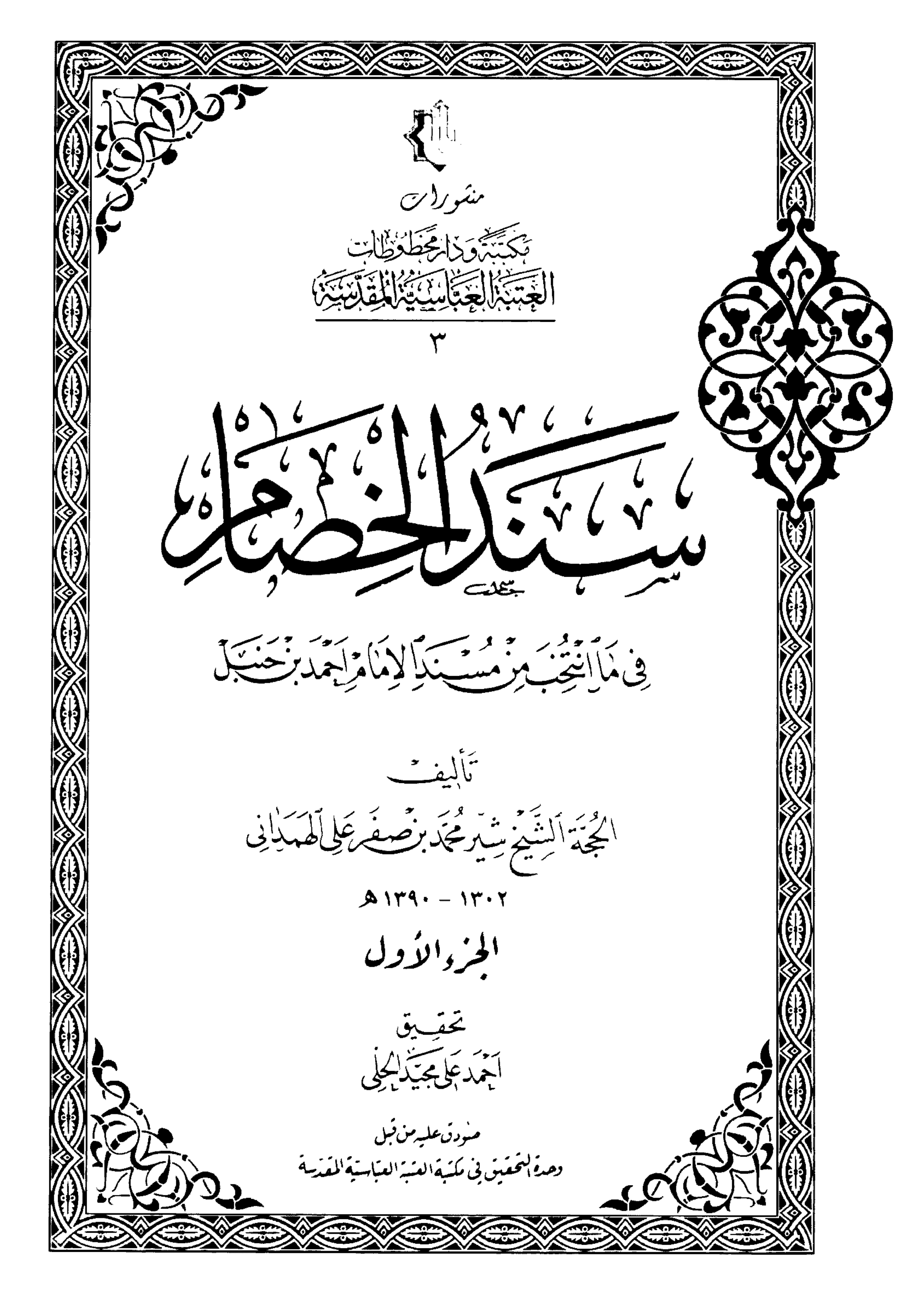


٣
سند الخصام
في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل
تأليف
الحجة الشيخ بشير محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠هـ
٢/١
تحقيق
أحمد علي مجيد الحلي
صودق عليه من قبل
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة
منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة



منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة
٣

سند الخصام

في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

تأليف
الحجة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

الجزء الأول

تحقيق
أحمد علي مجيد الحلي

صودق عليه من قبل
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة



العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة
كربلاء المقدسة/ ص.ب (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١
www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
abbas_library@yahoo.com

BP الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق.
١١٨ سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني؛ تحقيق وحدة
٢٣ألف/ التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلي.- كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات
٢٠١٩م العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٠ق.=٢٠٠٩م.

٧ج.

المندرجات: .- ج٧. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

١. ابن حنبل، احمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر. ٢. أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٣. الأربعة عشر معصوم -فضائل- أحاديث أهل السنة. ٤. الصحابة-فضائل- أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٥. أحاديث أحكام. ٦. فاطمة الزهراء (س)، ١٣؟ قبل الهجرة-١١ق.- تعقيب وإيذاء- أحاديث. ٧. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام – تتمة. ٨. سقيفة بني ساعدة –أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلي، أحمد علي، ١٣٩١- ق.، محقق. هـ. عنوان. و. عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تتمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة.

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الأول.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني تَتُّئُ.

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: نوار الحسيني، رائد الأسدي.

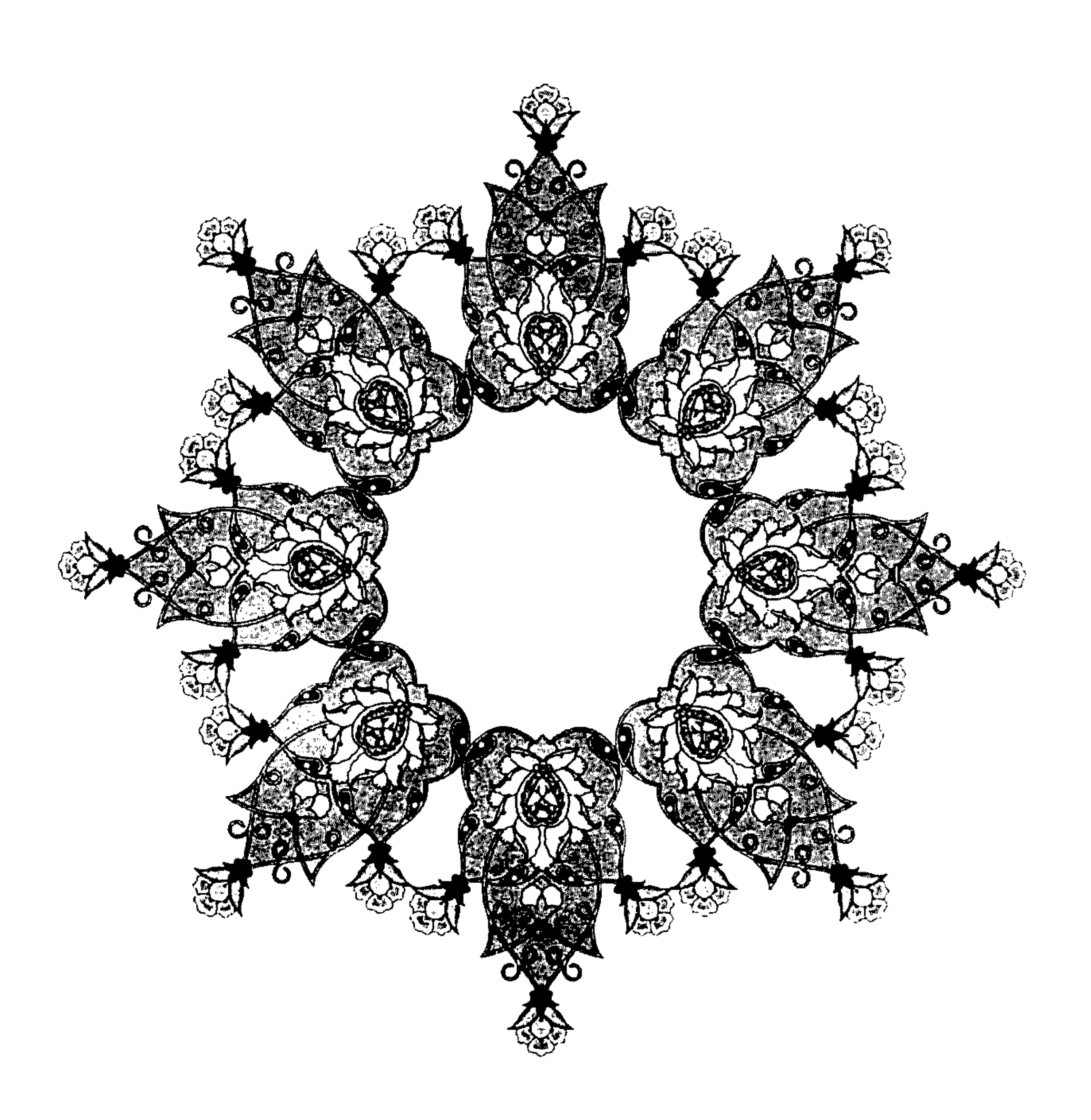
المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

التاريخ: ربيع الأول ١٤٣٠هـ-آذار ٢٠٠٩م.


بسم الله الرحمن الرحيم



- قال محمّدُ بن يحيى الذُّهْلي:

(جعلتُ أحمدَ إماماً فيما بيني وبينَ الله).

- وقال إسحاقُ بن راهويه:

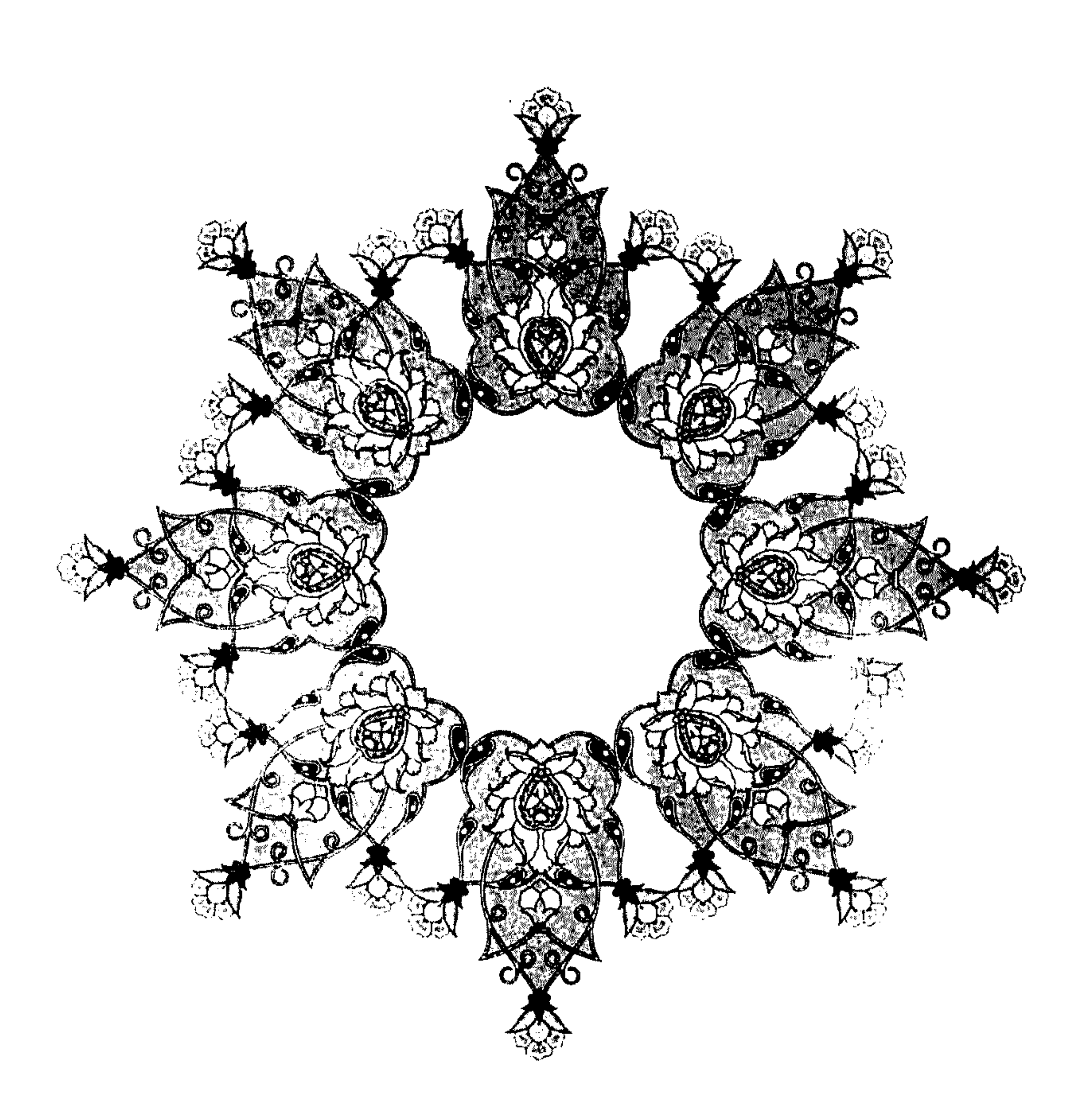
(أحمد حجّةٌ بين الله وبين عَبيده في أرضه).

- وقال عليٌّ ابنُ المديني:

(إني اتخذت أحمد حجّةً فيما بيني وبينَ الله ﷻ).[1]

---

(١) مقدمة مسند أحمد بن حنبل: ٥٠-٥١، تقديم ونشر: مؤسسة الرسالة- بيروت.



الإهداء

إلى من سجدت الأقلام على أعتاب مناقبه حياءً

إلى من تاهت بأمواج بحوره الألباب

إلى من أثار بمحبته براكين القلوب

إلى من سُئل فأجاب وسأل فلم يُجَب

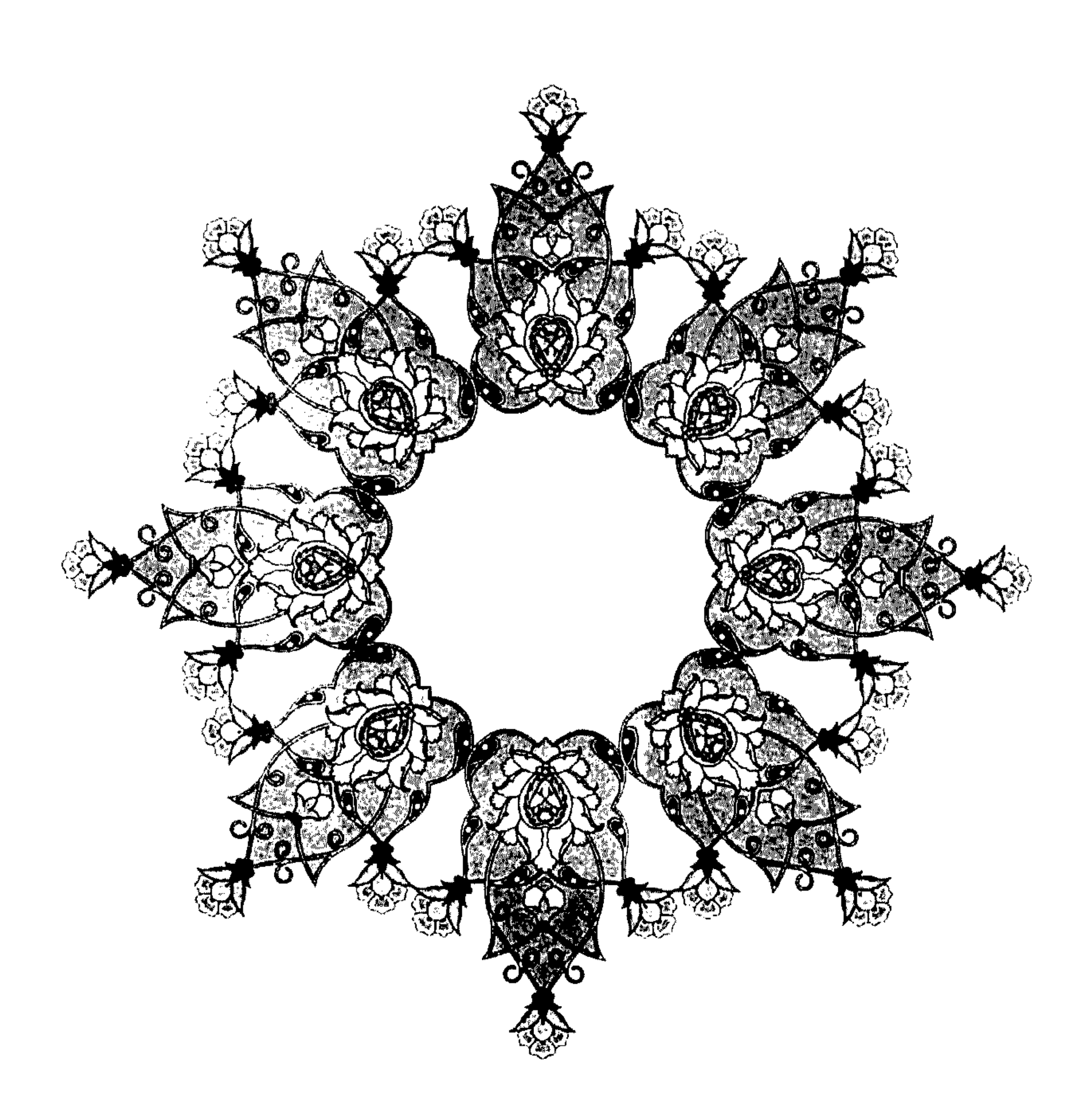
إلى من له من العلم ألف باب وباب

إلى مولانا ومقتدانا أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

نقدم له هذا الجهد من مكتبة حرم ولده أبي الفضل العباس عليه السلام

ليكون لنا ذخيرة ليوم المعاد.

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة



مقدمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ خلقِهِ أجمعينَ، محمّدٍ الأمينِ وآلـهِ الطيبينَ الطاهرينَ الأنجبينَ، وبعدُ ...

فإنّ الكتابَ الذي بينَ يديْ القارئِ الكريمِ، الموسومَ بـ (**سندُ الخصام في ما انتخبَ مِن مسند الإمام**) يعدُّ مثالاً للبحثِ العلميِّ يُحتذى به، في دقتِهِ، ورصانتِهِ، وشموليتِهِ مِن حيثُ الرسمُ الأمثلُ لخارطةِ الكتابِ، وتأليفِهِ، ومختاراتِهِ من جهةٍ، وتسلسلِ وحسنِ اختيارِ الأحاديثِ من جهةٍ أخرى.

ما يُنبيءُ عن جهدٍ للمؤلفِ، وبحثٍ مستفيضٍ، ونظرٍ وتأملٍ طويلٍ، وسبرٍ لأغوارِ الموضوعِ، وأخيراً الخروجِ الناجحِ بالفكرةِ المبتغى إيصالُها وطرحُها، بقوةِ الحجةِ والدليلِ في ساحةٍ لطالما تناحرَتْ فيها الأفكارُ، حتّى غُيّبتِ الحقائقُ في غياهبِ العصبياتِ والأهواءِ، فكانَ الرأيُ لجهّالِ القومِ...والكلمةُ للتُجارِ بالقولِ...

فهبَّ علماءُ المذهبِ الحقِ- ومنهمُ المؤلفُ - كما هو دأبُهم، يلملمونَ مِن الأحاديثَ ما تناثرَ عِقدُهُ، ويداوونَ الجرحَ الذي طالَ نَزُّهُ، هَبَّة المدركِ للحقائقِ، المستشفِ النوايا، المستنيرِ بمصابيحِ الهدى في الرجوعِ إلى منبعِ الهدايةِ الأوّلِ الرسولِ الأكرمِ ﷺ، الذي جعلَ الباري حديثَهُ وقولَهُ وفعلَهُ حجةً ملزمةً في عنقِ كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ.

ولما كانتِ الأحاديثُ قد تعرضَتْ لما تعرضَتْ له، راحَ المؤلفُ رحمه الله يجدُّ في البحثِ عما كانَ من أحاديثِ النبيِّ صلى الله عليه وآله في أميرِ المؤمنينَ أبي الحسنِ والحسينِ عليِ بنِ أبي طالبٍ عليه السلام مِن أسانيدِ كتبِ الجمهورِ المعتبرةِ، فينقلُ الحجةَ للمخالفِ أو الشاكِّ أو الجاهلِ مِن المصادرِ التي يحترمُها ويرى فيها أسانيدَ معتبرةً، وهو أسلوبٌ علميٌّ راقٍ يكشفُ عن ذوقٍ أصيلٍ لِمن تربّى في مدرسةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام.

وإنّنا في مكتبةِ ودارِ مخطوطاتِ العتبةِ العباسيةِ المطهّرةِ لنعتزُّ ونفخرُ بالإشرافِ على تحقيقِ وإخراجِ هذا السفرِ الرائعِ إلى النورِ؛ ليتنسّم طلابُ الحقِّ أريجَ الحقيقةِ، وليكونَ هذا العلمُ النافعُ وصلةَ برٍ لمؤلِفِهِ الحجةِ المرحومِ الشيخِ (شيرِ محمّدِ بن صفر عليٍّ الهمداني الجورقاني قدس سره).

ومما يزيدُ هذا الجهدَ شرفاً أنّهُ جاءَ فيما يخصُّ الرسولَ محمداً صلى الله عليه وآله من معاجزَ، وفضائلَ، ومناقبَ، وغيرِها مِن صفاتِ الكمالِ التي اختصَّ بها الرسولُ دونَ غيرِهِ مِن الخلقِ، وكذلك نجدُ في فصولِ هذا السفرِ ما يخصُّ أميرَ المؤمنينَ، وقائدَ الغرِّ المحجلينَ، ووصيَّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، والأئمةَ مِن ولدِهِ عليهم السلام.

فالسلامُ عليكَ يا شفيعَ الشفعاءِ، ورضيَ اللهُ عمّنْ رضيتَ عنهُ، فنالَ توفيقَ خدمتِكَ مِن مؤلِفٍ، ومحققٍ، ومشرفينَ، ومساهمينَ، وعلى كلِّ مملقٍ إلا مَن حُبّكَ، والصلاةُ والسلامُ على أهلِ بيتِكَ الطيبينَ الطاهرينَ.

إدارة
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

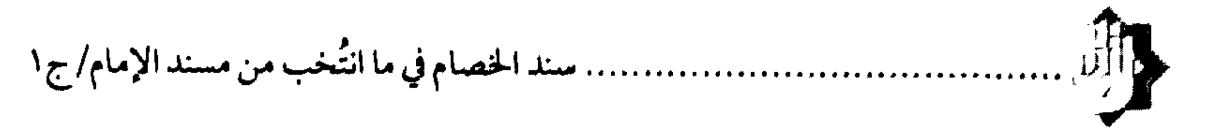
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، وجعله سند الخصام، قيِّماً ليُنذرَ به بأساً شديداً من لدنه ويُبشر المؤمنين من الأنام، وصلّى الله على نبيِّه محمّد بدر التمام، وعلى آله البررة الكرام، المطهَّرين من الزلل والآثام، صلاة دائمة بدوام الليالي والأيام.

وبعد:

إنّ من سبل الاحتجاج بين فريقين إيراد الدلائل المتفق عليها؛ لتكونَ الحُجَّة أتم على الخصم، وإلزامه بما يلتزم هو به، حتّى يعترف ببرهان الحق، وهو من باب قولهم: (من فمك ندينك).

والكتاب هذا قبل أن يكون احتجاجاً مع جماعة أو فرد فهو للمسلمين جميعاً موحداً، فلو دققت النظر تجد مؤلّفه رحمه الله قد أظهر فيه ما يشترك فيه المسلمون في المجال العقائدي والتاريخي والأخلاقي...إلخ، فحريٌّ بنا أن نتطلّع لما انتخبه رحمه الله من أحد كتب أئمة القوم؛ ليكون السير على طريق واحد، فنتسامح ونتعاضد ونتناسى آلامنا التي تركتها آثار السياسة الظالمة التي فرقت المسلمين.

فديننا واحد، ونبينا واحد، وقبلتنا واحدة، و و...ومنشأ توحيدنا كلمة واحدة هي: لا إله إلا الله، فالإسلام هو دين الوحدة التي يبحث عنها الدعاة.



والكتاب الذي بين يديك حمل جذوة من تلك الرسالة الخالدة؛ لتصل إلى كل المسلمين، فتنير أفق سمائهم. ومِن هذا المنطلق وغيره أرى أنّ مثل طباعة هذه الكتب التي تحمل هذا المضمون لابد من إظهارها إلى عالم النور، فنحن أحوج ما نكون إليها في ظروفٍ صعبة نعيشها يوماً بعد يوم.

إنّ مؤلّف الكتاب رحمه الله شخصية فذة ساهمت في حفظ التراث الإسلامي، بلا فرق بين طائفة وأخرى مراعياً الأمانة العلمية بكل مراتبها، وإليك تعريفاً بصاحب المُسند الإمام أحمد بن حنبل و بالمؤلّف والمؤلَّف.

ترجمة مؤلف المسند

الإمام أحمد ابن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ)

لـمّا كان كتابنا هـذا منتخباً من مُسند الإمام أحمد بن حنبل، رأيت أن أعرف القارئ الكريم بترجمة صاحب المُسند، وسلكت فيها سبيل الإيجاز مقتصراً فيها على قول علمين من أعلام الرجال، وهما:

١ - خير الدين الزركلي ت ١٤١٠هـ، قال في ترجمته:

أحمد بن محمّد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي: إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة، أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد، فنشأ منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كثيرة إلى الكوفة والبصرة ومكّة والمدينة واليمن والشام والثغور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجبال والأطراف، وصَنَّف المُسند -ط ستّة مجلدات، يحتوي على ثلاثين ألف حديث، وله كتب في التاريخ، والناسخ والمنسوخ، والرد على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن-ط-، والتفسير، وفضائل الصحابة، والمناسك، والزهد -خ في خزانة الرباط ٢٩٢ ك-، والأشربة -خ، والمسائل-خ، والعلل، والرجال- خ في أيا صوفيا الرقم ٣٣٨. وكان أسمر اللون، حسن الوجه، طويل القامة، يلبس الأبيض، ويخضب رأسه ولحيته بالحناء. وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن، ومات قبل أن يناظر ابن حنبل، وتولّى المعتصم، فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً؛ لامتناعه عن القول بخلق

القرآن، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ، ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله -بعد المعتصم-، ولـمّا توفي الواثق وولّي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل وقدَّمه، ومكث مدّة لا يولي أحداً إلا بمشورته، وتوفي الإمام وهو على تقدمه عند المتوكل.[1]

٢- الشيخ عباس القمي ت ١٣٣٩هـ، قال في ترجمته:

أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني، المروزي الأصل، البغدادي المنشأ والمسكن والمدفن، رابع الأئمة الأربعة السُنيَّة، وهو كما قيل في حقّه: كان في علم الحديث قريع أقرانه[2]، وواحد زمانه، والمقتدى به في هذا الفن في إبانه، و الفارس الذي لا يجارى في ميدانه.

قال ابن خلكان في وصفه: كان إمام المحدِّثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره، وقيل إنه كان يحفظ ألف ألف حديث، وكان من أصحاب الإمام الشافعي وخواصه، لم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر، وقال في حقِّه: خرجت من بغداد، وما خلفت بها اتقى ولا أفقه من ابن حنبل، ودعي إلى القول بخلق القرآن، فلم يجب، وضرب وحبس، انتهى.

روى لأمير المؤمنينعليه السلام فضائل كثيرة...توفي ابن حنبل سنة ٢٤١ هـ ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب المنسوب إلى حرب بن عبد الله -أحد أصحاب المنصور الدوانيقي-.[3]

---

(١) **الأعلام**: ١/٢٠٣ ومصادره عن ابن عساكر ٢: ٢٨ وحلية ٩: ١٦١ والجمع ٥ وصفة الصفوة ٢: ١٩٠ وإشراق التاريخ -خ- وابن خلكان ١: ١٧ وتاريخ بغداد ٤: ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠: ٣٢٥ - ٣٤٣ والفهرس التمهيدي. وجولد سيهر Gold Ziher في دائرة المعارف الاسلامية ١: ٤٩١ - ٤٩٦ ومخطوطات الظاهرية ٢٣٢ وتذكرة النوادر.

(٢) **القريع**: أي المختار أو الرئيس.

(٣) **الكنى والألقاب**: ١/ ٢٦٨.



في من انتخب من مسند أحمد بن حنبل

اهتمَّ علماؤنا الأعلام بالانتخاب من كتب أهل السُنّة على اختلاف مطالبهم، مِن تلك الكتب كتاب مسند أحمد بن حنبل الحاوي على جملة من المطالب، ولإغناء مقدمة تحقيق الكتاب رأيت أن أذكر مَن انتخب منه، وهم كالتالي:

١ - الميرزا محمد بن عنايت أحمد خان الكشميري الدهلوي ت ١٢٣٥هـ:

له (منتخب مسند أحمد بن حنبل)، صرح بذلك شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني رحمه الله في كتابه الذريعة ج ٢٢ ص ٣٦٤ رقم ٧٤٥٧ بعنوان (المنتخبات من الكتب الكثيرة لأهل السُنّة)، ذكر ذلك عن كتاب (نجوم السماء) حاكياً له عن كتاب (شذور العقيان في تراجم الأعيان) للسيّد إعجاز حسين الكنتوري، لكنه لم يصرح فيه بوجه انتخابه منه، كما ذكر ذلك السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل ٥: ٧٢.

٢ - شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني ت ١٣٩٠هـ:

له (سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل)، -الكتاب الذي بين يديك- ٦ أجزاء بمجلدين، ويظهر لي أنه أوّل من انتخب منه بعد طبعته الأولى.

٣- قوام الدين قمّي وشنوني، معاصر:

له كتاب (فضائل أمير المؤمنين عليه السلام)، انتخبه من مسند أحمد بن حنبل، ١ جزء، مطبوع في ١١٧ صفحة، مطبعة الحكمة قم المقدّسة، ١٣٥٢ش، رأيت نسخته في مشهد المقدّسة.

٤ - السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي، معاصر:

له (أحاديث المهدي عليه السلام من مسند أحمد بن حنبل ٢٤١هـ)،١ جزء، مطبوع في ٧٨

صفحة مع كتاب (البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام)، الناشر مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المقدّسة، ١٤١٥هـ، وعندي نسخته.

٥ - السيّد محمّد رضا الجعفري الأشكوري، معاصر:

له (المختار من مسند الإمام أحمد بن حنبل)، ٣ أجزاء، مخطوط، اختار منه فضائل أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام، انتخبه من الأجزاء الثلاثة الأولى للمسند، وعدد الأحاديث المنتخبة هو (١٩٣١)، رأيت مصوّرته في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدَّسة برقم (٦٠٢).[1]

(١) كان ذلك في يوم ٩ شهر ربيع الثاني من سنة ١٤٢٩هـ، أثناء زيارتي الثالثة عشر للإمام الرضا عليه السلام، وفيها تفضل عليَّ مشكوراً سماحة السيّد أحمد الحسيني الأشكوري -مدير مركز إحياء التراث الإسلامي- بإجازة رواية الحديث فجزاه الله خير جزاء المحسنين.

ترجمة المؤلف[1]

هو الشيخ شير محمّد بن صفر علي بن شير محمّد الجورقاني، الهمداني مولداً، والنجفي مسكناً ومدفنا.

ولادته ووفاته

وُلد رحمه الله في المحرّم من سنة ١٣٠٢هـ في قرية (جورقان) الواقعة على بعد فرسخ من مدينة همدان في الطريق إلى طهران.

هاجر الشيخ إلى النجف الأشرف في ربيع الأوّل من سنة ١٣٣٨هـ، وسكنها في ما بقي من حياته؛ إذ توفّي بها في ٢٨ جمادي الآخرة من سنة ١٣٩٠هـ عن عمر ٨٨ سنة.

أسرته وأولاده

كان رحمه الله من أُسرة معروفة بالنجابة والتصلّب في المحبة والولاء لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وتزوّج من أُسرة علمية في بلده، وُلد له ابنان، درجا طفلين، ولذلك بقي الشيخ بلا عقب، ورجعت زوجته إلى إيران بعد وفاته، وتوفّيت بعد وفاته بثمان سنوات.

---

(١) اعتمدنا في ترجمة المؤلف رحمه الله على ما سطره الشيخ محمّد باقر الأنصاري في مجلة تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٠- ١٣٦؛ لإستيفائها بذلك، واستدركت في آخرها ببعض الفوائد، مع الإشارة إلى موضع النقل عنها في آخرها.

خلقه ومنظره

كان ﵀ متوسّط القامة، كثيف اللحية، ضعف بصره في آخر عمره، قليل الكلام، منزوياً عن الناس، مشتغلاً بما يرجع إلى إحياء التراث، ولذلك كان لا يحفل بمجلس لا صلة له بأمر الكتب، كما كان يوصي أصدقاءه أن لا يأتوا بأحد إلى بيته لكثرة أشغاله، مع أنّه كان رجلاً متواضعاً في لقائه بالناس، يلتقي بهم بانطلاقة وجه وبشاشة، وكان من دأبه السلام على غيره متقدّماً، وكان لا يترك المصافحة.

وكان دقيقاً في جميع أُموره، ولا يقدم على عمل إلاّ بمبانٍ دينية واعتقادية وأخلاقية، كما كان في كلامه وكتابته دقيقاً وظريفاً، وكان جيّد الخطّ أيضاً.

نشأته العلمية

تعلّم الشيخ ﵀ وقرأ مبادئ العلوم والمقدّمات على عدد من العلماء في همدان، فقرأ المعالم والمطوّل على السيّد حسين الشوريني، وأتمّ قراءة السطوح على الشيخ محمّد هادي الطهراني والسيّد عبد الحسين بن فاضل الدزفولي الهمداني.

ثمّ هاجر إلى النجف في السادسة والثلاثين من عمره برفقة عدد من معاصريه، منهم: الشيخ محمّد الأنواري، وأخيه الشيخ حسين الأنواري، والشيخ حيدر الأنصاري.

وقد حضر على بعض علمائها يومئذ، مثل: آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي، آية الله الميرزا حسين النائيني، الشيخ على أصغر الخطائي، السيّد محمّد الفيروز آبادي، والشيخ مهدي المازندراني، وحضر في الرجال على السيّد أبي تراب الخوانساري، وحضر بحثه في الفقه أيضاً، وقد حاز من كلّ ذلك القسط الوافر، وبلغ درجة الاجتهاد.



فكان في مستوىً عالٍ من العلم والتحقيق، حاملاً للقرآن، حافظاً للأخبار، متبحّراً في العقائد والأخلاق، ورغم دراسته الفقه وأُصوله وتعمّقه فيهما إلاّ آنّه تركهما وولع بإحياء التراث الذي يخص الحديث والعقائد.

وكان من فتاواه: جواز التقليد الابتدائي للميت، كفاية الأغسال المستحبة عن الوضوء، عدم وجوب الخمس في عصر الغيبة، وجوب صلاة الجمعة، عدم جواز التصوير حتّى بالكاميرا، وكان يرى الدولة في زمانه غاصبةً فلا يجوز المشاركة معها في مثل الاتّصال بالكهرباء وأخذ السجل (أي ما يعرف بالجنسية أو بطاقة الأحوال المدنية)، ونحوه.

من تلامذته: الشيخ سيف الله النور محمّدي، الشيخ محمّد جواد المظفّر، والشيخ معراج الشريفي. وكان رحمه الله يدرّس اللمعة في أوّل الأمر، واشتغل ببحث الخمس وصلاة الجمعة والحجّ، وكان يعظ في درسه أيضاً.

له إجازة في الرواية عن أُستاذه السيّد أبي تراب الخوانساري، وعن العلاّمة الشيخ آغا بزرك الطهراني.[1]

كلمات العلماء فيه

ذكره رحمه الله عدد من معاصريه بكلّ تقدير واحترام، وذكروا علمه الجمّ، وتتبّعه الواسع، وتقواه وورعه، ووثاقته، وجدِّه في إحياء التراث.

قال العلاّمة الطهراني: (عالم تقي وفاضل جليل، وقد حاز من كلّ دروسه القسط الأوفر، كما أنّه من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين)[2]

(١) نقباء البشر ٢/ ٨٥٠.

(٢) نقباء البشر ٢/ ٨٤٩.

قال العلاّمة محمّد هادي الأميني: (عالم فاضل، مجتهد جليل، مؤلّف متتبّع، محقّق ورع، تقي صالح، وكان من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين والورع)[1]

قال العلاّمة السيّد محمّد حسين الجلالي: (كان الشيخ آية في الزهد والورع والجَلَد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة)[2]

زهده والثقة به

كان ﵀ شديد المراعاة للتقوى، وممّن لم يتّجه إلى الدنيا أو يبهره بريقها، ويعظ -دوماً- غيره بتركها، وكانت له صلة وصداقة خاصّة بالشيخ محمّد علي الخراساني المعروف بالتقوى والورع.

في أوّل اشتغاله بالعلوم الدينية كان يصل إليه أمر معاشه من قبل بعض من يعرفه، ولم يقدم بنفسه لأخذ الراتب الشهري، بل كان بعض أصدقائه يأخذه ويوصله إليه.

وكان له بيت حقير جدّاً، يعين فيه زوجته في أُمور البيت يوم أصاب رجلها وجعٌ أعجزها عن المشي.

وكان ﵀ مولعاً بمساعدة الفقراء والضعفاء مع ما كان عليه من العسر في حياته؛ لأنّه كان يرى الدولة في زمانه غاصبةً فكان يحترز عن كلّ ما تتدخّل فيه، كالاتّصال بالكهرباء والخبز الحكومي الذي كان أرخص من غيره، وكان يوصي غيره أيضاً باجتنابه، ويقول: لو أمكنني، ما استفدت من الماء الذي يأتي إلى البيوت من عند الدولة. ولم يأخذ السجل؛ وهو ممّا سبّب له مشاكل عدّة ﵀ عند مجيئه إلى إيران، إذ

---

(١) معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام (٣/ ١٣٤٣).

(٢) فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني -مخطوط: ١.

وردها بدون جواز سفر، وعند دفنه رحمه الله كذلك، وكان محترزاً عن الدهن النباتي لما سمع في شأنه وأصله.

وكان يقول أيضاً: (لقد جئنا إلى النجف لنشتغل فيها بالعلم ٥ سنوات إلى ٦ سنوات ثمّ نرجع، إلاّ أنّ قضية الحجاب واتّحاد اللباس في إيران صرفنا عن الرجوع).

كلّ هذه الأمور فرضت أن يكون الشيخ موضع ثقة عند الكلّ، حتّى كان من يريد أن يوصل إلى أولاده أو أقربائه أو أصدقائه بالنجف مالاً كان يكتب بالحوالة إلى الشيخ، فكان هو الذي يأخذ النقود من أصحاب الحوالة ويوصلها إلى أهلها.

وكان موضع ثقة عند آية الله السيّد الحكيم قدس سره، وآية الله السيّد عبد الهادي الشيرازي قدس سره، وآية الله السيّد الخوئي قدس سره، كما كان أصحاب الكتب المخطوطة يثقون به عندما يأخذها للاستنساخ والمقابلة ونحوهما.

حالاته الروحية

كان الشيخ الهمداني رحمه الله من أصحاب الروحيات المعنوية، شاكراً مديماً للذكر، مواظباً على المستحبات وكذلك الزيارات، ومن البكّائين في الدعاء والزيارة.

ينظر إلى الكتب الحديثية بتقدير خاصّ، ويحترمها مثل القرآن، حتّى أنّه يقرؤها بالتجويد.

وفوق كلّ ذلك كان شديد المحبة لآل البيت النبوي ومتصلّباً في ولائهم، كلّما ذكر اسم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يبكي رحمه الله على مظلوميته كثيراً.

وكان يزور أمير المؤمنين عليه السلام كلّ صباح بخضوع، وكلّما دخل الصحن الشريف اشتغل بالمناجاة مع مولاه أمير المؤمنين عليه السلام إلى حدٍّ يغفل فيه عن من حوله، وكان يجلس في الإيوان قبال الضريح المقدّس ويشتغل بزيارة (**أمين الله**) بخضوع وبكاء

يغبطه به الذين يمرّون عليه وهو في تلك الحالة.

كان ممّن يواظب على الذهاب إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين عليه السلام في كلّ ليلة جمعة، ومن عادته في كلّ سنة أن يسافر إلى كربلاء والكاظمية وسامرّاء، يبقى في كلّ منها عشرة أيام.

وجاء مرة واحدة إلى مشهد الرضا عليه السلام عن طريق البصرة وعبادان، وزار في سفره هذا السيّدة المعصومة عليها السلام بقم، ثمّ ذهب إلى مدينة همدان وأقام هناك عدّة أشهر، وكان قليل السفر، ولم يوفّق للحجّ.

ثمّ إنّ من دأبه اليومي المشي الكثير؛ لِما أوصاه الطبيب بذلك لتطهير الأمعاء، فكان يخرج كلّ يوم عند العصر باتّجاه بحر النجف وبيده سبحته ويمشي حدود ساعتين ونصف الساعة، ويصلّي ويرجع بعد الصلاة ماشياً، فيبلغ مسيره عشرة كيلو مترات.

وفاته ومدفنه

انتقل الشيخ شير محمّد الهمداني إلى جوار رحمة ربّه في ٢٨ جُمادي الآخرة من سنة ١٣٩٠هـ بالنجف الأشرف.

وقد يذكر في تاريخ وفاته سنة ١٣٨١هـ، وهو ليس صحيحاً.

أوّلاً: لِما عرفناه من بعض أقربائه ممّن حضره عند وفاته، وصرّح السيّد الجلالي أيضاً بذلك في فهرسته.

وثانياً: لِما جاء في فهرست مستنسخاته من أنّ تاريخ عدد منها كان في السنين ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٧، ١٣٨٩هـ، وهذا يدلّ على أنّه كان حيّاً في تلك السنين.

ونقل عن زوجته أنّها قالت: صلّى الشيخ العشائين على سطح داره، ثمّ نزل

وغسل يده وجلس على المائدة ووضع إصبعه في الملح وقال: «بسم الله الرحمن الرحيم» فوقع على الأرض ولم يتحرّك بعد.

وأوّل من أُخبر بوفاته الشيخ محمود بن الشيخ معراج الشريفي، وأخبر هو الشيخ علي أكبر الهمداني والسيّد علي الشاهرودي والسيّد المستنبط، وبات بعضهم عند جنازته تلك الليلة، وصباحاً قام عدد من العلماء بغسله وتكفينه، وحضر في تشييعه حدود ٣٠٠ شخصاً من الخواص، وصلّى على جنازته الشيخ حسين الأنواري، ودفن في مقبرة خاصّة للشيخ الأنواري المذكور في وادي السلام بالنجف.

وأقيمت له مجالس الفاتحة من قبل العلماء، وخاصّة آية الله السيّد الخوئيتَتُّخ، وأرسل آية الله السيّد الشاهروديتَتُّخ الخبر برقياً إلى بلدة همدان، كما أرسلت رسالة خاصّة في ذلك إلى أخي زوجته الشيخ أبي طالب الديني.[1]

استدراك

١- في كتاب الذريعة للشيخ آقا بزرگ الطهراني ج٢٦ ص١٤٥ رقم٧٣٥، ما نصّه: (**تأويل الآيات: لشرف الدين النجفي، وهو جد الشيخ شير محمّد الهمداني**).

أقول: من المعلوم أنّ كتاب (**تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**) هو للسيّد شرف الدين الحسيني النجفي، وأنّ الشيخ الهمداني لا يتصل من جهة الأب ولا من جهة الأم بالسيادة، فضلاً عن ذلك أنه لم يشر إلى ذلك ولا غيره، فأرى أنّ كلمة (جد) هي تصحيف لكلمة (عند) وبالخصوص بعد ما علمنا أنّ من مستنسخاته كتاب (**تأويل الآيات**) ونسخة الكتاب كانت عنده، فلاحظ!

---

(١) إلى هنا تم ما نقلته بحرفه من مجلة تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٠- ١٣٦.

٢-أثناء ترددي لمجلس سماحة المحقق الحجّة السيّد محمّد مهدي الخرسان دامت توفيقاته كنت أسمع الكثير منه في حقّ المؤلّف، فرأيت أن أحرر مضمونه فمنه:

أ- إنّ هذا الرجل جندي مجهول بمعنى الكلمة.

ب- كان يقوم باستنساخ الكتب التراثية، ومع ضعف بصره فإنّه استنسخ نحو خمسين كتاباً أو أكثر.

ج- كان يأخذ النسخ الخطية من الشيخ السماوي والأوردبادي والأميني والسيّد عبد الرزاق المقرّم والسيّد أحمد المستنبط وغيرهم؛ لينسخها كما كان يعطيهم نسخاً لينسخوها؛ والغرض من ذلك هو تكثير النسخ.

د- كان يبذل النسخة للشيخ محمّد كاظم الكتبي -صاحب المطبعة الحيدرية بالنجف الأشرف- لطباعتها دون أي مقابل من مال أو حتّى نسخة واحدة مطبوعة.

هـ - كان يهتم بضبط النصوص والأسماء في النسخ حتّى إني سمعته مرة يقول في ضبط اسم كتاب للجاحظ: (البيان والتبيُّن) وليس (البيان والتبيين)، وسمعته مرة في حرم الإمام الحسين ليلة الجمعة عندما سمع أحد الزائرين يقرأ الزيارة الجامعة الكبيرة فعندما وصل إلى العبارة: (وَيُكَرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ)، قرأها بلفظها الشائع، قال له الشيخ قل: (وَيِكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ) ثمَّ ذكر له علة ذلك.

و- وسمعته مرة يقول: إنّ أكثر الأحاديث التي رواها ابن عباس عن النبي كانت عن مولانا علي عن النبي صلوات الله عليهما، فلم يذكر ابن عباس مولانا علياً؛ لأجل ما رأى من الحسد له والحنق عليه، فخاف أن لا تنقل الأخبار عنه إذا أسندها إليه -وهذه الالتفاتة منه لصغر سن ابن عباس حين وفاة النبي ولأنّ علياً نفس النبي بنص آية المباهلة فلا مانع من الجمع بينهما.



فاستفدت من قوله هذا، ثمّ رأيت السيّد ابن طاووس رحمه الله قد حكاه في كتابه سعد السعود.[1]

٣- قال سماحة المحقق الحجّة السيّد محمّد رضا نجل السيّد حسن الخرسان دام عزه، بعدما سألته عن أحوال المؤلّف رحمه الله: كان المرحوم الهمداني أحد ثلاثة كنت أهابهم، وهم من مصاديق الآية الشريفة: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَمًا﴾[2].

وهو رجل جليل القدر، مثال الورع، صالح ذو شيبة، وكان له ولع باستنساخ الكتب الخطية النادرة، وقيل لي إنّ أهل بلدته يرجعون إليه في الفتيا، وكانت تربطه بالسيّد الوالد رحمه الله علاقة طيّبة، وكان إذا مشى يخفض طرفه نظراً إلى الأرض ولا يلتفت يمنة ويسرة.

٤- قال الشيخ محمّد علي دخيّل في كتابه (نجفيات) ص٢٦٨، ما نصّه: الشيخ شير محمّد جندي مجهول من جنود الله جلّ جلاله، فهو بالإضافة إلى تحصيله العلمي يستنسخ الكتب الخطية النفيسة لأجل تكثير نسخها، وحفاظاً عليها من التلف.

---

(١) سعد السعود ٥٩٤.

(٢) سورة الفرقان: ٦٣.

مؤلفاته

اختلفت جهود الشيخ رحمه الله بين تأليفٍ وتقريرات للفقه والأصول واستدراكٍ وانتخابٍ وحواشٍ، وإليك فهرساً بها مع الإشارة إلى مصدر ذكرها ومحلها وتسلسلها الجديد ورمزت له بحرف (ج) وللقديم بحرف (ق)، ورتبته بحسب الترتيب الألفبائي:

١ - **الأحاديث المنتخبة من كتاب (الاستيعاب) لابن عبد البرّ الأندلسي**: بخطه، انتخبها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٦١هـ، من الطبعة الأولى، طبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣١٨هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، تسلسلها ٣/ ٣٢٢١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٤٠، ١٧٩،

فهرس التراث ٢: ٤٩٩، فهرس المكتبة: لم يذكر فيه.

٢ - **الأحاديث المنتخبة من «المستدرك» للحاكم**: بخطه، انتخبها في شعبان سنة ١٣٥٣هـ. والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٤ ج، ٤/ ٣٢٣٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٤٠، ١٨٠،

فهرس التراث ٢: ٤٩٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١/ ٢٠.

٣ - **الأخبار المنتخبة من كتاب (البيان والتبيَن) للجاحظ**: انتخبها من نسخة تاريخها سنة ١٠١٨هـ، فرغ منها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦١هـ، بخطه، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، تسلسلها ٤٤/ ٣/ ١٣/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٢١ ق.



تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٤٠، ١٨٠، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ١/ ١١.

٤- **التقريرات**: وهي في الفقه والأُصول من درس مشايخه وهي متفرقة غير مهذبة ولا مبوبة، وقد كتب في أوائل وروده النجف -حينما كان مقبلاً على الدرس- كتاباً في حجّية الظن والاستصحاب والخبر الواحد، ورتّبه بصورة: (قال الأُستاذ:... أقول:...)، وقد بقي ناقصاً غير مبوَّب ولا مهذَّب بعدما أقبل على العقائد والحديث وعُني بأمر المخطوطات.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٨، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

٥- **الحاشية على كتاب (حجة الذاهب إلى إيمان أبي طالب**عليه السلام**)**.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

٦- **الحاشية على كتاب رجال النجاشي**.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

٧- **الحاشية على كتاب فهرست الشيخ الطوسي**.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

٨- **الحاشية على كتاب نهج البلاغة**.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

٩- **الحاشية على كتاب الهداية**.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

١٠- **درس في الصوم**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ١٩ ج.

فهرست المكتبة: الفقه ٨/ ١٩٣.

١١- **رسالة في بيع الفضولي**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٢ ج.

فهرست المكتبة: الفقه ١٢/ ٢٩٩.

١٢- **رسالة في تحقيق حال موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٢٥ ج.

فهرست المكتبة: التراجم والأنساب ٣/ ٦٨.

١٣- **رسالة في الخيارات**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٤ ج.

فهرست المكتبة: الفقه ١٠/ ٢٤٨.

١٤- **رسالة في الحج مع فوائد فقهية أخرى**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٧ ج.

فهرست المكتبة: الفقه ١٠/ ٢٤٦.

١٥- **رسالة في ذكر من يروي عن أبي الحسن علي بن ابراهيم القمّي**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن



مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٦ ج.

فهرست المكتبة: التراجم والأنساب ٤/ ٩٢.

١٦ - **رسالة في ذكر من يروي عن أبي الجارود**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ١ ج.

فهرست المكتبة: التراجم والأنساب ٤/ ٩٣.

١٧ - **رسالة في الصوم**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٦ ج.

فهرست المكتبة: الفقه ١٠/ ٢٦٠.

١٨ - **رسالة في القاطع**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ٦ ج.

فهرست المكتبة: أصول الفقه ٦/ ١٥٦.

١٩ - **رسالة وجيزة في العصير العنبي**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ١٥ ج.

فهرست المكتبة: الفقه ١٤/ ٣٥٧.

٢٠ - **رسالة وجيزة في المباحث الأصولية**: بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ١٨ ج.

فهرست المكتبة: أصول الفقه ٨/ ١٩٢

٢١ - **سند الخصام**: الكتاب الذي بين يديك، مجلّدان، بخطه، والنسخة في مكتبة

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، تسلسلها ١٠٧/ ٣/ ٢/ ١ ج، ٣٢٤١ ق للأوّل، و١١٢/ ٣/ ٢/ ١ ج، ٣٢٤٢ ق للثاني.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، ١٩٤.

فهرس التراث ٢: ٤٩٩.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٥/ ٣٨٨- ٣٨٩.

٢٢- **شرح رسالة الإمام إلى أبي الأسود الدؤلي**: بخطه، شرحها في سنة ١٣٣٩هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ١٧ ج.

فهرست المكتبة: الأدب ٥/ ١٣٠.

٢٣- **كلمة الحق**: مجلّدان: الأوّل في ٥٥٠ صفحة، والثاني في ٥٣٠ صفحة، وأصل النسخة في مكتبة السيّد محمّد النبوي بمدينة دزفول، وتوجد نسخة مصوّرة عنها في مركز إحياء التراث الإسلامي بقم المقدّسة في مجلّدين رقمهما ٥٦، ٥٧، ذُكر الكتاب في فهرس المركز بهذا النصّ: (كتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) وأكثرها منقولة عن طرق الخاصّة، وهو مجلّدان كبيران، في الأوّل منهما روايات غير مبوّبة في المناقب، وأمّا الثاني فهو في عشرة فصول كما يلي:

الأوّل: في طرق قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «**مثل أهل بيتي...**».

الثاني: في طرق قول رسول الله صلى الله عليه وآله: «**أعطاهم الله فهمي وعلمي**».

الثالث: في طرق قوله صلى الله عليه وآله: «**إنّهم لا يدخلونكم في باب ضلال**».

الرابع: في أنّ أهل الذكر هم الأئمّة عليهم السلام.

الخامس: في ما فرض الله ورسوله من الكون مع الأئمّة عليهم السلام.

السادس: في شيء من الأخبار الواردة في ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

السابع: في جملة من الأخبار الواردة في وجوب طاعة الأئمّة(عليهم السلام).

الثامن: في جملة من أخبار الشفاعة.

التاسع: في جملة من الأخبار الواردة في إتباع الأئمة(عليهم السلام) والمعتقدين بإمامتهم.

العاشر: في جملة من الأخبار الواردة في محبي أهل البيت(عليهم السلام).

والنسخة بخطّ النسخ، بخطه، فرغ من المجلّد الأوّل في ٢٥ شعبان ١٣٨٢ في النجف، والمجلّد الثاني مشوّش الخطّ في أواخره، ولعلّ ذلك لتأليفه في أواخر عمره.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٧، الذريعة ١٨: ١٢٣ برقم ١٠١١، فهرس مركز إحياء التراث الإسلامي ١: ٦٩.

٢٤- **مستدرك الإيقاظ من الهجعة**: استدرك فيه لما فات الشيخ الحرّ العاملي في كتاب الإيقاظ، بخطه، بدون تاريخ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها٤٤/ ٣/ ١٣/ ١/ ٣ ج، ٥/ ٣٢٣١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٣٩، ٢٠٧، فهرس التراث ٢: ٤٩٩، فهرست المكتبة: العقائد والكلام ١٠/ ٢٥١، نقباء البشر ١: ٨٥٠.

٢٥- **المنتخب من (ربيع الأبرار) للزمخشري**: بخطه، فرغ من انتخابه في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٨٩هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) في النجف الأشرف، تسلسلها ٢٧٧/ ٢/ ٣/ ١ ج، ٣٢٤٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٤٠، ٢١١، فهرس التراث ٢: ٤٩٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣٢/ ٨٢١.

٢٦ - المنتخب من (المجموع الرائق من أزهار الحدائق) للسيد هبة الله بن أبي محمّد الحسن الموسوي: بخطه، استخرجها من نسخة عتيقة، لعلّها نسخت قبل ٣٠٠ سنة، إلاّ أنّها لا تخلو من تصحيف وسقط، وفرغ منها في شعبان سنة ١٣٧٣هـ، والنسخة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، ضمن مجموعة تسلسلها ١١٠/ ٣/ ٢/ ١/ ١ ج، ٣٢٠٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٢- ٧٣: ١٤٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٤١.

مستنسخاته

لقد أدرك المؤلّف رحمه الله ما يؤول إليه التراث الإسلامي من ضياع ونهب وحرق وو...إلخ، فشدَّ رحمه الله حيازيمه إلى موقف بطولي خالد قلَّ من وقف دونه، فرأى حفظ التراث الإسلامي واجباً شرعياً، فأثمر رأيه هذا عن استنساخ عددٍ كبير منه طيلة خمسين عاماً يختلف فيها بين أساطين التراث كالسماوي والطهراني والأوردبادي والأميني وو...إلخ، لا يمل ولا يسأم في حضر وسفر، فَنُشِـر بسبب عمله هذا عدة من كتب علماء الإمامية أنار الله برهانهم، ولبيان مكانته في المضمار هذا إليك أقوال معاصريه:

١ - **قال العلاّمة الشيخ آغا بزرك الطهراني** رحمه الله: (ولع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة، وإحياء مؤلّفات الإمامية الأكابر في القرون الأُولى، وقد لقي في ذلك عناءً كثيراً وتحمّل مشاقَّ متنوّعة، وقد وفّق لكتابة ما يقرب من أربعين مؤلَّفاً كباراً وصغاراً من جيّد الآثار ومهامّ الأسفار، ويمتاز ما نسخه بالدقّة والصحّة، فقد قابل كلّ نسخة بنسخ عديدة، وضبط هذه المؤلّفات الجليلة وصانها من الضياع والتلف، وأصبح له بذلك الحقّ والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا الفن ورجال هذا العلم)[1]

٢ - **وقال الشيخ محمّد علي الأوردبادي** رحمه الله: (وهذا الشيخ الجليل مع ما يلاقيه من الجهد في نسخ الكتب لضعف في بصره ونهك في قواه لا يجد منّة في بذله الكتاب للطبع أو الاستنساخ وإنما يعد ذلك من الفيض الإلهي الذي غمره دون غيره، وهكذا

---

(١) نقباء البشر ٨٤٩/٢ رقم ١٣٦٥.

المخلصون كثر الله في الطائفة من أمثاله)[1].

٣ - **وقال العلامة السيد محمد حسين الجلالي**: (كان الشيخ آية في الزهد والورع والجلد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة، ولم أشاهده طيلة معرفتي به في محفل لا يعود بالخير للتراث، وكان دائباً في الاستنساخ والمقابلة، حتّى أنّه يكرّر الاستنساخ فيما إذا وجد الاختلاف فاحشاً، كما فعل بكتاب سليم بن قيس الهلالي، فإنّه استنسخه خمس مرّات بالإضافة إلى المقابلات المتعدّدة).[2]

وقال أيضا: (النسّاخة الشيخ شير محمّد الهمداني الذي قضى حياته في استنساخ كتب علماء مذهب أهل البيت عليهم السلام).[3]

وقال أيضا: (الشيخ شير محمّد الهمداني الجورقاني، وكان - رحمه الله - أشهر من رأيت على استنساخ تراث الشيعة ومقابلته مع النسخ المختلفة المتيسرة عنده).[4]

٤ - **قال العلامة الشيخ محمد هادي الأميني**: (إنّه كان مولعاً بنسخ الكتب المخطوطة وإحياء تراث علماء الإمامية، فبذل مساعيه وجهوده في هذا السبيل، كما أنّه تصدّى للتأليف والبحث).[5]

وإليك فهرساً يضم (١٢٦) نسخة من مستنسخاته الموجودة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، معتمداً عدة من المصادر أشرت إليها تحت ذكر كل نسخة منه مع تسلسلها الجديد ورمزت له بحرف (ج) وللقديم بحرف (ق)، ورتبته

---

(١) عيون المعجزات ٥.

(٢) فهرس التراث ٢: ٤٩٨.

(٣) فهرس التراث ١: ٤٢.

(٤) شرح الأخبار ١: ٥٩.

(٥) معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام (١٣٤٣/٣).

بحسب الترتيب الألفبائي، وهي:

(أ)

١ - **الإتقان في أصول الفقه**: للشيخ محمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، انتهى فيه إلى مبحث المشتق، أوّله: الحمد لله الذي شرفنا بأصول الهداية...إلخ، استنسخها في ١٣٤١هـ، تسلسلها ١٢٤/ ٤/ ٨/ ١ ج، ١/ ٣٢٣٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٥، الذريعة ١: ٨٣/ ٣٩٤، فهرس التراث ٢: ٢٣٩، فهرس المكتبة: أصول الفقه ١/ ٢.

٢ - **إثبات الرجعة**: للفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري، نبذة يسيرة منه، جاء في آخرها: (هذا ما وجدناه منقولاً من رسالة إثبات الرجعة للفضل بن شاذان بخطّ بعض فضلاء المحدِّثين، وقد قوبل بأصله محمّد الحرّ)، استنسخها في جُمادي الآخرة سنة ١٣٥٠هـ عن النسخة التي كانت لصاحب الوسائل، تسلسلها ٢٧٥/ ٢/ ٣/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٣٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٥، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣٠/ ٧٧٩.

٣- **الأحاديث الخمسة عشر**: التي رواها الحسن بن ذكوان الفارسي، استنسخها في شوّال سنة ١٣٦٧هـ من نسخة السيّد حسين الهمداني في عشر صفحات، تسلسلها ٢٧٠/ ٢/ ٣/ ١/ ٣ ج، ٤/ ٣٢٢٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١/ ٦.

٤ - **الاختصاص**: المنسوب إلى الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثي،

استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٥٠هـ، عن نسخة كتبها ميرزا محمّد بن حاجي شاه محمّد -ساكن بلدة أصفهان- سنة ١٠٨٧هـ عن نسخة عتيقة، وقد تملّكها الحرّ العاملي في التاريخ نفسه سنة ١٠٨٧هـ، وقال الناسخ الهمداني: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وهي نسخة العالم الجليل صاحب الوسائل، وقوله: تمّ كتاب الاختصاص...إلى آخره)، تسلسلها٢٧٥/ ٢/ ٣/ ١ ج، ١/ ٣٢٣٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٥، فهرس التراث ١: ٤٧٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١/ ٢٢.

٥- **الأربعين**: للسيّد محيي الدين أبي حامد محمّد بن عبد الله بن زهرة الحسيني -أخي السعيد أبي المكارم ابن حمزة صاحب الغنية- استنسخها في محرّم سنة ١٣٤٩هـ، عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني، وهي بخطّ محمّد مهدي الحسيني الموسوي الطباطبائي في سنة ١٣٠٣هـ عن نسخة عليها ما نصّه: (كتبها من نسخة بخطّ محمّد ابن مكّي عن نسخة من خطّ جامعها السيّد أبي حامد ابن زهرة الحسيني، محمّد بن علي ابن حسن الياني (ظ) سنة ٨٦٠هـ بكَرَك)، تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١/ ٦ج، ٧/ ٣٢١٢ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٠، فهرس التراث ١: ٦٢٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٠٤ وفيه تاريخ النسخ: ١٣٤٥هـ.

٦- **الأربعين آية المنزلة في شأن أهل البيت**ﷺ: مجهول المؤلف، أوّله: (الحمد لله عالم السرّ والخفيات...وبعد...فلمّا وفّقني الله تعالى في ريعان صبائي...)، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٥٧هـ، وكتب في آخرها: (...هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها، وكانت نسخة عتيقة، وعلى ظهرها أنّها من الكتب الموقوفة التي وقفها المولى



فتح الله الواعظ التبريزي، تاريخ الوقف سنة ١٠٣٩...)، تسلسلها ٤٣/ ١/ ١/ ١ ج، ١/ ٣٢٢٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨١، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن ١/ ٦.

٧- **الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين**عليه السلام: لجمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني، ثمّ قابلها سنة ١٣٤٧هـ بنسخة عتيقة كانت بخطّ محمّد بن علي بن حاجي قاسم الأسترآبادي في مكتبة الشيخ علي محمّد النجف آبادي الأصفهاني، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٢ ج، ٢/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٢، فهرس التراث ١: ٦٧٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٠٥.

٨- **الأربعين عن الأربعين من الأربعين**: للشيخ منتجب الدين بن بابويه، استنسخها في جمادي الآخرة سنة ١٣٥١هـ عن نسخة بخطّ فضل بن محمّد بن فضل العبّاسي في سنة ١٠٢٠هـ، عن نسخة بخطّ الشيخ عبد النبيّ بن أسعد، عن نسخة بخطّ محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني في سنة ٦١٣هـ، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٣٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٢، فهرس التراث ١: ٦٠٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣/ ٥٧.

٩- **الأربعين في الفضائل**: لبعض علماء العامّة، أوّله: (قال الراجي رحمة ربّه،

المستغفر من ذنبه، أسعد بن إبراهيم ابن الحسن بن علي الإربلي: كنت سمعت على كثير من مشايخ الحديث...) استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٦٨هـ، وكتب في آخرها: (قد قابلت هذه النسخة بها في كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، من نسخة نقلها عن نسخة جلال الدين محمّد بن المعمر الطاهر، وهو استخرجها ونسخها من خزانة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام، وكان بين النسختين اختلاف كثير لم أكتب أنا إلّا بعضه وبقي الباقي)، تسلسلها ٢٧٠/ ٢/ ٣/ ١/ ٤ ج، ٥/ ٣٢٢٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨١، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٠٦.

١٠- **الأربعين في مناقب أمير المؤمنين**عليه السلام: لمحمّد بن أبي الفوارس، استنسخها في **شوّال** سنة ١٣٧٣هـ، وقال في آخر النسخة: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، وكانت نسخة عتيقة، إلاّ أنّها لا تخلو من سقط وتصحيف)، تسلسلها ٣/ ٣٢٠٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٢، فهرس التراث ١: ٥٩٤، فهرس المكتبة: لم يذكر فيه.

١١- **كتاب الإرث**: للشيخ محمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني. استنسخها في شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٣٩هـ، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١ ج، ١/ ٣٢٥٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠١، فهرس التراث ٢: ٢٤٠، الذريعة ١: ٤٤٩/ ٢٢٥٩ باختلاف في تاريخ النسخ، فهرس المكتبة: الفقه ٢١/ ٥٤٦.

١٢- **إرشاد القلوب**: للحسن بن أبي الحسن محمّد الديلمي، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٧٠هـ عن نسخة قيّمة، وقابلها في صفر سنة ١٣٧١هـ، ولم يظهر

اسم الكتاب إلاّ أنّ المؤلف صرّح باسمه في موضعين: في الفصل الثالث عشر والخامس عشر، تسلسلها ٣٢/ ٥/ ٩/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٣٣ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٦، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٦/ ١٤٧.

١٣ - **إزاحة الريب في شرح رواية علي بن مهزيار في الخمس**: للسيّد محسن بن محمّد تقي الكوهكمري، استنسخها في ١٣٤١هـ، تسلسلها ١٢٤/ ٤/ ٨/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٣٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٦، فهرس التراث ٢: ٢٥٤، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٤/ ٣٦٢.

١٤ـ **أصل سليم بن قيس الهلالي**: استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة بخطّ السيّد محمّد الموسوي الخوانساري في سنة ١٢٧٢هـ، وصحّحها على نسخة مملوكة للحرّ العاملي في سنة ١٠٨٧هـ، وألحق بالنسخة أحاديث منقولة عن أصل سليم عن: الغيبة للنعماني، والدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم، وباب الإشارة والنصّ على الحسن بن علي عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢١٩ ق.

طبعت هذه النسخة في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف بدون تاريخ، جاء في أوّل الطبعة النجفية لهذا الكتاب النصّ التالي: (هذه تحقيقات ثمينة، وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي، أفادها بعض الأساتذة من أهل التحقيق، أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به، وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب، ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهمّية حول كتابنا هذا مثّلناها للنشر، شاكرين لهذا الأستاذ

المحقّق ما تفضّل به علينا من نسخته التي نسخها بخطّه، وعلّق عليها تعليقاته الثمينة، وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب، فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان، وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأوّل مرة).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٣، فهرس التراث ١: ١٠٥، الذريعة ٢: ١٥٨، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٣.

١٥- **أصل سليم بن قيس الهلالي**: نسخة تضمّ قطعة منه، ناقصة الآخر، استنسخها في شعبان سنة ١٣٦١هـ قبل أن يعلم بطبعها، ولـمّا علم بذلك تركها، تسلسلها ٦/ ٣٢١٥ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٥، فهرس التراث ١: ١٠٥.

١٦ - **أصل سليم بن قيس الهلالي**: استنسخها في شعبان سنة ١٣٥٣هـ عن نسخة تاريخ استنسخها سنة ١٠٨٧هـ، وقد تملّكها الشيخ محمّد الحرّ صاحب الوسائل، وهي مملوكة الشيخ محمّد السماوي، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٦ ج، ٦/ ٣٢٣٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٤، فهرس التراث ١: ١٠٥، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٤.

١٧ - **أصل سليم بن قيس الهلالي**: استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٦٢هـ عن نسخة عتيقة، أوّلها: (وبعد، فهذه جملة من الأخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام: من



الناس مَن يدخله الله الجنّة بغير حساب...) وآخرها: (فلمّا سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم لكل واحدٍ بخمسمائة ألف. وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين)، وكتب في الهامش ما نصه:(يقول شير محمّد: وفي النسخة العتيقة هكذا: (تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي)، وبهامشها هكذا: (صورة تاريخ المتسخ غرّة ربيع الآخر من سنة تسع وستّمائة).

١٨ - **أصل سليم بن قيس الهلالي**: ثمّ كتب نسخة أُخرى تعزى إلى سليم أوّلها: (وكنّا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه السلام).

والحديث الأخير: (...قلت: جعلت فداك ليس شيء ممّا قلت إلاّ وقد صحّ غير الولاية، أعامّة لجميع بني هاشم؟).

قال الجلالي: النسختان من أصل سليم -أعني الأُولى التي تاريخ المستنسخ عنها سنة ٦٠٩هـ، والثانية التي تعزى إلى سليم- كلاهما في مجلّد واحد، في مكتبة السيّد المستنبط، وقد استنسخ الشيخ الهمداني من تلك النسخة، كما واستنسخت أنا النسخة الأُولى فقط، تسلسلها ٢٧١/ ٢/ ٣/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٢٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٣، فهرس التراث ١: ١٠٥، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٥.

١٩ - **الأصول الستة عشر**: وهي ستّة عشر أصلاً من الأُصول الأربعمائة، التي هي المصادر الأوّلية لأحاديث الشيعة، وهي حسب تسلسلها كالآتي:

أ ـ أصل علاء بن رزين: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٥/ ٦٧٤.

ب ـ أصل زيد الزراد: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٤/ ٩٦.

ج ـ كتاب أبي سعيد عباد العصفري: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٢ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٤٠.

د ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٣ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٦.

هـ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٤ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦١٦.

و ـ كتاب نوادر علي بن أسباط: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٥ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٣٩.

ز ـ كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة): تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٦ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٢١.

ح ـ كتاب حسين بن عثمان: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٧ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦١٧.

ط ـ كتاب محمّد بن مثنّى الحضرمي: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٨ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٣٨.

ي ـ كتاب عبد الملك بن حكيم: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ٩ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٩.

ك ـ كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١٠ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٧.

ل ـ كتاب خلاد السندي: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١١ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦١٨.

م ـ كتاب مثنّى بن الوليد الحنّاط: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١٢ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٣٧.

ن ـ كتاب زيد النرسي: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١٣ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٢٠.

س ـ مسائل علي بن جعفر: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١٤ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٦/ ٦٨٩.

ع ـ كتاب ديات ظريف بن ناصح: تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١٥ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦١٢.

وقد استنسخ الشيخ الهمداني هذه الأصول في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٤٨هـ بالنجف الأشرف، من نسخ جلبت من مدينة تستر، وقابلها بنسخة أبي القاسم الأصفهاني سنة ١٣٥٠هـ، وقابلها في محرّم سنة ١٣٦٠هـ مع نسخة الشيخ النوري، تسلسلها ١/ ٣٢٣٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٥، فهرس التراث ١: ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٣، ٢٣٧، الذريعة ٢٠: ٧١/ ١٩٧٣.

٢٠ - **الاعتقادات**: للشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه، قطعة منه تحتوي على حديث سليم بن قيس الهلالي، استخرجها عن نسخة من الاعتقادات للشيخ الصدوق مؤرّخة سنة ١٠٧٨هـ، بخطّ محمّد جعفر بن عبد الله الخرّم آبادي في أصفهان، تسلسلها ٢/ ٣٢٤٣ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٧، فهرس التراث ١: ١٠٥ وفيه أنّ هذه النسخة هي أصل سليم الهلالي.

٢١- **الإفصاح في إثبات إمامة أمير المؤمنين**؈: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، استنسخها في جمادي الأُولى سنة ١٣٥٠هـ، تسلسلها ١٠٨/ ٣/ ٢/ ١/ ١ ج، ٣/ ٣٢١٧ ق.

طبعت هذه النسخة سنة الطبع ١٣٦٩هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، ط٢، بحجم الربع، ١٦٣ صفحة،جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (صحّح مقابلةً من أوّله إلى تمامه على نسخة العلاّمة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني دام بقاه).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٧، فهرس التراث ١: ٤٧٢، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١١٨/٥.

٢٢- **الأمالي**: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، استنسخها في شوّال سنة ١٣٤٩هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني في سنة ١٣٣٩هـ، عن نسخة مؤرّخة سنة ١١٠١هـ، أوّلها: (يوم السبت مستهل رمضان سنة ٤٠٤هـ)، تسلسلها ١٠٨/ ٣/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢١٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٦، فهرس التراث ١: ٤٧٢، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٢٤/٥.

٢٣- **الإمامة**: للسيّد محسن بن محمّد تقي الكوهكمري، استنسخها في شوّال سنة ١٣٣٧هـ، تسلسلها ٣/ ٣٢٥٨ ق.

تراثنا ١٩: ١٦٦، تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠١، فهرس التراث ٢: ٢٥٤، الذريعة ٢: ٣٣٣/ ١٣٢٤ باختلاف في تاريخ النسخ.

٢٤- **إيضاح دفائن النواصب**: للشيخ أبي الحسن محمّد بن أحمد بن شاذان، استنسخها في شوّال سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة الشيخ عبد الحسين الأميني عن نسخة الميرزا محمّد علي الأوردبادي، وقابلها على نسخة مؤرّخة سنة ١٠٣٦هـ، ونسخة مؤرّخة سنة ١٣٥٠هـ، تسلسلها ٢٦٤/ ٢/ ٣/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢٣٥ ق.

طبعت هذه النسخة في النجف الأشرف بعنوان مائة منقبة، جاء في آخر المطبوع منه: (يقول العبد الفقير إلى رحمة ربّه الغني عبد الرزاق بن السيّد محمّد الموسوي نسباً المقرّم لقباً، وقد كتب نسخته على نسخة الشيخ الجليل شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني...) إلخ.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٨، فهرس التراث ١: ٤٦٨، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٦/ ١٥٢.

٢٥- **الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة**: للحرّ العاملي، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٩هـ عن نسخة بخطّ محمّد كاظم بن محمّد هاشم القائني في سنة ١٢٠٢هـ، تسلسلها ٤٤/ ٣/ ١٣/ ١/ ٢ ج، ٤/ ٣٢٢١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٩، فهرس التراث ٢: ١٨، الذريعة ٢: ٥٠٧/ ١٩٨٥، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٢/ ٣٤.

(ب)

٢٦- **بشارة المصطفى ﷺ لشيعة المرتضى عليه السلام**: لعماد الدين محمّد بن أبي القاسم الطبري، استنسخها في جُمادي الأولى سنة ١٣٦٢هـ، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢٣٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٦، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٧/ ١٧٢.

(ت)

٢٧- **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**: للسيّد شرف الدين النجفي، استنسخها في شعبان سنة ١٣٦٤هـ عن نسخة عتيقة، لها زيادة على نسخ شاهدها من هذا الكتاب، وهذه الزيادة في سِوَر، أوّلها سورة الأحقاف وآخرها سورة القدر، تسلسلها ٤٩/ ٢/ ١/ ١ ج، ٣٢١٣ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٤٠٧هـ في قم المقدسة بتحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، وجاء في أوّلها: (استنسخها سماحة العلامة الثقة حجّة الإسلام السيّد محمّد بن المصطفى الموحد المحمّدي الأصفهاني في شهر رمضان من سنة ١٣٨١ في النجف الأشرف عن نسخة العالم الجليل الثقة الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني الذي استنسخها في شهر شعبان من سنة ١٣٦٤ في النجف الأشرف من نسخة عتيقة إلا الورقة الأخيرة نسخها من نسخة أخرى. وهذه النسخة بـ٦٢٠ صفحة).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٧، الذريعة ٢٦: ١٤٥/ ٧٣٥، فهرس التراث ١: ٧٨٩، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن ٢/ ٤٤.

٢٨- **تفسير فرات**: لفرات بن إبراهيم الكوفي، استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٥٤هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد علي الأوردبادي في سنة ١٣٣٤هـ، وقابلها بنسخة مؤرّخة سنة ١٠٨٣هـ في سنة ١٣٦٤هـ، كما وقابلها ابتداءً من سورة يوسف بنسخة السيّد حسن الصدر، تسلسلها ٤٦/ ٢/ ١/ ١ ج، ١/ ٣٢١٤ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٥٤هـ في المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، بتقديم الشيخ محمّد علي الأوردبادي، بحجم الربع، ٢٢٤ صفحة، جاء في آخر المطبوع ما يأتي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها إلاّ قليلاً من أوّلها نسخته من نسخة أُخرى، واتّفق الفراغ بعون الله تعالى في الثامن من شهر رجب من السنة الرابعة والخمسين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدّسة، بمشهد سيّدي ومولاي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(ع)).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٧، فهرس التراث ١: ٣٠١، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن ٥/ ١١٨.

٢٩- **تفسير العياشي**: لأبي النضر محمّد بن مسعود السمرقندي بن عياش السلمي، النصف الأوّل استنسخه في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٥٣هـ عن نسخة السيّد حسن الصدر وهي نسخة عتيقة سقيمة، صحّحها بمراجعة تفسير البرهان والصافي عن العيّاشي وبقي الباقي، ثمّ قابلها بالنسخة المطبوعة مع السيّد أحمد المستنبط في سنة ١٣٨٧هـ، تسلسلها ٤٢/ ١/ ١/ ١ ج، ٣٢٣٤ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٧، الذريعة ٤: ٢٩٥/ ١٢٩٩، فهرس التراث ١: ٣٧٠، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن ٤/ ٩٣.

٣٠- **التمحيص**: لأبي علي محمّد بن أبي بكر الإسكافي، استنسخها في شعبان سنة ١٣٥٦هـ في كربلاء أيّام إقامته للزيارة، تسلسلها ٢٧١/ ٢/ ٣/ ١/ ٣ ج،٤/ ٣٢٢٢ق.

طبعت هذه النسخة في قم المقدسة بتحقيق مدرسة الإمام المهدي(ع)، بحجم

وزيري، ٨٠ صفحة.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٨، فهرس التراث ١: ٣٨١، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٨/ ٢٠٤.

٣١- **(التنزيل والتحريف- كتاب القراءة- القراءات)**: لأبي عبد الله أحمد بن محمّد السياري، استنسخها في شوّال سنة ١٣٦٥هـ عن نسخة الشيخ محمّد بن طاهر السماوي، عن نسخة سقيمة جدّاً عند السيّد حسن الصدر في رمضان سنة ١٣٤٦هـ في بغداد بجانب الكرخ، تسلسلها ١٤٧/ ٦/ ١/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢١٦ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٨، فهرس التراث ١: ٢٧٦، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن ١٠/ ٢٤٦.

٣٢- **التهاب نيران الأحزان ومثير الاكتئاب والأشجان**: لبعض الأصحاب من ق٧- ق١٠، استنسخها في جُمادي الأُولى سنة ١٣٦٩هـ، تسلسلها ١٠٠/ ٣/ ٢/ ١/ ٣ ج، ٤/ ٣٢٢٦ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٨، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٨/ ٢٠٦ وفيه سنة النسخ: ١٣٦٧هـ.

(ث)

٣٣- **الثاقب في المناقب**: لأبي جعفر عماد الدين محمّد بن علي بن حمزة المشهدي الطوسي، استنسخها في صفر سنة ١٣٧٧هـ عن نسخة عتيقة، عليها النصّ بأنّ الحسن بن علي الطبري صرّح بالنسبة إلى المؤلّف في كتاب أسرار الإمامة، ونصّ بأنّ الكتاب

عارية من آقا ضياء النوري بخطّ السيّد حسن الصدر، ونصّ تملّك السيّد محمّد بن السيّد أحمد بن السيّد مصطفى في بغداد في سنة ١٣٧٨هـ، تسلسلها ١١١/ ٣/ ٢/ ١ ج، ٣٢٣٦ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٨، فهرس التراث ١: ٥٧٧، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٩/ ٢٣٠.

٣٤-**ثلاثة وسبعون حديثاً**: مجهول المؤلف، استنسخها في ١٣٥٣هـ، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٩/ ٢٣٤.

(ج)

٣٥- **جامع الأحاديث**: للشيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي، من مشايخ الصدوق، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٢هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني النجفي سنة ١٣٣٩هـ، تسلسلها١٧١/ ٢/ ٣/ ١ج، ١/ ٣٢٢٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٩، فهرس التراث ١: ٣٦٤، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٩/ ٢٤١.

٣٦- **الجعفريات أو الأشعثيات**: لمحمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٤٨هـ بالنجف الأشرف، وقابلها في محرّم سنة ١٣٦٠هـ مع نسخة الشيخ النوري، تسلسلها ٩٨/ ٢/ ٢/ ١/ ١٦ ج، ٢/ ٣٢٣٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٩، فهرس التراث ١: ٣٤٧، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٠٩.

(ح)

٣٧- **حاشية على المقدمة الثالثة من مقدمات دليل الانسداد**: للسيّد علي الطباطبائي، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١/ ٧ ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه ٣/ ٧١.

(خ)

٣٨- **خصائص الأئمة**ﷺ: للسيّد محمّد بن الحسين الموسوي (الشريف الرضي)، استنسخها في شهر رمضان سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة الشيخ هادي كاشف الغطاء، تسلسلها ٢٦٤/ ٢/ ٣/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٣٥ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٨٩، فهرس التراث ١: ٤٥٩، الذريعة ٧: ١٦٥/ ٨٨٥، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٢/ ٣١٦.

(د)

٣٩- **دعائم الإسلام والحلال والحرام**: للقاضي أبي حنيفة النعمان المغربي، استنسخها في صفر سنة ١٣٥٤هـ عن نسخة الميرزا عبد الحسين التبريزي، ونسخة السيّد علي أكبر بن الحسين القزويني في سنة ١٢٨٥هـ، ثمّ قابلها الشيخ بالنسخة المطبوعة في مصر ١٣٨٩هـ، تسلسلها ٣٩٠/ ٢/ ٧/ ١ ج، ٣٢٢٣ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٠، فهرس التراث ١: ٤٠٧، فهرس المكتبة: الفقه ٨/ ١٩٦.

٤٠- **الدعوات**: لقطب الدين الراوندي، استنسخها في شعبان سنة ١٣٧٣هـ عن نسخة مملوكة للشيخ محمّد رضا بن فرج الله، وهي نسخة المحدّث النوري، تملّكها النوري في سنة ١٢٧٨هـ، وهي مع ملتقطات من أخبار خصال الصدوق في مجلّد،

تسلسلها ١١٠/ ٣/ ٢/ ١/ ٢ ج، ٤/ ٣٢٠٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٠، فهرس التراث ١: ٥٨٧، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣٠/ ٧٨٠.

٤١- **دلائل الإمامة**: لمحمّد بن جرير الطبري، استنسخها في شوّال سنة ١٣٦٧هـ عن نسخة السيّد حسين بن علي الهمداني، ونسخة الشيخ محمّد السماوي، وهما انتسخا نسختيهما من نسخة بخطّ الشيخ عبّاس القمّي، تسلسلها ٢٧٠/ ٢/ ٣/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢٢٠ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٦٩هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، وفي سنة ١٣٨٣هـ، ط٢، بحجم الربع، ٣٢٠ صفحة، جاء في آخرها ما يلي: (هذا آخر ما كان في نسخة العلاّمة الثقة الشيخ شير محمّد الهمداني الجورقاني حفظه الله تعالى).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٠، فهرس التراث ١: ٣٦٠، الذريعة ٨: ٢٤٦، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٣/ ٣٣٦.

(ر)

٤٢- **رجال البرقي**: لأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٦٠هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني سنة ١٣٤٢هـ، تسلسلها ٤٣/ ٣/ ١٣/ ١/ ٤ ج، ٥/ ٣٢١٥ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩١، فهرس المكتبة: التراجم والأنساب ٣/ ٦٠.

٤٣- **رسالة**: للشيخ محمّد هادي الطهراني، استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٣٩هـ، تسلسلها ٤/ ٣٢٥٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩١.

٤٤- **رسالة:** مجهولة المؤلف، يستظهر أنّها للشيخ محمّد هادي الطهراني، تسلسلها ٥/ ٣٢٥٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩١.

٤٥- **رسالة:** مجهولة المؤلف، يستظهر أنّها للشيخ محمّد هادي الطهراني، تسلسلها ٦/ ٣٢٥٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٢.

٤٦- **رسالة في الأمر بين ترك الغضب وترك الصلاة:** للسيّد علي الطباطبائي، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١/ ٦ ج.

فهرس المكتبة: الفقه ١٢/ ٣١٨.

٤٧- **رسالة أبي غالب الزراري:** استنسخها في شعبان سنة ١٣٥٧ هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني العسكري، نزيل سامراء، ثمّ قابلها على نسخة الشيخ عبد الحسين الطهراني بكربلاء في يوم عرفة بدون التاريخ، تسلسلها ٤٣/ ١/ ١/ ١/ ٣ ج، ٣/ ٣٢٢٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٢، فهرس التراث ١: ٤٠٩، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٥/ ١٢٤.

٤٨- **رسالة في بيان حقيقة تنزيل الرضاع منزلة النسب:** لمحمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٣٩ هـ، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٥٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٣، فهرس التراث ٢: ٢٤٠، فهرس المكتبة: الفقه ٤/ ٨٣.



٤٩ - **رسالة في تزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر بن الخطاب**: للسيّد علي بن الحسين الموسوي (علم الهدى المرتضى)، استنسخها في محرّم الحرام سنة ١٣٤٧هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٤ ج، ٤/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٢، فهرس التراث ١: ٥٠٣، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٤/ ٣٥٣.

٥٠ - **رسالة في التعارض**: للسيّد علي الطباطبائي، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١/ ٥ ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه ٦/ ١٤٦.

٥١ - **رسالة في تعارض الأدلة وبيان الفرق بين الورود والحكومة**: للشيخ هادي بن محمّد أمين الطهراني، ضمن مجموعة، استنسخها في ١٣٣٩هـ.

الذريعة ١١: ١٤٩.

٥٢ - **رسالة في الحق**: لمحمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، استنسخها في ١٣٣٨هـ، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١/ ٣ ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه ٥/ ١١١.

٥٣ - **رسالة في الخمس**: للسيّد محسن بن السيّد محمّد تقي الكوهكمري، استنسخها في ١٣٣٨هـ في النجف الأشرف.

الذريعة ٧: ٢٥٥/ ١٢٤٨.

٥٤ - **رسالة في علم الباري تعالى**: فارسية، جاء في أوّلها: (در اين ايام در صفحات زنجبار شخصي منكر علم خداوند عزّ وجلّ ...).

وجاء في آخرها: (اين مجملى است از احوال اين دشمنان دين وتفصيل را در رساله بيان كردهايم ولله الحمد، قد فرغ من تحريره العبد الجاني شير محمّد بن صفر

علي الهمداني، يوم الجمعة في ٢٨ ذي القعدة من سنة ١٣٤١هـ)، والرسالة مجهولة المؤلف، ويبعد أن تكون من تأليف الناسخ؛ لِما هو المعهود منه من كثرة النسخ وعدم التصريح بأنّها تأليفه، تسلسلها ٣/ ٣٢٣٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٣.

٥٥- **رسالة في الفرق بين الحق والحكم**: لمحمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، ١٣٣٩هـ، تسلسلها ٦٦/ ٢/ ٥/ ١/ ٤ ج.

فهرس المكتبة: أصول الفقه ٦/ ١٥٥.

٥٦- **رسالة في القدر**: للسيّد علي بن الحسين الموسوي (علم الهدى المرتضى)، بدون تاريخ، تسلسلها٤٣/ ٣/ ١٣/ ١/ ٥ ج.

فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٥/ ١٢٤.

٥٧- **رسالة في نسب السيّد عبد العظيم الحسني**: للوزير الصاحب بن عباد، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة بخطّ ابن المحاسن تتئل، مع فوائد تاريخية بخطّه على النسخة، تسلسلها ١٠/ ٢/ ٢/ ١/ ٧ ج، ٧/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٣، فهرس التراث ١: ٤٣٢، فهرس المكتبة: التراجم والأنساب ٣/ ٧١.

(ز)

٥٨- **إلزام الناصب**: لمفلح بن حسن الصيمري، استنسخها في جُمادي الأولى سنة ١٣٤٧هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الموسوي الأصفهاني النجفي في ربيع الأوّل سنة ١٣٣٩هـ، وهو تاريخ المحاصرة في النجف، ثمّ قابلها الشيخ في رجب سنة ١٣٥٠هـ على نسخة تاريخها سنة ١٠٣٦هـ في دار الملك بشيراز، لم يذكر اسم الكتاب



على أصل الكتاب لكنّه أورده في ظهر المجموعة، تسلسلها ٢/ ٣٢١١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٨، فهرس التراث ١: ٧٦٨.

٥٩- **كتاب الزهد**: لأبي محمّد الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي، استنسخها في محرم الحرام سنة ١٣٤٦هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٣ج، ٣/ ٣٢١٩ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٩٩هـ في قم المقدسة المطبعة العلمية، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، ١٠٧ صفحة.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٢، فهرس التراث ١: ٢٦٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٤/ ٣٧٦.

(س)

٦٠- **سعد السعود**: للسيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٦٥هـ عن نسخة سقيمة فيها سقط وتصحيف كثير، ثمّ قال: (قابلتها في شوّال سنة ١٣٦٥هـ بنسخة جيء بها من طهران، وهي أصل هذه النسخة، تاريخها سنة ١٣٦٣هـ)، تسلسلها ١٤٧/ ٦/ ١/ ١ ج، ١/ ٣٢١٦ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٦٩هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم الربع، ٢٩٨ صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (وقد قوبلت على نسخة العلاّمة الجليل الشيخ شير محمّد بن صفر علي الجورقاني أدام الله ظلّه في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٦٥ في النجف).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٤، فهرس المكتبة: تفسير وعلوم القرآن ٧/ ١٨٤.

(ش)

٦١- **شرح دعاء البهاء**: لمحمّد هادي بن محمّد أمين الطهراني، بدون تاريخ، تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١/ ١٦ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٦/ ٤٢٣.

٦٢- **شرح قصيدة الأشباه**: لمحمّد بن أحمد بن عبد الله البصري، المعروف بالمفجع، والقصيدة في ١٠٩ أبيات، استنسخها في شوّال سنة ١٣٥٤هـ عن نسخة بخطّ أحمد بن نجف علي الأميني التبريزي في سنة ١٣٥٤هـ، وكان قد أهداها الشيخ الأميني الناسخ إلى الشيخ محمّد السماوي، تسلسلها ٤٦/ ٢/ ١/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢١٤ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٥، فهرس التراث ١: ٣٥٠، فهرس المكتبة: الأدب ٦/ ١٣٨.

٦٣- **شرح عقائد الصدوق**: للشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٤٩هـ، تسلسلها ٢٧١/ ٣١/ ١/ ٤ ج، ٥/ ٣٢٢٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٥، فهرس التراث ١: ٤٧٣، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٧/ ١٧٨.

(ص)

٦٤- **صحيفة الإمام الرضا** عليه السلام: استنسخها في جمادي الأُولى سنة ١٣٤٨هـ، وقابلها بنسخة بخطّ عزير بن محمّد السمناني في سنة ٩٧١هـ، وقد نقل الشيخ الناسخ زيادة هي ثلاثة أحاديث، قال إنّه وجدها في نسخة عتيقة، ولكن لم يعلم مراده منها، تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١/ ٥ ج، ٦/ ٣٢١٢ ق.



تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٦، فهرس التراث ١: ٢٢٦، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٧/ ٤٣٧.

٦٥- **صحيفة الإمام الرضا**(عليه السلام): استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٦٣هـ، في بلدة الكاظمية، عن نسخة بخطّ شاه محمّد القائيني سنة ٩٤٨هـ، ثمّ قابلها بنسخة مؤرّخة سنة ١٠٤٤هـ في سنة ١٣٦٩هـ، تسلسلها ٢٧٠/ ٢/ ٣/ ١ ج، ١/ ٣٢٢٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٦، فهرس التراث ١: ٢٢٦، الذريعة ١٥: ١٨، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٧/ ٤٤٢.

٦٦- **الصراط المستقيم**: لعلي بن يونس البياضي، استنسخها في صفر سنة ١٣٦٢هـ عن نسخة السيّد عبد الله بن السيّد نجف الرضوي في سنة ١٢٥٦هـ، عن نسخة مؤرّخة سنة ١٠٦١هـ، تسلسلها ٣٢١٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٦، فهرس التراث ١: ٧٧١، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٧/ ١٨١.

٦٧- **صفات الشيعة**: لأبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه (**الصدوق**)، المتوفّى سنة ٣٨١ هـ، استنسخها في شهر الصيام من سنة ١٣٥٤هـ عن نسخة الشيخ أحمد بن نجف علي الأميني في ذي الحجّة من سنة ١٣٥٣هـ، تسلسلها ٤٦/ ٢/ ١/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢١٤ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٧، فهرس التراث ١: ٤٢٣، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٨/ ١٩١.

(ط)

٦٨ - **طرف من الأنباء والمناقب في شرف سيّد الأنبياء والأطائب**: لعلي بن موسى بن طاووس، استنسخها في ذي القعدة من سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد علي الأوردبادي في سنة١٣٣٢هـ، تسلسلها ٢٦٤/ ٢/ ٣/ ١/ ٣ ج، ٤/ ٣٢٣٥ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٧، فهرس التراث ١: ٦٥٨، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٨/ ٤٨٠.

(ع)

٦٩ - **عيون المعجزات**: حسين بن عبد الوهاب، استنسخها في محرّم سنة ١٣٥٧هـ، ولم يظهر مؤلّفه لديه، عن نسخة عند السيّد حسين الهمداني في النجف، كانت مملوكة للشيخ الحرّ العاملي، تملّكه في سنة ١٠٨٧هـ، تسلسلها ٢٧١/ ٢/ ٣/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢٢٢ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٦٩هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بتقديم الشيخ محمّد علي الأوردبادي، بحجم الربع، ١٤٢ صفحة.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٧، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٩/ ٥١٠.

(غ)

٧٠- **الغيبة**: محمّد بن إبراهيم النعماني، قطعة منه،استنسخها في ١٣٤٦هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ١ ج.

فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٢/ ٥٨٣.



(ف)

٧١- **الفرقة الناجية**: للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي، استنسخها في محرّم سنة ١٣٦١ هـ، عن نسخة بخط فرج الله بن سالم البكاء الجزائري في سنة ٩٥١هـ، تسلسلها ٤٤/ ٣/ ١٣/ ١ ج، ١/ ٣٢٢١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٨، فهرس التراث: ١: ٧٩٣، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٨/ ١٩٨.

٧٢- **الفصول المختارة عن كتابي المجالس والعيون والمحاسن للشيخ المفيد**: للسيّد المرتضى الحسيني الموسوي، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٠هـ عن نسخة السيّد أبي القاسم الأصفهاني النجفي، تسلسلها ٢/ ٣٢١٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٨، فهرس التراث ١: ٤٧٤، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٠/ ٥٣٠.

٧٣- **فضائل شهر رجب**: لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢١٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٨، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٠/ ٥٣٦.

٧٤- **فضائل شهر رمضان**: لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١/ ٤ ج، ٥/ ٣٢١٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٠/ ٥٣٧.

٧٥- **فضائل شهر شعبان**: لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١/ ٣ ج، ٤/ ٣٢١٢ ق. وهذه الكتب الثلاثة استنسخها في جُمادي الأُولى سنة ١٣٤٩هـ عن نسخة السيّد أبي القاسم الأصفهاني، والشيخ ميرزا محمّد الطهراني، ثمّ قابلها بنسخة أُخرى.

طبعت هذه النسخة للفضائل سنة ١٤١٢هـ في بيروت في دار المحجّة البيضاء، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان، ١٥٥ صفحة.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٠/ ٥٣٨.

٧٦- **فضائل الشيعة**: للشيخ محمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، استنسخها في يوم الغدير من سنة ١٣٦٧هـ، تسلسلها ١٠٠/ ٣/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢٢٦ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٩٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢١/ ٥٤١.

٧٧- **فلاح السائل ونجاح المسائل**: للسيّد علي بن موسى بن طاووس، المجلّد الأوّل، استنسخها في جُمادي الآخرة سنة ١٣٥٧هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني العسكري، عن نسخة بخطّ محمّد جعفر بن محمّد كاظم الطباطبائي في سنة ١٣٥٤ هـ، عن نسخة بخطّ جعفر بن محمّد بن سويد بمحلّة المقتدد[1] ببغداد في سنة ٦٦٣ هـ، تسلسلها ١٠٥/ ٣/ ٢/ ١ ج، ٣٢٣٢ ق.

طبعت هذه النسخة بطهران وجاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (بخطّ الشيخ شير محمّد الهمداني في سنة ١٣٥٧، وكان فيها زيادات مفقودة في الأُولى، أثبتنا بعضها بين الهلالين، فقابلناهما معاً، فخرج من الطبع على أصحّ ما يمكن).

---

(١) كذا والأصح: (المقتدية) التي استحثها المقتدي بالله.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٠، فهرس التراث ١: ٦٥٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢١/ ٥٤٦.

(ق)

٧٨- **قرب الاسناد**: لعبد الله بن جعفر الحميري، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٩ عن نسخة الميرزا محمّد علي الأُوردبادي، عن نسخة استُنسخت عن نسخة الميرزا حسين النوري، ثمّ قابلها في سنة ١٣٥٩هـ بنسخة مؤرّخة سنة ١٠٣٣هـ بخط زين الدين بن محمّد بن الحسن العاملي.

وفي آخر النسخة ما نصه: (هذا ما وجدته بخط ابن إدريس ﷺ، وعليه أيضاً بخط الأصل الذي نقلتها منه كان فيه لحن صريح وكلام مضطرب، فصورته على ما وجدته خوفاً من التغيير والتبديل، وكان الفراغ من تسويد بياضه ظهر السبت ١٣ ربيع الأوّل سنة ٩٧٧هـ على يد أحمد بن محمّد بن يحيى الأوالي). تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢١٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٠، فهرس التراث ١: ٣١٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٢/ ٥٧٦.

٧٩- **قضاء حقوق المؤمنين**: للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري، استنسخها في محرّم سنة ١٣٦٨هـ، تسلسلها ١٠٠/ ٣/ ٢/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٢٦ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٢، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٢/ ٥٨٠.

(ك)

٨٠- **كامل الزيارات**: لأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٤٥هـ، وقابلها بنسخة مؤرّخة سنة ١٣٤٧هـ، وبنسخة مؤرّخة سنة١٠٨٣هـ، وبنسخة السيّد حسن الصدر، تسلسلها ٢٦٣/ ٢/ ٣/ ١ ج، ٣٢١٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٠، فهرس التراث ١: ٤١١، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٠٢.

٨١- **كتاب في الاستخارات**: للسيّد علي بن موسى بن طاووس، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٨٢هـ عن نسخة السيّد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي، التي كتبها في التاريخ نفسه أيضاً عن نسخة الشيخ محمّد السماوي في شعبان سنة ١٣٣٥هـ، عن نسخة قديمة وصفها بقوله: (وفرغ من كتابتها على نسخة قديمة لعلّها في زمن مصنّفها ﷺ، إلاّ أنّها سقيمة)،.تسلسلها ١١٠/ ٣/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢٠٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٧٧، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦٠٧.

٨٢- **كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة)**: من الأُصول الأربعمائة، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٥ ج، ٥/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٢، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٢٢.

٨٣- **كتاب في معجزات الأئمة الإثني عشر**: لمحمّد بن صالح الغراوي، استنسخها في جمادي الآخرة سنة ١٣٦٦هـ عن نسخة عتيقة، لعلّها نسخت منذ ثلاثمائة سنة أو أزيد، جاء به العالم الجليل الميرزا محمّد الطهراني من طهران، ثمّ قابله



مع الشيخ حسن علي الهمداني، تسلسلها ٢٧٠/ ٢/ ٣/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٢٠ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٣، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٩/ ٧٣٩.

٨٤- **كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب**ؑ: لأبي عبد الله محمّد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي، استنسخها في ذي القعدة سنة ١٣٤٧هـ، وعلى النسخة صورة تملّك عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن فيحان في سنة ٨٨٧هـ، وصورة تملّك محمّد بن إبراهيم بن عبد الله بن فتح الله ابن فيحان في سنة ٩٥٧هـ، تسلسلها ٩٦/ ٢/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢١١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٣، فهرس التراث ١: ٦٥٣، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٤/ ٦٤٢.

(م)

٨٥- **ما نزل من القرآن في أهل البيت**ؑ: لأبي عبد الله الحسين بن الحكم الحبَري، استنسختُه عن نسخة الدكتور حسين علي محفوظ قدّمها للشيخ ؒ السيّد محمّد حسين الجلالي فاستنسخها.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ١٦١، وصرح بعدم وجودها في مكتبة الإمام أمير المؤمنينؑ.

٨٦- **ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور**: استنسخها في شعبان سنة ١٣٥٤هـ عن نسخة بخطّ علي أكبر بن الحسين الحسيني في سنة ١٢٨٦هـ، عن نسخة في آخرها ما نصّه: (قوبل مع نسخة في آخرها: فرغت من نسخة من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمّي، سماعاً له عن الشيخ أبي محمّد هارون بن

موسى بن أحمد التلعكبري أيّده الله، بموصل في يوم الأربعاء لثلاث ليال بقين من ذي القعدة سنة ٣٧٤)، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢٣٠.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠١، فهرس التراث ١: ١٧٩، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٣/ ٦١٩، وفيه سنة النسخ: ١٣٥٢هـ.

٨٧- **مجموعة**: تحتوي على فوائد متفرّقة، منها قطعة من مبحث التعارض، منقولة عن الشيخ محمّد هادي الطهراني صاحب محجّة العلماء، استنسخها في ١٣٣٩هـ، تسلسلها ٩٣/ ٣/ ٨/ ١ ج، ٣٢٥٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٣، فهرس التراث ٢: ٢٤١، فهرس المكتبة: أصول الفقه ٧/ ١٨١.

٨٨- **المحتضر**: للشيخ الحسن بن سليمان بن محمّد الحلّي، استنسخها في ذي الحجّة سنة ١٣٦٢هـ عن نسخة بخطّ السيّد محمّد صادق بحر العلوم في سنة ١٣٦٢هـ، عن نسخة بخطّ الشيخ محمّد السماوي، تسلسلها ٤٣/ ٣/ ١٣/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢١٥ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٧٠هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم رقعي، ١٦٧ صفحة، جاء في آخر المطبوع منها ما يلي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها، واتّفق الفراغ بعون الله تعالى يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ذي الحجّة من سنة ١٣٦٢، بمشهد سيّدي ومولاي أمير المؤمنين عليه السلام).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٤، فهرس التراث ١: ٧٥٠، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٩/ ٢٣٥.



٨٩- **مختصر أصل علاء بن رزين**: استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة بخطّ حسين الأهري في سنة ١٣٣٧هـ، عن خطّ محمّد بن المكّي، عن خطّ محمّد بن إدريس سنة ٨٦٠هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٨ ج، ٨/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٤، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٥/ ٦٧٤.

٩٠- **مختصر البصائر**: للحسن بن سليمان الحلي، استنسخها في شعبان سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة محمّد قاسم بن شجاع الدين النجفي في سنة ١٠٧٩هـ، تسلسلها ٢٦٤/ ٢/ ٣/ ١ ج، ١/ ٣٢٣٥ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٥، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٥/ ٦٧٥.

٩١- **مختصر في المواليد**: أوّله: (أخبرنا الإمام الفاضل العلاّمة محبّ الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن الحسين ابن النجّار البغدادي، المحدّث بالمدرسة الشريفة المستنصرية...) استنسخها في ذي القعدة سنة ١٣٦١هـ، تسلسلها ٤٣/ ٣/ ١٣/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢١٥ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٧٠هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، في ذيل كتاب (الفصول العشرة في الغيبة، للشيخ المفيد) بعنوان (مواليد الأئمة ﷺ) ومن دون ذكر اسم المؤلف، وجاء في آخرها -بعد الزيادة-: يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد ابن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، واتفق لي الفراغ -بعون الله تعالى- في الخامس من شهر ذي القعدة، من سنة إحدى وستين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام، وأمّا أوّلها فتبدأ بالسند الوارد

في سائر النسخ المطبوعة، وهو رواية ابن النجار عن مشايخه.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٥، فهرس التراث ١: ٣٥٦، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٧/ ١٧٩.

٩٢- **المزار**: لمحمّد بن جعفر المشهدي، استنسخها في شوّال سنة ١٣٥٩هـ عن نسخة مملوكة للشيخ محمّد علي الأُوردبادي، وقال عنها الناسخ: (نسخة عتيقة جيّدة ذهب عنها أوراق من أوّلها وآخرها ومن أثنائها، قد تمّمها الشيخ الجليل الشيخ عبّاس القمّي أطال الله بقاءه...)، وإليك نصّ ما كتبه الشيخ القمّي: (قد وقع الفراغ من تتميم استكتاب هذه النسخة الشريفة التي تدعى بالمزار الكبير في اصطلاح صاحب البحار، في يوم الجمعة السادس عشر من محرّم الحرام كتبها... عبّاس بن محمّد رضا القمّي... سنة ١٣٢٠هـ)، تسلسلها ١٠٦/ ٣/ ٢/ ١ ج، ٣٢٢٨ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٥، فهرس التراث ١: ٦٠٧، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٦/ ٦٨٥.

٩٣- **المسائل الحاجبية (العكبرية)**: لمحمّد بن محمّد بن النعمان (المفيد)، وهي إحدى وخمسون مسألة سأل الحاجب بها الشيخ المفيد ﷺ، استنسخها في شعبان سنة ١٣٥٦هـ في كربلاء، أيام إقامته للزيارة، عن نسخة جاء في آخرها: (هذا آخر ما نقلنا من المسائل المسمّاة بـ المسائل العكبرية، وذلك في سنة ١٢١٩هـ)، تسلسلها ٢٧١/ ٢/ ٣/ ١/ ٥ ج، ٦/ ٣٢٢٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٦، فهرس التراث ١: ٤٧٨، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ١٠/ ٢٤٨.



٩٤ - **المسائل العشرة في الغيبة**: للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان (المفيد)، استنسخها في محرّم الحرام سنة ١٣٦٣هـ عن نسخة الشيخ ميرزا محمّد الطهراني، والسيّد محمّد صادق بحر العلوم. تسلسلها ٤٣/ ٣/ ١٣/ ١ ج، ١/ ٣٢١٥ ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٧٠هـ المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم الربع، ٧٠ صفحة بضميمة دعوات الراوندي ومواليد الأئمةعليهم السلام، جاء في آخر المطبوع ما يلي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: قد نسخت هذه النسخة إلى أوائل الفصل السادس من نسخة العالم الجليل الميرزا محمّد الطهراني، المقيم بسامرّاء، وباقيها من نسخة العالم النبيل السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، واتّفق لي الفراغ بعون الله تعالى يوم ١٤ من محرّم ١٣٦٣، بمشهد سيّدي ومولاي أمير المؤمنينعليه السلام).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٦، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ٨/ ٢٠١.

٩٥ - **المسترشد في الإمامة**: لأبي جعفر الطبري الإمامي، استنسخها في محرّم الحرام سنة ١٣٤٨هـ عن نسخة بخطّ السيّد محمّد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقّب بآغا ميرزا الحسيني الخلخالي الاسترآبادي الحلّي أخيراً، المتوفّى بعد الثلاثمائة والألف، تسلسلها ٩٥/ ٢/ ٢/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢٢٩ ق.

طبعت هذه النسخة في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بتقديم آغا بزرك الطهراني، بحجم الربع، ١٧٠ صفحة.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٧، فهرس التراث ١: ٣٦١، الذريعة ٢١: ٩/ ٣٦٩٠، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ١٠/ ٢٥٢.

٩٦- **مستطرفات السرائر**: لمحمّد بن إدريس الحلّي، بدون التاريخ، تسلسلها ٣٨٨/ ٢/ ٧/ ١ ج، ١/ ٣٢٤٣ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٧، فهرس التراث ١: ٦١٠، فهرس المكتبة: الفقه ٢٥/ ٦٥٣.

٩٧- **المسلسلات**: للشيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد القمّي، استنسخها في جمادي الآخرة سنة ١٣٥٢هـ، تسلسلها ١٠٤/ ٣/ ٢/ ١/ ج٥، ٥/ ٣٢٣٠ ق. طبعت هذه النسخة سنة ١٣٦٩هـ بطهران، وجاء في آخر المطبوع منها ما يأتي: (يقول شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، واتّفق لي الفراغ في السادس والعشرين من جمادي الثانية سنة ١٣٥٢ من الهجرة المقدّسة، بمشهد سيّدي ومولاي عليّ بن أبي طالب﵇، يقول شير محمّد: قابلت هذه النسخ بنسخة عتيقة، لعلّها كتبت منذ ستّمائة سنة أو ما قاربها، وهي أصل أصل هذه النسخة، يقول شير محمّد: ثمّ عثرت على نسخة الأصل، وهي مطابقة للمتن).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٨، فهرس التراث ١: ٣٦٤، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٦/ ٦٩١.

٩٨- **مشكاة الأنوار في غرر الأخبار**: للشيخ أبي الفضل علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٧هـ عن نسخة بخطّ هادي الحسيني الكوبناني في سنة ١١١٥هـ، تسلسلها ١٠٠/ ٣/ ٢/ ١/ ٢ ج، ٣/ ٣٢٢٦ ق.

وطبعت هذه النسخة محققة في سنة ١٤٢٣هـ من قبل مؤسسة آل البيت﵈ لإحياء التراث في قم المقدسة، في مجلدين يقع المجلد الأوّل في ٤٢٥ص، والمجلد الثاني في ٥٠٥ص، وزيري.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٨، فهرس التراث ١: ٦٢١، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٨/ ٧١٠.

٩٩- **مصادقة الإخوان**: للشيخ لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٩هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني سنة ١٣٣٩هـ، تسلسلها ٩٧/ ٢/ ٢/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢١٢ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٨، فهرس التراث ١: ٤٢٥، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ١٤/ ٣٥٨.

١٠٠- **مصباح الأنوار في فضائل الأئمة الأطهار**ﷺ: للشيخ هاشم بن محمّد، المجلّد الأوّل، استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٥٦هـ عن نسخة قال إنّها عتيقة، لعلّها كتبت منذ ثلاثمائة سنة أو أزيد، تسلسلها ٤٣/ ٦/ ٩/ ١ ج، ٣٢٢٤ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٩، فهرس التراث ١: ٥٧٤، الذريعة ٢١: ١٠٣/ ٤١٣٦، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٨/ ١٩٦.

١٠١- **مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار**ﷺ: المجلّد الثاني، للشيخ هاشم بن محمّد، استنسخها في محرّم الحرام سنة ١٣٥١هـ، وكتب عليه ما نصّه: (قطعة من كتاب في الإمامة، لأحد علمائنا المتقدّمين، وأظنّ قوياً أنّه تأليف الشيخ الثقة الجليل أبي جعفر محمّد بن جرير الطبري الإمامي، مؤلّف كتاب المسترشد وغيره، نسختها من قطعة عتيقة، لعلها كتبت منذ أربعمائة سنة أو أزيد...).

ثمّ عدل عما تقدّم، وكتب ما نصّه: (يقول شير محمّد: قد وصل إليّ المجلّد الأوّل من هذا الكتاب وتبيّن أنّ هذه القطعة قطعة من كتاب مصباح الأنوار، تأليف: الشيخ

الفاضل الجليل الشيخ هاشم بن محمّد، على ما ذكره العلاّمة المجلسي وصاحب الوسائل، ويظهر من نفس الكتاب أيضاً؛ حيث قال في غير موضع: قال هاشم بن محمّد)، تسلسلها ٤٤/ ٦/ ٩/ ١ ج، ٣٢٢٥ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٩، فهرس التراث ١: ٥٧٤، الذريعة ٢١: ١٠٣/ ٤١٣٦، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٨/ ١٩٥.

١٠٢ - **مصباح الزائر وجناح المسافر**: للسيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في جمادي الآخرة سنة ١٣٧٢هـ، ثمّ قابلها بنسخة عتيقة تاريخها سنة ١٠٨٤هـ مع الشيخ معراج الهمداني، تسلسلها ٢٧٢/ ٢/ ٣/ ١ ج، ٣٢٠٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٠، فهرس التراث ١: ٦٦٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٨/ ٧١٥.

١٠٣ - **مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر**ﻊ: لأبي عبد الله أحمد بن محمّد بن عياش الجوهري، استنسخها في جمادي الأُولى سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة بخطّ السيّد حسّون، الشهير بـ: (البراقي النجفي)، في سنة ١٣١٢هـ، عن نسخة عبود بن الشيخ مهدي بن عبد الغفّار القزويني، ثمّ قابلها بنسخة بخطّ علي محمّد بن محمّد جعفر بن محمّد رحيم بن محمّد صالح بن محمّد شفيع بن حسن علي النجف آبادي الأصفهاني في سنة ١٣٤٦هـ، عن نسخة محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الكريم في سنة ٥٧٥هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٩ ج، ٩/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٠، فهرس التراث ١: ٤٥٦، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣٠/ ٧٧٢.

١٠٤- **المناقب والمثالب**: للقاضي أبي حنيفة النعمان المغربي، استنسخها في شوّال سنة ١٣٧٠هـ عن نسخة جيّدة عتيقة، إلاّ أوراقاً من أوائلها، تسلسلها ٣٢/ ٥/ ٩/ ١ج، ١/ ٣٢٣٣ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٠، فهرس التراث ١: ٤٠٧، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٨/ ٢٠٧.

(ن)

١٠٥- **نهج الإيمان في المناقب والإمامة**: للشيخ زين الدين علي بن يوسف بن جبير، استنسخها في جمادي الآخرة سنة ١٣٧٨هـ عن نسخة عتيقة جداً، لعلّها انتسخت منذ ستّمائة سنة أو أزيد، والنسخة ناقصة منها فصول، تسلسلها ١١٩/ ٥/ ١٣/ ١ج، ٣٢٠٨ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١١، فهرس التراث ١: ٦٩٥، الذريعة ٢٤: ٤١١/ ٢١٦٩، فهرس المكتبة: العقائد والكلام ١١/ ٢٨٥.

١٠٦- **النوادر**: لأبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي، استنسخها في ذي القعدة سنة ١٣٦١هـ، وفيها مواضع سقط، تسلسلها ٩/ ٣/ ١٣/ ١/ ٣ج، ٤/ ٣٢١٥ق.

طبعت هذه النسخة سنة ١٣٧٠هـ في المكتبة الحيدرية بالنجف الأشرف، بحجم رقعي، ضمن مجموعة، ٥٦ صفحة، جاء في آخرها ما يأتي: (يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، واتّفق لي الفراغ بعون الله تعالى في غرّة شهر ذي القعدة من سنة ١٣٦١، بمشهد سيّدي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام).

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٢، فهرس التراث ١: ٥٧٩، الذريعة ٢٤: ٣٣٧/ ١٧٨١، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٨/ ٢١٢.

١٠٧- **نوادر الأثر في عليّ خير البشر**: لأبي محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي، نزيل الري، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٧هـ عن نسخة بخطّ السيّد أبي القاسم الأصفهاني ١٣٠٤هـ أو ١٠٤٤هـ، تسلسلها ٩٥/ ٢/ ٢/ ١/ ١ ج، ٢/ ٣٢٢٩ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٢، فهرس التراث ١: ٣٦٤، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣٣/ ٨٣٩.

١٠٨- **نوادر علي بن أسباط**: من الأُصول الأربعمائة، استنسخها في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٦هـ، تسلسلها ١٠٣/ ٣/ ٢/ ١/ ٦ ج، ٦/ ٣٢١٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٢، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣١/ ٨٠٦.

١٠٩- **النوادر من كتاب من لا يحضره الفقيه**: لمحمّد بن علي بن بابويه (الصدوق)، بدون تاريخ، تسلسلها ٣/ ٣٢٤٣ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٣، فهرس التراث ٢: ٤٩٩.

(هـ)

١١٠- **الهداية**: للحسين بن حمدان الخصيبي، مرتّب على أسماء النبيّ ﷺ وفاطمة الزهراء عليها السلام والأئمّة عليهم السلام، استنسخها في شهر رجب سنة ١٣٥٨هـ في النجف الأشرف، وقد علّق على مواضع كثيرة منها تعليقات نافعة، تسلسلها ٤٣/ ١/ ١/ ١/ ٢ ج، ٢/ ٣٢٢٧ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢١٣، فهرس
التراث ١: ٤٠١، فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية
٨/ ٢١٤، وفيه تاريخ النسخ: ١٣٥٧هـ.

(ي)

١١١ - **اليقين**: للسيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، استنسخها في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٤٧هـ عن نسخة بخطّ محمّد كاظم بن محمّد زمان الأنصاري سنة ١٠٤٤هـ، تسلسلها ٩٥/ ٢/ ٢/ ١ ج، ١/ ٣٢٢٩ ق.

تراثنا العدد المزدوج٧٣- ٧٤: ٢١٣. فهرس التراث
١: ٦٦١، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٣٥/ ٨٩٢.

مكتبته

بعد ما عرفت مؤلّفاته ﵀ ومستنسخاته رغبت في إدراج بعض المعلومات عن مكتبته التراثية، وإليكها:

١- أنّ غالب النسخ الموجودة فيها بخط مؤسسها ﵀، سوى اثنتين هما:

أ- **المحاسن**: لأحمد بن أبي عبد الله البرقي، استنسخه بخطّ النسخ الشيخ حسن علي الهمداني سنة ١٣٤٤هـ، وصحّحه الشيخ شير محمّد الهمداني ثلاث مرات: مرة بنسخة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، وأُخرى بنسخة مؤرّخة سنة ١٠٧٧هـ -وهي التي اشتراها السيّد أبو الحسن الأصفهاني من كتب السيّد أبي تراب الخوانساري- وثالثة بنسخة مؤرّخة سنة ١٠٨٨هـ، وكان التصحيح مع الشيخ حسن علي الهمداني، تسلسلها ٢٨٣/ ٢/ ٣/ ١ ج، ٣٢٣١ ق.

تراثنا العدد المزدوج ٧٣- ٧٤: ٢٠٤، فهرس التراث ١: ٢٩٠، فهرس المكتبة: الحديث والدعاء ٢٥/ ٦٧١.

ب- **نور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون محمّد ﷺ**: هو ملّخص عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير والأصل والاختصار كلاهما لابن سيد الناس، كتابته سنة ١١٨٣هـ، رآه الشيخ آغا بزرك الطهراني في مكتبته في النجف الأشرف، كما صرح بذلك في كتابه ذيل كشف الظنون ١١٢، تسلسلها ٢٦٨/ ٢/ ٣/ ١/ ٣ ج.

فهرس المكتبة: التاريخ والجغرافية ٨/ ٢١٣.

٢- إنّ عدد مستنسخاته فيها بضميمة الأصول الستة عشر هو (١٢٦) نسخة كما بيناه، وعدد مؤلفاته ﵀ هو (٢٦) نسخة، ومع نسختي المحاسن ونور العيون يكون

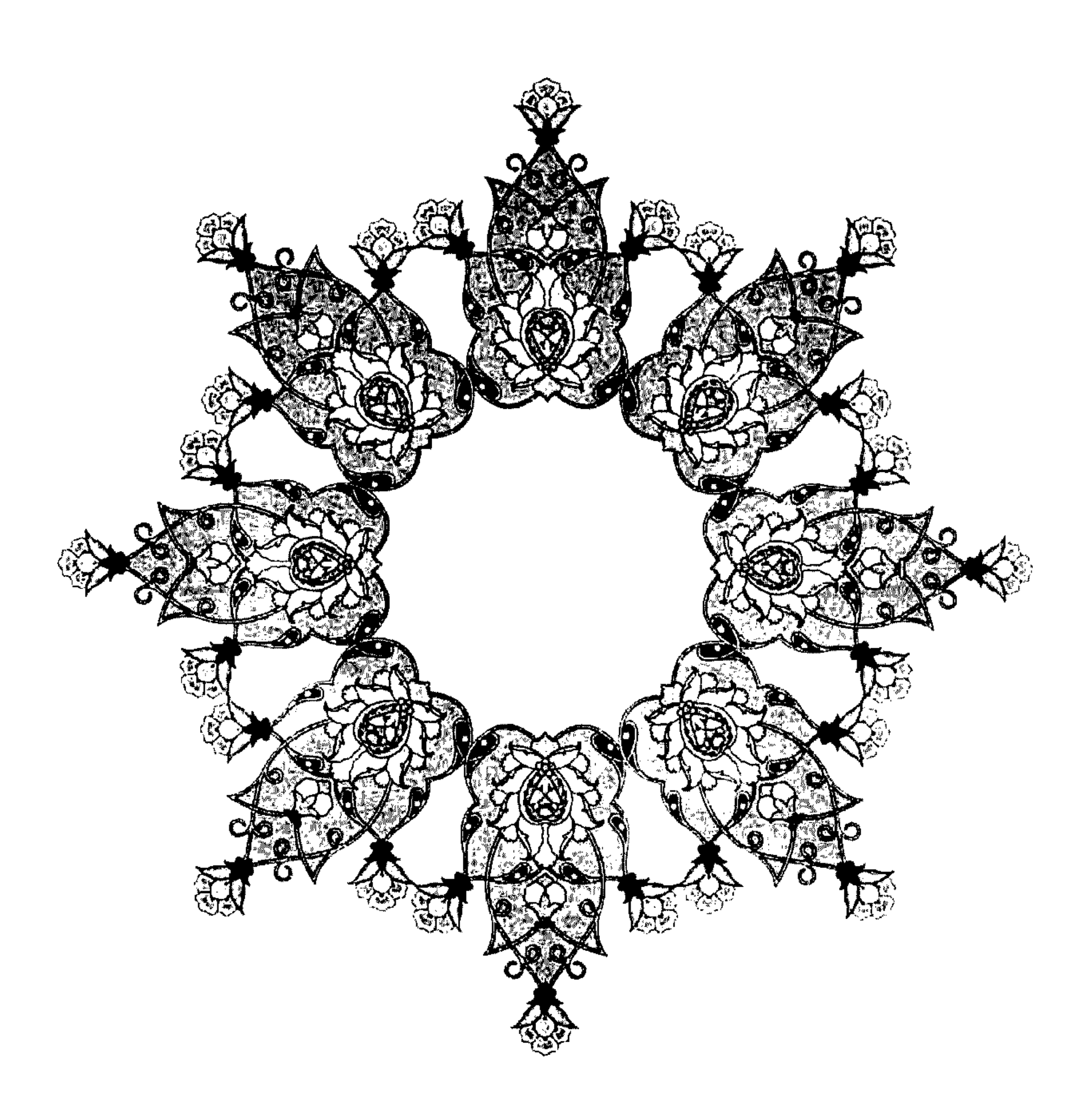
مجموعها هو (١٥٤) نسخة، يضمها (٣٩) مجلداً، منها (١٧) كتاباً مستقلا، و(٢٢) مجلداً منها مجاميع ضمت مابين كتابين إلى تسعة كتب، كلها موجودة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف سوى كتاب كلمة الحق، وحواشيه على بعض الكتب من مؤلّفاته، وكتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام من مستنسخاته.

٣- **توفي الشيخ** رحمه الله في ٢٨ جمادي الآخرة من سنة ١٣٩٠هـ، وابتيعت مكتبته من قبل مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف بعد وفاته رحمه الله بعام واحد وبقيمة (٥٠) دينار عراقي -حينها كان لهذا المبلغ قيمة عالية- بمساعي ثلاثة من العلماء وهم: سماحة المحقق آية الله السيّد محمّد مهدي الخرسان دام ظله الذي أخبرني بانتقالها، والشيخ محمود بن الشيخ معراج الهمداني، وثالث ذكره لي سماحة السيّد الخرسان دام ظله ونسيت اسمه لعله الشيخ حسن الهمداني.

٤- **اعتمد الشيخ أغا بزرك الطهراني** رحمه الله **على مكتبته في كتابيه الذريعة والطبقات**[1]، وذكر منها ١٦ مستنسخاً في الذريعة، دون مؤلّفاته سوى كتاب (كلمة الحق)، وهذا مما يستدرك عليه.

٥- **طبع من مستنسخاته بحسب ما أحصيت لمطبوعها (١٨) كتاباً**، وقد أشرت إلى ذلك في محله عند تعداد مستنسخاته.

(١) طبقات أعلام الشيعة ق ٩: ١٧٥.



حول الكتاب

اسم الكتاب

(**سند الخصام**)، كما في ديباجته، إذ قال رحمه الله: (**هذه أحاديث شريفة انتخبتها**...ووسمته بسند الخصام)، وكتبَ في آخر كتاب مستدرك حديث السقيفة وعلى غلاف النسخة بمجلديها ما نصّه: (**سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام**).

عدد أحاديثه

مجموع الأحاديث الواردة فيه (٣٦٤٩) حديثاً، أمّا تعاليق المؤلّف رحمه الله فقد بلغت (١٢٦) تعليقة، وتفصيلها كالتالي:

١-**الجزء الأوّل**: عدد الأحاديث (٥٤٧)، وتعليقاته (٣٠).

٢-**الجزء الثاني**: عدد الأحاديث (٧٤٦)، وتعليقاته (١١).

٣-**الجزء الثالث**: عدد الأحاديث (٨٩٦)، وتعليقاته (٦١).

٤-**الجزء الرابع**: عدد الأحاديث (٥٧٣)، وتعليقاته (١٧).

٥-**الجزء الخامس**: عدد الأحاديث (٤٦٨)، وتعليقاته (٣).

٦- **الجزء السادس**: عدد الأحاديث (٤١٩)، وتعليقاته (٤).

تاريخ تأليفه

لم يصرح المؤلّف رحمه الله بتاريخ فراغه من الجزء الأوّل، لكنه صرح في بقية الأجزاء، وتواريخها كالتالي:

١-الجزء الخامس: فرغ منه في آخر شهر ربيع الأوَّل سنة ١٣٧٦هـ.

٢-الجزء السادس: فرغ منه في ٣ شهر شوّال سنة ١٣٧٦هـ.

٣-الجزء الرابع: فرغ منه في ١٤ من جمادي الأولى سنة ١٣٧٧هـ.

٤-الجزء الثاني: فرغ منه في ٢١ شهر ذي القعدة سنة ١٣٧٨هـ.

٥-الجزء الثالث: فرغ منه في ١٤ شهر جمادي الآخرة سنة ١٣٨٢هـ.

٦- مستدرك حديث السقيفة: فرغ منه في ١٩ شهر صفر من سنة ١٣٨٣هـ.

ويعلم من المجموع أنّ مُدّة تأليف الكتاب بلغت (٧-٨) سنوات.

منهج المؤلف رحمه الله

صرح رحمه الله بمنهجه في المقدمة بنحو إجمالي، فقال في ديباجة الجزء الأوّل، كما في بقية أجزائه: (**هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الأوّل من مسند الإمام أحد أئمّة القوم، أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها ورواها من غير تغيير، ووسمته بسند الخصام**)، واختار جملة من الأحاديث منها:

١-ما يخص النبي صلى الله عليه وآله من معاجز وفضائل ومناقب وصفات ودعاء وغيرها.

٢-ما يخص جملة من الأحاديث التي تنافي عصمة النبي صلى الله عليه وآله كسهوه ونومه عن الصلاة وغيرها، وإظهار مقدار الإساءة لشخص النبي صلى الله عليه وآله.

٣- ما يخص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام من مناقب وفضائل و التعريف بمنزلته عند النبيصلى الله عليه وآله وسلم وغيرها، وكذا الصديقة الزهراءعليها السلام والإمامين الحسنينعليهما السلام.

٤- ما يخص الأئمة الاثني عشرعليهم السلام وكونهم من قريش.

٥- ما يخص أخبار الإمام المهديعجل الله فرجه.

٦- ما يخص فضائل بعض الصحابةرضي الله عنهم.

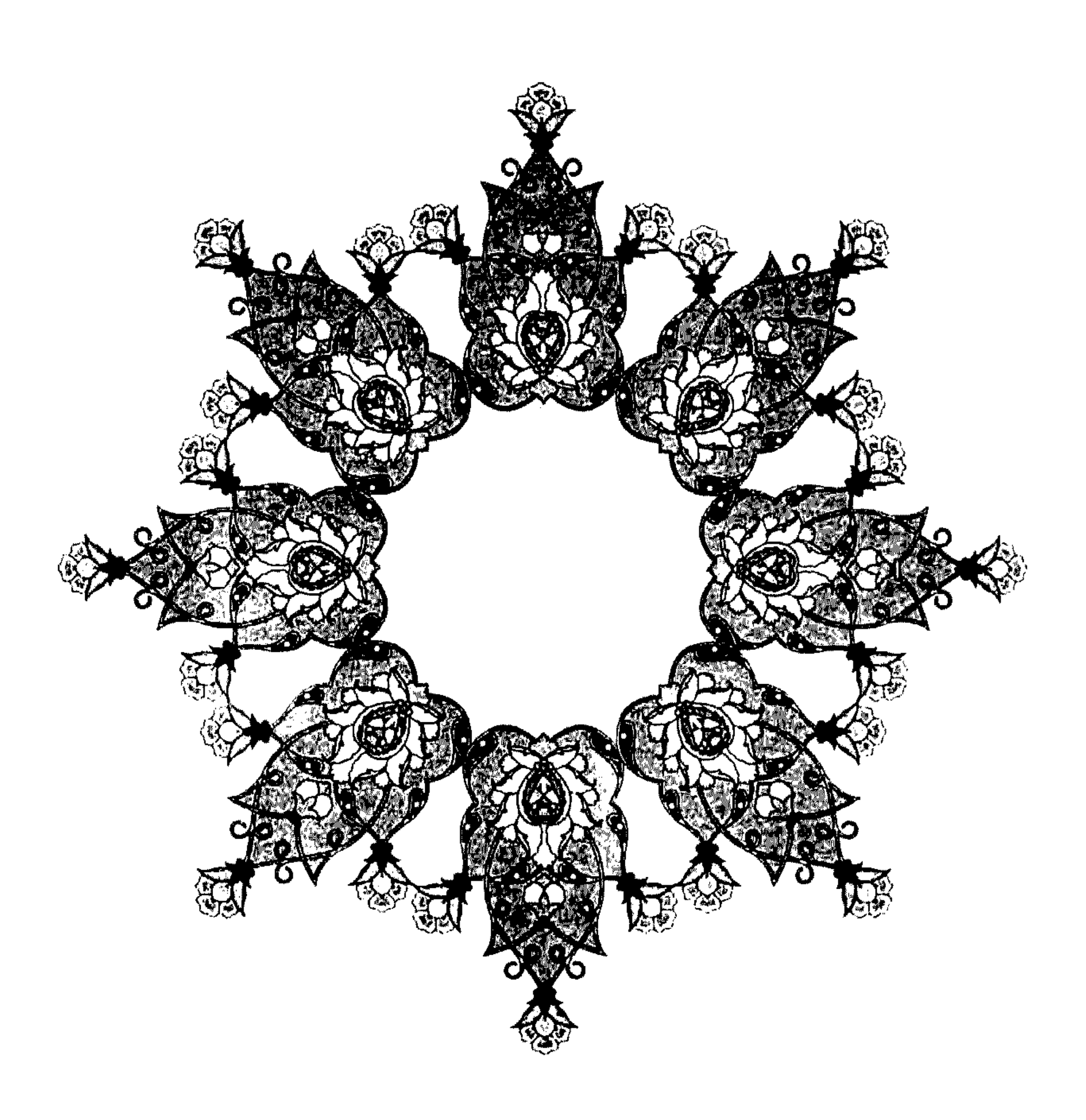
٧- ما يخص مثالب جماعة من الصحابة واجتهادهم مقابل النص على لسان بعض المحدِّثين.

٨- ما يخص جملة من الأحاديث العقائدية كزيارة القبور والتوسل والشفاعة وغيرها.

٩- ما يخص جملة من أحاديث الفقه المقارن، وجملة من المشتركات بيننا وبين القوم.

وغير هذا مما يطول المقام بذكرها.

وأخيراً استدرك المؤلّفرحمه الله على حديث السقيفة -من كتب العامة والخاصة- الوارد في مسند الإمام أحمد في الجزء الأوّل صفحة ٥٥.



وقفة مع الكتاب

عزيزي القارئ الكريم أحببت أن أُطلعك على أهم الخطى التي صادفت سير تحقيقي لهذا الكتاب، والذي استمر زهاء سنتين وثلاثة أشهر أوّلاً بأوّل:

فمنذ سنوات ومن خلال عملي بتحقيق بعض الآثار المخطوطة، كان يراودني تحقيق كتاب (الكلم الطيّب والغيث الصيّب) للسيد صدر الدين علي خان الشيرازي المدني (ت ١١٢٠هـ) وهو في الأدعية والأحراز، وفي شهر ربيع الثاني من سنة ١٤٢٧هـ أسعفت سؤلي وحققت مأمولي باستشارة خبير التراث ومنهله العذب سماحة المحقّق آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخرسان دام‌ظله فأرشدني سماحته لتحقيق كتاب (سند الخصام) لمؤلّفه الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني رحمه‌الله، وذلك لأسباب منها:

عدم تحقيق وطبع مؤلفاته من قِبل ذوي الاختصاص، سوى ما طُبع من مستنسخاته في النجف الأشرف، ومنها: أنّ المؤلّف رحمه‌الله بلا عقب؛ ولئلا يكون مغمور الذكر، ولغيرها من الأسباب- وقد ظهرت لك مكانته من خلال سرد مؤلّفاته ومستنسخاته رحمه‌الله-.

وطالما ذكره السيّد الخرسان دام‌ظله على لسانه بكثرة، وكان يُسمِع عن حقِّه وفضله ومساهمته بحفظ التراث القاصي والداني، كنت وبصراحة لا أعرف شيئاً عن

مكانته لولا ذكر سماحة السيّد الخرسان دام ظله له، فخيّرت نفسي بين القبول والرد، فرأيت أنّ أمره مطاع، وفي كل حين كنت أسمع منه دام ظله عن المؤلّف رحمه الله ما يشدني لبدء العمل بتحقيق الكتاب.

بدأت...في الأيام الأولى من تحقيق الكتاب، بعد صلاة الفجر، جال فكري بحثاً عن مصادر ترجمة المؤلّف رحمه الله، وكان أمامي حينها عِدَّة من الكتب من بينها مجلة تراثنا (العدد المزدوج ٧٣-٧٤)، فتناولتها من دون قصد ولا اختيار، فوجدت ضالتي فيها بمقالة وافية في ترجمة المؤلّف رحمه الله بلغت مائة صفحة، كتبها الشيخ محمّد باقر الأنصاري، فعجبت لهذا الاتفاق الذي اعتبرته بادرة خير لإتمام التحقيق.

صرت اختلف إلى سماحة السيد الخرسان دام ظله لاستعارة بعض مصادر التحقيق وللاستفهام عن كل مبهم في طريقي لتحقيقه، وعملته منفرداً مدّة سنة وتسعة أشهر بين مدٍ وجزر وذلك للظروف القاهرة التي مرت على بلدنا العزيز، ورغم ذلك تابعت سنن الطريق في تحقيقه وأنجزت ثلثيه.

في أثناء عملي في مكتبة الروضة العباسيّة المقدَّسة -الواقعة في صحن سيّدي ومولاي أبي الفضل العباس عليه السلام- لتحقيق كتاب المجالس الحسينيّة للشيخ محمّد الحسين آل كشف الغطاء رحمه الله، وبعد إتمامه عرضتُ على إدارة المكتبة أن أُتمم تحقيق كتاب (سند الخصام) ونشره باسم مكتبة الروضة العباسيّة المقدّسة، فأجابوني بالقبول، وكان ذلك في شهر صفر الخير من سنة ١٤٢٩هـ.

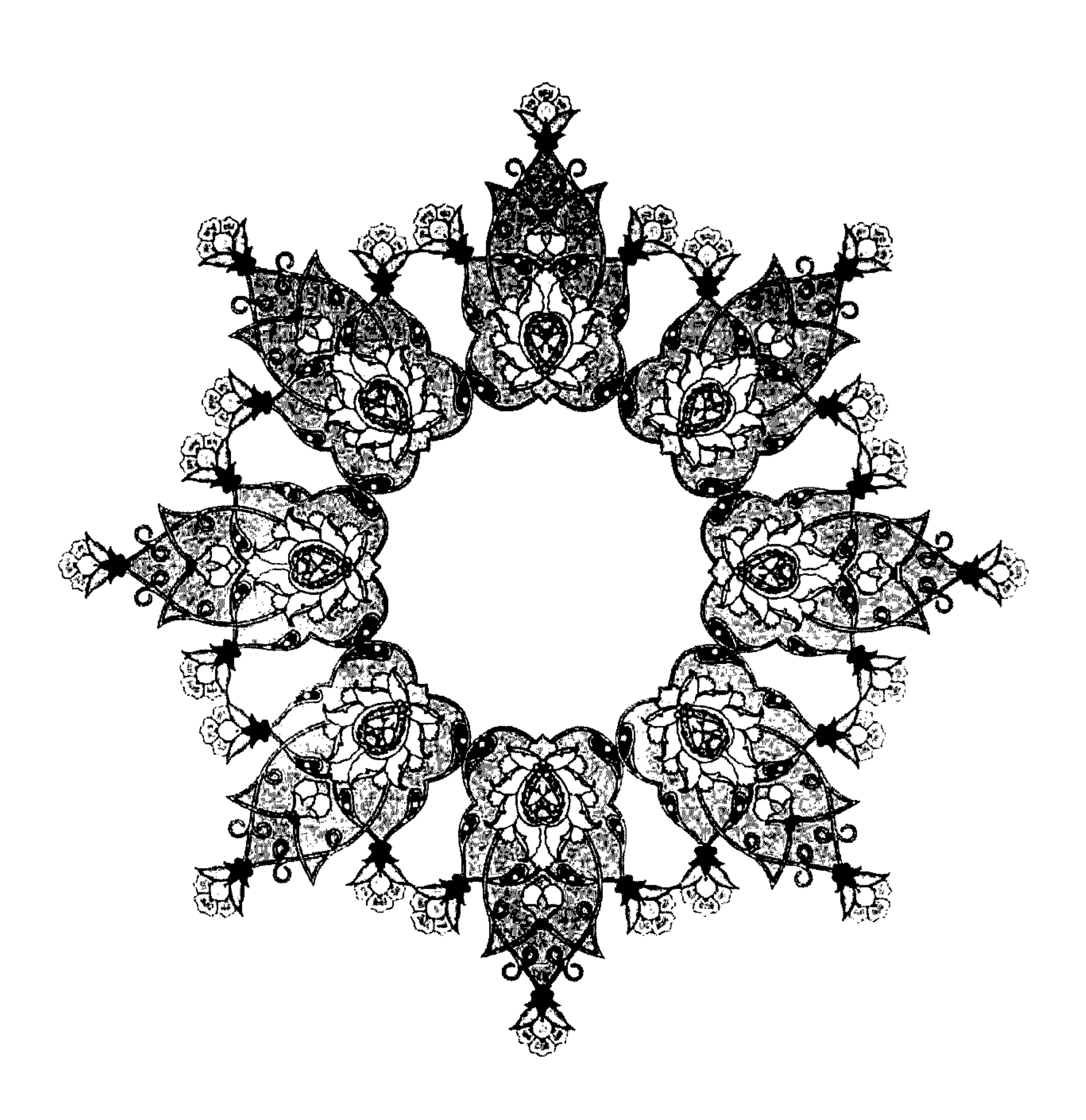
في آخر ليلة من شهر ربيع الثاني من سنة ١٤٢٩هـ،وفي مكتبة الروضة العباسيّة المقدَّسة أجهدت نفسي. فيه إلى صلاة الفجر، بعدها نمتُ فرأيت رؤيا تدل على منزلة المؤلّف رحمه الله، فأحببت أن أسرد مضمونها، بعد ما أخبرت سماحة السيّد

الخرسـان دام ظله فاستعبر لذكراه، وأشار عليَّ بذكرها في مقدمة الكتاب، وهي كما يأتي:

رأيت فيما يرى النائم: أنّ ورقة بيضـاء ساطعة النور، سقطت عليّ من السماء، مكتوب فيها بخط الشيخ أغا بزرك الطهراني رحمه الله، ما يأتي:

الشيخ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني المتوفّى سنة ١٣٩٠هـ، الوارد على زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته بثلاث، ثمّ على موسى كليم الله عليه السلام، والراد على علي بن أبي طالب عليه السلام.

والحمد لله ربّ العالمين



النسخة المعتمدة

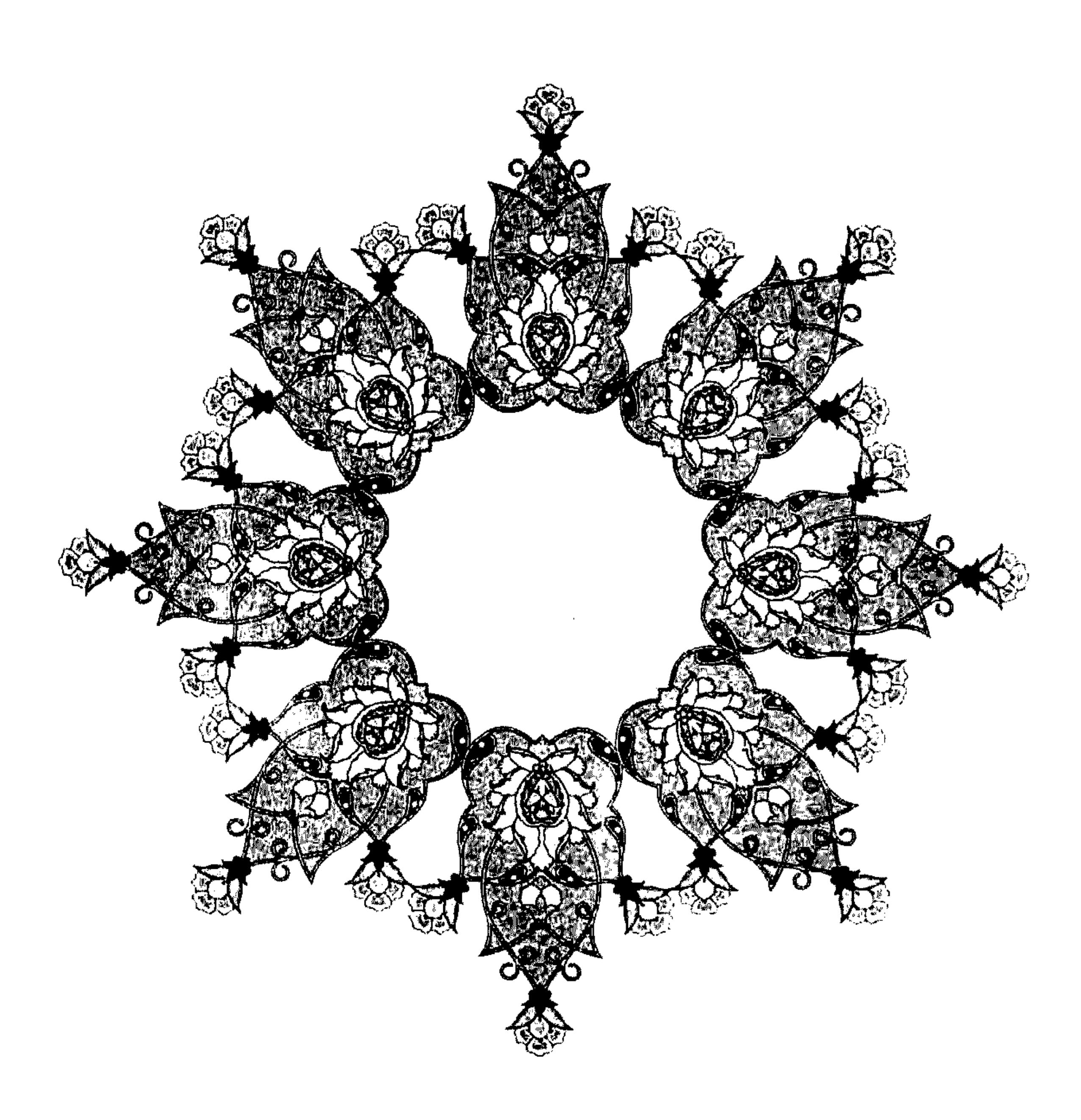
نسخة الأصل المكتوبة بخط المؤلّف رحمه الله وعليها تعاليقه موجودة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، وهي بمجلدين، وتسلسلها ١٠٧/ ٣/ ٢/ ١ للأوّل، و١١٢/ ٣/ ٢/ ١ للثاني، وهي بخط النسخ وقياسها ١٧،٥×٢٢سم، وعدد أسطر الصفحة فيها مختلف بين ٢١-٢٥.

يقع المجلد الأوّل منها في ٣٠٥ ق، ويحتوي على: الجزء الأوّل في ٦١ ق، والجزء الثاني في ٦٤ ق، والجزء الثالث في ٩٠ ق، ومستدرك حديث السقيفة في ٩٠ ق.

زوّدني بمصورته المحقّق النحرير آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخرسان دام ظله.

ويقع المجلد الثاني في ١٧٥ ق، ويحتوي على: الجزء الرابع في ٦٨ ق، والجزء الخامس في ٦٥ ق، والجزء السادس في ٤٢ ق.

زوّدني بمصوّرته الأستاذ علي جهاد الحساني مدير مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.



منهجيّة التحقيق

١- قابلت نسخة الكتاب مع ثلاث طبعات من مُسنَد الإمام أحمد بن حنبل وهي كالتالي:

أ- طبعة دار صادر -بيروت، وهي مصوّرة عن الطبعة الميمنية- مصر سنة ١٣١٣هـ، والمطبوع بهامشها كتاب منتخب كنز العمال لعلاء الدين المتقي الهندي، ٦ أجزاء، ورمزت لها بـ (المصدر) وللمخطوطة بـ (الأصل).

ب- طبعة دار المعارف- مصر ١٣٧٣هـ، ط٤، تحقيق أحمد محمّد شاكر، ورمزت لها بـ (طبعة شاكر).

ج- طبعة دار إحياء التراث العربي- بيروت ١٤١٥هـ، ط٣، ٩ أجزاء.

وأشرت لموارد الاختلافات بين النسخ في الهامش مع إثبات ما ذكره المؤلّف ﷺ من ذلك.

٢- ترقيم أحاديث الكتاب على النحو التالي: الرقم الأوّل هو رقم الحديث من كتابنا هذا، والثاني هو رقم الجزء من الطبعة الميمنية، والثالث هو رقم الصفحة فيها، وأمّا بعض الأرقام الموجودة في الهامش من الجزء الأوّل والثاني فهو لرقم الحديث في طبعة أحمد محمّد شاكر.

٣- لَمْ آلُ جهداً في تخريج أحاديث الكتاب المنتخبة من المسند، وذلك اعتماداً على تحقيق أحمد محمّد شاكر للمسند، فإنه أغنى الباحثين بذلك.

٤- وللمؤلف ﷺ كتاب (مستدرك حديث السقيفة)، محله بعد الجزء الثالث، قابلته مع مصادره الأصلية، جعلته في آخره حذراً من تشويش أرقام الأحاديث.

٥- قمت بتخريج الآيات القرآنية وجعلتها بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾.

٦- ما أضفته من المصادر والعناوين جعلته بين [ ] وأشرت لذلك في محله.

٧- ولأمانة النقل التي اتصف بها المؤلّف ﷺ فإني إتبعته بالصلاة البتراء كما هي في المسند.[١]

٨- من المعلوم أنّ الطبعة الميمنية للمسند فيها الكثير من الألفاظ مرسومة دون تنقيط أو همزة، وبعضها رسمت مختزلة، فأثبت رسمها الصحيح الكامل، أرجو أن لا أكون خالفت المؤلّف ﷺ.

٩- قمت بشرح غريب الألفاظ معتمداً على الكتب اللغوية المعروفة كلسان العرب والصحاح والقاموس المحيط وغيرها.

١٠- في الجزء الأوّل والثاني من كتابنا هذا استفدنا من تعاليق العلامة أحمد محمّد شاكر على الأحاديث لأهميتها ورمزت لها بـ (شاكر)، وما بعده فتحقيقنا.

١١- تفضل علينا سماحة العلامة السيّد محمّد علي الحلو دام عزه بتعاليق على بعض أحاديث الكتاب بدأتها بكلمة (توضيح) ومجموعها (٢٨) تعليقة.

١٢- ارتأيت أن أعمل فهرساً موضوعياً في آخر الكتاب تسهيلاً لأمر الباحث الكريم.

---

(١) قال القندوزي: وفي جواهر العقدين والصواعق المحرقة: روي عن النبي ﷺ قال: «لا تُصلُّوا عليّ الصلاة البتراء». قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: «تقولون: اللهم صلّ على محمّد وتسكتون، بل قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد».

عرفان وشكر

عرفاناً بالجميل المسدى إليَّ، وإيماناً بالحديث الوارد عن الإمام الرضا عليه السلام: «من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عزّ وجلّ».[1]

رأيت أن أشكر من آزرني لتحقيق هذا الكتاب، فجزاهم الله جميعاً أفضل جزاء المحسنين، وهم:

١- سماحة سيّدي المحقِّق آية الله السيّد محمّد مهدي نجل السيّد حسن الخرسان دام ظله الذي أرشدني إلى تحقيق هذا الكتاب، وزوّدني بمصوّرة المجلد الأوّل، و واكب معي طريق التحقيق أوّلاً بأوّل بالفوائد والمصادر وحثني على السير في تحقيقه.

٢- الأستاذ علي جهاد الحساني مدير مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، الذي زوّدني بمصوّرة المجلد الثاني.

٣- إدارة الروضة العباسيّة المقدّسة المتمثّلة بسماحة العلامة السيّد أحمد الصافي الموسوي دام عزه، وإدارة قسم الشؤون الفكرية فيها المتمثّلة بفضيلة السيّد ليث الموسوي، وإدارة المكتبة فيها المتمثّلة بفضيلة السيّد نور الدين الموسوي؛ لتبني إتمام تحقيق هذا الكتاب ونشره.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢٧ ح ٢.

٤- سماحة العلامة السيّد محمّد علي الحلو دام عزه؛ لتعاليقه على بعض أحاديث الكتاب.

٥- سماحة الشيخ حمزة السلامي(أبو العرب) المصحح اللغوي للكتاب.

٦- كل من ساهم معي لمقابلة نسخة الكتاب وهم عِدّة وبالخصوص أُمّ ولدي جعفر.

٧- زميلاي في العمل -بمكتبة الروضة العباسيّة المقدَّسة- الأخوان: محمّد الوكيل وبلال الخفاجي لمساعدتهم على إتمام التحقيق.

٨- الأخوان: السيّد نوّار الحسيني وعدي الأسدي المخرجان الفنيان للكتاب فإليهم مني جميعاً أسمى آيات الشكر والعرفان.

وخِـــتاماً

ألتمس من إخواني المؤمنين، ولاسيما أهل البحث والتحقيق، أن ينبهوني على ما قد يجدونه من الخطأ غير المقصود مما جرى به القلم وزاغ عنه البصر، فإنّ الإنسان موضع الغلط والنسيان والكمال لله والعصمة لأهلها، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

حُرِّرَ في النجف الأشرف ليلة المبعث الشريف

ليلة ٢٧ من شهر رجب الأصب سنة ١٤٢٩هـ

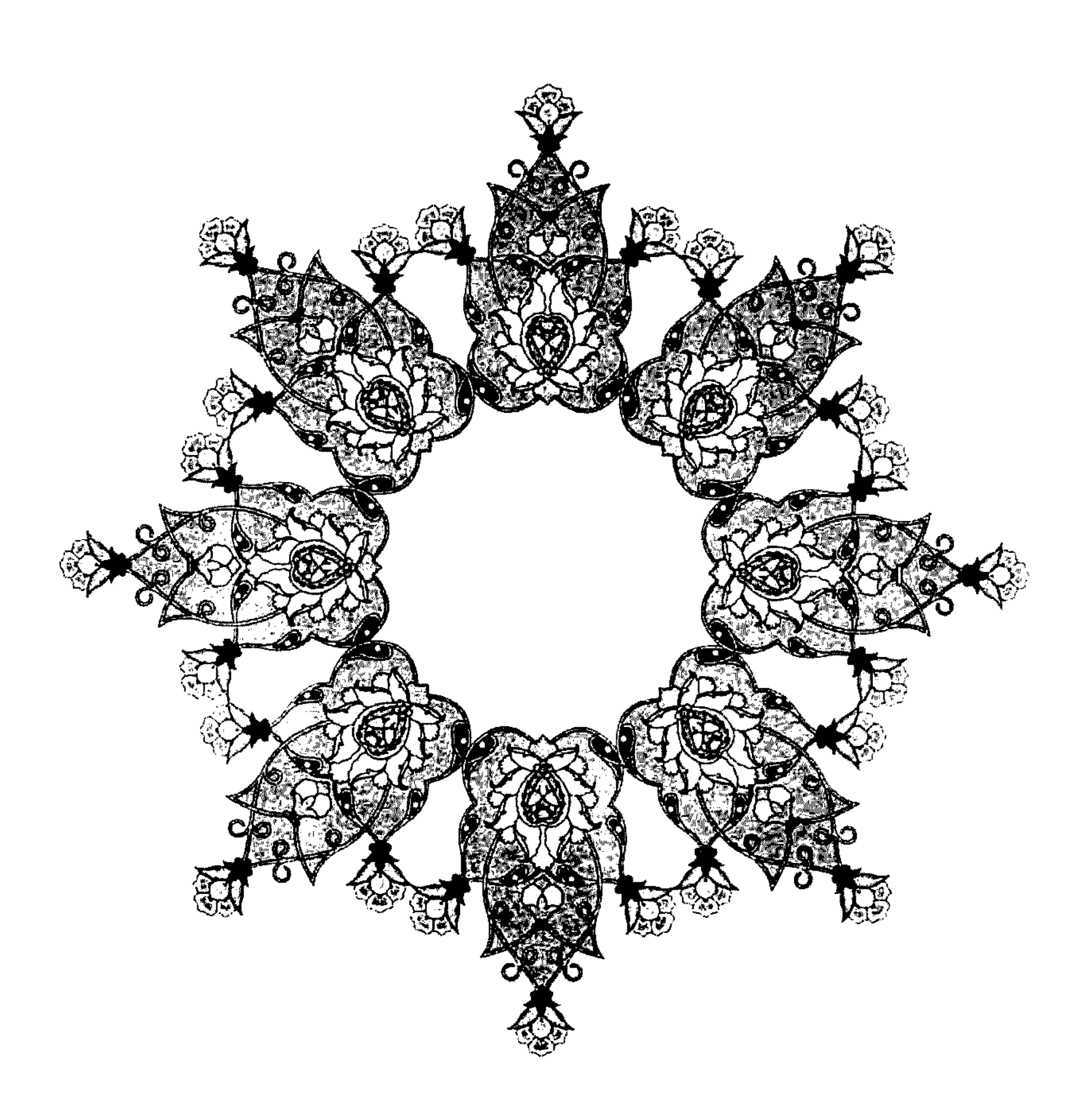
وكَتَبَ محقِّق الكتاب

أحمد علي مجيد الحلي مولداً

النجفي منشأ ومسكناً ومدفناً إن شاء الله تعالى.[1]

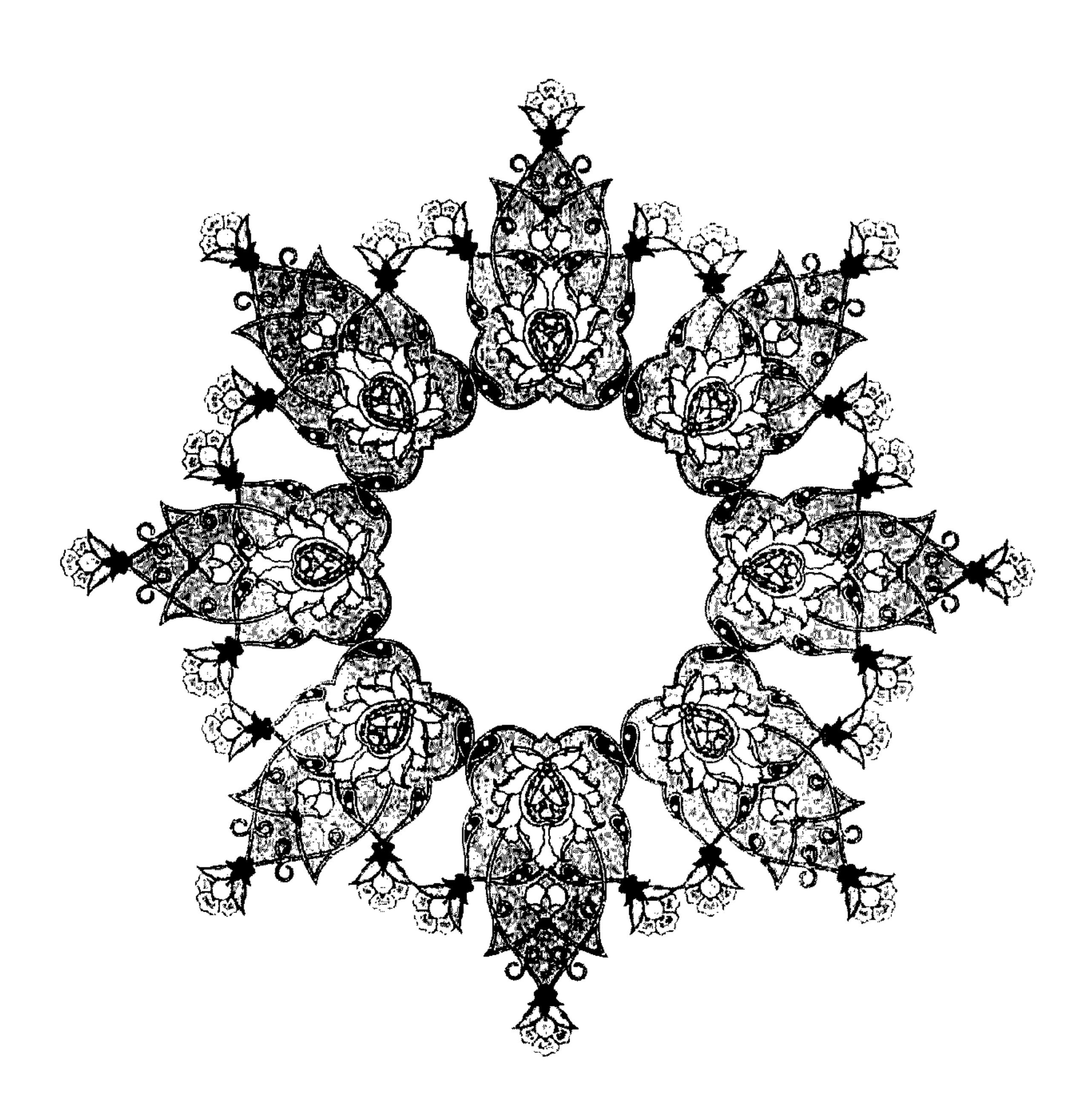
---

(١) ولدت في ليلة المبعث الشريف وهي ليلة ٢٧ من شهر رجب الأصب سنة ١٣٩١هـ، في مدينة الحلة السيفية بمحلة الجباويين بجوار مرقد الشيخ جعفر بن الحسن الهذلي المعروف بالمحقق الحلي، وهاجرت إلى مدينة النجف الأشرف مع والدي في سنة ١٣٩٧هـ وأنا منذ هجرتي إليها متنعم بحسن جوار مولاي علي بن أبي طالب.



نماذج

من
النسخة المعتمدة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ... الطاهرين ...
على اعدائهم اجمعين يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن صدر ...
الجوردي في هذه احاديث شريفة انتخبتها من الجزء الاول من مسند الامام احمد
امام القوم رحمه الله احمد بن محمد بن حنبل واوردتها كما اوردها ورواها من غير
تغيير ٢ حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال ثنا وكيع قال قال اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن يثيع عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لاهل
مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا
نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فاجله
الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي
رضي الله تعالى عنه الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت قال ففعل قال فلما قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بكى قال يا رسول الله حدث في شيء قال
ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغه الا انا او رجل مني حدثنا عبد الله
قال حدثني ابي قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح قال ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة عليها السلام فهجرت ابا بكر رضي الله عنه فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت قال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قال وكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر رضي الله عنه عليها
ذلك الحديث حدثنا عبد الله حدثني ابي قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا
ابن المبارك

حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع رجل من همدان سألنا عليا باي شيء بعثت ... قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعهده الى مدته ...

الصفحة الأولى من الجزء الأول

وكيع عن المسعودي عن القاسم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اختلف البيّعان وليس بينهما بيّنة فالقول ما يقول
صاحب السلعة او يترادّان ٤٤٤٦ قال عبد الله بن احمد قرأت على
ابي حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن معن عن القاسم عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف البيّعان والسلعة كما
هي فالقول ما قال البائع او يترادّان ٤٤٤٧ قال عبد الله بن احمد قرأت
على ابي حدثنا عمر بن سعد ابو داود حدثنا سفيان عن معن عن القاسم
قال اختلف عبد الله والاشعث فقال ذا بعشرة وقال ذا بعشرين قال
اجعل بيني وبينك رجلاً قال انت بيني وبين نفسك قال اقضي بما
قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيّعان ولم تكن
بيّنة فالقول قول البائع او يترادّان البيع

يقول الفقير الى الله الغني شبير احمد بن جعفر علي الجهلي الكوزدي في هذا
آخر ما انتخبته من الجزء الاول من مسند ابي عبد الله احمد بن حنبل في
الطبعة الاولى فان آخر الجزء الاول في الطبعة الاولى آخر مسند عبد الله
بن مسعود رضي الله تعالى عنه ويتلوه ما انتخبه من الجزء الثاني منه ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٤٥٥ حدثنا هُشيم اخبرنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عون وغير
واحد عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم من اين
نُحرم قال مُهَلّ اهل المدينة من ذي الحليفة ومُهَلّ اهل الشام من
الجحفة ومُهَلّ اهل اليمن من يلملم ومُهَلّ اهل نجد من قرن وقال
ابن عمر وقاس الناس ذات عرقٍ بقرنٍ ٤٤٥٧ حدثنا هشيم اخبرنا
حُميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال كانت تلبيةُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و
النعمة

الصفحة الأخيرة من الجزء الأوّل والأولى من الجزء الثاني

حسرة ولا يدخل الجنة احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا حسين وهاشم قالا ثنا شيبان عن
عاصم عن زياد بن قيس عن ابي هريرة عن النبي ص قال ويل للعرب من
شر قد اقترب ينقص العلم ويكثر الهرج قال قلت يا رسول الله ما
الهرج قال القتل القتل يقول الفقير الى الله الغني شبير محمد بن صفر علي
الهمداني الجورقاني هذا آخر ما انتخبته من الجزء الثاني من الطبعة الاولى
من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي
رحمه الله وليعلم ان كثيرا من الاحاديث التي انتخبتها من احاديث
ابي هريرة قد رواها ابو عبد الله احمد بطرق كثيرة وبعضها مروي بطرق
او اكثر واتفق الفراغ بعون الله عز وجل في الحادي والعشرين من
شهر ذي القعدة من سنة ١٣٧٨ بمشهد سيدي ومولاي امير المؤمنين
[illegible] علي بن ابي طالب عليه وعلى من يحبه ويواليه افضل الصلاة و
السلام

(في الهامش: يقبض العلم — في غير موضع)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين يقول
الفقير الى الله الغني شبير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني هذه
احاديث شريفة انتخبتها من الجزء الثالث من الطبعة الاولى من
مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي اوردتها
كما اوردها من غير تغيير حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا هشيم ثنا علي بن زيد
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله ص انا سيد ولد آدم يوم القيامة
ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر وانا اول شافع
يوم القيامة ولا فخر حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن
ابي نضرة

(في الهامش: ص ٢ — ج ٣ — [illegible] — ص ٣)

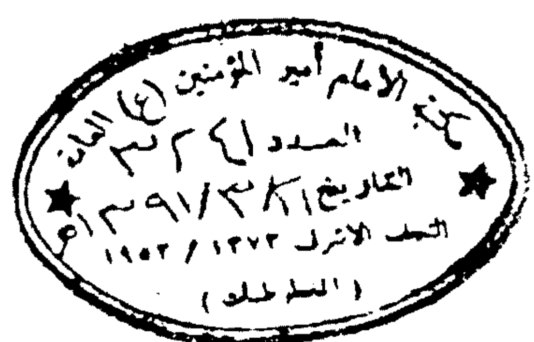
الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني والأولى من الجزء الثالث

سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو يقول
يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا وإذا رأيتم الجمرة فارموها
بمثل حصى الخذف. يقول شير محمد: ورواه بطريق آخر وفيه (عن أم
عن النبي ﷺ أنها سمعته يقول عند جمرة العقبة يا أيها الناس لا تقتلوا
أنفسكم وارموا الجمرة أو الجمرات بمثل حصى الخذف) يقول الفقير إلى
الله الغني شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني هذا آخر ما انتخبته من
الجزء الثالث من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد
بن حنبل الشيباني المروزي رحمه الله وليعلم أن أحاديث كثيرة مما
انتخبتها قد رواها أبو عبد الله أحمد بطريقين أو أزيد واتفق لي
الفراغ بعون الله عز وجل في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة من
سنة ١٣٨٢ من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي ومولاي الإمام الثامن
علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلوة والسلام

يقول شير محمد الهمداني أحببت أن أذكر هنا حديث السقيفة فإنه
في الجزء الأول من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل في
ص ٥٥ من هذا الشطر (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسحق بن عيسى الطباع
ثنا مالك بن أنس حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن ابن عباس أخبره إلى أن قال (وقد بلغني أن قائلا منكم
يقول لو قد مات عمر رضي الله عنه بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول
إن بيعة أبي بكر رضي الله عنه كانت فلتة ألا وإنها كانت كذلك إلا أن
الله عز وجل وقى شرها وليس فيكم اليوم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي
بكر رضي الله عنه وإنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن عليا والزبير ومن كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة رضي الله
عنها بنت

الصفحة الأخيرة من الجزء الثالث والأولى من مستدرك حديث السقيفة

الحسن بن القاسم الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا
في مسجد جامعها الى آخر قوله كل قلب متكبر جبار ثم قال الصدوق
وحدثنا بهذا الحديث احمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق والحسن بن احمد
المؤدب والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنهم قالوا
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلا قال حدثني
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه
السلام مثله سواء . يقول الفقير الى الله الغني بشير محمد بن صفر علي
الهمداني الجوزقاني هذا آخر ما اردت ايراده في هذا المنتخب المجموع
الموسوم بسند الخصام فيما انتخب من مسند الامام ابي عبد الله احمد بن محمد
بن حنبل الشيباني المروزي ره وما انتخب من غير المسند مما رواه
رواة اهل الاسلام واورده علماء الاسلام في كتبهم المعتمدة واتفق
لي الفراغ بعون الله تعالى وحسن توفيقه في اليوم التاسع والعشرين
من شهر صفر ختم بالخير والظفر من سنة ١١٨٣ ثلث وثمانين بعد المائة
والالف من الهجرة المقدسة بمشهد سيدي ومولاي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه وعلى من تبعه افضل واكمل الصلوة والسلام
والحمد لله كما هو اهله ومستحقه



الصفحة الأخيرة من مستدرك حديث السقيفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين يقول
الفقير الى الله الغني شبر محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني هذه احاديث
شريفة انتخبتها من الجزء الرابع من الطبعة الاولى من مسند الامام احمد
ص ٣ ائمة القوم ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي حدثنا
عبد الله حدثني ابي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن ابن اسحق قال
حدثني ابي اسحق بن يسار قال انا بمكة اذ خرج علينا عبد الله بن الزبير فنهى عن
التمتع بالعمرة الى الحج وانكر ان يكون الناس صنعوا ذلك مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبلغ ذلك عبد الله بن عباس فقال وما علم ابن الزبير بهذا
فليرجع الى امه اسماء بنت ابي بكر فليسألها فان لم يكن الزبير قد رجع
اليها حلالا وحلت فبلغ ذلك اسماء فقالت يغفر الله لابن عباس والله
لقد افحش قد والله صدق ابن عباس لقد حلوا واحللنا واصابوا
ص ٥ النساء حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يونس قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال
حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلوة في هذا
حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير ان عليا ذكر ابنة ابي جهل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما انصبها حدثنا
عبد الله حدثني ابي حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن
الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابي ادرك الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل
والحج مكتوب عليه افاحج عنه قال انت اكبر ولده قال نعم قال ارأيت
لو كان

الصفحة الأولى من الجزء الرابع

حدثه ان عمران بن حصين حدثه ان رسول الله ﷺ قال ان اخا لكم
النجاشي توفي فصلوا عليه قال فصف رسول الله ﷺ وصففنا خلفه
فصلى عليه وما نحسب الجنازة الا موضوعة بين يديه حدثنا عبد الله
حدثني ابي ثنا عبد الله بن الحرث حدثني شبل بن عباد وابن ابي بكير
يعني يحيى بن ابي بكير ثنا شبل بن عباد المعنى قال سمعت ابا قزعة
يحدث عن عمرو بن دينار يحدث عن حكيم بن معاوية البهزي عن
ابيه انه قال للنبي ﷺ اني حلفت هكذا ونشر اصابع يديه حتى تخبرني
ما الذي بعثك الله تبارك وتعالى به قال بعثني الله تبارك وتعالى
بالاسلام قال وما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة اخوان نصيران لا يقبل
الله جل وعز من احد توبة اشرك بعد اسلامه قال قلت يا رسول
الله ما حق زوج احدنا عليه قال تطعمها اذا اكلت وتكسوها اذا
اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت حدثنا
عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد انا شعبة عن ابي قزعة عن حكيم بن معاوية
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأله رجل ما حق المرأة على
الزوج قال تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت يقول الفقير الى الله الغني
شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني هذا آخر ما انتخبته من الجزء الرابع
من الطبعة الاولى من مسند الامام احمد ثمة القوم ابي عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي اثابه الله تبارك وتعالى اتفق لي
الفراغ بتأييد الله وحسن توفيقه في الرابع عشر من شهر جمادى الاولى
من سنة ١٣٧٧ سبع وسبعين بعد الثلثمائة والالف بمشهد سيدي
مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعلى من يتولاه ويحبه
افضل الصلاة والسلام والتحية والاكرام ما دام الليالي والايام

صـ ٣٣٧

الصفحة الأخيرة من الجزء الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الى الله الغني شير محمد بن صفر [illegible] فان هذه
اخبار شريفة انتخبتها من الجزء الخامس من مسند ابي عبد الله احمد
بن محمد بن حنبل واوردتها كما اوردها اخرجته من الطبعة الاولى منه

ص ٣

حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يزيد ثنا بهز بن حكيم بن معاوية عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال
ثم امك قال قلت يا رسول الله ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ثم
اباك ثم الاقرب فالاقرب حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد

ص ٣

ثنا بهز حدثني ابي عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في كل ابل سائمة في كل اربعين ابنة لبون لا تفرق ابل عن
حسابها من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا آخذوها
وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا تبارك وتعالى لا يحل لآل محمد منها

ص ٦

شيء حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا [illegible] ثنا سليمان بن
المغيرة عن حميد بن هلال [illegible] قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال فرفع راسه من الركوع فرفع
كفيه حتى حاذتا او بلغتا فروع اذنيه حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا
ابو احمد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن الشخير عن مطرف
بن الشخير قال اخبرني اعرابي لنا قال رايت نعل نبيكم صلى الله عليه وسلم
مخصوفة حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي ثنا سعيد الجريري عن رجل من [illegible] واحسن الثناء عليه من ابيه
او عمه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عن قدر
ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاثا

الصفحة الأولى من الجزء الخامس

طلاق؟ قال فمكث ما شاء الله ثم أتيته فقال ما فعلت الجارية أو الجويرية
قال قلت عند أمها قال فمجيء ما جئت قال قلت جئت لتعلمني ما أقول عند
منامي فقال اقرأ عند منامك قل يا أيها الكافرون قال ثم نم على
خاتمتها فإنها براءة من الشرك والحمد لله أولاً وآخراً [illegible] شير محمد
بن صفر علي الهمداني الجورقاني هذا تمام ما انتخبته من الجزء الخامس
من الطبعة الأولى وقد اتفق الفراغ بعون الله تعالى في آخر شهر
ربيع الأول من سنة ١٣٧٦ من الهجرة المقدسة بمشهد [illegible]
مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه وعلى ذريته أفضل الصلاة والسلام

من مسند أبي [illegible] أحمد بن محمد بن حنبل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمد بن صفر علي آل الهمداني الجورقاني هذه
أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء السادس من الطبعة الأولى من
مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل وأوردتها كما أوردها
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هرون أنا محمد بن إسحق عن هشام
بن عروة عن أبيه عن المقداد بن الأسود قال قال لي علي سل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلاعب أهله فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة فلولا
أن ابنته تحتي لسألته فقلت يا رسول الله إن الرجل يلاعب أهله
فيخرج منه المذي من غير ماء الحياة قال يغسل فرجه ويتوضأ
وضوءه للصلاة حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود
قال قدمت أنا وصاحبان لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأصابنا جوع شديد فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد
فانطلق بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله وعنده أربع أعنز فقال لي
يا مقداد جزئ ألبانها بيننا أرباعاً

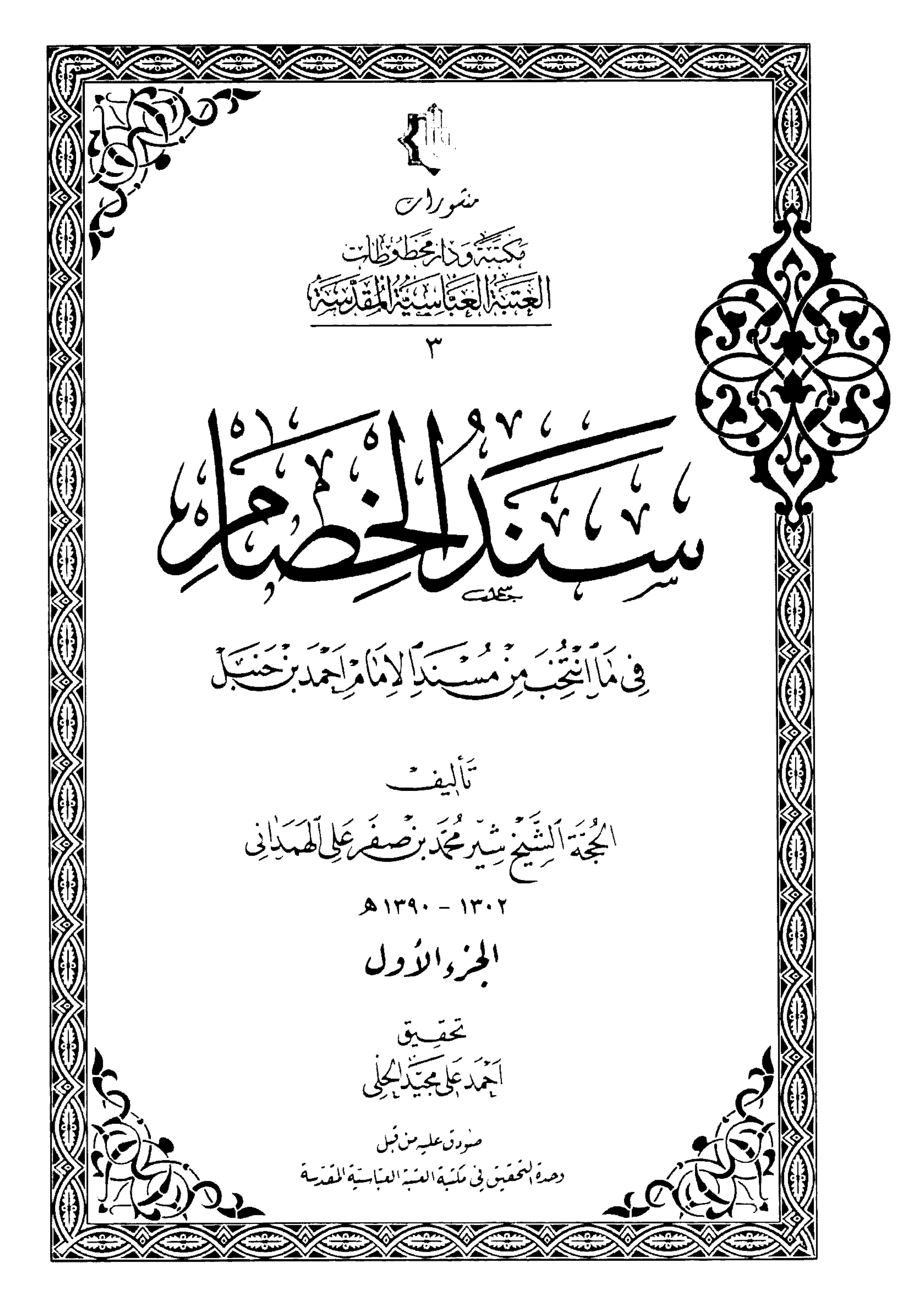
الصفحة الأخيرة من الجزء الخامس والأولى من الجزء السادس

شهادة حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال ثنا [محمد]
بن إسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان قال قال
صفوان بن أمية رآني رسول الله صلعم وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي
فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ

حديث شداد بن الهاد

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هرون قال أنا جرير بن حازم
قال ثنا محمد بن يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال خرج علينا
رسول الله صلعم في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل
حسن أو حسين فتقدم النبي صلعم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد
بين ظهري صلاته سجدة أطالها قال إني رفعت رأسي فإذا الصبي
على ظهر رسول الله صلعم وهو ساجد فرجعت في سجودي فلما قضى
رسول الله الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين
ظهري الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه
يوحى إليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن
أعجله حتى يقضي حاجته يقول الفقير إلى الله الغني
... الهمداني الجرقاني هذا آخره انتهت من الجزء السادس
من الطبعة الأولى من مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن
حنبل الشيباني المروزي واتفق لي الفراغ في الثالث من شهر شوال
من سنة الست والسبعين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية ١٣٧٦
على مهاجرها سيدي ومولاي ... علي بن أبي طالب عليه وعلى
... بخير أفضل الصلاة والسلام والتحية والإكرام

الصفحة الأخيرة من الجزء السادس



منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة
٣

سند الخصام

في ما انتخب من مسند الامام احمد بن حنبل

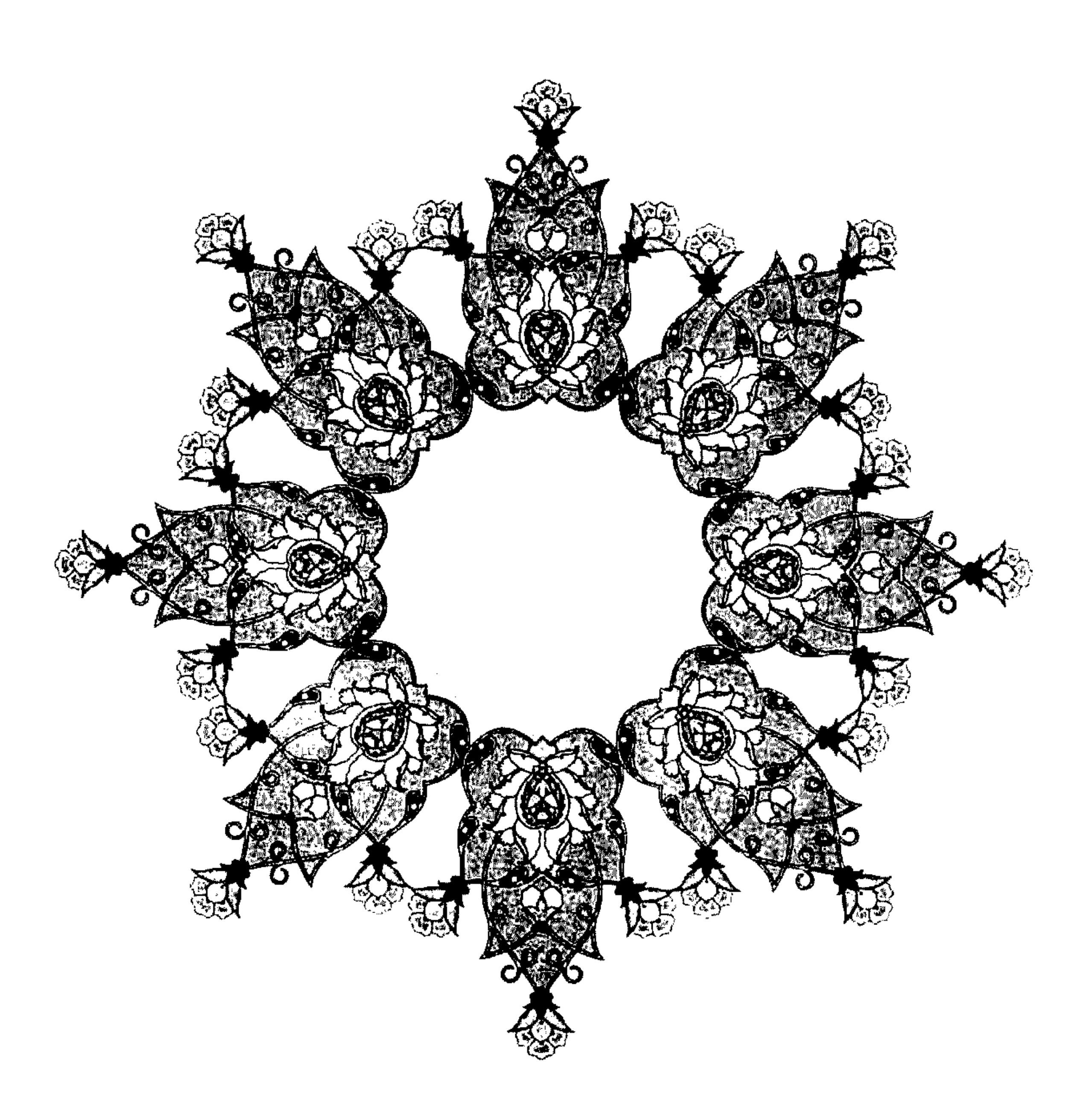
تأليف

الحجة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

الجزء الأول

تحقيق
احمد علي مجيد الحلي

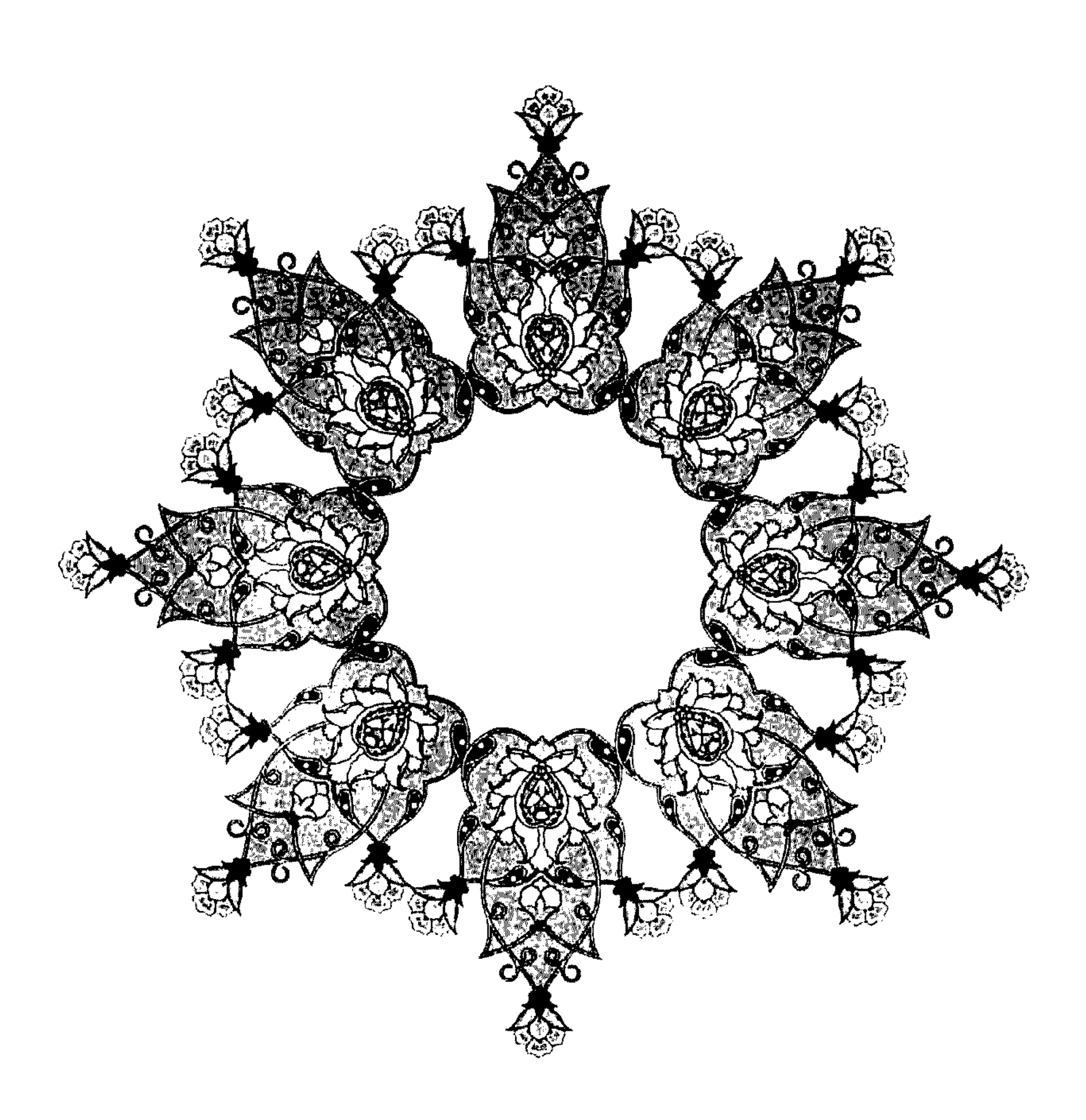
صودق عليه من قبل
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة



[مقدمة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، **يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني**: هذه أحاديث شريفة انتخبتها من الجزء الأوّل من مسند الإمام أحد أئمّة القوم، أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل، وأوردتها كما أوردها، ورواها من غير تغيير ووسمته بـ (**سند الخصام**).



[المنتخب من مسند أبي بكر الصدّيق]

١ - [١/ ٣] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا وكيع، قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحاق: عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر:

«أنّ النبيﷺ بعثه ببراءة لأهل مكة، **لا يحجّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله**، قال: فسار بها ثلاثاً، ثمّ قال لعلي رضي الله تعالى عنه: الحقه، فرد عليّ أبا بكر **وبلّغها أنت**، قال: ففعل، قال: فلمّا قدم على النبيﷺ أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث فيّ شيء؟ قال: **ما حدث فيك إلا خير، ولكن أُمرت أن لا يبلّغه إلا أنا أو رجل مني**».[1]

٢ - [**يقول شير محمّد الهمداني**]: وأورده في [١/ ٧٩] حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أثيع رجلٍ من همْدان:

«سألنا عليا: بأيّ شيء بعثت؟ -يعني يوم بعثه النبيﷺ مع أبي بكر في الحجّة- قال: **بعثت بأربع: لا يدخل الجنّة إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبيﷺ عهد فعهده إلى مدته، ولا يحجّ المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا**».[2]

---

(١) ح: ٤، إسناده صحيح، زيد بن يُثيع: تابعي ثقة، ويقال في اسم أبيه: (**أثيع**) أيضاً. (شاكر)

(٢) ح:٥٩٤، من مسند علي بن أبي طالب عليه السلام، إسناده صحيح، **أبو إسحاق**: هو السبيعي. (شاكر)

٣- [١/ ٦] حدّثنا عبد الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا أبي، عن صالح، قال: ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير أنّ عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته:

«أنّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: أنّ رسول الله ﷺ قال: **لا نورث، ما تركنا صدقة**، فغضبت فاطمة عليها السلام فهجرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرته حتّى توفيت، قال: وعاشت بعد وفاة رسول الله ﷺ ستة أشهر، قال: وكانت فاطمة رضي الله عنها تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله ﷺ من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر عليها ذلك...الحديث».[١]

[المنتخب من مسند عمر بن الخطاب]

٤- [١/ ١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدّثنا معمر، عن الزهري، عن ربيعة بن درّاج:

«أنّ عليا صلّى بعد العصر ركعتين، فتغيّظ عليه عمر، وقال: أما علمت أنّ رسول الله ﷺ كان ينهانا عنها».[٢]

٥- [١/ ٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال:

---

(١) ح: ٢٥، إسناده صحيح، **يعقوب** هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، **صالح**: هو ابن كيسان المدني. (شاكر)

(٢) ح: ١٠٦.



«جـاء رجـل من اليهـود إلى عمـر فقـال: يـا أمـير المؤمنين، إنكـم تقـرؤون آيـة في كتابكم لو علينا معشر اليهود نـزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: وأيّ آية هي؟ قـال: قوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾[1]...الحديث».[2]

يقول شير محمد: وأورده في ص٣٩ أيضاً بـأدنى اختلاف، وفيـه «أنّ اليهـود قـالوا لعمر...الحديث».

٦- [١/ ٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبـد الـرزاق، أنبأنـا معمـر، عـن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

«لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر بن الخطاب عـن المرأتين مـن أزواج النبـي ﷺ اللتـين قـال الله تعـالى: ﴿إِنْ تَتُوبَـا إِلَى اللهِ فَقَـدْ صَـغَتْ قُلُـوبُكُمَا﴾[3] حتّـى حـجّ عمـر وحججت معه، فلمّا كنّا ببعض الطريق عـدل عمـر وعـدلت معـه بـالإداوة، فتـبرز، ثـمّ أتـاني فسـكبت عـلى يديـه فتوضّـأ، فقلـت: يـا أمـير المـؤمنين، مـن المرأتـان مـن أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله تعـالى: ﴿إِن تَتُوبَـا إِلَى اللهِ فَقَـدْ صَـغَتْ قُلُـوبُكُمَا﴾؟ فقـال عمـر: واعجباً لك يا ابن عباس! -قال الزهري: كره والله ما سأله عنه ولم يكتمـه عنـه- قـال: هي حفصة وعائشة...الحديث».[4]

---

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) ح:١٨٨، إسناده صحيح، **أبو عميس بالتصغير هو**:عتبة بن عبد الله بـن عتبـة بـن مسـعود المسعودي، والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسـائي، انظـر تفسـير ابـن كـثير ٣:٦٧.(شاكر)

(٣) سورة التحريم: ٤.

(٤) ح: ٢٢٢، إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في **التفسير** عن المسند ٨: ٤٠٨-٤١٠، **وقال**: وقـد رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري. (شاكر)

المنتخب من مسند علي بن أبي طالب عليه السلام

٧- [١/ ٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا هشام، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«بول الغلام ينضح عليه، وبول الجارية يغسل»

قال قتادة: هذا ما لم يطعما، فإذا طعما غسل بولهما.[١]

٨- [١/ ٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني علي بن جعفر ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه عن جدّه:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن وحسين عليهما السلام فقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».[٢]

يقول شير محمّد: وأورده ابن قولويه في (كامل الزيارات)، بسند آخر عن نصر بن علي[٣]، وابن بابويه في المجلس السادس من أماليه بسند آخر عن نصر بن علي الجهضمي[٤]، ورواه محمّد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتاب **(كفاية الطالب)**

---

(١) ح: ٥٦٣، إسناده صحيح، **أبو حرب** بن أبي الأسود الدؤلي، بصري ثقة، والحديث رواه أيضاً الترمذي **وقال**: حسن صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٥٧٦، إسناده حسن، **علي بن جعفر**: لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق. **أخوه موسى**: هو موسى الكاظم. (شاكر)

(٣) كامل الزيارات: ١١٧.

(٤) أمالي الصدوق: ٢٩٩.



بسند آخر عن نصر بن علي، وذكر أنّ نصر بن علي الجهضمي شيخ الإمامين البخاري ومسلم.[1]

٩- [١/ ٧٨] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الله[2] بن هبيرة السبائي، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها».[3]

١٠- [١/ ٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي، قال:

«ما رمدت منذ تفل النبي ﷺ في عينيّ».[4]

١١- [١/ ٧٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثنا هارون بن مسلم، حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن علي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ:

«يا علي، أسبغ الوضوء، وإن شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم».[5]

١٢- [١/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نُمير، حدّثنا عبد الملك، عن

---

(١) كفاية الطالب: ٢٦.

(٢) في المطبوع: (**عبيد الله**).

(٣) ح: ٥٧٧، إسناده صحيح، **عبد الله بن هبيرة السبايّ الحضرمي المصري**: ثقة معروف. **عبد الله بن زرير الغافقي المصري**: تابعي ثقة. (شاكر).

(٤) ح: ٥٧٩، إسناده صحيح، مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. **أم موسى**: هي سرية علي. (شاكر) **سرية علي**: أي جارية علي.

(٥) ح: ٥٨٢، **محمّد بن علي**: هو الباقر، أبوه زين العابدين: ثقة. **هارون بن مسلم**: هو صاحب الحناء أبو الحسين العجلي، وثّقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة. (شاكر)



أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال:

«سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: **من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول: ما قال؟** فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: **من كنت مولاه فعلي مولاه**».[1]

١٣- [١/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال علي:

«**والله إنّه مما عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يبغضني إلا منافق، ولا يحبني إلا مؤمن**».[2]

يقول شير محمد: ذكر الشيخ منتجب الدين بن بابويه فيما أضافه إلى أربعينه، بإسناد ذكره، عن محمّد بن منصور الطوسي يقول: كنّا عند الشيخ أحمد بن حنبل، فقال له رجل:

«يا أبا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أنّ علياً قال: **أنا قسيم الجنّة والنار؟ فقال**: ما تنكر من هذا؟ أليس قد روينا أنّ النبي ﷺ قال لعلي: **لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق** قلنا: بلى قال: فأين المؤمن؟ قال: في الجنّة قال: فأين

---

(١) ح: ٦٤١، إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواته. **زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير**: تابعي ثقة. وأما متن الحديث فإنّه صحيح، ورد من طرق كثيرة، ذكر المناوي في **شرح الجامع الصغير** في الحديث رقم ٩٠٠٠ عن السيوطي **أنه قال**: (حديث متواتر) وطرقه أو أكثرها في **مجمع الزوائد** ٩: ١٠٣-١٠٩. **خُم**: واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدير عنده خطب رسول الله ﷺ. (شاكر)

(٢) ح: ٦٤٢، إسناده صحيح، **عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي**: تابعي ثقة، وكونه كان شيعياً لا يؤثر في روايته إذا كان ثقة صادقاً، والحديث رواه مسلم ١: ٣٥ من طريق الأعمش. (شاكر)



المنافق؟ قال: في النار.قال: فإذاً علي قسيم الجنّة والنار»[1]

وروى البخاري في صحيحه عن أم سلمة «رض» قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن»**

وروى مسلم في صحيحه: عن أمير المؤمنين، قال: **«والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي إليّ أنّه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق»**.[2]

وقال ابن أبي الحديد في الجزء الرابع من شرح النهج ص٣٦٤ من طبع مصر: وقد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدِّثين على أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: **«لا يبغضك إلا منافق ولا يحبك إلا مؤمن»**.[3]

وقال في الجزء الثامن من شرح النهج ص٣٠٨ طبع مصر: وفي الخبر الصحيح المتفق عليه إنّه: **«لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق»**.[4]

وذكر النجاشي في **الفهرست** ص٢٨١ في ترجمة محمّد بن عمر الجعابي - في جملة كتبه: كتاب طرق من روى عن أميرالمؤمنين: **«إنّه لعهد النبي الأمي إلي انّه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق»**.[5] وفي كتاب **(الإستيعاب)** لابن عبد البر في ترجمته: وروى طائفة من الصحابة إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: **«لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»** وكان علي يقول: **«والله إنّه لعهد النبي الأمي أنّه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق»**.[6]

---

(١) الأربعون حديثا: ٨٦.

(٢) صحيح مسلم: ٦١/١.

(٣) شرح نهج البلاغة: ٨٣٠/٤ طبعة دار إحياء الكتب العربية/ قم.

(٤) شرح نهج البلاغة: ١١٩/٨.

(٥) رجال النجاشي: ٣٩٥ تحت رقم ١٠٥٥.

(٦) الإستيعاب: ٣٧/٣.

روى الشيخ المفيد في السدس الأخير من كتاب أماليه بإسناد ذكره عن عمران بن الحصين، عن رسول الله ﷺ في حديث إنّه قال لعلي: **«لا تجزع فو الله لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»**.[1]

١٤- [١/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي، حدّثنا أسباط بن محمّد، حدّثنا نعيم بن حكيم المدائني، عن أبي مريم، عن علي، قال:

«انطلقت أنا والنبي ﷺ حتّى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله ﷺ: اجلس وصعد على منكبي، فذهبت لأنهض به، فرأى مني ضعفاً فنزل، وجلس لي نبي الله ﷺ، وقال: اصعد على منكبي، قال: فصعدت على منكبيه، قال: فنهض بي، قال: فإنّه يخيّل إلي أنّي لو شئت لنلت أفق السماء، حتّى صعدت على البيت، وعليه تمثال صفراً ونحاس[2]، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه، حتّى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله ﷺ: اقذف به فقذفت به، فتنكس كما تنكس[3] القوارير، ثمّ نزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق، حتّى توارينا بالبيوت، خشية أن يلقانا أحد من الناس».[4]

---

(١) أمالي الشيخ المفيد: ٣٠٨.

(٢) في المطبوع: (صفر أو نحاس).

(٣) في المطبوع: (فتكسر كما تتكسر).

(٤) ح: ٦٤٤، إسناده صحيح، **نعيم بن حكيم المدائني**، وثّقه ابن معين وغيره، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/٩٩ فلم يذكر فيه جرحاً. **أبو مريم**: هو الثقفي المدائني، وهو ثقة، وترجم له البخاري أيضاً ٤/١/١٥١ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في **مجمع الزوائد** ٦: ٢٣ قال فيه: ورجال الجميع ثقات. **أفق السماء**: ناحيتها. **الصُفر**: ضرب من النحاس. **أزاوله**: أعالجه وأحاوله. (شاكر)



١٥ - [١/ ٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا فضل بن دكين، حدّثنا ياسين العجلي عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«المهدي منّا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة».(١)

١٦ - [١/ ٨٤] بإسناد ذكره [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبيد الله بن نجي الحضرمي، عن أبيه] قال: قال لي علي:

«كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلائق... الحديث».(٢)

١٧ - [١/ ٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا شرحبيل ابن مدرك عن عبد الله بن نجي، عن أبيه: أنّه سار مع علي -وكان صاحب مطهرته- فلمّا حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي:

«اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله، بشط الفرات، قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحد، ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل فحدّثني أنّ الحسين يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم املك عينيّ أن فاضتا».(٣)

١٨ - [١/ ٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري،

---

(١) ح: ٦٤٥، إسناده صحيح، **ياسين العجلي**: صالح ليس به بأس، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً. **إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية**: وثّقه العجلي وابن حبان وترجمه البخاري ١/١/٣١٧. (شاكر)

(٢) ح: ٦٤٧، إسناده صحيح، **شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي**: ثقة. (شاكر)

(٣) ح: ٦٤٨، إسناده صحيح، وهو في **مجمع الزوائد** ٩: ١٨٧ **وقال**: رواه أحمد وأبو يعلى والبزاز والطبراني، ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهذا. (شاكر)



أنبأنا الأزهر بن راشد الكاهلي، عن الخضر بن قوّاس[1]، عن أبي سخيلة قال: قال علي:

«ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى، حدّثنا بها رسول الله ﷺ؟ ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾[2] وسأفسرها لك يا علي: ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم، والله تعالى أكرم من أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه».[3]

١٩ - [١/ ٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي، قال:

«لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشدّ الناس يومئذ بأساً».[4]

٢٠ - [١/ ٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، حدّثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري قال:

«جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ﵂ -ونحن عندها جلوس- مرجعه من العراق ليالي قتل علي، فقالت له: يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ تحدّثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي؟ قال: وما لي لا أصدقك! قالت: فحدّثني عن قصتهم، قال: فإنّ علياً لـمّا كاتب معاوية وحكم

---

(١) في المطبوع: (**القوّاس**).

(٢) سورة الشورى: ٣٠.

(٣) ح: ٦٤٩، إسناده حسن، **أزهر بن راشد الكاهلي**: ضعفه ابن معين، ترجم له البخاري في **التاريخ الكبير** ١/١/٤٥٥. (شاكر)

(٤) ح: ٦٥٤، إسناده صحيح. (شاكر)



الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قرّاء الناس، فنزلوا بأرض يقال لها: حروراء من جانب الكوفة، وإنّهم عتبوا عليه فقالوا: انسلخت من قميص ألبسكه الله تعالى، واسم سمّاك الله تعالى به، ثمّ انطلقت فحكمت في دين الله، فلا حكم إلا لله تعالى، فلمّا أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه، فأمر مؤذناً فأذّن، أن لا يدخل على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن، فلمّا أن امتلأت الدار من قرّاء الناس، دعا بمصحف إمام عظيم، فوضعه بين يديه، فجعل يصكه بيده ويقول:

أيها المصحف! حدّث الناس! فناداه الناس فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه؟ إنما هو مداد في ورق! ونحن نتكلم بما روينا منه! فماذا تريد؟ قال: أصحابكم هؤلاء الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾(١) فأمة محمّد ﷺ أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل، ونقموا عليّ أن كاتبت معاوية: كتب علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية حين صالح قومه قريشاً، فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: كيف نكتب؟ فقال: اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: فاكتب محمّد رسول الله، فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك، فكتب: هذا ما صالح محمّد بن عبد الله قريشاً، يقول الله تعالى في كتابه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾(٢) فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس، فخرجت معه، حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء يخطب الناس، فقال: يا حملة القرآن، إنّ هذا

---

(١) سورة النساء: ٣٥.

(٢) سورة الأحزاب: ٢١.

عبد الله بن عباس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرّفه من كتاب الله ما يعرفه به، هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[1] فردوه إلى صاحبه، ولا تواضعوه كتاب الله، فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه كتاب الله فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه وإن جاء بباطل لنبكتنه بباطله، فواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب، فيهم ابن الكواء، حتّى أدخلهم على علي الكوفة، فبعث علي إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم حتّى تجتمع أمة محمّدﷺ، بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا ذمة، فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، إنّ الله لا يحب الخائنين، فقالت له عائشة: يا ابن شداد فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتّى قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلّوا أهل الذمة، فقالت: آلله؟ قال: آلله الذي لا إله إلا هو لقد كان، قالت: فما شيء بلغني عن أهل الذمّة يتحدثونه، يقولون: ذو الثدي وذو الثدي؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتلى، فدعا الناس فقال: أتعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلّي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلّي، ولم يأتوا فيه بثبت يعرف إلا ذلك، قالت: فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: هل سمعت منه أنّه قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا، قالت: أجل صدق الله ورسوله يرحم الله علياً، إنّه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال: صدق الله ورسوله، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث!».[2]

---

(١) سورة الزخرف: ٥٨.

(٢) ح: ٦٥٦،إسناده صحيح، **عبيد الله بن عياض**: تابعي ثقة. **عبد الله بن شداد بن الهاد**: تابعي ثقة أيضاً. قوله:**لا تواضعوه كتاب الله**:أصل المواضعة المراهنة، فهو يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة فكأنّهم وضعوه حكماً بينهم. الثَّبت: الحجة والبينة. (شاكر)



٢١- [١/ ٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم، قال: اذهب، فإنّ الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي قلبك».(١)

٢٢- وأورده في [١/ ٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثني يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال:

«بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السن، قال: قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟ قال: إنّ الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد».(٢)

٢٣- [١/ ٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبد الله، حدّثنا الربيع -يعني ابن أبي صالح الأسلمي- حدّثني زياد بن أبي زياد: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال:

«أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا».(٣)

---

(١) ح: ٦٦٦، إسناده صحيح، رواه الترمذي ٢: ٢٧٧ وحسّنه. (شاكر)

(٢) ح: ٦٣٦، إسناده ضعيف لانقطاعه. **أبو البختري** هو سعيد بن فيروز، وهو ثبت لم يسمع من علي شيئاً. (شاكر)

روى الحديث ابن ماجة ٢: ٢٦ من طريق الأعمش به ورواه أحمد في مسنده بإسنادين آخرين متصلين ح: ٦٦٦ كما تقدّم و ح: ٦٩٠ بترقيم طبعة شاكر.

(٣) ح: ٦٧٠ إسناده صحيح، **الربيع بن أبي صالح الأسلمي**: وثّقه ابن معين وابن حبان. والحديث في **مجمع الزوائد ٩:١٠٦- ١٠٧ وقال:** رواه أحمد ورجاله ثقات. (شاكر)

٢٤- [١/ ٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدّثنا أبو كثير مولى الأنصار، قال:

«كنت مع سيدي مع علي بن أبي طالب حيث قتل أهل النهروان، فكأنّ الناس وجدوا في أنفسهم من قتلهم، فقال علي: يا أيّها الناس، إنّ رسول الله ﷺ قد حدّثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، ثمّ لا يرجعون فيه أبداً حتّى يرجع السهم على فوقه، وإنّ آية ذلك أنّ فيهم رجلاً أسود مخدج اليد، إحدى يديه[١] كثدي المرأة، لها حلمة كحلمة ثدي المرأة، حوله سبع هلبات، فالتمسوه، فإني أراه فيهم، فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى، [فأخرجوه] فكبّر علي فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، وإنّه لمتقلد قوساً له عربية، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجته ويقول: صدق الله ورسوله، وكبّر الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون».[٢]

٢٥- [١/ ٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي رضي الله عنه، عن أبيه قال:

«كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين هدب الأشفار، مشرب العين بحمرة، كث اللحية، أزهر اللون، إذا مشى تكفأ كأنّما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً شثن الكفين والقدمين».[٣]

---

(١) في المطبوع: (لديه).

(٢) ح: ٦٧٣، إسناده صحيح، **إسماعيل بن مسلم العبدي القاضي**: ثقة. **أبو كثير مولى الأنصار**: ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً. **الفُوق**: موضع الوتر من السهم، **هَلَبات**: شعرات -أو خصلات من الشعر-. **في مخدجته**: يريد يده المخدجة الناقصة. (شاكر)

ما بين المعقوفتين من المطبوع.

(٣) ح:٦٨٤، إسناده صحيح، **محمّد بن علي**: هو ابن الحنفية، وهو خال **عبد الله بن محمّد بن** ←



٢٦- [١/ ٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب قال:

«قدم علي عليه السلام على قوم من أهل البصرة من الخوارج، فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي فإنّك ميت، فقال علي: **بل مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه** -يعني لحيته من رأسه- **عهد معهود، وقضاء مقضي، وقد خاب من افترى، وعاتبه في لباسه، فقال: ما لكم وللباس؟ هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم».**[1]

٢٧- [١/ ٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن أبي إسحاق قال: وذكر محمّد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور قال:

«قلت: لآتين أمير المؤمنين فلأسألنه عما سمعت العشية، قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثمّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمّد: إنّ أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقصم الله كل جبّار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفنى أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم».**[2]

← **عقيل هَدِب الأشفار: الأشفار**: جمع (شُفر) هو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر، وهدبه طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته والمراد به طويل شعر الأجفان. **أزهر اللون**: أبيض مستنير، وهو أحسن الألوان. **تكفأ**: تمايل إلى قدام. **الصَعَدُ**: الطريق صاعداً، والعقبة الشاقة. **شثن الكفين والقدمين**: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين. (شاكر)

(١) ح:٧٠٣، إسناده صحيح، **علي بن حكيم الأودي**:ثقة.**شريك**: هو ابن عبد الله النخعي.(شاكر)

(٢) ح:٧٠٤، إسناده ضعيف جداً من أجل الحارث الأعور!؟. (شاكر) ←

٢٨- [١/ ٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثنا أحمد بن جميل أبو يوسف، أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن زيد بن وهب قال:

«لـمّا خرجت الخوارج بالنهروان قام علي في أصحابه فقال: إنّ هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس، وهم أقرب العدو إليكم وإن تسيروا إلى عدوكم أنا أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: تخرج خارجة من أمتي، ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنّه لهم وهو عليهم، لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له عضد وليس لها ذراع، عليها مثل حلمة الثدي، عليها شعرات بيض، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم مالهم على

← **أقول**: ما السبب الذي جعل أحمد شاكر يضعف سند الحديث؟ علماً أنّ الجواب معروف وذلك؛ لأنّ في رجال سند الحديث رجل شيعي واحد وهو الحارث الذي ضعّفهُ رجال السُّنّة واتّهموه بالكذب! **والحارث الأعور**: هو الحارث بن عبد الله بن كعب الهمداني، وهو من خواص علي بن أبي طالب عليه السلام، ولذلك ضعّفوه، قال عنهُ عبد الوهاب عبد اللطيف في ذيل قول ابن حجر(في حديثه ضعف) **ما نصّه**: الحارث الأعور الخارفي الهمداني الحوتي، كان الحارث فقيهاً فرضياً ويفضّل علياً على أبي بكر متشيعاً غالياً، والعلّة على من ردّ التشيع، وقد وثّقه ابن معين، والنسائي، وأحمد بن صالح، وابن أبي داود، وغيرهم وتكلم فيه الثوري، وابن المديني، وأبو زراعة، وابن عديّ، والدارقطني أبو سعد، وأبو حاتم، وغيرهم ومن جرحه أمّا؛ لتشيعه، وأمّا؛ لغير ذلك، غير مفسّر لجرحه، والصحيح عند أرباب الصناعة أن التشيع وحده ليس بجرح في الرواية، والمدار على الظن بصدق الراوي أو كذبه، والجرح الذي لم يفسر لا يقبل، ولذا حمل قول من كذّبه على الكذب في الرأي والعقيدة، ولذا **قال الذهبي**: والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب، انتهى كلامه ولقد أجاد وأنصف. انظر **كتاب الغارات: ٢/ ٧١٩** بالهامش.



لسان نبيهم لا تكلوا على العمل، فسيروا على اسم الله...فذكر الحديث بطوله».[1]

يقول شير محمد الهمداني: من هنا استنسخت من الطبعة الثانية من المسند.

٢٩- [١/ ٩٢] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن عبّاد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير قال:

«والله إنّا لمع عثمان بن عفان بالجحفة، ومعه رهط من أهل الشام، فيهم حبيب بن مسلمة الفهري، إذ قال عثمان، وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحجّ: إنّ أتم للحجّ والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحجّ، فلو أخرتم هذه العمرة حتّى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإنّ الله تعالى قد وسع في الخير، وعلي بن أبي طالب في بطن الوادي يعلف بعيراً له، قال: فبلغه الذي قال عثمان، فأقبل حتّى وقف على عثمان، فقال: أعمدت إلى سنّة سنّها رسول الله ﷺ، ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه، تضيّق عليهم فيها وتنهى عنها، وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار؟ ثمّ أهلّ بحجّة وعمرة معاً، فأقبل عثمان على الناس فقال: وهل نهيت عنها؟ إنّي لم أنهَ عنها، إنّما كان رأياً أشرت به، فمن شاء أخذ به، ومن شاء تركه».[2]

---

(١) ح: ٧٠٦، إسناده صحيح، **أحمد بن جميل المروزي**: ثقة. **يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي**: ثقة. **عبد الملك بن أبي سليمان**: هو العرزمي. **سلمة بن كهيل**: هو الحضرمي التِنعي، **تنع**: بطن من همدان، وهو تابعي ثقة ثبت في الحديث متقن. (شاكر)

أقول: إلى هنا تمّ ما نقله المؤلف رحمه الله من المسند من الطبعة الأولى منه والمعروفة بـ(الميمنية)، وهي غير مرقّمة الأحاديث، ثمّ شرع رحمه الله بانتخاب أحاديث كتابه هذا من الطبعة الثانية من المسند والمعروفة بطبعة أحمد شاكر، والمرموز لها في هذا الكتاب بـ(شاكر)، وهي مرقّمة الأحاديث.

(٢) ح: ٧٠٧، إسناده صحيح، **يحيى بن عباد**: ثقة، أبوه **عباد بن عبد الله بن الزبير**: ثقة، كان عظيم القدر عند أبيه، وكان على قضائه بمكة، وكان يستخلفه إذا حج، وكان أصدق الناس لهجة. (شاكر) ←

يقول الهمداني: في الطبعة الأولى وفيها هكذا حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب...إلخ.

٣٠- [١/ ٩٤] **يقول شير محمد:** في حديث ٧٢٥ [حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي، سمعت الأعمش يحدّث، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري] عن علي قال: قال عمر بن الخطاب للناس:

«ما ترون في فضلٍ فضلَ عندنا من هذا المال؟ فقال الناس: يا أمير المؤمنين، قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك، فهو لك، فقال لي: ما تقول أنت؟ فقلت: **قد أشاروا عليك**، فقال لي: قل.فقلت: **لم تجعل يقينك ظناً؟!** فقال: لتخرجن مما قلت، فقلت: **أجل، والله لأخرجن منه، أتذكر حين بعثك نبي الله ﷺ** ساعياً...إلى أن قال: فقال عمر: صدقت؟ والله لأشكرن لك الأولى والآخرة».[١]

٣١- [١/ ٩٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال:

«**عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق**».[٢]

٣٢- [١/ ٩٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم قال:

← **الجُحفة**: قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرُّوا على المدينة.

(١) ح: ٧٢٥، أبو البختري أحاديثه عن علي مرسلة. **وهب بن جرير**: ثقة، **أبو جرير بن حازم**: ثقة أيضاً. **الخثور**: أصله نقيض الرقة. (شاكر)

روى ابن سعد في كتابه **الطبقات** - من رواية سعيد بن المسيب- **قال**: كان عمر يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن يعني - علي بن أبي طالب-. **انظر**: **فتح الباري**: ١٣/ ٢٨٦.

(٢) ح: ٧٣١، إسناده صحيح، وهو مكرر ح:٦٤٢. (شاكر).



«كنّا نسير مع عثمان فإذا رجل يلبي بهما جميعاً، فقال: عثمان من هذا؟ فقالوا: علي، فقال: ألم تعلم أني قد نهيت عن هذا؟ قال: بلى؟ **ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله ﷺ لقولك**».(١)

٣٣- [١/ ٩٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء، عن ابن سيرين سمعاه، عن عبيدة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد، أو مثدون اليد، أو مخدج اليد، ولولا أن تبطروا لأنبأتكم بما وعد الله؟ الذين يقتلونهم على لسان نبيه ﷺ، قال: عبيدة قلت لعلي: أأنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: **إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة**».(٢)

٣٤- [١/ ٩٥] حدّثنا وكيع،حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال:

«كنت أرى أنّ باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتّى رأيت رسول الله ﷺ **يمسح ظاهرهما**».(٣)

---

(١) ح: ٧٣٣، إسناده صحيح، **مسلم البطين**: هو مسلم بن عمران الكوفي، وهو ثقة. **مروان بن الحكم**: ثقة غير متهم في الحديث!!! (شاكر)

أقول: يا للأعاجيب التي جعلت أحاديث الحارث الأعور الهمداني ضعيفة السند كما تقدّم وأحاديث مروان بن الحكم صحيحة عند أحمد شاكر! فسأكتفي بما ذكره الحاكم في مستدركه عن عبد الرحمن بن عوف **إنّه قال**: كان لا يولد لأحد مولود إلا أُتي به النبيّ ﷺ فيدعو له **فأُدخل عليه** مروان بن الحكم، **فقال**: هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون.انظر **مستدرك الحاكم**:٤/٤٧٩.

(٢) ح: ٧٣٥، إسناده صحيح، **أبو عمر وبن العلاء: ثقة وهو** أحد القراء المعروفين والحديث في المسند مكرر ح: ٦٢٦ و ح: ٦٧٢، ٧٠٦. (شاكر)

مودن اليد: أي ناقص اليد صغيرها. **مثدون اليد**: أي صغير اليد مجتمعها. **مخدج اليد**: أي ناقص اليد.

(٣) ح: ٧٣٧، إسناده صحيح، عبد خير، **هو ابن يزيد الخيواني الهمداني، وهو تابعي مخضرم ثقة**، ←

٣٥- [١/ ٩٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي قال:

«نهانا رسول الله ﷺ أن ننزي حماراً على فرس».(١)

٣٦- [١/ ٩٦] حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدّثنا علي:

«أنّ فاطمة شكت إلى النبي ﷺ أثر العجين في يديها، فأتى النبي ﷺ سبي، فأتته تسأله خادماً، فلم تجده، فرجعت، قال: فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا، قال: فذهبت (لأقوم، فقال: مكانكما، فجاء حتّى جلس، حتّى وجدت)(٢) **برد قدميه، فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أخذتما مضجعكما سبحتما الله ثلاثاً وثلاثين، وحمدتماه ثلاثاً وثلاثين، وكبرتماه أربعاً وثلاثين».**(٣)

٣٧- [١/ ٩٦] حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي قال:

«كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾».(٤)

← جاوز عمره ١٢٠ سنة. (شاكر)

(١) ح: ٧٣٨، إسناده صحيح، **عثمان الثقفي**: هو عثمان بن المغيرة. (شاكر)

(٢) العبارة سقطت من المطبوع.

(٣) ح: ٧٤٠، إسناده صحيح، **الحكم**: هو ابن عتيبة. (شاكر)

(٤) سورة الأعلى: ١، ح: ٧٤٢، إسناده ضعيف جداً، لضعف **ثوير بن أبي فاختة**. (شاكر).

أقول: ثوير بن أبي فاختة: هو أبو جهم الكوفي، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، يروي عن أبيه وكان مولى أم هانئ بنت أبي طالب. قال ابن نوح: حدّثني جدي **قال**: حدّثنا بكر بن أحمد **قال**: حدّثنا محمّد بن عبد الله البزاز **قال**: حدّثنا محمود بن غيلان **قال**: حدّثنا شبابة بن سوار **قال**: **قلت ليونس بن أبي إسحاق**: مالك لا تروي عن ثوير؟ فان إسرائيل يروي عنه، **فقال**: ما أصنع به، كان رافضياً. **أفلا** يتعجب المنصف من هذا التعصُّب!. انظر رجال النجاشي: ١١٩.

٣٨- [١/ ٩٦] حدّثنا وكيع، أنبأنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي، قال:

«كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، مشرب وجهه حمرة، طويل المسربة، ضخم الكراديس، إذا مشى تكفأ تكفؤاً، كأنّما ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ».[1]

٣٩- [١/ ٩٧] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة عن قتادة قال: قال عبد الله ابن شقيق:

«كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان لعلي: إنك كذا وكذا! ثمّ قال علي: **لقد علمت أنّا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ؟** فقال: أجل، ولكنّا كنّا خائفين».[2]

٤٠- [١/ ٩٨] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زهير عن عبد الله -يعني ابن محمّد بن عقيل- عن محمّد بن علي أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء، فقلنا: يا رسول الله، ما هو؟ قال: نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم».[3]

٤١- [١/ ٩٨] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، وهبيرة بن يريم، عن علي قال:

«لـمّا خرجنا من مكة اتّبعتنا ابنة حمزة تنادي: يا عم! ويا عم قال: فتناولتها

---

(١) ح: ٧٤٦، إسناده صحيح، **المَسرُبة**: مادق من شعر الصدر. **الصَّبَب**: الموضع المنحدر. (شاكر)

(٢) ح: ٧٥٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٧٦٣، إسناده صحيح، **عبد الله بن محمّد بن عقيل**: ثقة. (شاكر)



بيدها فدفعتها إلى فاطمة، فقلت: دونك ابنة عمك، قال: فلمّا قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة، فقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي -يعني أسماء بنت عميس-،وقال زيد: ابنة أخي، وقلت: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، فقال رسول الله ﷺ: أمّا أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلُقي، وأمّا أنت يا علي فمني وأنا منك، وأمّا أنت يا زيد فأخونا ومولانا، والجارية عند خالتها، فإنّ الخالة والدة، قلت: يا رسول الله، ألا تزوجها قال: إنّها ابنة أخي من الرضاعة».[1]

٤٢- [١/ ٩٩] حدّثنا حجاج وأبو نعيم، قالا: حدّثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، قال حجاج: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله ﷻ رجلاً منّا، يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً».

قال أبو نعيم: رجلا منّا.قال: وسمعته مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ.[2]

٤٣- [١/ ٩٩] حدّثنا حجاج، حدّثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ، عن علي قال:

«الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك».[3]

---

(١) ح:٧٧٠، إسناده صحيح، رواه إسحاق كما في نصب الراية:٣/٢٦٧.وأبو داود:٢/٢٥٢.(شاكر)

(٢) ح: ٧٧٣، إسناداه صحيحان، **فطر:** هو ابن خليفة، وهو ثقة كما في عون المعبود، وترجمه البخاري في تاريخه: ١٣٩/١/٤ ولم يذكر فيه جرحاً. القاسم بن أبي بزة: ثقة. **أبو الطفيل:** هو عامر بن واثلة. **حبيب في الإسناد الثاني:** هو حبيب بن أبي ثابت. رواه أبو داود ٤/١٧٤ عن عثمان عن أبي شيبة. (شاكر)

(٣) ح:٧٧٤،إسناده صحيح،هانيء هو ابن هانيء الهمداني رواه الترمذي٤/٣٤١ بسند آخر. (شاكر)



٤٤- [١/ ٩٩] حدّثنا حجاج، قال: يونس بن أبي إسحاق[1]، أخبرني، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أذنب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».[2]

٤٥- [١/ ٩٩] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا يحيى بن سلمة -يعني ابن كهيل- قال: سمعت أبي يحدّث عن حبة العرني، قال:

«رأيت علياً ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثمّ قال: ذكرت **قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلّي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تصنعان بأس -أو بالذي تقولان بأس- ولكن والله لا تعلوني استي أبداً؟** وضحك تعجباً لقول أبيه، ثمّ قال: **اللهم لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك** -ثلاث مرات- **لقد صلّيت قبل أن يصلّي الناس سبعاً».**[3]

٤٦- [١/ ٩٩] حدّثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

---

(١) في المطبوع: (**يونس بن إسحاق**).

(٢) ح: ٧٧٥، إسناده صحيح، رواه **الحاكم**: ٢/٤٤٥ بطريق آخر. (شاكر)

(٣) ح: ٧٧٦، إسناده حسن كما في **مجمع الزوائد**: ٩/١٠٢. يحيى بن سلمة بن كهيل جعله البعض من الضعفاء منهم البخاري في تأريخه: ٤/٢/٢٧٧-٢٧٨، **حبة العرني**: هو حبة بن جوين: تابعي ثقة، وثّقه أحمد والعجمي. (شاكر)

«كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: إنّ رسول الله ﷺ بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إنّي أرمد العين، قال: فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار فتشرف لها أصحاب النبي ﷺ فأعطانيها».[١]

٤٧- [١/ ١٠١] حدّثنا عفان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عبد الرحمن الأزرق، عن علي قال:

«دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن -أو الحسين- قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكيء[٢]، فحلبها فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقى قبله، ثمّ قال: إنّي وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة».[٣]

---

(١) ح: ٧٧٨، إسناده حسن، **ابن أبي ليلى هو شيخ وكيع**: هو محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه، ثقة صدوق عدل. **المنهال**: هو ابن عمرو الأسدي. **أبو ليلى الأنصاري**: هو والد عبد الرحمن وهو صحابي شهد أحُداً، **فتشرّف لها أصحاب النبي**: أي تطلّعوا لها لما فيها من فضل وشرف. (شاكر)

يسمر: من المسامرة وهي الحديث بالليل.

(٢) في المطبوع: (بكر).

(٣) ح: ٧٩٢، إسناده صحيح، **أبو المقدام**: هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد، وهو ثقة، وثّقه أحمد وابن معين وأبو داود وترجمه البخاري في **الكبير**: ١/٢/١٧١ ولم يذكر فيه جرحاً. واختلف في عبد الرحمن الأزرق من هو. **الشاة البكيء والبكيئة**: التي قلّ لبنها، وقيل انقطع. (شاكر)

المنامة: أي موضع المنام.



يقول شير محمد: روى الحاكم في الجزء الثالث من (المستدرك) بإسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أنّ النبي ﷺ دخل على فاطمة عليها السلام فقال: «**إنّي وإياك وهذا النائم -يعني علياً- وهما - يعني الحسن والحسين- لفي مكان واحد يوم القيامة**».

ثمّ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

وأورده عاصم بن حميد الحناط في أصله ورواه عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدّثتني ميمونة الهلالية زوج النبي ﷺ: «**أنّ رسول الله ﷺ جاء**...وساق الحديث بتمامه بأدنى تفاوت». وهذا الأصل من الأصول الباقية إلى زماننا.[2]

وأورده سليم بن قيس الهلالي في كتابه، ورواه عن علي عليه السلام وعن سلمان وأبي ذر والمقداد قال: «**دخل رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة**...إلخ».[3]

٤٨- [١/ ١٠١] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

«أنّ علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنّهم أنكروه، فقال: **ما تنظرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قاعداً**».[4]

٤٩- [١/ ١٠٢] حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا محمّد -يعني ابن راشد- عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري -وكان أبو فضالة من أهل بدر- قال:

---

(١) مستدرك الحاكم: ١٣٧/٣.

(٢) الأصول الستة عشر: ٤١.

(٣) كتاب سُليم بن قيس: ٢٧٤.

(٤) ح: ٧٩٥، إسناده صحيح. (شاكر)



«خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه، قال: فقال له أبي: ما يقيمك في منزلك هذا؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة، تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلّوا عليك، فقال علي: إنّ رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتّى أؤمر ثمّ تخضب هذه -يعني لحيته- من دم هذه -يعني هامته- فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين».[1]

٥٠- [١/ ١٠٤] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، حدّثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي:

«أنّ رسول الله ﷺ لـمّا زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين».[2]

٥١- [١/ ١٠٤] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أنبأنا حجاج، عن الحسن بن سعد، عن أبيه:

«أنّ يحنس وصفية كانا من سبي الخمس، فزنت صفية برجل من الخمس، فولدت غلاماً، فادعاه الزاني، ويحنس فاختصما إلى عثمان، فرفعهما إلى علي بن أبي طالب، فقال علي: أقضي فيهما بقضاء رسول الله ﷺ: الولد للفراش وللعاهر الحجر، وجلدهما خمسين خمسين».[3]

---

(١) ح: ٨٠٢، إسناده صحيح، محمّد بن راشد: هو الخزاعي، قال أحمد: ثقة ثقة. فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: تابعي، ترجم له البخاري: ١٢٥/١/٤ ولم يجرحه، أبو فضالة: هو صحابي معروف شهد بدراً. (شاكر)

(٢) ح: ٨١٩، إسناده صحيح، سماع حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه. (شاكر)

(٣) ح: ٨٢٠، إسناده صحيح، سعد بن معبد والد الحسن بن سعد: هو مولى الحسن بن علي، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

من سبي الخمس: أي أسيرين. ويحنس: اسم لصحابي.

٥٢- [١/ ١٠٨] حدّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا إبراهيم -يعني ابن عبد الأعلى- عن طارق بن زياد، قال:

«خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم ثمّ قال: **انظروا فإنّ نبي الله ﷺ : قال إنّه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقهم، يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أنّ منهم رجلاً أسود مخدج اليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس**، فبكينا، ثمّ قال: **اطلبوا**، فطلبنا، فوجدنا المخدج، فخررنا سجوداً وخر علي معنا ساجداً. غير أنّه قال: **يتكلمون بكلمة الحق**».[1]

٥٣- [١/ ١٠٨] حدّثنا أسود -يعني ابن عامر- أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال:

«أتيت النبي ﷺ وجعفر وزيد، قال: فقال لزيد: **أنت مولاي، فحجل**! قال، وقال لجعفر: **أنت أشبهت خَلقي وخُلقي**. قال: **فحجل وراء زيد**! قال، وقال لي: **أنت مني وأنا منك**، قال: **فحجلت وراء جعفر**».[2]

٥٤- [١/ ١٠٩] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبد الحميد بن أبي جعفر -يعني الفراء- عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال:

«قيل: يا رسول الله، من يؤمّر بعدك؟ قال: **إن تؤمّروا أبا بكر... إلى أن قال: وإن تؤمّروا علياً، ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم**

---

(١) ح: ٨٤٨، إسناده صحيح، **الوليد بن القاسم بن الوليد الجِبذَعي**: ثقة، وثّقه أحمد، ولم يذكر له جرح البخاري في تاريخه ٤/٢/١٥٢. **إسرائيل**: هو ابن يونس بن أبي إسحاق. **طارق بن زياد**: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

(٢) ح: ٨٥٧، إسناده صحيح. (شاكر)

الطريق المستقيم».(١)

[**يقول شير محمد**: هذا الحديث] أورده ابن حجر في (الصواعق) ص٢٧، وأورده أبي نعيم في (الحلية) في ترجمة علي عليه السلام، بإسناد ذكره، عن حذيفة بن اليمان قال: «قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال: **إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق المستقيم**».

ورواه بطريق آخر عن حذيفة قال: «قال رسول الله: **أن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء**».

ثمّ أورده بإسناد عن علي، عن النبي، مثله.(٢)

٥٥- [١/ ١١١] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

«بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن، قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنّ مني وأنا حديث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبّت لسانه واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء، قال: فما اختلف عليّ قضاء بعد -أو ما أشكل عليّ قضاء بعد-».(٣)

٥٦- [١/ ١١١] حدّثنا أسود، بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

---

(١) ح: ٨٥٩، إسناده صحيح، **عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء**: وثّقه ابن حبان. (شاكر)

(٢) **الصواعق المحرقة**:١/١١٥، **حلية الأولياء**:١/٦٤، انظر **الغدير**:١/١٢- ١٥ بالهامش تجد متابعه.

(٣) ح: ٨٨٢، إسناده صحيح. (شاكر)



«لـمّا نـزلت هذه الآية ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[1] قال: جمع النبي ﷺ أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا، قال: فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنّة ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل لم يسمّه شريك: يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا؟ قال: ثمّ قال الآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا».[2]

٥٧- [١/ ١١٣] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: قال علي:

«إذا حدّثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم عن غيره، فإنّما أنا رجل محارب، والحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة».[3]

٥٨- [١/ ١١٤] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، قال:

«كنت أرى أنّ باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتّى رأيت رسول ﷺ يمسح ظاهرهما».[4]

---

(١) سورة الشعراء: ٢١٤.

(٢) ح: ٨٨٣، إسناده حسن، **المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. عباد بن عبد الله الأسدي** ذكره ابن حبان في **الثقات**. (شاكر)

(٣) ح: ٩١٢، إسناده صحيح، وهو مكرر في المسند. (شاكر)

(٤) ح: ٩١٧، إسناده صحيح، والحديث مكرر ح: ٧٣٧. (شاكر)

٥٩- [١/ ١١٥] حدّثنا حجاج، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يرِيم، عن علي:

«أنّ ابنة حمزة تبعتهم تنادي: يا عم! يا عم! فتناولها علي فأخذ بيدها، وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فحوّليها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، فقضى بها رسول الله ﷺ لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثمّ قال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبهت خَلقي وخُلقي، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا، فقال له علي: يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة؟ فقال: إنّها ابنة أخي من الرضاعة».[1]

٦٠- [١/ ١١٦] حدّثنا هشيم، أنبأنا أبو عامر المزني، حدّثنا شيخ من بني تميم قال:

«خطبنا علي -أو قال: قال علي-: يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما في يديه، قال: ولم يؤمر بذلك، قال الله ﷻ: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾[2]، وينهد الأشرار، ويستذل الأخيار، ويبايع المضطرون، قال: وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع المضطرين، وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك».[3]

٦١- [١/ ١١٦] حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدي، عن عبد خير قال:

«رأيت علياً دعا بماء ليتوضأ، فتمسح به تمسحاً، ومسح على ظهر قدميه، ثمّ

---

(١) ح: ٩٣١، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ٧٧٠ في المسند. (شاكر)

(٢) سورة البقرة: ٢٣٧.

(٣) ح: ٩٣٧، الغرر في اللغة: كل ما له ظاهر محبوب وباطن مكروه. وفي الإصطلاح: كل ما هو مجهول الحصول ومجهول الصفة.



قال: هذا وضوء من لم يحدث، ثمّ قال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه رأيت أنّ بطونهما أحق، ثمّ شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثمّ قال: أين الذين يزعمون أنّه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟!».[1]

٦٢- [١/ ١١٧] حدّثنا حجاج، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«لـمّا قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها، فاجتويناها، وأصابنا بها وعك، وكان النبي ﷺ يتخبر عن بدر، فلمّا بلغنا أنّ المشركين قد أقبلوا سار رسول الله ﷺ إلى بدر -وبدر بئر- فسبقنا المشركون إليها، فوجدنا فيها رجلين منهم، رجلاً من قريش، ومولى لعقبة بن أبي معيط، فأمّا القرشي فانفلت، وأمّا مولى عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: كم القوم؟ فيقول: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه، حتّى انتهوا به إلى النبي ﷺ، فقال له: كم القوم؟ قال: هم والله كثير عددهم، شديد بأسهم، فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم فأبى، ثمّ إنّ النبي ﷺ سأله: كم ينحرون من الجزر؟ فقال: عشراً كل يوم، فقال: رسول الله ﷺ القوم ألف، كل جزور لمائة وتبعها، ثمّ إنّه أصابنا من الليل طش من مطر، فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر، وبات رسول الله ﷺ يدعو ربّه عزّ وجلّ ويقول: اللهم إنّك إن تهلك هذه الفئة لا تعبد، قال: فلمّا أن طلع الفجر نادى: الصلاة عباد الله، فجاء الناس من تحت الشجر والحجف، فصلّى بنا رسول الله ﷺ وحرض على القتال، ثمّ قال: إنّ جمع قريش تحت هذه الضلعِ الحمراء من الجبل، فلمّا دنا القوم منّا وصافقناهم إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم،

---

(١) ح: ٩٤٣،إسناده صحيح، إسحاق بن يوسف الأزرق: ثقة صحيح الحديث. (شاكر)

فقال رسول الله ﷺ: يا علي، ناد لي حمزة، وكان أقربهم من المشركين، من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم؟ ثمّ قال رسول الله ﷺ: إن يكن في القوم أحد يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال ويقول لهم: يا قوم إنّي أرى قوماً مستميتين، لا تصلون إليهم وفيكم خير، يا قوم، اعصبوها اليوم برأسي وقولوا: جبن عتبة بن ربيعة، وقد علمتم أنّي لست بأجبنكم، **فسمع ذلك أبو جهل فقال:** أنت تقول هذا؟ والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته، قد ملأت رئتك جوفك رعباً، **فقال عتبة:** إياي تعيّر يا مصفر استه؟ ستعلم اليوم أينا الجبان، **قال:** فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية، **فقالوا:** من يبارز! فخرج فتية من الأنصار ستة، **فقال عتبة:** لا نريد هؤلاء، ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب، **فقال رسول الله ﷺ: قم يا علي، وقم يا حمزة، وقم يا عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وجرح عبيدة، فقتلنا منهم سبعين، وأسرنا سبعين، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيراً، فقال العباس:** يا رسول الله، إنّ هذا والله ما أسرني، لقد أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهاً على فرس أبلق ما أراه في القوم، **فقال الأنصاري:** أنا أسرته يا رسول الله، **فقال: اسكت، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم، فقال علي: فأسرنا، وأسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلاً ونوفل بن الحارث».**[1]

---

(١) ح: ٩٤٨، إسناده صحيح، نقله الحافظ ابن كثير في **التاريخ:** ٣/٢٧٧-٢٧٨، **وقال:** هذا سياق حسن، **فاجتويناها:** أصابنا الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول. **الوعك:** الحمى. **يتخبر:** يتعرف. **الجزور:** الناقة المجزورة. **الحَجَف:** الترس. **اعصبوها برأسي:** أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوها إلي، وإن كانت ذميمة. **الرجل الأجلح:** هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. **الفرس الأبلق:** الذي ارتفع التحجيل إلى فخذيه. (شاكر)



٦٣- [١/ ١١٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قالا:

«نشد علي الناس في الرحبة: **من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم إلا قام؟** قال: فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم: **أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى؟ قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه**».(١)

٦٤- [١/ ١١٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق -يعني عن سعيد وزيد- وزاد فيه: «**وانصر من نصره، واخذل من خذله**».(٢)

٦٥- [١/ ١١٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب [بن أبي] ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، مثله.(٣)

٦٦- [١/ ١١٩] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: **أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لـمّا قام فشهد؟** قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنّي أنظر إلى أحدهم، فقالوا: نشهد إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: يوم غدير خم: **ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا:**

---

(١) ح: ٩٥٠، إسناده صحيح، **سعيد بن وهب الهمداني الخيواني**: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب. (شاكر)

(٢) ح: ٩٥١، إسناده صحيح، **عمرو ذو مر الهمداني**: كوفي تابعي ثقة قاله العجلي. (شاكر)

(٣) ح: ٩٥٢، إسناده صحيح، والحديث ليس من مسند علي، إنّما من مسند زيد بن أرقم (شاكر)

بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».[1]

٦٧- [١/ ١١٩] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد ابن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدّثني:

«أنّه شهد علياً في الرحبة قال: **أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه؟** فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: **اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته».**[2]

٦٨- [١/ ١٢٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن المنهال أخو حجاج بن منهال، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدّثني أبو سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله قال علي: **أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله وأنّ الذين جحدوا محمّداً هم الكاذبون».**[3]

٦٩- [١/ ١٢٠] حدّثنا ابن الأشجعي، حدّثنا أبي، عن سفيان، عن السري، عن

---

(١) ح: ٩٦١،إسناده صحيح، **يونس بن أرقم الكندي البصري** ذكره ابن حبان في **الثقات** وذكره البخاري: ٤١٠/٢/٤ قائلاً كان يتشيّع، معروف الحديث، وهذا توثيق. (شاكر)

(٢) ح: ٩٦٤، **الوليد بن عقبة بن نزار العنسي**: مجهول الحال. **أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي**: ثقة ثبت. **سِمَاك بن عبيد بن الوليد العبسي**: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

(٣) ح: ٩٦٥، **محمّد بن المنهال العطار البصري الأنماطي**: ثقة. **عبد الرحمن بن إسحاق: هو الواسطي**: ضعيف.(شاكر)



عبد خير، عن علي:

«أنّه دعا بكوز من ماء، ثمّ قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنّهم يكرهون الشراب قائماً؟ قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثمّ توضّأ وضوءاً خفيفاً ومسح على نعليه، ثمّ قال: هكذا وضوء رسول الله‌صلى الله عليه وآله للطاهر ما لم يحدث».(١)

٧٠- [١/ ١٢٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: قال رسول الله‌صلى الله عليه وآله:

«إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله ربّ العالمين، وليقل من حوله: يرحمك الله، وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».(٢)

---

(١) ح: ٩٧٠، إسناده صحيح. (شاكر)

توضيح: الخبر يشير إلى وضوء علي‌عليه السلام، ويؤكد أنّه مسح، لكن وردت عبارة **«ومسح على نعليه»** وليس المقصود من المسح على النعلين فعلاً، بل إرادة المسح على القدمين واضحة؛ لكون النعلين مفتوحة الظاهر فيمكن أن يمسح على قدميه وهو لابسٌ نعليه.

إلا أنّ عبارة **«ومسح على نعليه»** تحريف، والصحيح ما رواه احمد في مسنده في غير هذا الطريق، بل عن طريق آخر، وهو عن النزال بن سبرة **قال:**

«رأيت علياًعليه السلام صلى الظهر ثمّ قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر أتي بتور من ماء فأخذ منه كفاً فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثمّ أخذ فضله فشرب قائماً وقال: إنّ ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله‌صلى الله عليه وآله يفعله، وهذا وضوء من لم يحدث». (**مسند أحمد** ١: ١٥٣).

وفي موضع آخر روى أحمد في مسنده عن النزال، لكن عن طريق عبد الملك بن ميسرة وليس فيه على نعليه وفيه هكذا: «فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب فضله وهو قائم...إلى آخر الحديث». وهو موافق لمذهب أهل البيت‌عليهم السلام فإنّ المسح على القدمين مذهب علي وأتباعه، وجواز المسح على النعلين مذهب عثمان الذي أحدث في الوضوء وزاد فيه، والحديث محل البحث ناظرٌ إلى ذلك، فلاحظ.

(٢) ح: ٩٧٢، إسناده حسن، **علي بن مسهر القرشي الكوفي:** حافظ ثقة. **ابن أبي ليلى:** هو محمّد بن عبد الرحمن. **عيسى:** هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة. (شاكر)

٧١- [١/ ١٢١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا حماد بن زيد، أنبأنا أيوب، عن محمّد، عن عبيدة قال:

«ذكر علي أهل النهروان، فقال: **فيهم رجل مودن اليد، أو مثدون اليد، أو مخدج اليد، لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمّد** ﷺ، قال: قلت: أأنت سمعت منه؟ قال: **إي وربّ الكعبة**».(١)

٧٢- [١/ ١٢١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدمي، حدّثنا حماد بن يحيى الأبح، حدّثنا ابن عون، عن محمّد بن عبيدة قال:

«لـمّا قتل علي أهل النهروان، قال: **التمسوه، فوجدوه في حفرة تحت القتلى فاستخرجوه**، وأقبل علي على أصحابه فقال: **لولا أن تبطروا لأخبرتكم ما وعد الله من يقتل هؤلاء على لسان محمّد** ﷺ، قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: **إي وربّ الكعبة**».(٢)

٧٣- [١/ ١٢٢] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن أبي بكر بن علي المقدمي، حدّثنا حماد -يعني ابن زيد- عن أيوب وهشام عن محمّد، عن عبيدة:

«أنّ علياً ذكر أهل النهروان فقال: **فيهم رجل مودن اليد، أو مثدون اليد، أو مخدج اليد، لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمّد** ﷺ، فقلت لعلي: أأنت سمعته؟ قال: **أي وربّ الكعبة**».(٣)

٧٤- [١/ ١٢٢] حدّثنا يحيى، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد قال:

---

(١) ح: ٩٨٢، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ٩٠٤و ٩١٢ في المسند. (شاكر)

(٢) ح: ٩٨٣،إسناده صحيح، **حماد بن يحيى الأبح**: ثقة. (شاكر)

(٣) ح: ٩٨٨، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ٩٨٢. (شاكر)



«انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال: وكتاب في قراب سيفه، فإذا فيه: **المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**».(1)

٧٥- [١/ ١٢٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن الحنفية، عن أبيه قال:

«قال رسول الله ﷺ: **مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم**».(2)

٧٦- [١/ ١٢٤] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة قالا: حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال:

«كنت أرى أنّ باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتّى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما».(3)

٧٧- [١/ ١٢٥] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم، إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلّي ويبكي حتّى أصبح».(4)

---

(١) ح: ٩٩٣، إسناده صحيح، **قيس بن عباد القيسي الضبعي**: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. (شاكر)

(٢) ح: ١٠٠٦، إسناده صحيح، ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم. (شاكر)

(٣) ح: ١٠١٣، إسناده صحيح، وهو مكرر، ح: ٩١٨ في **مسند أحمد**. (شاكر)

(٤) ح: ١٠٢٣، إسناده صحيح، ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير: ٤/ ٢٢ (شاكر)

٧٨- [١/ ١٢٦] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا مطلب بن زياد، عن السدي، عن عبد خير، عن علي:

«في قوله: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[1] قال رسول الله ﷺ: المنذر والهاد رجل من بني هاشم».[2]

٧٩- [١/ ١٢٦] حدّثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«لـمّا حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله ﷺ، وكان من أشد الناس ما كان -أو لم يكن- أحد أقرب إلى المشركين منه».[3]

٨٠- [١/ ١٢٨] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال:

«عهد إلي النبي ﷺ أنّه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».[4]

٨١- [١/ ١٢٨] حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب، عن حنش الكناني:

«إنّ قوماً باليمن حفروا زبية لأسد، فوقع فيها، فتكاب الناس عليه، فوقع فيها رجل، فتعلق بآخر، ثمّ تعلق الآخر بآخر، حتّى كانوا فيها أربعة، فتنازع في ذلك حتّى أخذ السلاح بعضهم لبعض، فقال لهم علي: **أتقتلون مائتين في**

---

(١) سورة الرعد: ٧.

(٢) ح: ١٠٤١، إسناده صحيح، **المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي**: ثقة، وثقة أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في **الكبير**: ٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. راجع **مجمع الزوائد**: ١٤/٧، **تفسير ابن كثير**: ٤٩٩/٤ بسند آخر. (شاكر)

(٣) ح: ١٠٤٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٠٦٢، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ٧٣١ بإسناده ولفظه. (شاكر)



أربعة؟! ولكن سأقضي بينكم بقضاء إن رضيتموه، للأول ربع الدية، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية، فلم يرضوا بقضائه، فأتوا النبي ﷺ، فقال: سأقضي بينكم بقضاء، فاخبر بقضاء علي، فأجازه».(1)

٨٢- [١/ ١٢٩] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبي ﷺ قال:

«لا طاعة لبشر في معصية الله».(2)

٨٣- [١/ ١٢٩] حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن الحنفية، عن علي قال:

«قال رسول الله ﷺ: مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم».(3)

٨٤- [١/ ١٢٩] حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان وشعبة، عن منصور، عن هلال، عن وهب بن الأجدع، عن علي، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«لا تصلّوا بعد العصر، إلا أن تصلّوا والشمس مرتفعة».(4)

٨٥- [١/ ١٣٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدّثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال:

«قال رسول الله ﷺ: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».(5)

---

(١) ح:١٠٦٣، إسناده صحيح،وهو مختصر ح: ٥٧٣و٥٧٤ ومطوّل ح: ١٣٠٩ من المسند.(شاكر)

(٢) ح: ١٠٦٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٠٧٢، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ١٠٠٦ من المسند. (شاكر)

(٤) ح:١٠٧٣،إسناده صحيح، وهو مكرر ح:٦١٠، وذكره أحمد بسند آخر في ح:١٠٧٦.(شاكر)

(٥) ح: ١٠٧٥، إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مروي بإسناد صحيح في المسند تحت رقم٥٨٤ و١٠٠١و١٠٧٠**عبد الأعلى بن حماد النرسي**: ثقة،روى عنه البخاري←

٨٦- [١/ ١٣٠] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع قال: سمعت علياً يقول:

«لتخضبن هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقى؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، فأخبرنا به نبير عترته! قال: إذن تالله تقتلون بي غير قاتلي...الحديث».[1]

٨٧- [١/ ١٣١] حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، و عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة قال: قال علي:

«إذا حدّثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم فيما بيني وبينكم فإنّ الحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، سفهاء، -وقال عبد الرحمن: أسفاه الأحلام- يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم -قال عبد الرحمن: لا يجاوز إيمانهم حناجرهم- يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله ﷻ يوم القيامة -قال عبد الرحمن: فإذا لقيتهم فاقتلهم، فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة-».[2]

٨٨-[١/ ١٣١] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن

ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم، و(النَرْسي) نسبة إلى(نرس) وهو اسم نهر بالكوفة عليه عدّة قرى.(شاكر)

(١) ح: ١٠٧٨، إسناده صحيح، عبد الله بن سُبُع ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال لأبيه سبيع (بالتصغير)، الحديث في **مجمع الزوائد**: ٩/ ١٣٧ **وقال**: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبيع، وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٠٨٦، إسناداه صحيحان، رواه أحمد عن وكيع، عن الأعمش، وعن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش، والحديث مكرر ٦١٦، ٩١٢ من المسند. (شاكر)

علي قال:

«قضى النبيﷺ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤون: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾[1] وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات».[2]

٨٩- [١/ ١٣١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا ابن مهديّ، عن سفيان، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، عن النبيﷺ قال:

«لا طاعة لمخلوق في معصية الله ﷻ».[3]

٩٠- [١/ ١٣٢] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال علي:

«قلت: يا رسول الله ألا أدلك على أجمل فتاة في قريش؟ قال: ومن هي؟ قلت: ابنة حمزة، قال: أما علمت أنّها ابنة أخي من الرضاعة؟ إنّ الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب».[4]

٩١- [١/ ١٣٢] حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«قال رسول اللهﷺ: قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، ولكن هاتوا ربع العشور، من كل أربعين درهماً درهماً».[5]

---

(١) سورة النساء: ١٢.

(٢) ح: ١٠٩١، الحديث مكرر ٥٩٥، وسفيان هو الثوري. (شاكر)

(٣) ح: ١٠٩٥، إسناده صحيح، وهو مكرر ح ١٠٦٥. (شاكر)

(٤) ح: ١٠٩٦، إسناده صحيح، **علي بن زيد**: هو ابن جدعان. (شاكر)

(٥) ح: ١٠٩٧، هو مكرر ح: ٩٨٤. (شاكر)

٩٢- [١/ ١٣٣] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، أخبرني عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: اطلبوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، فإن غلبتم فلا تغلبوا على السبع البواقي».(١)

٩٣- [١/ ١٣٣] حدّثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

«كان أبي يسمر مع علي فكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله، فقال: **إنّ رسول الله ﷺ بعث إلي وأنا أرمد يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إنّي رمد، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً بعد، قال: وقال: لأبعثن رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، ليس بفرار، قال: فتشرف لها الناس، قال: فبعث علياً».**(٢)

٩٤- [١/ ١٣٣] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو السري هناد بن السري، حدّثنا شريك، وحدّثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال علي بن حكيم في حديثه:

«أما تغارون أن يخرج نساؤكم، وقال هناد في حديثه: ألا تستحيون أو تغارون؟ فإنّه بلغني أنّ نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج؟!».(٣)

٩٥- [١/ ١٣٤] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، ومحمّد بن جعفر قالا: حدّثنا

---

(١) ح: ١١١١، إسناده صحيح، **عبد الحميد بن الحسن الهلالي**: وثّقه ابن معين. (شاكر)

(٢) ح: ١١١٧، إسناده حسن وهو مكرر ٧٧٨ بهذا الإسناد. (شاكر)

(٣) ح: ١١١٨، إسناداه صحيحان، **هنّاد بن السريّ التميمي الدامي**: ثقة. (شاكر)

شعبة، عن عون، بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال علي:

«إذا حدّثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن أقع من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، ولكن الحرب خدعة».[1]

٩٦- [١/ ١٣٥] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمّد ابن فضيل، عن محمّد بن عثمان، عن زاذان، عن علي قال:

«سألت خديجة النبي ﷺ عن ولدين ماتا لها في الجاهلية؟... إلى أن قال: قالت: يا رسول الله فولدي[2] منك؟ قال: في الجنّة، قال: ثمّ قال رسول الله ﷺ: إنّ المؤمنين وأولادهم في الجنّة، وإنّ المشركين وأولادهم في النار، ثمّ قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[3]».[4]

٩٧-[١/ ١٣٥] حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا أيوب، عن مجاهد قال: قال علي:

«جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً، فظننتها تريد بله، فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فمددت ستة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثمّ أتيت الماء فأصبت منه، ثمّ أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها، وبسط إسماعيل يديه وجمعها، فعدت لي ستة عشر[5] تمرة، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها».[6]

---

(١) ح: ١١٢٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) كذا، وفي بعض المصادر: فولداي.

(٣) سورة الطور: ٢١.

(٤) ح: ١١٣١، إسناده حسن على الأقل إن شاء الله، محمّد بن عثمان قال الذهبي في الميزان: لا يدري من هو، الحديث في تفسير ابن كثير: ٨/ ٨٣. (شاكر)

(٥) كذا، والصحيح: ست عشرة.

(٦) ح: ١١٣٥، إسناده ضعيف؛ لانقطاعه فإن مجاهداً لم يسمع من علي. والحديث في مجمع الزوائد: ٤/ ٩٧ وقال: رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي. (شاكر)

٩٨- [١/ ١٣٦] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم أنّه قال:

«شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلمّا رأى ذلك علي أهلّ بهما فقال: **لبيك بعمرة وحجّ معاً**، فقال عثمان: تراني أنهى الناس عنه وأنت تفعله؟! قال: **لم أكن أدع سنّة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس**».(١)

٩٩- [١/ ١٣٦] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده:

«إنّ علياً كان يسير حتّى إذا غربت الشمس وأظلم، نزل فصلّى المغرب، ثمّ صلّى العشاء على أثرها، ثمّ يقول: **هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع**».(٢)

١٠٠- [١/ ١٣٦] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري الطائي قال:

«أخبرني من سمع علياً يقول: **لـمّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السن، وليس لي علم بكثير من القضاء؟** قال: **فضرب صدري رسول الله ﷺ وقال: اذهب فإنّ الله ﷻ سيثبت لسانك ويهدي قلبك**، قال: **فما أعياني قضاء بين اثنين**».(٣)

١٠١- [١/ ١٣٦] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

---

(١) ح: ١١٣٩، إسناده صحيح، **الحكم**: هو ابن عتيبة. (شاكر)

(٢) ح: ١١٤٣، إسناده صحيح، **أبو أسامة**: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون، **عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب**: ذكره ابن حبان في الثقات. (شاكر)

(٣) ح: ١١٤٥. (شاكر)



سعيد بن المسيب قال:

«**اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهى عنها؟ فقال عثمان: دعنا منك**».[1]

١٠٢- [١/ ١٣٧] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي:

«**أنّ النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان**».[2]

١٠٣- [١/ ١٣٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن بكار، حدّثنا حبّان بن علي، عن ضرار بن مرة، عن حصين المزني، قال:

«قال علي بن أبي طالب على المنبر: **أيها الناس، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يقطع الصلاة إلا الحدث، لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ، قال: والحدث أن يفسو أو يضرط**».[3]

١٠٤- [١/ ١٣٩] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ قال:

«**الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا جنب ولا كلب**».[4]

١٠٥- [١/ ١٣٩] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

---

(١) ح: ١١٤٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١١٥٣، إسناده صحيح، وهو مكرر ح ١١١٥. (شاكر)

(٣) ح: ١١٦٤، إسناده ضعيف، **حبان بن علي العنزي الكوفي**: **قال البخاري في الضعفاء**: ليس عندكم بالقوي، **ضرار بن مرة الكوفي**: ثقة ثبت، **حصين المزني**: تابعي على الستر والأمانة حتّى نجد جرحاً واضحاً. (شاكر)

(٤) ح: ١١٧٢، إسناده صحيح وهو مكرر ح: ٦٣٢. (شاكر)

«أنّه شهد علياً صلّى الظهر ثمّ جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلمّا حضرت العصر أتي بتور، فأخذ حفنة ماء، فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب فضله وهو قائم، ثمّ قال: **إنّ ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإنّ رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث**».(١)

١٠٦ - [١/ ١٣٩] حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أنبأنا عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال بن سبرة قال:

«سمعت علياً، فذكر معناه، إلا أنّه قال: أتي بكوز».(٢)

١٠٧ - [١/ ١٣٩] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا حماد بن زيد، حدّثنا جميل بن مرة، عن أبي الوضيء، قال:

«شهدت علياً حيث قتل(٣) أهل النهروان، قال: **التمسوا إلى المخدج**، فطلبوه في القتلى، فقالوا: ليس نجده، فقال: **ارجعوا فالتمسوا، فو الله ما كذبت ولا كُذبت**، فرجعوا فطلبوه، فردد ذلك مراراً، كل ذلك يحلف بالله، ما كذبت ولا كُذبت، فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين، فاستخرجوه، فجيء به، فقال أبو الوضيء: فكأنّي أنظر إليه، حبشي عليه ثدي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة، عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع».(٤)

١٠٨ - [١/ ١٤٠] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن:

---

(١) ح: ١١٧٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١١٧٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) في المطبوع: **(مثل)**.

(٤) ح: ١١٧٩، إسناده صحيح، **جميل بن مرة الشيباني البصري: ثقة**، وثّقه ابن معين والنسائي وغيرهما. **أبو الوضيء**: هو عباد بن نُسيب السحتي، كان على شرطة علي وهو ثقة، وثّقه ابن معين وابن حبان. (شاكر)



«أنّ عمر بن الخطاب أراد أن يرجم مجنونة، فقال له علي: **ما لك ذلك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتّى يستيقظ، وعن الطفل حتّى يحتلم وعن المجنون حتّى يبرأ أو يعقل، فأدرأ عنها عمر**».(1)

١٠٩- [١/ ١٤٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني حجاج بن يوسف الشاعر، حدّثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا يزيد بن أبي صالح، أنّ أبا الوضيء عباداً حدّثه أنّه قال:

«كنّا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلمّا بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء، شذ منّا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي فقال: **لا يهولنكم أمرهم، فإنّهم سيرجعون**، فذكر الحديث بطوله، قال: فحمد الله علي بن أبي طالب وقال: **إنّ خليلي أخبرني أنّ قائد هؤلاء رجل مخدج اليد، على حلمة ثديه شعرات كأنّهنّ** ذنب اليربوع، فالتمسوه فلم يجدوه، فأتيناه فقلنا: إنا لم نجده، فقال: **فالتمسوه، فو الله ما كذبت ولا كُذبت**، ثلاثاً، فقلنا: لم نجده، فجاء علي بنفسه، فجعل يقول: اقلبوا ذا، اقلبوا ذا، حتّى جاء رجل من الكوفة فقال: هو ذا، قال علي: الله أكبر، **لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه**، فجعل الناس يقولون: هذا ملك! هذا ملك! يقول علي: **ابن من هو؟!**».(2)

١١٠-[١/ ١٤١]حدّثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة

---

(١) ح: ١١٨٣، إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، لأن الحسن البصري لم يدرك عمر. **درأ الحد**: دفعه. (شاكر)

(٢) ح: ١١٨٩، إسناده صحيح، **حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، عرف بابن الشاعر**: ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما. **عبد الصمد بن الوارث**: ثقة مأمون. **يزيد بن أبي صالح: هو أبو حبيب الدباغ**: تابعي ثقة، وثّقه ابن معين. (شاكر)

العرني قال:

«سمعت علياً يقول: ثمّ أنا أوّل رجل صلّى مع رسول الله ﷺ».(١)

١١١- [١/ ١٤١] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن محمّد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمّد بن علي قال:

«جاء إلى علي ناس من الناس، فشكوا سعاة عثمان، قال: فقال لي أبي: اذهب **بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إنّ الناس قد شكوا سعاتك، وهذا أمر رسول الله ﷺ في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به**، قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له، قال: فلو كان ذاكراً عثمان بشيء لذكره يومئذ، يعني بسوء».(٢)

١١٢- [١/ ١٤٣] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبد الله، حدّثنا محمّد بن عباد، حدّثنا عبد الله بن معاذ -يعني الصنعاني- عن معمر(٣) عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ قال:

«من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة(٤) السوء فليتّق الله وليصل رحمه».(٥)

١١٣- [١/ ١٤٤] حدّثنا يزيد، أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

---

(١) ح: ١١٩١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١١٩٥، إسناده صحيح، رواه البخاري. (شاكر)

(٣) في المطبوع: (يعمر).

(٤) في المطبوع: (منية).

(٥) ح:١٢١٢، إسناده صحيح، **محمد بن عباد بن الزبرقان المكي**: ذكره ابن حبان في الثقات. **عبد الله بن معاذ بن نشيط،الصنعاني**: ثقة.**معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني**: ثقة مأمون معروف.(شاكر)



«إنّكم تقرؤون ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾[1] وإنّ رسول الله ﷺ قضى بالدين قبل الوصية، وإنّ أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات، يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه».[2]

١١٤- [١/ ١٤٤] حدّثنا يزيد، أنبأنا العوام، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال:

«أتانا النبي ﷺ ذات ليلة حتّى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة، قال علي: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين».[3]

١١٥- [١/ ١٤٥] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

«قال رسول الله ﷺ: عفوت لكم عن الخيل والرقيق، فأدوا صدقة الرقة، من كل أربعين درهماً درهماً، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم».[4]

١١٦- [١/ ١٤٥] حدّثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال:

«أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدى قيصر لرسول الله ﷺ

---

(١) سورة النساء: ١١.

(٢) ح: ١٢٢١، هو مكرر ح: ١٠٩١ من المسند. (شاكر)

(٣) ح: ١٢٢٨، إسناده صحيح، **العوام**: هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سُنّة. (شاكر)

(٤) ح: ١٢٣٢، إسناده صحيح. (شاكر)

فقبل منه، وأهدت الملوك فقبل منهم».[1]

١١٧- [١/ ١٤٥] حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي، قال:

«إنّ رسول الله ﷺ، نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثمّ قال: إنّي كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإنّها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية، فاشربوا فيها، واجتنبوا كل ما أسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث، فاحبسوها ما بدا لكم».[2]

١١٨- [١/ ١٤٥] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن ربيعة بن النابغة، عن أبيه، عن علي قال:

«**نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور**، فذكر معناه، إلا أنّه قال: **وإياكم وكل مسكر».**[3]

١١٩- [١/ ١٤٥] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا جرير، عن محمّد بن سالم، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال:

«قال رسول الله ﷺ: فيما سقت السماء ففيه العشر وما سقي بالغرب والدالية ففيه نصف العشر».[1]

١٢٠- [١/ ١٤٦] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا أبو عبد الرحمن بن عمر، حدّثنا عبد الرحيم -يعني الرازي- عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن

---

(١) ح: ١٢٣٤.

(٢) ح: ١٢٣٥.

(٣) ح: ١٢٣٦، مكرر ما قبله. (شاكر)

(٤) ح: ١٢٣٩، **الغرب**: الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. **الدالية**: شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل، تدار بالبقر ونحوها. (شاكر)



ضمرة، عن علي، قال:

«**كان رسول الله ﷺ يصلّي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة**».(١)

١٢١ - [١/ ١٤٦] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، أخبرنا عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال:

«أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدّثنا عن صلاة رسول الله ﷺ تطوّعه؟ فقال: **وأيكم يطيقه!** قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال:**كان رسول الله ﷺ يصلّي من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة**».(٢)

١٢٢ - [١/ ١٤٦] حدّثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، حدّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«قال لي رسول الله ﷺ : **يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد، ولا تصلّ وأنت عاقص شعرك فإنّه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصى، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر**».(٣)

---

(١) ح: ١٢٤٠، إسناده صحيح، **أبو عبد الرحمن بن عمر، هو عبد الله بن عمر بن محمّد بن أبان، الملقب مشكدانة. عبد الرحيم الرازي: هو عبد الرحيم بن سليمان المروزي الأشل**: ثقة.**العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي**: ثقة مأمون. **(من الليل)** خطأ صوابه **(من النهار)**. (شاكر)

(٢) ح: ١٢٤١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح:١٢٤٣، **عقص الشعر**: ليّه وإدخال أطرافه في أصوله وهو كالضفر. **كِفْل الشيطان**: مقعده. (شاكر)

١٢٣- [١/ ١٤٧] حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب قال:

«دخلت على أبي عبد الرحمن السلمي، وقد صلّى الفجر وهو جالس في المجلس، فقلت: لو قمت إلى فراشك كان أوطأ لك؟ فقال: سمعت علياً يقول: **سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلّى الفجر ثمّ جلس في مصلاه صلّت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ومن ينتظر الصلاة صلّت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».**[١]

١٢٤- [١/ ١٤٧] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني محمّد بن يحيى بن عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

«**أنّ النبي ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السبع، وكل ذي مخلب من الطير، وعن ثمن الميتة، وعن لحم الحمر الأهلية، وعن مهر البغي وعن عسب الفحل، وعن المياثر الأرجوان**».[٢]

١٢٥- [١/ ١٤٨] حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر، عن كثير بن نافع النواء قال: سمعت عبد الله بن مليل قال: سمعت عليا يقول:

«**قال رسول الله ﷺ: إنّه لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة، وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين...إلى أن قال: والمقداد، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وحذيفة، وسلمان، وعمّار وبلال**».[٣]

---

(١) ح: ١٢٥٠، إسناده حسن. (شاكر)

(٢) ح: ١٢٥٣.

(٣) ح: ١٢٦٢، إسناده صحيح، **فطر**: هو ابن خليفة. (شاكر)



١٢٦-[١/ ١٤٨]حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد خير قال:

«رأيت علياً توضّأ ومسح على النعلين، ثمّ قال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت لرأيت أنّ باطن القدمين هو أحق بالمسح من ظاهرهما».[١]

١٢٧- [١/ ١٤٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

«ليس في مال زكاة حتّى يحول عليه الحول».[٢]

---

[١] ح: ١٢٦٣، إسناده صحيح وهو مكرر ح: ١٠١٣. (شاكر)

توضيح: يتحدّث الخبر عن وضوء عليعليه السلام، وأنّه حكى وضوء رسول اللهصلى الله عليه وسلم، ولا يعني من المسح على النعلين هنا المسح على النعلين فعلاً، بل المقصود هو المسح على القدمين، وهو تفسير أكثر من تعرض لهذا الحديث، كما أنّ أكثر الأحاديث ذكرت أنّهعليه السلام مسح على ظهر قدميه، واللفظ في رواية إبراهيم بن طهمان يذكر القدمين صراحة هكذا.

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبدالله الشعري، حدّثنا محمد بن عصام، حدّثنا حفص بن عبدالله، حدّثني إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال: «**كنت أرى باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما، حتى رأيت رسول اللهصلى الله عليه وسلم توضا ومسح على ظهر قدميه على خفّيه**». راجع (السنن الكبرى ١: ٢٩٢)، وأنت عليم أنّ الحديث لا يخلو من تحريف بإضافة «على خفيه» حيث ورد عن ابن أبي شيبة قال: حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال: «**لو كان الدين برأي كان باطن القدمين أحق بالمسح على ظاهرهما، ولكن رأيت رسول اللهصلى الله عليه وسلم مسح ظاهرهما**».(**المصنف لابن أبي شيبة** ١: ٢٠٨/ ٤٣).

وعن الطحاوي رفعه إلى السُدي، عن عبد خير، عن علي: «**أنّه توضّأ فمسح على ظهر القدم وقال: لولا أني رأيت رسول اللهصلى الله عليه وسلم فعله، لكان باطن القدم أحق من ظاهره**». (**شرح معاني الآثار** ١:٣٥) وانظر (**كنز العمال** ٩: ٤٧٤/ ٢٧٠٣٠).

هكذا وردت روايات الخبر عن عبد خير، وتحريفها واضح لاختلاف الألفاظ، ولو تسامحنا بأخذ ظاهر الخبر الذي أورده أحمد في مسنده، فإنّ المسح على النعلين غير مقصود، بل المراد هو المسح على ظاهر القدم؛ لأنّ النعال العربية آنذاك كانت مفتوحة الظاهر، ولا تمنع من تمامية الوضوء، فلاحظ.

[٢] ح:١٢٦٤، إسناده صحيح وهو موقوف على علي، رواه أبو داود١٠:٢-١١ بطريق آخر.(شاكر)

١٢٨- [١/ ١٤٨] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال:

«قلت للحسن بن علي: إنّ الشيعة يزعمون أنّ علياً يرجع، قال: **كذب أولئك الكذابون! لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه**».[١]

يقول شير محمد الهمداني: هذا الحديث يدل على أنّ رجعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام كان معروفاً في ذلك الزمان وهذا أمر محقق معلوم عند الإمامية، ثابت بالأخبار المتواترة، وعدم إعتراف سيدنا أبي محمّدعليه السلام بذلك لأنّه كان مأموراً بالكتمان والتقية، وأمّا قولهعليه السلام: **أولئك الكذابون**، فلعله أراد عند مخالفيهم وبإعتقادهم، وأمّا تزوج النساء وقسمة الميراث فلا منافاة بينهما وبين ما يقوله الإمامية من الرجعة.

١٢٩- [١/ ١٤٩] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو الربيع الزهراني، وحدّثنا علي ابن حكيم الأودي، وحدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، وحدّثنا زكريا بن يحيى زحمويه، وحدّثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وحدّثنا داود بن عمرو الضبي قالوا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«**بعثني النبيصلى الله عليه وآله إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري فقال: ثبتك الله وسددك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع من الآخر، فإنّه أجدر أن يبين لك القضاء**»

قال: **فما زلت قاضياً**، وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي وبعضهم أتم كلاماً من بعض.[٢]

---

(١) ح: ١٢٦٥، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثنا من مسند هذا ولا ذاك. (شاكر)

(٢) ح: ١٢٨٠، إسناده صحيح، أبو الربيع الزهراني: اسمه سليمان بن داود العتكي. عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي: صدوق. (شاكر)



١٣٠- [١/ ١٤٩] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن سليمان لوين، وحدّثنا محمّد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي طالب قال:

«بعثني النبيﷺ قاضياً إلى اليمن، فذكر الحديث، قال: إنّ الله مثبت قلبك وهادٍ فؤادك» فذكر الحديث.(١)

١٣١- [١/ ١٥٠] قال لوين: وحدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، عن النبيﷺ، بمثل معناه.(٢)

١٣٢- [١/ ١٥٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي، وحدّثني أبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«قال لي رسول اللهﷺ: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع ما يقول الآخر، فإنّك سوف ترى كيف تقضي».(٣)

١٣٣- [١/ ١٥٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو بكر، حدّثنا عمرو بن حماد، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي:

«أنّ النبيﷺ حين بعثه ببراءة، فقال: **يا نبي الله، إنّي لست باللسن ولا بالخطيب، قال: ما بدّ أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت، قال: فإن كان ولا بدّ فسأذهب أنا، قال: فانطلق، فإنّ الله يثبت لسانك ويهدي قلبك، قال: ثمّ وضع يده على فمه».**(٤)

١٣٤- [١/ ١٥٠] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن

---

(٢) ح:١٢٨١،إسناده حسن الذي **يقول هنا**:(وحدّثنا محمّد جابر)هولُوَين،وهومكرر ما قبله.(شاكر)

(٣) ح: ١٢٨٢، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاكر)

(٤) ح:١٢٨٤، إسناده صحيح، **حسين بن علي**:هو **الجعفي** الكوفي المقرئ، وهو ثقة حجّة. (شاكر)

(٤) ح:١٢٨٦، إسناده صحيح، **عمرو بن حماد بن طلحة القناد**: ثقة، روى عنه مسلم وغيره.**أسباط بن نصر الهمداني**:قال البخاري **في تاريخه الأوسط**:صدوق.**اللّسِن**:ذوالبيان والفصاحة.(شاكر)

حراش أنّه سمع علياً يخطب يقول:

«قال رسول الله ﷺ: لا تكذبوا عليّ، فإنّه من يكذب عليّ يلج النار».(١)

١٣٥- [١/ ١٥٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، ومعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».(٢)

١٣٦- [١/ ١٥١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني أبي، عن أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي:

«أنّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أحول، وبك أسير».(٣)

١٣٧- [١/ ١٥١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن سليمان لوين، حدّثنا محمّد ابن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«لـمّا نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ دعا النبي ﷺ أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة، ثمّ دعاني النبي ﷺ فقال لي: أدرك أبا بكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة، فأخذت

---

(١) ح: ١٢٩١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٢٩٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٢٩٥، إسناده صحيح، **علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي**: والد نصر بن علي: ثقة صدوق. **أحول**: أي أتحرك، أو أحتال، أو أدفع وأمنع. (شاكر)



الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، نزل فيّ شيء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك».[1]

١٣٨- [١/ ١٥١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي، حدّثنا عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال:

«كان على الكعبة أصنام، فذهبت لأحمل النبي ﷺ إليها، فلم أستطع، فحملني، فجعلت أقطعها، ولو شئت لنلت السماء».[2]

١٣٩- [١/ ١٥١] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو خيثمة، حدّثنا شبابة بن سوّار، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبو مريم، حدّثنا علي بن أبي طالب أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ قوماً يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، علامتهم رجل مخدج اليد».[3]

١٤٠- [١/ ١٥٢] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني حجاج بن الشاعر، حدّثنا شبابة، حدّثني نعيم بن حكيم، حدّثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي:

«أنّ النبي ﷺ قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه».[4]

١٤١- [١/ ١٥٣] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد قال:

---

(١) ح: ١٢٩٦، إسناده حسن. (شاكر)

(٢) ح: ١٣٠١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٣٠٢، إسناده صحيح، شبابة بن سوّار المدائني، ثقة. (شاكر)

(٤) ح: ١٣١٠، إسناده صحيح والحديث موصول عن أبي مريم. (شاكر)

«قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد، هل تدري ما حق الطعام؟ قال: قلت: وما حقه يا بن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: وتدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، ثمّ قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة؟ كانت ابنة رسول الله ﷺ، وكانت من أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي، فجرت بالرحى حتّى أثر الرحى بيدها، وأسقت بالقربة حتّى أثرت القربة بنحرها، وقمت البيت حتّى اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّى دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر، فقدم على رسول الله ﷺ بسبي أو خدم، قال: فقلت لها: انطلقي إلى رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً يقيك حر ما أنت فيه، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فوجدت عنده خدماً أو خداماً، فرجعت ولم تسأله، فذكر الحديث، فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم؟ إذا أويت إلى فراشك سبّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين، قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله، مرتين»

فذكر مثل حديث ابن علية عن الجريري أو نحوه.(١)

١٤٢ - [١/ ١٥٣] قال عبد الله بن أحمد: حدّثنا أبو كامل فضيل بن الحسين، وحدّثنا محمّد بن عبيد بن حساب قالا: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«خياركم من تعلّم القرآن وعلّمه».(٢)

١٤٣ - [١/ ١٥٣] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن

---

(١) ح: ١٣١٢، إسناده حسن، **سعيد الجُريري**: سعيد بن إياس، ثقة، كان محدّث أهل البصرة. أبو الورد: هو ابن ثمامة بن حزن القشيري، معروف ومقبول. (شاكر)

(٢) ح: ١٣١٧. (شاكر)



عمر، حدّثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل قال:

«أتى علياً رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي عجزت عن مكاتبتي، فأعني، فقال علي: **ألا أعلمك كلمات علّمنيهنّ رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل صير دنانير لأداه الله عنك؟** قلت: بلى، قال: **قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك**».[1]

١٤٤- [١/ ١٥٤] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان الجنبي[2]:

«أنّ عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد زنت، فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها، فلقيهم علي، فقال: **ما هذه؟** قالوا: زنت، فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم وردهم، فرجعوا إلى عمر، فقال: ما ردكم؟ قالوا: ردنا علي، قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء قد علمه، فأرسل إلى علي، فجاء وهو شبه المغضب، فقال: ما لك رددت هؤلاء؟ قال: **أما سمعت النبي ﷺ يقول: رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتّى يستيقظ، وعن الصغير حتّى يكبر، وعن المبتلى حتّى يعقل؟** قال: بلى، قال علي: **فإن هذه مبتلاة بني فلان، فلعله أتاها وهو بها**، فقال عمر: لا أدري، قال: **وأنا لا أدري، فلم يرجمها**».[3]

---

(١) ح: ١٣١٨، **صير**: جبل ببلاد طيء. (شاكر)

مكاتبتي: كذا وردت وفي بعض المصادر **كتابتي**.

(٢) في المطبوع: **(الجنفي)**.

(٣) ح: ١٣٢٧، إسناده صحيح، **حماد**: هو ابن سلمة. **أبو ظَبيان**: هو حصين بن جندب الكوفي الجَنبي، تابعي ثقة، قوله: **(فلعله أتاها وهو بها)** يعني لعل الفاعل أتاها في وقت كان بها البلاء، أي الصرع أو الجنون الذي كان ينوبها. (شاكر)

١٤٥ - [١/ ١٥٥] حدّثنا ابن أبي عدي، عن أبن عون، عن محمّد قال: قال عبيدة: لا أحدّثك إلا ما سمعت منه، قال محمّد: فحلف لنا عبيدة ثلاث مرار، وحلف له علي:

«لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم عن لسان محمّد، قال: قلت: آنت سمعته منه؟ قال: إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، فيهم رجل مخدج اليد، أو مثدون اليد، أحسبه قال: أو مودن اليد».[١]

١٤٦ - [١/ ١٥٥] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدّثنا النعمان بن سعد قال:

«كنّا جلوساً عند علي، فقرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾[٢] قال: لا والله، ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب، فيركبون عليها حتّى يضربوا أبواب الجنّة».[٣]

١٤٧ - [١/ ١٥٥] حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني أبان ابن صالح، عن عكرمة قال:

«وقفت مع الحسين، فلم أزل أسمعه يقول: لبيك، حتّى رمى الجمرة، فقلت: يا أبا عبد الله ما هذا الإهلال؟ قال: سمعت علي بن أبي طالب يهلّ حتّى انتهى إلى الجمرة، وحدّثني أنّ رسول الله ﷺ أهلّ حتّى انتهى إليها».[٤]

---

(١) ح: ١٣٣٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) سورة مريم: ٨٥.

(٣) ح: ١٣٣٢.

(٤) ح: ١٣٣٣، إسناده صحيح. (شاكر)



١٤٨- [١/ ١٥٥] حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال:

«**جاء النبيﷺ أناس من قريش، فقالوا**: يا محمّد إنّا جيرانك وحلفاؤك، وإنّ ناساً من عبيدنا قد أتوك، ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا، فارددهم إلينا، **فقال لأبي بكر: ما تقول؟** قال: صدقوا إنّهم جيرانك، **قال: فتغير وجه النبيﷺ، ثمّ قال لعمر: ما تقول؟** قال: صدقوا إنّهم لجيرانك وحلفاؤك، **فتغير وجه النبيﷺ**».(١)

١٤٩- [١/ ١٥٥] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال:

«سأله رجل: آقرأ في الركوع والسجود؟ فقال: قال رسول اللهﷺ: **إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة، فقمن أن يستجاب لكم**».(٢)

١٥٠- [١/ ١٥٦] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني عبّاد بن يعقوب الأسدي أبو محمّد، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**إنّ في الجنّة لغرفاً يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها، فقال**: أعرابي: يا رسول الله؟ لمن هي؟ **قال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلّى لله**

---

(١) ح: ١٣٣٥، إسناده صحيح. (شاكر)

اقول: دافع احمد شاكر وأعتذر عن عمر بهامش هذا الحديث بمقدار صفحة واحدة لاعتراضه هذا وذلك بحكم الولاء له بأعذار واهية بما لا فائدة لذكرها هنا.

(٢) ح: ١٣٣٦، (آقرأ) أصلها (أأقرأ). (شاكر)

بالليل والناس نيام».[1]

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، عباد بن يعقوب الأسدي: ثقة في روايته، شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما.

١٥١- [١/ ١٥٦] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سلمة ابن كهيل، عن عبد الله بن سبع قال:

«خطبنا علي فقال: **والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه،** قال: قال الناس: فأعلمنا من هو؟ والله لنبيرن عترته! قال: **أنشدكم بالله أن يقتل غير قاتلي**...الحديث».[2]

١٥٢- [١/ ١٥٦] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: **إنّك تبعثني إلى قوم وهم أسنّ مني لأقضي بينهم،** فقال: اذهب، **فإنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك**».[3]

١٥٣- [١/ ١٥٦] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، فقتالهم حق على كل مسلم**».[4]

---

(١) ح: ١٣٣٧. (شاكر)

(٢) ح: ١٣٣٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٣٤١، إسناده صحيح وهو مكرر ح: ٦٦٦ بإسناده ولفظه. (شاكر)

(٤) ح: ١٣٤٥، إسناده صحيح. (شاكر)

١٥٤-[١/ ١٥٦] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، عن حارثة بن المضرب، عن علي، وحدّثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا: حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال:

«كنّا إذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون منّا أحد أدنى من القوم منه».[1]

١٥٥-[١/ ١٥٧] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا مختار بن نافع التمار، عن أبي مطر:

«أنّه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه إلى ما بين الرسغين إلى الكعبين، يقول ولبسه[2]: **الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي** فقيل: هذا شيء ترويه عن نفسك أو عن نبي الله ﷺ؟ قال: **هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي».**[3]

١٥٦- [١/ ١٥٨] حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا عبد الله بن لهيعة، حدّثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن زرير، عن علي بن أبي طالب قال:

«أهديت للنبي ﷺ بغلة، فركبها، فقال: بعض أصحابه: لو اتخذنا مثل هذا؟ قال: أتريدون أن تنزوا الحمير على الخيل! إنّما يفعل ذلك الذين لا يعلمون».[4]

١٥٧- [١/ ١٥٨] حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي الأكبر أنّه سمع أباه علي بن أبي طالب يقول:

---

(١) ح: ١٣٤٦، إسناده صحيح. **احمر البأس**: أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية. (شاكر)

(٢) كذا ورد ولعله يقول (**وقد لبسه**).

(٣) ح: ١٣٥٤، **الرياش**: أي ما ظهر من اللباس، قال بعضهم أي لباس الزينة.

(٤) ح: ١٣٥٨، إسناده صحيح، **تنزي الحمير على الخيل**: أي نحملها عليها للنسل. (شاكر)

قال: رسول الله ﷺ:

«أعطيت أربعاً لم يعطهنّ أحد من أنبياء الله: أعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم».[1]

١٥٨- [١/ ١٥٩] حدّثنا حجاج، حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمّد بن كعب القرظي: أنّ علياً قال:

«لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإنّي لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألفا».[2]

١٥٩- [١/ ١٥٩] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمّد ابن كعب القرظي، عن علي، فذكر الحديث، وقال فيه:

«وإنّ صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار».[3]

١٦٠- [١/ ١٥٩] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا حماد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«لا تتبع النظر النظر، فإنّ الأولى لك، وليست لك الأخيرة».[4]

١٦١- [١/ ١٥٩] حدّثنا عفان، حدّثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال:

«جمع رسول الله ﷺ -أو دعا رسول الله ﷺ- بني عبد المطلب، فيهم رهط

---

(١) ح: ١٣٦١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٣٦٧، **محمّد بن كعب القرظي**: تابعي ثقة. (شاكر)

(٣) ح: ١٣٦٨، مكرر ماقبله. (شاكر)

(٤) ح: ١٣٦٩، إسناده صحيح، **سلمة بن أبي الطفيل**: ذكره ابن حبان في **الثقات**. (شاكر)



كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق! قال: فصنع لهم مداً من طعام، فأكلوا حتّى شبعوا، قال: وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمس، ثمّ دعا بغمر، فشربوا حتّى رووا، وبقي الشراب كأنّه لم يمس -أو لم يشرب-، فقال: يا بني عبد المطلب، إنّي بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، قال: فقمت إليه، وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس، قال: ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي».[1]

١٦٢- [١/ ١٥٩] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب:

«أنّ النبي ﷺ قال له: **يا علي، إنّ لك كنزاً من الجنّة، وإنّك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإنّما لك الأولى، وليست لك الآخرة».**[2]

١٦٣- [١/ ١٦٠] قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: حدّثني سريج بن يونس أبو الحارث، حدّثنا أبو حفص الآبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي قال: قال لي النبي ﷺ:

«فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتّى

---

(١) ح: ١٣٧١،إسناده صحيح، **عثمان بن المغيرة الثقفي**:هو **عثمان بن أبي زرعة**، وهو ثقة.**أبو صادق الأزدي الكوفي**: سماه البخاري(**مسلم**) و لم يذكر فيه جرحاً وهو ثقة.**ربيعة بن ناجذ الأزدي**:كوفي تابعي ثقة. **الفَرَق**: مكيال لأهالي المدينة يسع ستة عشر رطلاً. **الغُمَر**: القدح الصغير.(شاكر)

(٢) ح: ١٣٧٣، إسناده صحيح، **إنك ذو قرنيها**: **قال المنذري**: أي ذو قرني هذه الأمة، وذاك لأنّه كان له شجتان في قرني رأسه، إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى **من عمرو بن ود**.(شاكر)

أنزلوه بالمنزلة التي ليس به، ثمّ قال: يهلك فيّ رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني».[1]

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، الحارث بن حصيرة الأزدي: شيعي يغلو في التشيع، وثّقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير: ١/ ٢/ ٢٢٥-٢٢٦، فلم يجرحه... إلخ.

١٦٤- [١/ ١٦٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو محمّد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا أبو غيلان الشيباني، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال:

«إنّ فيك من عيسى مثلاً، أبغضته يهود حتّى بهتوا أمه، وأحبته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، ألا وإنّه يهلك في اثنان: محب يقرظني بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني، ألا إنّي لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنّة نبيه ﷺ ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم».[2]

[**يقول شير محمّد الهمداني**]: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تكلم فيه من أجل تشيّعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم.

---

(١) ح:١٣٧٦، إسناده صحيح، **أبو حفص الآبار**: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الحافظ نزيل بغداد، وهو ثقة، الحكم بن عبد الملك البصري وثّقه العجلي. (شاكر)

(٢) ح: ١٣٧٧، إسناده حسن. (شاكر)

١٦٥- [١/ ١٦٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدّثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: كنت جالساً عند علي فقال:

«إنّي دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحد إلا عائشة فقال: يا بن أبي طالب، كيف أنت وقوم كذا وكذا؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة فمنهم رجل مخدج اليد كأنّ يديه ثدي حبشية».[١]

١٦٦- [١/ ١٦٠] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني إسماعيل أبو معمر، حدّثنا عبد الله بن إدريس، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه قال:

«كنت جالساً عند علي، إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر، فاستأذن على علي وهو يكلم الناس، فشغل عنه، فقال علي: **إنّي دخلت على رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فقال لي: كيف أنت وقوم كذا وكذا؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، ثمّ عاد، فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فقال: قوم يخرجون من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد، كأنّ يده ثدي حبشية، أنشدكم بالله هل أخبرتكم أنّ فيهم**... فذكر الحديث بطوله».[٢]

---

(١) ح: ١٣٧٨، إسناده صحيح، **القاسم بن مالك المزني**، ثقة كليب بن شهاب الجرمي والد **عاصم**: تابعي ثقة. (شاكر)

(٢) ح: ١٣٧٩، إسناده صحيح، **إسماعيل أبو معمر**، هو **إسماعيل بن إبراهيم بن معمر**. **عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي**: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين. (شاكر)

المنتخب من مسند طلحة بن عبيد الله

١٦٧- [١/ ١٦٢] حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا مجمع بن يحيى الأنصاري، حدّثنا عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه قال:

«قلت: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: **قل: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد**».(١)

١٦٨- [١/ ١٦٢] حدّثنا أبو عامر، حدّثنا سليمان بن سفيان المدايني، حدّثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبيﷺ كان إذا رأى الهلال قال: **اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربّي وربّك الله**».(٢)

١٦٩- [١/ ١٦٣] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق(٣)، حدّثنا سالم بن أبي أمية أبو النضر قال:

«جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده -قال: وفي زمان الحجاج-، فقال لي: يا عبد الله، أترى هذا الكتاب مغنياً عني شيئاً عند هذا السلطان؟ قال: فقلت: وما هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب من رسول اللهﷺ كتبه لنا،

---

(١) ح: ١٣٩٦، إسناده صحيح، **محمّد بن بشر**: هو ابن الفرافصة العبدي. **عثمان بن موهب**: هو **عثمان بن عبد الله بن موهب**، تابعي ثقة. (شاكر)

(٢) ح: ١٣٩٧، إسناده حسن. (شاكر)

(٣) في المصدر: (**عن ابن أبي اسحاق**).

أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا، قال: فقلت: لا والله، ما أظن أن يغني عنك شيئاً، وكيف كان شأن هذا الكتاب؟ قال: قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب، بإبل لنا نبيعها، وكان أبي صديقاً لطلحة بن عبيد الله التيمي فنزلنا عليه، فقال له أبي: اخرج معي فبع لي إبلي هذه، قال: فقال: إنّ رسول الله ﷺ **قد نهى أن يبيع حاضر لباد،** ولكن سأخرج معك فأجلس، وتعرض إبلك، فإذا رضيت من رجل وفاءً وصدقاً ممن ساومك أمرتك ببيعه...الحديث».[1]

[المنتخب من مسند الزبير بن العوام]

١٧٠ - [١/ ١٦٤] حدّثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن يحمل الرجل حبلاً فيحتطب به، ثمّ يجيء فيضعه في السوق فيبيعه، ثمّ يستغني به فينفقه على نفسه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه».[2]

١٧١ - [١/ ١٦٤] حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ:

«دبّ إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء -والبغضاء هي الحالقة، حالقة الدين، لا حالقة الشعر- والذي نفس محمّد بيده، **لا تؤمنوا حتّى تحابوا، أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».**[3]

---

(١) ح: ١٤٠٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٤٠٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٤١٢



١٧٢- [١/ ١٦٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة،عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال:

«قلت للزبير: ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما أسمع ابن مسعود وفلاناً وفلانا؟ قال: أما أنّي لم أفارقه منذ أسلمت، ولكن سمعت منه كلمة من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».[1]

١٧٣- [١/ ١٦٥] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا شداد -يعني ابن سعيد- حدّثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

«قلنا للزبير: يا أبا عبد الله، ما جاء بكم؟ ضيعتم الخليفة حتّى قتل، ثمّ جئتم تطلبون بدمه! قال الزبير: إنّا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾[2] لم نكن نحسب أنّا أهلها، حتّى وقعت منّا حيث وقعت».[3]

١٧٤- [١/ ١٦٧] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير أنّ يعيش بن الوليد، حدّثه أنّ مولى لآل الزبير، حدّثه أنّ الزبير بن العوام، حدّثه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«دبّ إليكم داء الأمم قبلكم، الحسد والبغضاء -والبغضاء هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين- والذي نفسي بيده -أو والذي نفس محمّد

---

(١) ح: ١٤١٣.

(٢) سورة الأنفال: ٢٥.

(٣) ح: ١٤١٤، إسناده صحيح، **شداد بن سعيد الراسبي**: ثقة. **غيلان بن جرير الأزدي**: ثقة. **مطرف**: هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة، كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله. ذكره ابن كثير في التفسير: ٤/ ٣٩. (شاكر)

بيده- لا تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتّى تحابوا أفلا أنبئكم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم».[1]

١٧٥- [١/ ١٦٧] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا محمّد -يعني ابن عمرو- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال:

«لـمّا نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾[2] قال الزبير: أي رسول الله، أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: **نعم، ليكررن عليكم، حتّى يؤدّى إلى كل ذي حق حقه**، فقال الزبير: والله إنّ الأمر لشديد».[3]

١٧٦- [١/ ١٦٧] حدّثنا كثير بن هشام، حدّثنا هشام، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن سلمة- أو مسلمة قال: كثير وحفظي سلمة -عن علي - أو عن الزبير- قال:

«كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله، حتّى نعرف ذلك في وجهه، وكأنّه نذير قوم يصبحهم الأمر غدوةً، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يتبسم ضاحكاً حتّى يرتفع عنه».[4]

[المنتخب من مسند سعد بن أبي وقاص]

١٧٧- [١/ ١٦٨] حدّثنا روح، أملاه علينا ببغداد، حدّثنا محمّد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدّه سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ح: ١٤٣٠، وهو مكرر ح: ١٤١٢.

(٢) سورة الزمر: ٣٠-٣١.

(٣) ح: ١٤٣٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٤٣٧، إسناده صحيح. (شاكر)

«من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، ومن شقوة ابن آدم تركه(١) **بما قضى الله ﷻ».**(٢)

١٧٨- [١/ ١٦٨] حدّثنا روح، حدّثنا محمّد بن أبي حميد، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سعادة ابن آدم ثلاثة ومن شقوة ابن آدم ثلاثة، من سعادة ابن آدم: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح. ومن شقوة ابن آدم: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء».(٣)

١٧٩- [١/ ١٦٩] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن وهيب، عن أبي واقد الليثي، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال:

«تقطع اليد في ثمن المجنّ».(٤)

١٨٠- [١/ ١٧٠] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

«أنّ علياً خرج مع النبي ﷺ حتّى جاء ثنية الوداع، وعلي يبكي يقول: **تخلفني مع الخوالف؟** فقال: **أو ما ترضى أن تكون مني بمنـزلة هارون من موسى إلا النبوة».**(٥)

---

(١) في المطبوع: (**سخطه**).

(٢) ح: ١٤٤٤.

(٣) ح: ١٤٤٥.

(٤) ح: ١٤٥٥، المجنّ: هو الترس، لأنه يواري حامله ويستره.

(٥) ح: ١٤٦٣، إسناده صحيح، **سليمان بن بلال المدني**: ثقة كثير الحديث. **الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المديني**: ثقة، وثّقه ابن معين والنسائي وغيرهما، ترجمه البخاري في **الكبير**: ٢٣٩/٢/١. **عائشة بنت سعد بن أبي وقاص**: تابعية مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها. والحديث رواه البخاري: ٦٠/٧ مختصراً من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه ورواه مسلم: ٢٢٦/٢- ٢٣٧ ←

١٨١- [١/ ١٧٢] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال:

«قلت: يا رسول الله، أيّ الناس أشد بلاءً؟ قال: **الأنبياء، ثمّ الصالحون، ثمّ الأمثل فالأمثل من الناس، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتّى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة**».[١]

١٨٢- [١/ ١٧٣] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد -يعني ابن سلمة- أنبأنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال:

«قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه؟ فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه، ولا تهبني قال: فقلت: قول رسول الله ﷺ لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلف النبي ﷺ علياً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتخلفني في الخالفة، في النساء والصبيان؟ فقال: **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟** قال: بلى يا رسول الله، قال: فأدبر علي مسرعاً كأنّي أنظر إلى غبار قدميه يسطع»

وقد قال حماد: فرجع علي مسرعاً.[٢]

← والترمذي: ٤/٣٢٩-٣٣١، ٣٣٠ مختصراً ومطوّلاً من حديث عامر بن سعد عن أبيه ومن حديث بن المسيب، عن سعد.(شاكر)

(١) ح: ١٤٨١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٤٩٠، إسناده صحيح، وهو يفصل رواية مسلم: ٢/ ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه مختصراً، ثمّ قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت ←

١٨٣- [١/ ١٧٣] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العيزار ابن حريث، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«عجبت للمؤمن، إذا أصابه خير حمد الله وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل أمره، حتّى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته».(١)

١٨٤- [١/ ١٧٤] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي عبد الله مولى جهينة قال: سمعت مصعب بن سعد يحدّث، عن سعد، عن رسول الله ﷺ إنّه قال:

«أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قال: ومن يطيق ذلك! قال: يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة وتمحى عنه ألف سيئة».(٢)

١٨٥- [١/ ١٧٤] حدّثنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال سعد:

«فيّ سنّ رسول الله ﷺ الثلث، أتاني يعودني، قال: فقال لي: **أوصيت؟** قال: قلت: نعم، جعلت مالي كله في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: **لا تفعل**، قلت: إنّ ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: **لا**، قلت: فالشطر؟ قال: **لا**، قلت: الثلث؟ قال: **الثلث، والثلث كثير**».(٣)

١٨٦- [١/ ١٧٤] قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، وحدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمّد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب إنّه حدّثه:

← سعداً فحدّثته بما حدّثني عامر، **فقال**: أنا سمعته، **فقلت**: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه **فقال**: نعم وإلا سكتا. **والخالفة**: القاعدة من النساء في الدار. (شاكر)

(١) ح: ١٤٩٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٤٩٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٥٠١، إسناده صحيح. (شاكر)

«إنّه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس عام حجّ معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحجّ فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله! فقال سعد: بئسما قلت يا بن أخي! فقال الضحاك: فإنّ عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك، فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعناها معه».[1]

١٨٧ - [١/ ١٧٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدّث عن سعد، عن النبي ﷺ أنّه قال لعلي:

«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى».[2]

١٨٨ - [١/ ١٧٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك:

«إنّك إنسان فيك حدة، وأنا أريد أن أسألك، قال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي؟ قال: فقال: إنّ النبي ﷺ قال لعلي: **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟** قال: رضيت، ثمّ قال: بلى، بلى».[3]

١٨٩ -[١/ ١٧٥] حدّثنا حجاج، حدّثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله ابن الرقيم الكناني قال:

«خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك بها، فقال: أمر رسول الله ﷺ **بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي».**[4]

---

(١) ح: ١٥٠٣، إسناده صحيح، **محمّد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي**: ذكره ابن حبان في الثقات، ذكره البخاري في **الكبير**: ١/١/١٢٥ - ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في **الموطأ** ١: ٣١٧، ورواه البخاري في **الكبير** من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عن الزهري، ومن طرق أخرى. (شاكر)

(٢) ح: ١٥٠٥، إسناده صحيح، وهو مختصر ح:١٤٩٠. (شاكر)

(٣) ح: ١٥٠٩، إسناده صحيح، وهو مطوّل ح:١٥٠٥. (شاكر)

(٤) ح: ١٥١١.إسناده ضعيف!!! (شاكر) ←



١٩٠-[١/ ١٧٥] حدّثنا حجاج، أنبأنا ليث، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، عن سعد بن أبي وقاص أنه قال:

«إنّ رسول الله ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله بعد صلاة العشاء».(١)

١٩١- [١/ ١٧٦] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، حدّثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».(٢)

١٩٢- [١/ ١٧٦] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

«كنت مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فمرضت مرضاً أشفيت على الموت، فعادني رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إنّ لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأوصي بثلثي مالي؟ قال: لا، قلت: بشطر مالي؟ قال: لا، قلت: فثلث مالي؟ قال: **الثلث، والثلث كثير، إنّك يا سعد إن تدع ورثتك أغنياء خير لك من أن تدعهم عالة يتكففون الناس، إنك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله**

← **أقول**: الحديث رواه الهيثمي في **مجمع الزوائد**: ٩/ ١١٤ قال: إسناد أحمد حسن. ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في **الأوسط** وزاد: قالوا: يا رسول الله؟ سددت أبوابنا كلها إلا باب علي. قال: ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدّها. كما ذكره العيني في **عمدة القاري**: ٧/ ٥٩٢ وقوّى إسناده. وقال ابن حجر في **فتح الباري**: ٧/١١ أخرجه أحمد والنسائي وإسناده قوي. كما ردَّ العلامة الأميني على من كذّب هذا الحديث وذكر للحديث عدّة طرق بلغت ٢٣ طريق من كتب العامة انظر **الغدير**ج٣. لكن أحمد شاكر إرتأى تضعيف سند هذا الحديث لكونه يخص فضيلة للإمام علي عليه السلام، فلاحظ.

(١) ح: ١٥١٣.

(٢) ح: ١٥١٩، إسناده صحيح. (شاكر)



تعالى إلا أجرت عليها، حتّى اللقمة تجعلها في في امرأتك...الحديث».[1]

١٩٣ - [١/ ١٧٧] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا: حدّثنا ابن المسيب، حدّثنا ابن لسعد بن مالك، حدّثنا عن أبيه، قال:

«دخلت على سعد فقلت: حديثاً حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله ﷺ علياً على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدّثك به؟ فكرهت أن أخبره أنّ ابنه حدثنيه فيغضب عليه، ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي: **يا رسول الله، ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك**،فقال: **أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنّه لا نبي بعدي**».[2]

١٩٤ - [١/ ١٧٧] حدّثنا هارون بن معروف، قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من هارون، حدّثنا عبد الله بن وهب، حدّثني مخرمة، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال:

«سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر، فتوفي الذي هو أفضلهما، ثمّ عمّر الآخر بعده أربعين ليلة، ثمّ توفي، فذكر لرسول الله ﷺ فضل الأول على الآخر، فقال: **ألم يكن يصلّي؟** فقالوا: بلى يا رسول الله، فكان لا بأس

---

(١) ح: ١٥٢٤، إسناده صحيح. (شاكر).

اشفيت على الموت: أي قاربته وأشرفت عليه.

(٢) ح:١٥٣٢، إسناده صحيح، ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد. (شاكر)

أقول: ما لذي جعل سعد يغضب لمجرد أن سمع سؤال مالكٍ له؟ وعلى حد قول مالك لو علم سعد أن ولده هو الراوي لهذا الحديث لأشتد غضب سعد أكثر! فهلاً سئلنا سعداً علامَ هذا الغضب؟

به، فقال: ما يدريكم ماذا بلغت به صلاته؟! ثمّ قال عند ذلك: إنما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب، يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقي ذلك من درنه؟».[1]

١٩٥- [١/ ١٧٩] حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد:

«أنّ النبيﷺ قال لعلي: **أنت مني بمنزلة هارون من موسى»**

قيل لسفيان: **غير أنّه لا نبي بعدي؟** قال: قال: نعم.[2]

١٩٦- [١/ ١٨١] حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا ليث، عن الحكيم بن عبد الله ابن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد:

«أنّ رسول اللهﷺ قال: **من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله، رضينا بالله ربّاً، وبمحمّد رسولاً، وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه».**

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي:حدّثناه قتيبة، عن الحكم بن عبد الله بن قيس.[3]

١٩٧- [١/ ١٨١] حدّثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا سليمان -يعني التيمي- حدّثني غنيم قال:

«سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة؟ قال: فعلناها وهذا كافر بالعرش!! **يعني معاوية».**[4]

---

(١) ح: ١٥٣٤، إسناده صحيح، **الغمر**:الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه. **الدرن**: الوسخ. (شاكر)

(٢) ح: ١٥٤٧، إسناده صحيح، وهو مختصر ح: ١٥٣٢. (شاكر)

(٣) ح: ١٥٦٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٥٦٨، إسناده صحيح، **غنيم**: هو ابن **قيس المازني الكعبي**، أدرك رسول الله و لم يره،=

١٩٨- [١/ ١٨٣] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال:

«خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء والصبيان؟ قال: **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنّه لا نبي بعدي**».(١)

١٩٩- [١/ ١٨٤] حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا عبد الله -يعني ابن حبيب بن أبي ثابت- عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد قال:

«لـمّا خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلّف علياً، فقال له: أتخلفني؟ قال له: **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنّه لا نبي بعدي**».(٢)

٢٠٠- [١/ ١٨٤] حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا عبد الرحمن -يعني ابن أبي الزناد- عن موسى بن عقبة، عن أبي عبد الله القراظ، عن سعد بن أبي وقاص:

«أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام**».(٣)

٢٠١- [١/ ١٨٥] حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال:

← ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. (شاكر)

(١) ح: ١٥٨٣، إسناده صحيح، **الحكم** هو ابن عتيبة، انظر ح:١٥٣٢. (شاكر)

(٢) ح: ١٦٠٠،إسناده حسن، **عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت**: ثقة، وثّقه ابن معين، **حمزة بن عبد الله القرشي**: ترجم له البخاري في **الكبير**: ٤٥/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، ووثّقه ابن حبان. **أبو عبد الله القرشي**: ترجم له في **التهذيب** و لم يذكر بجرح ولا تعديل، تابعي. والحديث رواه النسائي في **خصائص علي**. وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أُخر صحاح آخرها ح: ١٥٨٣. (شاكر)

(٣) ح: ١٦٠٥، إسناده صحيح. (شاكر)



«سمعت رسول الله ﷺ يقول له، وخلّفه في بعض مغازيه، فقال علي: أتخلفني مع النساء والصبيان؟ قال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنّه لا نبوة بعدي؟ وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي علياً فأتي به أرمد فبصق في عينه، ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولـمّا نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾(1) دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي».(2)

٢٠٢- [١/ ١٨٧] حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا أسامة، عن محمّد بن عبد الرحمن ابن لبيبة: أنّ سعد بن مالك قال:

«سمعت النبي ﷺ يقول: خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».(3)

[المنتخب من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل]

٢٠٣- [١/ ١٨٩] حدّثنا علي بن عاصم، قال: حصين أخبرنا، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني قال:

«لـمّا خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة، قال: فأقام خطباء يقعون في علي، قال: وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: فغضب، فقام فأخذ بيدي، فتبعته، فقال: ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه، الذي يأمر بلعن رجل من

---

(١) سورة آل عمران: ٦١.

(٢) ح: ١٦٠٨، إسناده صحيح، حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث، والحديث رواه مسلم:٢/٢٣٦- ٢٣٧، والترمذي: ٤/٣٢٩- ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده. (شاكر)

(٣) ح: ١٦٢٣.

أهل الجنّة!...الحديث».[1]

٢٠٤- [١/ ١٩٠] حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد».[2]

٢٠٥- [١/ ١٩٠] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمّد ابن عمّار، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ...فذكر مثله.[3]

[المنتخب من حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري]

٢٠٦- [١/ ١٩١] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا القاسم بن الفضل، حدّثنا النضر بن شيبان قال:

«لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن قلت: حدّثني عن شيء سمعته من أبيك سمعه من رسول الله ﷺ في شهر رمضان؟ قال: نعم، حدّثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: **إنّ الله ﷻ فرض صيام رمضان، وسننت قيامه، فمن صامه وقامه احتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته امه».**[4]

(١) ح: ١٦٤٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٦٥٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٦٥٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٦٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)

٢٠٧- [١/ ١٩١] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن جعفر أنّ ابن قارظ أخبره، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا صلّت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: أدخلي الجنّة من أي أبواب الجنّة شئت».(١)

٢٠٨- [١/ ١٩١] حدّثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، حدّثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن عبد الرحمن بن عوف، قال:

«خرج رسول الله ﷺ فاتبعته، حتّى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتّى خفت أو خشيت أن يكون الله قد توفّاه أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه، فقال: **ما لك يا عبد الرحمن؟** قال: فذكرت ذلك له، فقال: **إنّ جبريل عليه السلام قال لي: ألا أبشّرك؟ إنّ الله عز وجل يقول لك: من صلّى عليك صلّيت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه».**(٢)

٢٠٩- [١/ ١٩١] حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف قال:

«خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخر ساجداً فأطال السجود، حتّى ظننت أنّ الله عز وجل قد قبض نفسه فيها، فدنوت منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: **من هذا؟** قلت: عبد الرحمن، قال: **ما شأنك؟** قلت: يا رسول الله، سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قبض نفسك فيها، فقال: **إنّ**

(١) ح: ١٦٦١.

(٢) ح: ١٦٦٢،إسناده صحيح، أبو الحويرث:هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، ثقة.(شاكر)

جبريل عليه السلام أتاني فبشرني فقال: إنّ الله عز وجل يقول: من صلّى عليك صلّيت عليه، ومن سلّم عليك سلّمت عليه، فسجدت لله عز وجل شكراً».[1]

٢١٠- [١/ ١٩٣] حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: حدّثني قاص أهل فلسطين قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ثلاث والذي نفس محمّد بيده إن كنت لحالفاً عليهنّ: لا ينقص مال من صدقة فتصدّقوا، ولا يعفو عبد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله إلا رفعه الله بها عزاً -وقال أبو سعيد مولى بني هاشم: **إلا زاده الله بها عزاً يوم القيامة- ولا يفتح عبد باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقر».**[2]

٢١١- [١/ ١٩٣] حدّثنا إسماعيل، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثني مكحول: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا صلّى أحدكم فشك في صلاته...إلى أن قال: أنّ كريباً مولى بن عباس حدّثه عن ابن عباس قال: جلست إلى عمر بن الخطاب فقال: يا ابن عباس، إذا اشتبه على الرجل في صلاته فلم يدر أزاد أم نقص؟ قلت: والله يا أمير المؤمنين ما أدري، ما سمعت في ذلك شيئاً، فقال عمر: والله ما أدري...الحديث».[3]

٢١٢- [١/ ١٩٤] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن: أنّ أبا الرداد الليثي، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف: أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) ح: ١٦٦٤، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاكر)

(٢) ح: ١٦٧٤. (شاكر)

(٣) ح: ١٦٧٧.

«قال الله ﷻ: أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي اسماً، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته».[1]

[المنتخب من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر]

٢١٣- [١/ ١٩٧] حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو -يعني ابن دينار- أخبره عمرو بن أوس الثقفي، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال:

«أمرني رسول الله ﷺ أن أردف عائشة إلى التنعيم فأعمرها».[2]

[المنتخب من حديث زيد بن خارجة]

٢١٤- [١/ ١٩٩] حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا عثمان بن حكيم، حدّثنا خالد بن سلمة أنّ عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه، فقال:

«يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال زيد: إنّي سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: **صلّوا واجتهدوا، ثمّ قولوا: اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم إنّك حميد مجيد».**[3]

---

(١) ح: ١٦٨٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٠٥، إسناده صحيح، **عمرو بن أوس بن أبي أو الثقفي**: تابعي ثقة، والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود. **التنعيم**: موضع بمكة في الحل. (شاكر)

(٣) ح: ١٧١٤، إسناده صحيح. (شاكر)



حديث الحارث بن خزمة

٢١٥- [١/ ١٩٩] حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال:

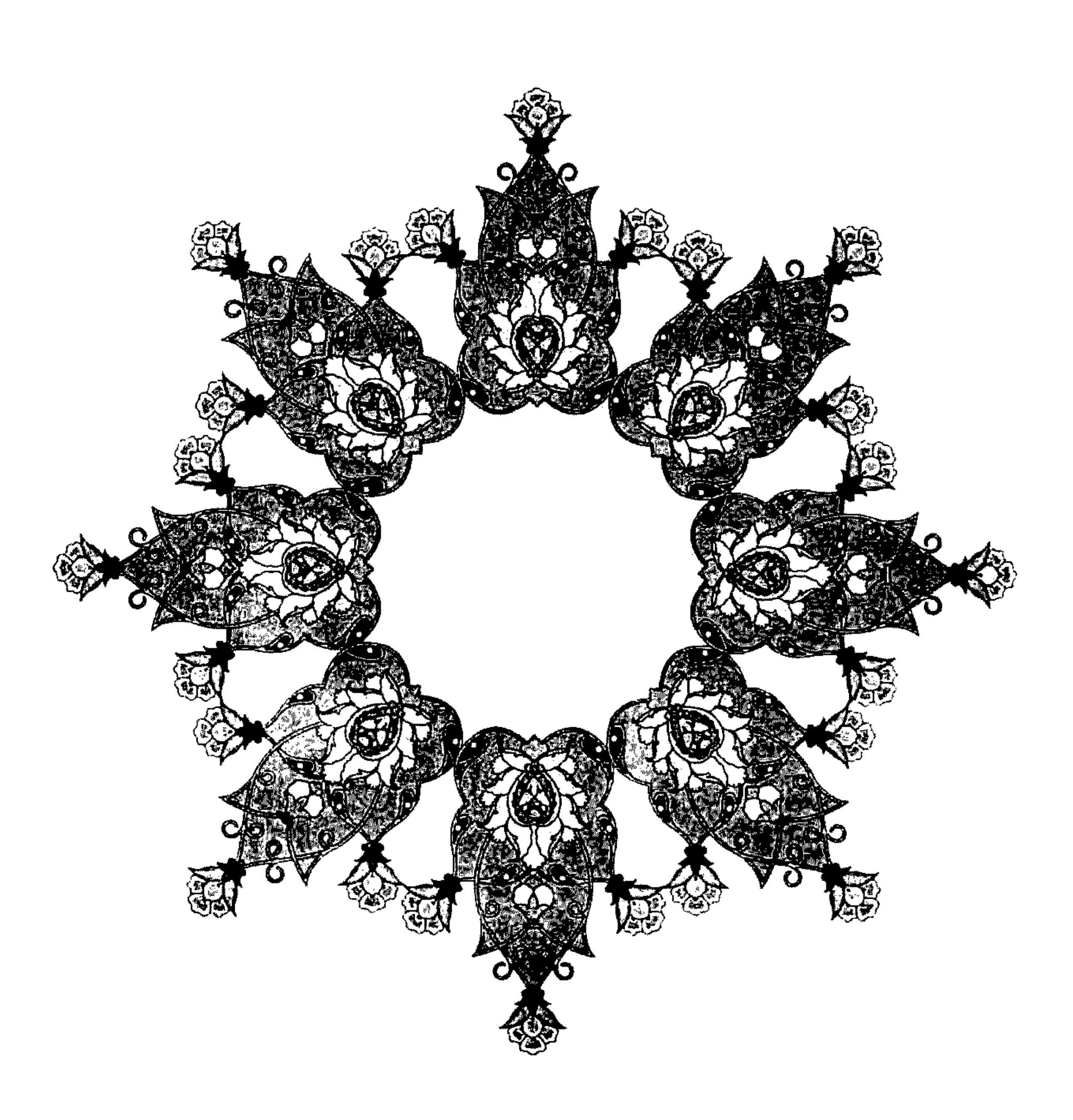
«أتى الحارث بن خزمة[١] بهاتين الآيتين من آخر براءة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[٢] إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ووعيتها وحفظتها، فقال عمر: أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ثمّ قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها، فوضعتها في آخر براءة».[٣]

---

(١) في هامش النسخة: ع ابن عبد البر[أي في كتاب الاستيعاب الاستيعاب]: جزمة.

(٢) سورة التوبة: ١٢٨.

(٣) ح: ١٧١٥.

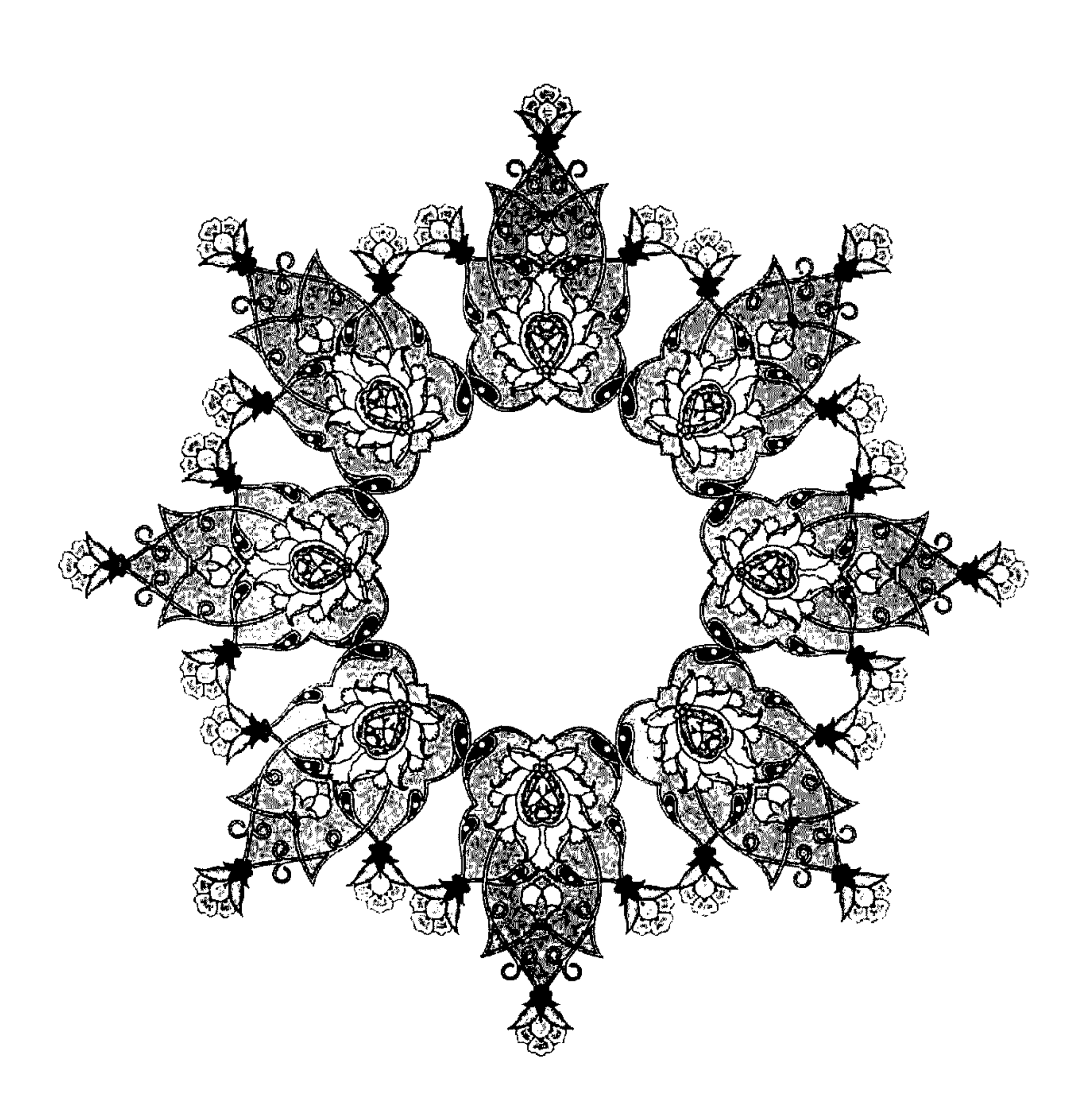


المنتخب

من

مسند أهل البيت

[عليهم السلام]



[المنتخب من حديث الحسن بن علي(عليهما السلام)]

٢١٦- [١/ ١٩٩] حدّثنا وكيع، حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال:

«علّمني رسول الله(صلى الله عليه وآله) كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنّك تقضي ولا يقضى عليك، إنّه لا يذل من واليت، تباركت ربّنا وتعاليت».[1]

٢١٧- [١/ ١٩٩] حدّثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة خطبنا الحسن بن علي فقال:

«لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله(صلى الله عليه وآله) يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، لا ينصرف حتّى يفتح له».[2]

٢١٨- [١/ ١٩٩] حدّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال:

---

(١) ح: ١٧١٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٧١٩، إسناده صحيح، **هبيرة**: هو ابن بريم. (شاكر)

أقول: المقصود بالرجل الذي فارقهم في هذا الحديث هو علي بن أبي طالب(عليه السلام) وهذه الخطبة خطبها الإمام الحسن(عليه السلام) في مسجد الكوفة بعد دفن أبيه صلوات الله عليه.

«لقد فارقكم رجل بالأمس ما سبقه الأولون بعلم، ولا أدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية، فلا ينصرف حتّى يفتح له، وما ترك من صفراء وبيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يرصدها لخادم لأهله».[1]

٢١٩- [١/ ٢٠٠] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن بريد ابن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي:

«أنّ رسول الله ﷺ علّمه أن يقول في الوتر، فذكر مثل حديث يونس».[2]

٢٢٠- [١/ ٢٠٠] حدّثنا عفان، أنبأنا حماد، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمّد بن علي عن الحسن بن علي:

«أنه مرّ بهم جنازة، فقام القوم ولم يقم، فقال الحسن: ما صنعتم؟! إنما قام رسول الله ﷺ تأذياً بريح اليهودي».[3]

٢٢١- [١/ ٢٠٠] حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدّثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال:

«قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: **أذكر أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي، فانتزعها رسول الله ﷺ بلعابها فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنّا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنّ الصدق طمأنينة، وإنّ الكذب ريبة، قال: وكان يعلّمنا هذا الدعاء: اللهم اهدني فيمن هديت...الحديث».**[4]

---

(١) ح: ١٧٢٠، إسناده صحيح، **عمرو بن حبشي الزبيدي**: تابعي ثقة. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٢١، إسناده صحيح، وحديث يونس هو ح: ١٧١٨. (شاكر)

(٣) ح: ١٧٢٢، **محمّد بن علي هو أبو جعفر الباقر**ﷺ. (شاكر)

(٤) ح: ١٧٢٣، إسناده صحيح. (شاكر)



٢٢٢- [١/ ٢٠٠] حدّثنا محمّد بن بكر، حدّثنا ثابت بن عمارة، حدّثنا ربيعة بن شيبان: أنّه قال للحسن بن علي:

«ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: **أدخلني غرفة الصدقة، فأخذت منها تمرة فألقيتها في فمي، فقال رسول الله ﷺ: القها، فإنّها لا تحلّ لرسول الله ﷺ ولا لأحد من أهل بيته ﷺ**».[1]

٢٢٣- [١/ ٢٠٠] حدّثنا أبو أحمد -هو الزبيري- حدّثنا العلاء بن صالح، حدّثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال:

«كنّا عند حسن بن علي، فسئل: ما عقلت من رسول الله ﷺ؟ -أو عن رسول الله ﷺ؟- قال: **كنت أمشي معه فمرّ على جرين من تمر الصدقة، فأخذت تمرة فألقيتها في فمي، فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليك لو تركتها؟ قال: إنّا آل محمّد لا تحلّ لنا الصدقة، قال: وعقلت منه الصلوات الخمس**».[2]

المنتخب من حديث الحسين بن علي عليهما السلام

٢٢٤- [١/ ٢٠١] حدّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدّثنا سفيان، عن مصعب بن محمّد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها -قال عبد الرحمن: حسين بن علي- قال: قال رسول الله ﷺ:

«**للسائل حق وإن جاء على فرس**».[3]

---

(١) ح: ١٧٢٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٢٥، إسناده صحيح، الجَرين: هو موضع تجفيف التمر، وهو له كالبيدر للحنطة. (شاكر)

(٣) ح: ١٧٣٠، إسناده صحيح. (شاكر)

٢٢٥- [١/ ٢٠١] حدّثنا ابن نمير ويعلى قالا: حدّثنا حجاج -يعني ابن دينار الواسطي- عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه».(١)

٢٢٦- [١/ ٢٠١] حدّثنا يزيد وعباد بن عباد قالا: أنبأنا هشام بن أبي هشام، قال: عباد بن زياد، عن أمه، عن فاطمة ابنة الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها -قال: عباد قدم عهدها- فيحدث لذلك استرجاعاً، إلا جدد الله له عند ذلك، فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها».(٢)

٢٢٧- [١/ ٢٠١] حدّثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا: حدّثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن أبيه علي بن حسين عن أبيه: أنّ النبي ﷺ قال:

«البخيل من ذكرت عنده ثمّ لم يصلّ عليّ ﷺ».(٣)

٢٢٨- [١/ ٢٠١] حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا عبد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».(٤)

---

(١) ح: ١٧٣٢.

(٢) ح: ١٧٣٤، **الاسترجاع**: هو قول إنا لله وإنا إليه راجعون. (شاكر)

(٣) ح: ١٧٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٧٣٧، إسناده صحيح. (شاكر)



[المنتخب من حديث عقيل بن أبي طالب عليه السلام]

٢٢٩- [١/ ٢٠١] حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل قال:

«تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا، فقلنا: بالرفاء والبنين، فقال: مه لا تقولوا ذلك، فإنّ النبي ﷺ قد نهانا عن ذلك، وقال: **قولوا: بارك الله لها فيك، وبارك لك فيها**».[1]

[حديث جعفر بن أبي طالب عليه السلام]

٢٣٠- [١/ ٢٠١- ٢٠٣] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي ﷺ قالت:

«لـمّا نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي، أمنا على ديننا، وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه، فلمّا بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جلدين، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيرا، ولم يتركوا من بطارقته بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثمّ بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم، وقالوا لهما: ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثمّ قدّموا للنجاشي هداياه، ثمّ سلوه أن

---

(١) ح: ١٧٣٨، والحديث منتخب من حديث **عقيل بن أبي طالب**. (شاكر)

يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم، قالت: فخرجا فقدما على النجاشي، ونحن عنده بخير دار، وعند خير جار، فلم يبق من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النجاشي، ثمّ قالا: لكل بطريق منهم، إنّه قد صبا إلى بلد الملك منّا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم ليردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإنّ قومهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثمّ إنهما قربا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثمّ كلماه فقالا له: أيّها الملك، إنّه قد صبا إلى بلدك منّا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم إليهم، فهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه، قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم، فقالت بطارقته: حوله صدقوا أيّها الملك، قومهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما فليرداهم إلى بلادهم وقومهم، قال: فغضب النجاشي ثمّ قال: لا ها الله، أيم الله، إذن لا أسلمهم إليهما ولا أكاد، قوماً جاوروني نزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتّى أدعوهم فأسألهم ماذا يقول هذان في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما وأحسنت جوارهم ما جاوروني، قالت: ثمّ أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم، فلمّا جاءهم رسوله اجتمعوا، ثمّ قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جئتموه؟ قالوا: نقول: والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا ﷺ، كائن في ذلك ما هو كائن، فلمّا جاءوه، وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا



مصاحفهم حوله، سألهم فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلّمه جعفر بن أبي طالب، فقال له: أيّها الملك، كنّا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي منّا الضعيف، فكنّا على ذلك حتّى بعث الله إلينا رسولا منّا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنّا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، قال: فعدد عليه أمور الإسلام فصدقناه وآمنا، واتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرّم علينا، وأحللنا ما أحلّ لنا، فعدا علينا قومنا، فعذبونا وفتنونا عن ديننا، ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحلّ ما كنّا نستحلّ من الخبائث، فلمّا قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلدك، واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك أيّها الملك، قالت: فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له جعفر: نعم، فقال له النجاشي: فاقرأه عليّ فقرأ عليه صدراً من ﴿كهيعص﴾[1]، قالت: فبكى والله النجاشي حتّى أخضل لحيته، وبكت أساقفته حتّى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثمّ قال النجاشي: إنّ هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا، فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا

---

(١) سورة مريم: ١.

أكاد، قالت أم سلمة: فلمّا خرجا من عنده قال عمرو بن العاص: والله لأنبئنهم غداً عيبهم عندهم ثمّ أستأصل به خضراءهم، قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة، وكان أتقى الرجلين فينا: لا تفعل، فإنّ لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنّهم يزعمون أنّ عيسى ابن مريم عبد، قالت: ثمّ غدا عليه الغد، فقال له: أيّها الملك، إنّهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيما، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون فيه؟ قال: فأرسل إليهم يسألهم عنه -قالت: ولم ينزل بنا مثله-، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟! قالوا: نقول: والله فيه ما قال الله وما جاء به نبينا، كائناً في ذلك ما هو كائن، فلمّا دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ فقال له جعفر بن أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبينا: هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول، قالت: فضرب النجاشي يده إلى الأرض فأخذ منها عوداً، ثمّ قال: ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود، فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نخرتم والله! اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي، -والسيوم: الآمنون- من سبكم غرم، ثمّ من سبكم غرم، فما أحب أنّ لي دبراً ذهباً وأني آذيت رجلاً منكم -والدبر بلسان الحبشة الجبل- ردوا عليهم هداياهما فلا حاجة لنا بها فو الله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد عليّ ملكي فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع الناس فيّ فأطيعهم فيه، قالت: فخرجا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاءا به، وأقمنا عنده بخير دار مع خير جار، قالت: فو الله إنّا على ذلك إذ نزل به -يعني من ينازعه في ملكه- قالت: فو الله ما علمنا حزناً قط كان أشد من حزن حزناه عند ذلك، تخوّفاً أن يظهر ذلك على النجاشي فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه، قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت: فقال أصحاب

رسول الله ﷺ: من رجل يخرج حتّى يحضر وقعة القوم ثمّ يأتينا بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوام: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سناً، قالت: فنفخوا له قربة فجعلها في صدره، ثمّ سبح عليها حتّى خرج إلى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم، ثمّ انطلق حتّى حضرهم، قالت: ودعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده، واستوسق عليه أمر الحبشة، فكنّا عنده في خير منزل حتّى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة».[1]

المنتخب من حديث عبد الله بن جعفر عليهما السلام

٢٣١- [١/ ٢٠٤] حدّثنا يزيد، أنبأنا مهدي بن ميمون، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، وحدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا مهدي، حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال:

«أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه، فأسرّ إلي حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً، وكان رسول الله ﷺ أحب ما استتر به في حاجته هدف، أو حائش نخل، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار، فإذا جمل قد أتاه، فجرجر وذرفت عيناه، قال بهز وعفان: فلمّا رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه، فمسح رسول الله ﷺ سراته وذفراه، فسكن، فقال: من صاحب الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال:

---

(١) ح: ١٧٤٠، إسناده صحيح، **جلدين**: الجَلد، القوي في نفسه وجسده. **البطريق**: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم. **صبا**: أي مال. **اخضل لحيته**: أي بلها بالدموع. **استأصل به خضرائهم**: أي دهماءهم وسوادهم. **فتناخرت**: أي تكلمت. **استوسق عليه أمر الحبشة**: أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه. والحديث مروي في **سيرة ابن هشام**: ٢١٧-٢٢١. (شاكر)

هو لي يا رسول الله، فقال: أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملككها الله، إنّه شكا إلي أنك تجيعه وتدئبه».[1]

٢٣٢- [١/ ٢٠٤] حدّثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة،قال:

«رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك؟ فذكر أنّه رأى عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه».[2]

٢٣٣- [١/ ٢٠٤] حدّثنا إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، قالا: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يحدّث، عن عبد الله بن جعفر، قال: يحيى بن إسحاق، قال:

«سمعت عبد الله بن جعفر -قال أحدهما: ذي الجناحين- أنّ رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله، فيقال له: يرحمك الله. فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم».[3]

٢٣٤- [١/ ٢٠٤] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت محمّد بن أبي يعقوب يحدّث، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

«بعث رسول الله ﷺ جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل زيد أو أستشهد فأميركم جعفر، فإن قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيد، فقاتل حتّى قتل، ثمّ أخذ الراية جعفر، فقاتل حتّى قتل، ثمّ أخذها عبد الله بن رواحة، فقاتل حتّى قتل، ثمّ أخذ الراية خالد بن الوليد،

---

(١) ح: ١٧٤٥، إسناده صحيح، **الهَدَف**: كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره. **حائش نخل**: **الحائش**: النخل الملتف المجتمع. **سَراته**: سراة كل شيء أي ظهره وأعلاه. **ذِفْراه**: **الذفرى من البعير**: مؤخر رأسه. **تدئبه**: تكده وتتعبه، من **الدأب**، وهو **الجد والتعب**. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٤٦، إسناده صحيح، **ابن أبي رافع، هو عبد الرحمن بن أبي رافع**، صالح الحديث، والحديث رواه الترمذي ٣: ٥٢ **وقال**: - يعني البخاري-: وهذا أصح شيء ما روي عن النبي ﷺ في هذا الباب. (شاكر)

(٣) ح: ١٧٤٨.



ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبيﷺ، فخرج إلى الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: إنّ إخوانكم لقوا العدوّ، وإنّ زيداً أخذ الراية، فقاتل حتّى قتل- أو استشهد- ثمّ أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتّى قتل - أو استشهد- ثمّ أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتّى قتل- أو استشهد- ثمّ أخذ الراية سيف من سيوف الله، خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، فأمهل ثمّ أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثمّ أتاهم، فقال: لا تبكوا على أخي بعد اليوم، أدعوا لي ابني أخي، قال: فجيء بنا كأنّا أفرخ، فقال: أدعو لي الحلاق فجيء بالحلاق، فحلق رؤوسنا، ثمّ قال: أمّا محمّد فشبيه عمّنا أبي طالب، وأمّا عبد الله فشبيه خَلقي وخُلقي، ثمّ أخذ بيدي فأشالها، فقال: اللهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، قالها ثلاث مرار، قال: فجاءت أمنا فذكرت له يتمنا وجعلت تفرح له، فقال: العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة؟!».[1]

٢٣٥- [١/ ٢٠٥] حدّثنا سفيان، حدّثنا جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر قال:

«لـمّا جاء نعي جعفر حين قتل قال النبيﷺ: اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يشغلهم -أو أتاهم ما يشغلهم-».[2]

٢٣٦- [١/ ٢٠٥] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت محمّد بن أبي يعقوب يحدّث، عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

«ركب رسول اللهﷺ بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول اللهﷺ إذا تبرز

---

(١) ح: ١٧٥٠، إسناده صحيح، وهو في تاريخ ابن كثير٤: ٢٥١- ٥٥٢، فأشالها: أي رفعها. العَيلة: الفاقة والفقر والحاجة. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٥١، إسناده صحيح. (شاكر)

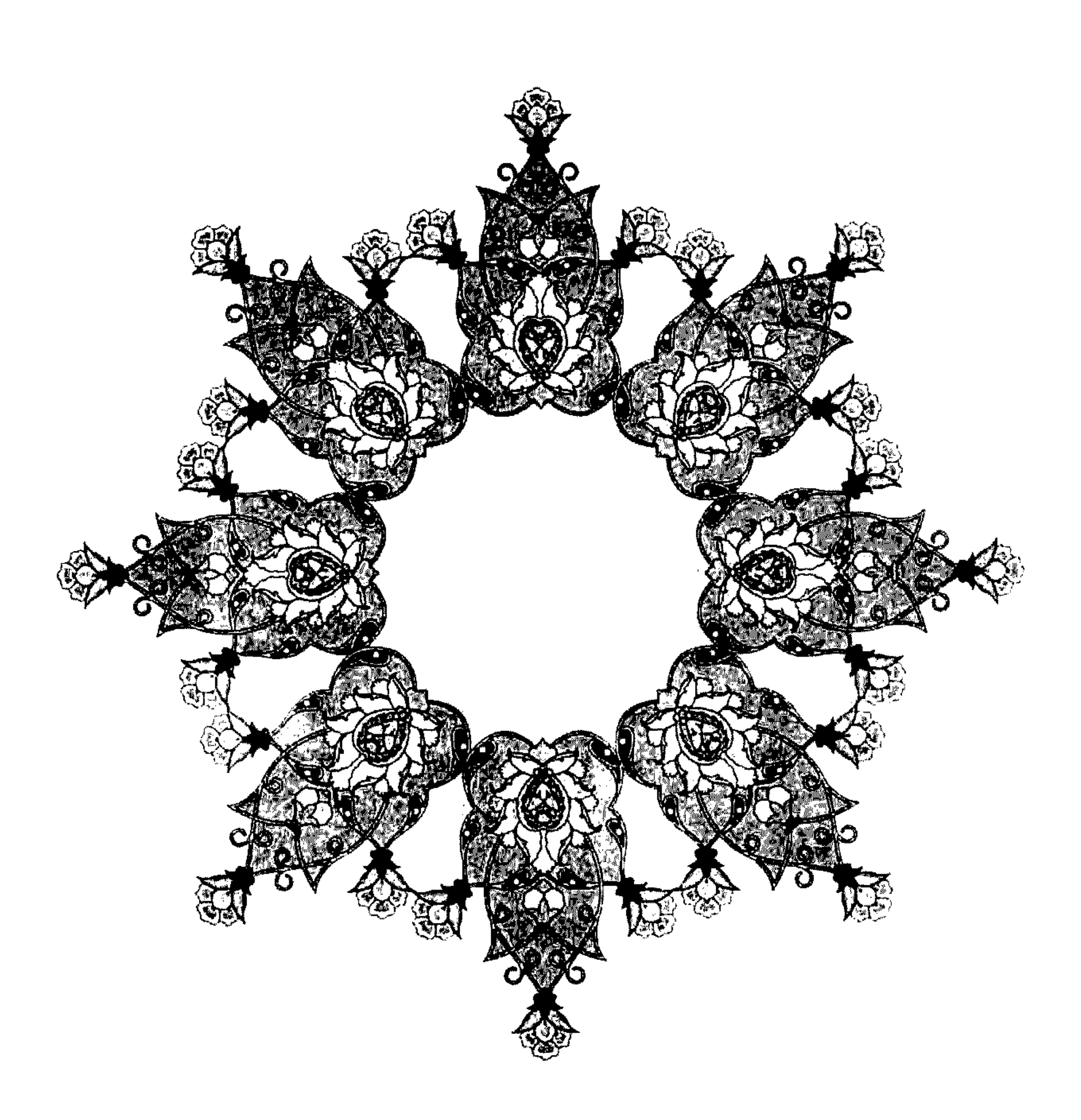
كان أحب ما تبرز فيه هدف يستتر به أو حائش نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضح له، فلّما رأى النبيﷺ حن وذرفت عيناه، فنزل رسول اللهﷺ فمسح ذفراه وسراته، فسكن، فقال: من ربّ هذا الجمل؟ فجاء شاب من الأنصار فقال: أنا، فقال: ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها؟ فإنّه شكاك إلي، وزعم أنّك تجيعه وتدئبه، ثمّ ذهب رسول اللهﷺ في الحائط فقضى حاجته، ثمّ توضّأ، ثمّ جاء والماء يقطر من لحيته على صدره، فأسرّ إلي شيئاً لا أحدّث به أحداً، فحرجنا عليه أن يحدّثنا، فقال: لا أفشي على رسول اللهﷺ سره حتّى ألقى الله».[1]

(١) ح: ١٧٥٤، إسناده صحيح، **الناضح**: نضح البعير الماء حمله من نهر وبئر لسقي الزرع فهو ناضح سمي بذلك لأنّه ينضح الماء أي يصبه والانثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا اصله، ثمّ استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء. **فحرجنا عليه أن يحدّثنا**: أي ألحنا عليه وضيّقنا، من الحرج، وهو الضيق، والحديث مطوّل ح: ١٧٤٥. (شاكر)

[المنتخب

من

مسند بني هاشم]



[المنتخب من حديث العباس بن عبد المطلب ﷺ]

٢٣٧- [١/ ٢٠٧] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، أخبرني كثير ابن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه العباس قال:

«شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً، قال: فلقد رأيت النبي ﷺ وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلزمنا رسول الله ﷺ فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء -وربّما قال معمر: بيضاء، أهداها له فروة بن نعامة الجذامي- فلمّا التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين، وطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار، قال العباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها، وهو لا يألوا ما أسرع نحو المشركين، وأبو سفيان بن الحارث آخذ بغرز رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **يا عباس نادِ يا أصحاب السمرة!** -قال: وكنت رجلاً صيتاً- فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة! قال: فو الله لكأنّ عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار، فنادت الأنصار يقولون: يا معشر الأنصار، ثمّ قصرت الداعون على بني الحارث بن الخزرج، فنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج، قال: فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم، فقال رسول الله ﷺ: **هذا حين حمي الوطيس**، قال: ثمّ أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفار، ثمّ قال: **انهزموا وربِّ الكعبة، انهزموا وربِّ الكعبة**، قال: فذهبت أنظر، فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فو الله ما هو إلا أن



رماهم رسول الله ﷺ بحصياته، فما زلت أرى حدهم كليلاً، وأمرهم مدبراً، حتى هزمهم الله، [قال]: وكأني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته».(١)

٢٣٨- [١/ ٢٠٧] حدّثنا سفيان قال: سمعت الزهري مرة -أو مرتين فلم أحفظه- عن كثير بن عباس، قال:

«كان عباس وأبو سفيان معه: يعني النبي ﷺ، قال: فخطبهم، وقال: **الآن حمى الوطيس**، وقال: **ناد يا أصحاب سورة البقرة**».(٢)

٢٣٩- [١/ ٢٠٧] حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن ربيعة قال:

«دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّا لنخرج فنرى قريشاً تحدّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله ﷺ، ودرّ عرق بين عينيه، ثم قال: **والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتّى يحبكم لله ولقرابتي**».(٣)

٢٤٠- [١/ ٢٠٩] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال:

«كنت امرأً تاجراً، فقدمت الحجّ فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة -وكان امرأً تاجراً- فو الله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه،

---

(١) ح: ١٧٧٥، إسناده صحيح، **أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب**: هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. **لا يألوا ما أسرع**: أي لا يقصر. **الغرز**: الركاب. **السَمُرة**: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. **الهَيت**: الشديد الصوت العالية. **الوطيس**: هو الضراب في الحرب. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٧٦، إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. (شاكر)

(٣) ح: ١٧٧٧، إسناده صحيح، وهو مكرر ح:١٧٧٣. (شاكر)



فنظر إلى الشمس فلمّا رآها مالت، يعني قام يصلّي، [قال]: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلّي، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلّي، قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، ابن أخي، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب، ابن عمه، قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلّي، وهو يزعم أنّه نبي، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر، قال: فكان عفيف -وهو ابن عم الأشعث بن قيس- يقول: وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي طالب».(١)

٢٤١- [١/ ٢١٠] حدّثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وداعة قال:

«قال العباس: بلغهﷺ بعض ما يقول الناس، قال: فصعد المنبر فقال: من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله، فقال: **أنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، إنّ الله خلق الخلق، فجعلني في خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة، وخلق القبائل، فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً**».(٢)

---

(١) ح: ١٧٨٧، إسناده صحيح، **عفيف الكندي**: صحابي، اختلف في اسم أبيه، والراجح إنّه (**عفيف بن عمرو**) ابنه **إياس بن عفيف**: ثقة، وثّقه ابن حبان، ابنه **إسماعيل بن إياس**: ثقة، وثّقه ابن حبان، **يحيى بن الأشعث**: ثقة، وثّقه ابن حبان، والحديث رواه البخاري في **الكبير**: ٤/١/ ٧٤- ٧٥ بسند آخر، ونقله ابن كثير في **التاريخ** ٣: ٢٥ ورواه الحاكم في **المستدرك**: ٣/ ١٨٣، **قال الحاكم**:هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد **عفيف بن عمرو**. **وقال الذهبي**:صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٧٨٨، إسناده صحيح. (شاكر)

المنتخب من مسند الفضل بن عباس رضي الله عنه

٢٤٢- [١/ ٢١٠] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج[١]، أخبرني عطاء، عن ابن عباس:

«أنّ النبيﷺ أردف الفضل بن عباس من جمع، قال عطاء: فأخبرني ابن عباس أنّ الفضل أخبره: أنّ النبيﷺ لم يزل يلبي حتّى رمى الجمرة».[٢]

٢٤٣- [١/ ٢١٢] حدّثنا عبد الله بن محمّد قال: عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد، حدّثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس:

«أنّ النبيﷺ لم يزل يلبي حتّى رمى جمرة العقبة، فرماها بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة».[٣]

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، حفص هو ابن غياث، جعفر: هو الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، وترجمه البخاري في (الكبير): ١/ ٢/ ١٩٨، أبوه: محمّد بن علي الباقر. علي بن الحسين: هو زين العابدين.

يقول شير محمد: روى الكليني في أواخر كتاب الجهاد من (الكافي) بإسناد ذكره عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج وسألني عن خروج النبيﷺ إلى مشاهده؟ فقلت: شهد رسول اللهﷺ بدراً في ثلاثمائة وثلاثة عشر... إلى أن قال: فقال: عمن قلت

---

(١) **ضبطه البعض**: ابن جريح.

(٢) ح: ١٧٩٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٨١٥، إسناده صحيح، **عبد الله بن محمّد**: هو ابن أبي شيبة. (شاكر)

عن جعفر بن محمّد؟ قال: ضلّ والله من سلك غير سبيله.[1]

يقول شير محمّد: روى ثقة الإسلام الكليني في أواسط كتاب الروضة من (**الكافي**) بإسناد ذكره عن سيف بن عميرة قال: كنت عند أبي الدوانيق فسمعته يقول إبتداء من نفسه: يا سيف بن عميرة، لابد من منادي ينادي باسم رجل من ولد أبي طالب... إلى أن قال: يا سيف لولا إنّي سمعت أبا جعفر محمّد بن علي يقوله ثمّ حدّثني به أهل الأرض ما قبلته منهم، ولكنه محمّد بن علي.[2]

ورواه الشيخ المفيد في أواخر كتاب (**الإرشاد**)[3]، وشيخ الطائفة في أواخر كتاب (**الغيبة**)[4]، وفي رواية علي بن إبراهيم التي أوردها في أواخر سورة النساء عن شهر بن حوشب قال: قال لي الحجاج: يا شهر آية في كتاب الله قد أعيتني فقلت: أيها الأمير آية آية هي؟ فقال: قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾[5]... إلى أن قال: ويحك أنى لك هذا ومن أين جئت به؟ فقلت: حدّثني به محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فقال: جئت بها والله من عين صافية.[6]

وفي حديثه مع عالم النصارى بالشام بعد أن أجابه عما سأله: «فقال النصراني: يا معشر النصارى ما رأيت بعيني قط أحد أعلم من هذا الرجل، لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام».[7]

---

(١) **الكافي**: ٥/ ٤٦.

(٢) **الكافي**: ٨/٢١٠.

(٣) **الإرشاد**: ٣٧١/٢.

(٤) **الغيبة**: ٤٣٣.

(٥) سورة النساء: ١٥٩.

(٦) **تفسير القمي**: ١٥٨/١.

(٧) **الكافي**: ٨/ ١٢٣.

يقول الهمداني: أورده الكليني في أواخر الثلث الأوّل من (روضة الكافي).

٢٤٤- [١/ ٢١٢] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، حدّثني الفضل بن عباس قال:

«أتت امرأة من خثعم فقالت: يا رسول الله، إنّ أبي أدركته فريضة الله ﷻ في الحجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته؟ قال: **فحجّي عن أبيك**».[١]

٢٤٥- [١/ ٢١٣] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج قال ابن شهاب: حدّثني سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل:

«أنّ امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إنّ أبي أدركته فريضة الله في الحجّ وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره؟ قال **فحجّي عنه**».[٢]

[المنتخب من حديث تمّام بن العباس بن عبد المطلب]

٢٤٦- [١/ ٢١٤] حدّثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي علي الزراد قال: حدّثني جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه قال:

«أتوا النبيﷺ -أو أُتي- فقال: **ما لي أراكم تأتوني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء**».[٣]

---

(١) ح: ١٨١٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٨٢٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٨٣٥، **قُلحاً**: جمع أقلح، والقَلَح: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها.



[المنتخب من مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه]

٢٤٧- [١/ ٢١٤] حدّثنا هشيم، أنبأنا عاصم الأحول ومغيرة، عن الشعبي، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ شرب من زمزم وهو قائم».[١]

٢٤٨- [١/ ٢١٤] حدّثنا هشيم، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«مسح النبي ﷺ رأسي ودعا لي بالحكمة».[٢]

٢٤٩- [١/ ٢١٤] حدّثنا هشيم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ النبي ﷺ طاف بالبيت وهو على بعيره، واستلم الحجر بمحجن كان معه، قال: وأتى السقاية فقال: اسقوني، فقالوا: إنّ هذا يخوضه الناس، ولكنّا نأتيك به من البيت، فقال: **لا حاجة لي فيه، اسقوني مما يشرب منه الناس**».[٣]

٢٥٠- [١/ ٢١٥] حدّثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ النبي ﷺ سُئل عن ذراري المشركين؟ فقال: **الله أعلم بما كانوا عاملين**».[٤]

٢٥١- [١/ ٢١٥] حدّثنا هشيم، أنبأنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال:

---

(١) ح: ١٨٣٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٨٤٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٨٤١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٨٤٥، إسناده صحيح. (شاكر)

«خطب رسول الله ﷺ وقال: **إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفّين**».(١)

٢٥٢- [١/ ٢١٥] حدّثنا هشيم قال: أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم صائم».(٢)

٢٥٣- [١/ ٢١٥] حدّثنا هشيم، أنبأنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ رجلاً كان مع النبي ﷺ، فوقصته ناقته وهو محرم فمات، فقال رسول الله ﷺ: **اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسّوه بطيب، ولا تخمّروا رأسه، فإنّه يبعث يوم القيامة ملبّياً**».(٣)

٢٥٤- [١/ ٢١٥] حدّثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ سافر من المدينة لا يخاف إلا الله ﷻ، فصلّى ركعتين ركعتين حتّى رجع».(٤)

٢٥٥- [١/ ٢١٦] حدّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن كريب، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **لو أنّ أحدهم إذا أتى أهله قال: بسم الله، اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فإن قدر بينهما في ذلك ولد لم يضر**

---

(١) ح: ١٨٤٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٨٤٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٨٥٠، إسناده صحيح، **وقصته: الوقص**: كسر العنق. **السدر**: شجر النبق. **لا تخمروا رأسه**: أي لا تغطوه. **والخمار**: غطاء الرأس. (شاكر)

(٤) ح: ١٨٥٢، إسناده صحيح. (شاكر)



ذلك الولد الشيطان أبداً».[1]

٢٥٦- [١/ ٢١٧] حدّثنا محمّد بن فضيل، عن يزيد[2]، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر: المغرب والعشاء، والظهر والعصر».[3]

٢٥٧- [١/ ٢١٩] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ: **الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تُستأمر في نفسها، وأذنها صماتها».**[4]

٢٥٨- [١/ ٢١٩] حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي، حدّثني المطلب بن عبد الله بن حنطب:

«أنّ ابن عباس كان يتوضأ مرة مرة، ويسند ذلك إلى رسول الله ﷺ».[5]

٢٥٩- [١/ ٢١٩] حدّثنا سفيان، حدّثنا الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس:

«أنّ سعد بن عبادة سأل النبي ﷺ عن نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه؟ فقال: **اقضه عنها».**[6]

---

(١) ح: ١٨٦٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) في المطبوع: (زيد).

(٣) ح: ١٨٧٤، إسناده صحيح، **يزيد**: هو ابن أبي حبيب، **عطاء**: هو ابن أبي رباح، وقد ورد الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة. (شاكر)

(٤) ح: ١٨٨٨، إسناده صحيح، **الأيم**: في الأصل(**التي لا زوج لها**). (شاكر)

(٥) ح: ١٨٨٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٦) ح: ١٨٩٣، إسناده صحيح. (شاكر)



٢٦٠- [١/ ٢١٩] حدّثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس يبلغ به النبيﷺ:

«الثيّب أحق بنفسها من وليها، والبكر يستأمرها أبوها في نفسها، وإذنها صماتها».[1]

٢٦١- [١/ ٢١٩] حدّثنا سفيان، عن إبراهيم بن[2] عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال:

«كان النبيﷺ بالروحاء، فلقي ركباً فسلّم عليهم، فقال: من القوم؟ قالوا: المسلمون، قال: فمن أنتم؟ قال: رسول اللهﷺ، **ففزعت امرأة فأخذت بعضد صبي فأخرجته من محفّتها**، فقالت: يا رسول الله، هل لهذا حجّ؟قال: **نعم، ولك أجر**».[3]

٢٦٢- [١/ ٢٢١] حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، وابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس:

«أنّ رسول اللهﷺ أخّرها حتّى ذهب من الليل ما شاء الله، فقال عمر يا رسول الله نام النساء والولدان، فخرج فقال: **لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلّوها هذه الساعة**».[4]

٢٦٣- [١/ ٢٢٢] حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس:

«أنّ رسول اللهﷺ قال: **لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم**،وجاء رجل فقال: إنّ امرأتي خرجت إلى الحجّ وإني اكتتبت في غزوة كذا

---

(١) ح: ١٨٩٧، إسناده صحيح، وهو مكرر ح:١٨٨٨. (شاكر)

(٢) في المطبوع: (عن).

(٣) ح: ١٨٩٨، إسناده صحيح، **المحفة**: رحل يحف بثوب ثمّ تركب فيه المرأة. (شاكر)

(٤) ح: ١٩٢٦، إسناده صحيح، **وقوله**: أخّرها. يريد صلاة العشاء. (شاكر)



وكذا؟ قال: **انطلق فاحجج مع امرأتك».**[1]

٢٦٤-[١/ ٢٢٢] حدّثنا سفيان، عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نجيح سمع سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس:

«يوم الخميس وما يوم الخميس، ثمّ بكى حتّى بلّ دمعه -وقال مرة: دموعه- الحصى، قلنا: يا أبا العباس، وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله ﷺ وجعه، فقال: **ائتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً**، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه؟ أهجر؟! قال سفيان: -يعني هذى- استفهموه، فذهبوا يعيدون عليه، فقال: **دعوني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه**...الحديث».[2]

٢٦٥-[١/ ٢٢٢] حدّثنا سفيان، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس:

«كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال رسول الله ﷺ: **لا ينفر أحد حتّى يكون آخر عهده بالبيت».**[3]

٢٦٦-[١/ ٢٢٢] حدّثنا ابن إدريس قال: أخبرنا يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ كُفّن في ثلاثة أثواب: في قميصه الذي مات فيه، وحلة نجرانية -الحلة ثوبان-».[4]

٢٦٧-[١/ ٢٢٣] حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا قتادة قال: سمعت جابر بن

---

(١) ح:١٩٣٤، إسناده صحيح، **اكتتبت**: أي اكتب اسمي في جملة الغزاة. (شاكر)

(٢) ح: ١٩٣٥، **سليمان بن أبي مسلم**: هو سليمان الأحول المكي، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد والحديث رواه البخاري: ٦/ ١١٨، ١٩٥، ٨/ ١٠٠-١٠٣. **اهجر**: أي هذى، وفي النهاية: أي اختلف كلامه بسبب المرض. (شاكر)

(٣) ح: ١٩٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٩٤٢، إسناده صحيح. (شاكر)

زيد، عن ابن عباس قال:

«جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: وما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته».[1]

٢٦٨- [١/ ٢٢٣] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال:

«أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر، فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك، فإني من أطب الناس، فقال له رسول الله ﷺ: **ألا أريك آية؟** قال: بلى، قال: **فنظر إلى نخلة فقال: ادع ذلك العذق**، قال: فدعاه، فجاء ينقز حتّى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ: **ارجع**، فرجع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلاً أسحر».[2]

يقول شير محمد: بحاشية الطبعة الثانية من المسند، رواه أبو نعيم في (**دلائل النبوة**: ١٣٩) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطوّلاً، وفي آخره: فقال العامري: والله لا أكذبك بقول أبداً، ثمّ قال: يا بني صعصعة والله لا اكذبه بشيء يقوله أبداً...إلخ.

٢٦٩- [١/ ٢٢٤] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ صلّى على صاحب قبر بعد ما دُفن».[3]

---

(١) ح: ١٩٥٣، إسناده صحيح، والحديث رواه مالك في **الموطأ**: ١٦١ عن طريق آخر، كما رواه مسلم ١: ١٩٦ من طريق آخر. (شاكر)

(٢) ح: ١٩٥٤: إسناده صحيح، **من أطبّ**: أي من أعرفهم بالطب. (شاكر)

(٣) ح: ١٩٢٦، إسناده صحيح، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر **المنتقى**: ١٨٢٦. (شاكر)

٢٧٠- [١/ ٢٢٤] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار،عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ صلّى في فضاء ليس بين يديه شيء».[١]

٢٧١- [١/ ٢٢٤] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

«كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان، وعن الخمس لمن هو، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليتم، وعن النساء هل كان يخرج بهنّ أو يحضرن القتال، وعن العبد هل له في المغنم نصيب؟ قال: فكتب إليه ابن عباس: أمّا الصبيان فإن كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم وأمّا الخمس فكنّا نقول: إنه لنا، فزعم قومنا أنه ليس لنا، وأمّا النساء فقد كان رسول الله ﷺ يخرج معه بالنساء فيداوين المرضى ويقمن على الجرحى ولا يحضرن القتال، وأمّا الصبي فينقطع عنه اليتم إذا احتلم، وأمّا العبد فليس له من المغنم نصيب، ولكنه قد كان يرضخ لهم».[٢]

٢٧٢- [١/ ٢٢٤] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«أتت النبي ﷺ امرأة فقالت: يا رسول الله، إنّ أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضي عنها؟ قال: فقال: أرأيت لو كان على امك دين، أما كنت تقضيه؟ قالت: بلى، قال: فدين الله ﷻ أحق».[٣]

---

(١) ح: ١٩٦٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٩٦٧، إسناده صحيح، **الخضر**: هو صاحب النبي موسى ﷺ. **يرضخ لهم**: من الرضخ، وهو العطية القليلة. (شاكر)

(٣) ح: ١٩٧٠، إسناده صحيح. (شاكر)

٢٧٣- [١/ ٢٢٥] حدّثنا إسماعيل، حدّثنا موسى بن سالم أبو جهضم، حدّثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس سمع ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً بلّغ - والله- ما ارسل به، وما اختصنا دون الناس بشيء ليس ثلاثاً: أمرنا أن نسبغ الوضوء، وأن لا نأكل الصدقة، وأن لا ننزي حماراً على فرس...الحديث».[1]

٢٧٤- [١/ ٢٢٥] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا علي بن زيد قال: حدّثني عمر بن أبي حرملة، عن ابن عباس قال:

«دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحارث...إلى أن قال: فجيء بإناء من لبن، فشرب رسول الله ﷺ، وأنا عن يمينه وخالد عن شماله، فقال لي: الشربة لك، وإن شئت آثرت بها خالداً؟ فقلت: ما كنت لأوثر بسؤرك عليّ أحدا، فقال: من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فانّه ليس شيء يجزيء مكان الطعام والشراب غير اللبن».[2]

٢٧٥- [١/ ٢٢٥] حدّثنا أبو معاوية، ووكيع، المعنى[3] قالا: حدّثنا الأعمش ومجاهد، قال وكيع: سمعت مجاهداً يحدّث عن طاوس عن ابن عباس قال:

«مرّ النبي ﷺ بقبرين، فقال: إنّهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أمّا أحدهما فكان لا يستنزه من البول- قال وكيع: من بوله- وأمّا الآخر فكان يمشي بالنميمة ثمّ أخذ جريدة فشقها بنصفين، فغرز في كل قبر واحدة، فقالوا: يا رسول الله، لَم

---

(١) ح: ١٩٧٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٩٧٨، إسناده صحيح، الشَرْبة: ما يشرب مرة. (شاكر)

(٣) في المطبوع: (المعني).

صنعت هذا؟ قال: **لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا- قال وكيع: تيبسا-**».[1]

٢٧٦- [١/ ٢٢٥] حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

«مرّ رسول الله ﷺ بحائط من حيطان المدينة، فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبرهما، فذكره، وقال: **حتّى ييبسا- أو ما لم ييبسا-**».[2]

٢٧٧- [١/ ٢٢٦] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس يقول:

«قال رسول الله ﷺ: **صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهر استقبالاً**، قال حاتم: يعني عدة شعبان».[3]

٢٧٨- [١/ ٢٢٦] حدّثنا يحيى، عن مالك، حدّثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس:

«أنّ النبي ﷺ أكل كتفاً، ثمّ صلّى ولم يتوضّأ».[4]

٢٧٩- [١/ ٢٢٦] حدّثنا يحيى، عن هشام، حدّثني قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن لبن شاة الجلالة، وعن المجثمة، وعن الشرب من في السقاء».[5]

---

(١) ح: ١٩٨٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٩٨١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٩٨٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ١٩٨٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ١٩٨٩، إسناده صحيح، **الجلالة من الحيوان**: التي تأكل العذرة، **والجلة**: البعر، فوضع ←

٢٨٠- [١/ ٢٢٦] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار قال: سمعت ابن عباس يقول:

«أكل رسول الله ﷺ مما غيرت النار ثمّ صلّى ولم يتوضّأ».(١)

٢٨١- [١/ ٢٢٦] حدّثنا يحيى، عن هشام، حدّثنا قتادة، عن موسى بن سلمة قال: قلت لابن عباس:

«إذا لم تدرك الصلاة في المسجد، كم تصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم ﷺ ».(٢)

٢٨٢- [١/ ٢٢٧] حدّثني يحيى، عن شعبة، حدّثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ يصوم حتّى نقول: لا يفطر، ويفطر حتّى نقول:لا يصوم، وما صام شهراً تاماً منذ قدم المدينة إلا رمضان».(٣)

٢٨٣- [٢/ ٢٢٧] حدّثنا يحيى، حدّثنا الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء، حدّثني ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«إن هم بحسنة فعملها كتبت عشراً، وإن لم يعملها كتبت حسنة، وإن هم بسيئة فعملها كتبت سيئة، وإن لم يعملها كتبت حسنة».(٤)

٢٨٤- [١/ ٢٢٧] حدّثنا يحيى، سمعت الأعمش، حدّثني مسلم،عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

← موضع البعر. المجثّمة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. **من في السقاء:** أي من فم السقاء.(شاكر)

(١) ح: ١٩٩٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ١٩٩٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ١٩٩٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٠٠١، إسناده صحيح. (شاكر)

«أنّ امرأة قالت: يا رسول الله، إنّه كان على امها صوم شهر فماتت، أفأصومه عنها؟ قال: لو كان على امك دين أكنت قاضيته؟ قالت: نعم، قال: فدين الله ﷻ أحق أن يقضى».[1]

٢٨٥- [١/ ٢٢٧] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني سليمان- يعني الأعمش- عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«مرض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله ﷺ يعوده، وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل فقعد فيه، فقالوا: إنّ ابن أخيك يقع في آلهتنا، قال: ما شأن قومك يشكونك؟ قال: يا عم، أريدهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب، وتؤدي العجم إليهم الجزية، قال: ما هي؟ قال: لا اله إلا الله، فقاموا فقالوا: أجعل الآلهة إلهاً واحداً، قال: ونزل ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: وحدّثنا أبو أسامة، حدّثنا الأعمش، حدّثنا عباد فذكر نحوه، وقال أبي قال: الأشجعي يحيى بن عباد».[2]

٢٨٦- [١/ ٢٢٨] حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أنّ أبا الشعثاء أخبره، أنّ ابن عباس أخبره:

«أنّه سمع رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فليلبسها، ومن لم يجد نعلين، ووجد خفين فليلبسها، قلت: لم يقل ليقطعهما؟ قال: لا».[3]

٢٨٧- [١/ ٢٣٠] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا فضيل- يعني ابن غزوان- عن

---

(١) ح: ٢٠٠٥، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ١٩٧٠. (شاكر)

(٢) سورة ص:١- ٥، ح: ٢٠٠٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٠١٥، إسناده صحيح. (شاكر)

عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ في حجّة الوداع: **يا أيها الناس، أيّ يوم هذا؟** قالوا: هذا يوم حرام، قال: **أيّ بلد هذا؟** قالوا: بلد حرام، قال: **فأيّ شهر هذا؟** قالوا: شهر حرام، قال: **إنّ أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ثمّ أعادها مراراً، ثمّ رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم هل بلغت؟** مراراً، قال: يقول ابن عباس: والله إنها لوصية إلى ربّه ﷻ، ثمّ قال: **ألا فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض**».[1]

٢٨٨- [١/ ٢٣١] حدّثنا ابن نمير، أخبرنا حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

«لمّا خرج رسول الله ﷺ من مكة خرج علي بابنة حمزة، فاختصم فيها علي وجعفر وزيد إلى النبي ﷺ، فقال علي: **ابنة عمي وأنا أخرجتها** وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي، وقال زيد: ابنة أخي- وكان زيد مؤاخياً لحمزة، آخى بينهما رسول الله ﷺ- فقال رسول الله ﷺ لزيد: **أنت مولاي ومولاها**، وقال لعلي: **أنت أخي وصاحبي**، وقال لجعفر: **أشبهت خَلقي وخُلقي، وهي إلى خالتها**».[2]

٢٨٩- [١/ ٢٣١] حدّثنا حفص بن غياث، حدّثنا حجاج بن ارطاة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً حتى يدعوهم».[3]

٢٩٠- [١/ ٢٣٢] حدّثنا وكيع، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم

---

(١) ح: ٢٠٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٠٤٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٠٥٣، إسناده صحيح. (شاكر)

البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ النبيﷺ كان إذا قرأ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: **سبحان ربّي الأعلى**».(١)

٢٩١- [١/ ٢٣٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول اللهﷺ: **من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار**».(٢)

٢٩٢- [١/ ٢٣٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس:

«أنّ رسول اللهﷺ توضّأ مرة مرة».(٣)

٢٩٣- [١/ ٢٢٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سلمة، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال:

«قدمنا رسول اللهﷺ أغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل، على حمرات لنا، فجعل يلطح أفخاذنا ويقول: أبيني، **لا ترموا الجمرة حتّى تطلع الشمس**».(٤)

٢٩٤- [١/ ٢٣٤] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سلمة، عن الحسن العرني، عن ابن عباس قال:

«قال رسول اللهﷺ: **إذا رميتم الجمرة فقد حلّ لكم كل شيء إلا النساء**، فقال: رجل والطيب؟ فقال ابن عباس: آما أنا فقد رأيت رسول اللهﷺ يضمخ

---

(١) سورة الأعلى: ١، ح: ٢٠٦٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٠٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٠٧٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٠٨٩، **أغيلمة**: يريد بها الصبيان. **حُمرات**: **حُمر**: جمع حمار. **يلطح**: **اللطح**: الضرب بالكف. **أبيني**: تصغير بَنِيْ جمع ابن. (شاكر)



رأسه بالمسك، أفطيب ذاك أم لا؟!».[1]

٢٩٥- [١/ ٢٣٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا اسرائيل، عن عبد الكريم الجزري، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن مهر البغي، وثمن الكلب، وثمن الخمر».[2]

٢٩٦- [١/ ٢٣٥] حدّثنا وكيع وابن جعفر، المعنى، قالا: حدّثنا شعبة، عن المغيرة ابن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة، فقال: إنّكم محشورون إلى الله تعالى حفاةً عراةً غرلاً ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾[3] فأوّل الخلائق يكسى إبراهيم خليل الرحمن ﵇، قال: ثمّ يؤخذ بقومٍ منكم ذات الشمال- قال ابن جعفر: وإنّه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال- فأقول: يا ربّ، أصحابي، قال: فيقال لي: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك، لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، فأقول: كما قال العبد الصالح: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ ..الآية إلى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[4] ».[5]

٢٩٧-[١/ ٢٣٦] حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام وابن جعفر، قال: حدّثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

«بعث رسول الله ﷺ -أو انزل عليه القرآن- وهو ابن أربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشر سنين. قال: فمات رسول الله ﷺ وهو ابن

---

(١) ح: ٢٠٩٠، يضمخ من التضمخ: وهو التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه. (شاكر)

(٢) ح: ٢٠٩٤، إسناده صحيح، مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنا. (شاكر)

(٣) سورة الأنبياء: ١٠٤.

(٤) سورة المائدة: ١١٧- ١١٨.

(٥) ح: ٢٠٩٦، إسناده صحيح. (شاكر)



ثلاث وستين».[1]

٢٩٨- [١/ ٢٣٦] حدّثنا يزيد، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«إنّ رسول الله ﷺ كان يعوّذ حسناً وحسيناً يقول: **أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، وكان يقول: كان إبراهيم أبي يعوّذ بهما إسماعيل وإسحاق**».[2]

٢٩٩- [١/ ٢٣٦] حدّثنا يزيد، أخبرنا شعبة، ومحمّد قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«**هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن معه هدي فليحلّ الحلّ كله، فقد دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة**».[3]

٣٠٠- [١/ ٢٣٧] حدّثنا يزيد، أخبرنا مسعر بن كدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ:

«أنّه طاف بالبيت على ناقته، يستلم الحجر بمحجنه، وبين الصفا والمروة- وقال يزيد مرة: على راحلته يستلم الحجر-».[4]

٣٠١- [١/ ٢٣٧] حدّثنا يزيد، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

«أمر رسول الله ﷺ الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدّق بدينار

---

(١) ح: ٢١١٠.

(٢) ح: ٢١١٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢١١٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢١١٨، إسناده صحيح. (شاكر)

-أو نصف دينار-».[1]

٣٠٢- [١/ ٢٣٧] حدّثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبيﷺ مثله، ورواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده.[2]

٣٠٣- [١/ ٢٣٨] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

«وقّت رسول اللهﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل نجد قرناً، وقال: **هنّ وقت لأهلهنّ ولمن مرّ بهنّ من غير أهلهنّ يريد الحجّ، والعمرة، فمن كان منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيث ينشيء، وكذلك، حتّى أهل مكة، إهلالهم من حيث ينشؤن**».[3]

٣٠٤- [١/ ٢٣٩] حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عمر وابن عباس:

«أنّهما شهدا على رسول اللهﷺ أنّه قال وهو على أعواد المنبر: **لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله ﷻ على قلوبهم، وليكتبن من الغافلين**».[4]

٣٠٥- [١/ ٢٣٩] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ امرأة جاءت بولدها إلى رسول اللهﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنّ به لمماً، وإنّه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا، قال: فمسح رسول اللهﷺ صدره ودعا

---

(١) ح: ٢١٢١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢١٢٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢١٢٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢١٣٢، إسناده صحيح، **عن وَدْعهم**: أي عن تركهم إيّاها والتخلف عنها. (شاكر)

له، فتع تعة، فخرج من فيه مثل الجرو الأسود، فشفي».[1]

٣٠٦- [١/ ٢٣٩] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت سعيد بن جبير يحدّث، عن ابن عباس:

«أنّ امرأة نذرت أن تحجّ، فماتت، فأتى أخوها النبي ﷺ فسأل عن ذلك؟ فقال: **أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيه؟** قال: نعم، قال: **فاقضوا الله ﷻ، فهو أحق بالوفاء**».[2]

٣٠٧- [١/ ٢٤١] حدّثنا هشيم، أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس أنّه قال:

«أهلّ النبي ﷺ بالحجّ، فلمّا قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة، ولم يقصّر ولم يحلّ من أجل الهدي، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعى ويقصّر أو يحلق ثمّ يحلّ».[3]

٣٠٨- [١/ ٢٤١] حدّثنا هشيم، أخبرنا جابر الجعفي، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علي عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ مرّ بقدر فأخذ منها عرقاً وكتفاً فأكله، ثمّ صلّى ولم يتوضّأ».[4]

---

(١) ح: ٢١٣٣، إسناده صحيح. (شاكر)

أقول: لعل الهمداني انتخب هذا الحديث من المسند؛ للجوء المرأة بولدها إلى رسول الله ﷺ، أي اتخذت رسول الله ﷺ وسيلة للدعاء لولدها، لا كما يرى البعض أن اللجوء لأولياء الله وأنبيائه من الكفر.

(٢) ح: ٢١٤٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢١٥٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢١٥٣، إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح آخرها ح: ٢٠٠٢. (شاكر)

أقول: وبحسب الإطلاع على منهج أحمد شاكر في تحقيقه من البديهي أن يضعّف سند هذا الحديث وذلك لوجود جابر الجعفي فيه وهو من أجلّة أصحاب الإمامين الباقر والصادق ﷺ ولوجود ←

٣٠٩- [١/ ٢٤١] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدّث، عن ابن عمر وابن عباس قالا:

«سنّ رسول الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين وهي تمام، والوتر في السفر سنّة».(١)

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند نقلاً عن البزار وفيه: جابر الجعفي وثّقه شعبة والثوري وضعفه آخرون.

٣١٠- [١/ ٢٤١] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن جابر، عن عمّار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال:

«من بنا لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنّة».(٢)

[**يقول شير محمّد الهمداني**]: في حاشية المسند عمّار: هو ابن معاوية الدهني.

٣١١- [١/ ٢٤١] حدّثنا محمّد بن جعفر وحجاج قالا: حدّثنا شعبة قال:

«سمعت أبا جمرة الضبعي قال: تمتعت، فنهاني ناس عن ذلك، فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها، قال: ثمّ انطلقت إلى البيت فنمت، فأتاني آتٍ في منامي فقال: عمرة متقبلة وحجّ مبرور، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال: الله أكبر، الله أكبر، سنة أبي القاسم ﷺ، وقال في الهدي: جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم».(٣)

↩ الإمام الباقر عليه السلام في السند والمقصود به أبو جعفر.

(١) ح:٢١٥٦.

(٢) ح: ٢١٥٧، إسناده ضعيف (شاكر)

(٣) ح: ٢١٥٨، إسناده صحيح. (شاكر)

٣١٢- [١/ ٢٤١] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس قال:

«جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله لم يصلّ إلا ركعتين حتّى يرجع إلى أهله».[1]

٣١٣- [١/ ٢٤١] حدّثنا أسود، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن شفي قال:

«كنت عند ابن عباس... فذكر الحديث».[2]

٣١٤- [١/ ٢٤٢] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس قال:

«رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً، قال: فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتتبعه منذ اليوم، قال عمّار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم».[3]

٣١٥- [١/ ٢٤٢] حدّثنا محمّد بن ربيعة، حدّثنا ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

«شهدت مع رسول الله ﷺ العيد وأبي بكر وعمر وعثمان، فكلهم صلّى قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة».[4]

---

(١) ح: ٢١٥٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢١٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢١٦٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢١٧١، إسناده صحيح. (شاكر)

٣١٦- [١/ ٢٤٢] حدّثنا محمّد بن ربيعة، حدّثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن النبيﷺ، بمثل ذلك.(١)

٣١٧- [١/ ٢٤٣] حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أبي ابن كعب مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبيﷺ:

«أنه قيل له: يا رسول الله، لقد أبطأ عنك جبريلؑ؟ فقال: **ولم لا يبطيء عني وأنتم حولي لاتستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم**».(٢)

٣١٨- [١/ ٢٤٣] حدّثنا هاشم بن أبي القاسم، حدّثنا شعبة، عن أبي خالد يزيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيﷺ قال:

«**من أتى مريضاً لم يحضر أجله فقال سبع مرات: أسأل الله العظيم ربّ العرش الكريم أن يشفيه، إلا عوفي**».(٣)

٣١٩- [١/ ٢٤٦] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا أبو خيثمة، عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم، عن أبي الطفيل قال:

«رأيت معاوية يطوف بالبيت عن يساره عبد الله بن عباس، وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما، فطفق معاوية يستلم ركن الحجر فقال له ابن عباس: إنّ رسول اللهﷺ لم يستلم هذين الركنين، فيقول معاوية: دعني منك يا ابن عباس! فإنّه ليس منها شيء مهجور، فطفق ابن عباس لا يزيده كلما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك».(٤)

---

(١) ح: ٢١٧٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢١٨١،إسناده حسن. **لا تستنون**: من الاستنان، وهو استعمال السواك. **الرواجب**: هي مابين عقد الأصابع من الداخل. (شاكر)

(٣) ح: ٢١٨٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٢١٠، إسناده صحيح. (شاكر)

٣٢٠- [١/ ٢٤٦] حدّثنا يونس، حدّثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«اعتمر النبيﷺ أربعاً: عمرة من الحديبية، وعمرة القضاء في ذي القعدة من قابل، وعمرة الثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجّته».(١)

٣٢١- [١/ ٢٤٦] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول اللهﷺ: **من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك، ومن تحلّم عذب حتّى يعقد شعيرة، وليس بعاقد، ومن صوّر صورة كلّف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ**».(٢)

٣٢٢- [١/ ٢٤٧] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول اللهﷺ: **يأتي هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحق**».(٣)

٣٢٣- [١/ ٢٤٧] حدّثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«أمر رسول اللهﷺ يوم أحد بالشهداء أن ينزع عنهم الحديد والجلود،وقال: **ادفنوهم بدمائهم وثيابهم**».(٤)

---

(١) ح: ٢٢١١، إسناده صحيح، **الجعرّانة**: موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة. (شاكر)

(٢) ح: ٢٢١٣، إسناده صحيح، **الآنك**: الرصاص الأبيض وقيل الأسود. (شاكر)

(٣) ح: ٢٢١٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٢١٧، إسناده حسن. (شاكر)

٣٢٤- [١/ ٢٤٧] حدّثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ رجلاً من الأنصار ارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين، فأنزل الله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾(١) إلى آخر الآية، فبعث بها قومه، فرجع تائباً، فقبل النبي ﷺ ذلك منه وخلى عنه».(٢)

٣٢٥- [١/ ٢٤٧] حدّثنا علي قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ: البسوا من ثيابكم البياض، فإنّها من خير ثيابكم، وكفّنوا فيها موتاكم، وإنّ من خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر وينبت الشعر».(٣)

٣٢٦- [١/ ٢٤٧] حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا الحذاء، عن بركة أبي الوليد، أخبرنا ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد مستقبلاً الحجر، قال: فنظر إلى السماء فضحك، ثمّ قال: لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإنّ الله ﷻ إذا حرّم على قوم أكل شيء حرّم عليهم ثمنه».(٤)

٣٢٧- [١/ ٢٤٨] حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرنا سيف، أخبرنا قيس بن سعد المكي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس:

«أنّ رسوله ﷺ قضى بشاهد ويمين».(٥)

---

(١) سورة آل عمران: ٨٦.

(٢) ح: ٢٢١٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٢١٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٢٢١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ٢٢٢٤، إسناده صحيح. (شاكر)

٣٢٨- [١/ ٢٤٨] حدّثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد، حدّثنا فرات، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال أبو جهل: لئن رأيت رسول الله ﷺ يصلّي عند الكعبة لآتينه حتّى أطأ على عنقه، قال: فقال: لو فعل لأخذته الملائكة عياناً، ولو أنّ اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً».[١]

٣٢٩- [١/ ٢٤٨] قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدّثنا الوليد- يعني ابن مسلم- عن الحكم بن مصعب، عن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ: **من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب**».[٢]

٣٣٠- [١/ ٢٤٩] حدّثنا عفان، أخبرنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر، فلمّا اتخذ المنبر وتحوّل إليه حنّ عليه، فأتاه فاحتضنه، فسكن، قال: **ولو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة**».[٣]

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية المسند، وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله ﷺ بالتواتر القطعي...إلى أن قال: قال الحافظ ابن كثير في

---

(١) ح: ٢٢٢٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٢٣٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٢٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(التاريخ): ٦/ ١٢٥: باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله ﷺ وشفقاً من فراقه وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان، ثمّ ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة...إلخ.

٣٣١- [١/ ٢٤٩] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ...مثله.[١]

٣٣٢- [١/ ٢٥٠] حدّثنا أحمد بن الحجاج، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن أبي القاسم، عن ابن عباس قال:

«رمى رسول الله ﷺ جمرة العقبة، ثمّ ذبح، ثمّ حلق».[٢]

٣٣٣- [١/ ٢٥٠] حدّثنا معمر بن سليمان الرقي، عن الحجاج، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«لا نكاح إلا بولي، والسلطان ولي من لا ولي له».[٣]

٣٣٤- [١/ ٢٥١] حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال:

«أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله ليس في العسكر ماء، قال: هل عندك شيء؟ قال: نعم، قال: فأتني به، قال: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله ﷺ أصابعه في فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالاً فقال: نادِ في الناس،الوضوء المبارك».[٤]

---

(١) ح: ٢٢٣٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٢٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٢٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٢٦٨. إسناده صحيح. (شاكر)

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية الطبعة الثانية من المسند والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ثابتة ثبوت التواتر من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة أنظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير: ٦/ ٩٣- ١٠١.

يقول شير محمد: ويأتي في أحاديث أنس بن مالك وجابر بن عبد الله الأنصاري رواية ذلك بعدة طرق وذكره عليﷺ فيما أجاب به يهودياً من يهود الشام.[١]

٣٣٥- [١/ ٢٥١] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد- عن الزبير-يعني ابن خريت- عن عبد الله بن شقيق قال:

«خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر، حتّى غربت الشمس وبدت النجوم، وعلق الناس ينادونه: الصلاة، وفي القوم رجل من بني تميم، فجعل يقول: الصلاة، الصلاة، قال: فغضب، قال: أتعلمني بالسنّة؟ شهدت رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، قال عبد الله: فوجدت في نفسي من ذلك شيئاً فلقيت أبا هريرة، فسألته فوافقه».[٢]

٣٣٦- [١/ ٢٥١] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس أنّه قال:

«لـمّا نزلت آية الدين قال رسول الله ﷺ: **إنّ أوّل من جحد آدمﷺ- أو أوّل من جحد آدم- إنّ الله ﷻ لـمّا خلق آدم مسح ظهره، فأخرج منه ما هو من ذراري[٣] إلى يوم القيامة، فجعل يعرض ذريته عليه، فرأي فيهم رجلاً يزهر، فقال: أي ربّ، من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: أي ربّ، كم عمره؟ قال: ستون عاماً،**

---

(١) مسند أحمد: ٣/ ١٣٢- ١٤٧- ١٧٠- ٢١٥.

(٢) ح: ٢٢٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) كذا، وفي بعض النسخ: ذار.

قال: ربِّ زد في عمره، قال: لا، إلا أن أزيده من عمرك- وكان عمر آدم ألف عام- فزاده أربعين عاماً، فكتب الله ﷻ عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة، فلمّا احتضر آدم وأتته الملائكة لتقبضه، قال: إنّه قد بقي من عمري أربعون عاماً، فقيل: إنّك قد وهبتها لابنك داود، قال: ما فعلت! وأبرز الله ﷻ عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة».[1]

٣٣٧- [١/ ٢٥٢] حدّثنا عفّان، حدّثنا وُهيب، حدّثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«كانوا يرون العمرة في أشهر الحجّ من أفجر الفجور في الأرض، ويجعلون المحرم صفراً، ويقولون: إذا برأ الدبر، وعفا الأثر، وانسلخ صفر، حلّت العمرة لمن اعتمر، فلمّا قدم النبيﷺ وأصحابه لصبيحة رابعة مهلّين بالحجّ فأمرهم أن يجعلوها عمرة، فتعاظم ذلك عندهم، فقالوا: يا رسول الله، أيّ الحلّ؟ قال: الحلّ كله وفي كتابه: لصبح».[2]

٣٣٨- [١/ ٢٥٢] حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قال عروة لابن عباس:

«حتّى متى تضل الناس يا ابن عباس؟! قال: ما ذاك يا عرية؟ قال: تأمرنا بالعمرة في أشهر الحجّ، وقد نهى أبو بكر وعمر؟ فقال ابن عباس: قد فعلها رسول اللهﷺ، فقال عروة: كانا هما أتبع لرسول اللهﷺ، وأعلم به منك».[3]

---

(١) ح: ٢٢٧٠، إسناده صحيح، **يزهر**: أي يضيء وجهه حسناً. (شاكر)

(٢) ح: ٢٢٧٤، إسناده صحيح، **الدَّبَر**: الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر، فإنّه يبرأ بعد انصرافهم في الحج. **عفا الأثر**: أي أندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها. (شاكر)

(٣) ح: ٢٢٧٧، إسناده صحيح، **قوله: يا عرية** هو تصغير (عروة)، وهو **عمرو بن الزبير**. (شاكر)

٣٣٩- [١/ ٢٥٣] حدّثنا عفان، حدّثنا خالد، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

«قدمنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثمّ قال: **لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة**، ثمّ أنشب أصابعه بعضها في بعض، فحلّ الناس إلا من كان معه هدي، وقدم علي من اليمن، فقال له رسول الله ﷺ: **بمَ أهللت**؟ قال: أهللت بما أهللت به، قال: **فهل معك هدي**؟ قال: لا، قال: **فأقم كما أنت ولك ثلث هديي**، قال: وكان مع رسول الله ﷺ مائة بدنة».(١)

٣٤٠- [١/ ٢٥٤] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّ ابني هذا به جنون، وإنّه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيفسد علينا، فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا، فثع ثعة، قال عثمان: فسألت أعرابياً؟ فقال: بعضه على أثر بعض، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود، وشفي».(٢)

٣٤١- [١/ ٢٥٥] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، حدّثنا ثابت- يعني ابن يزيد- حدّثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ النبي ﷺ كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء، قال: وكان عامة خبزهم خبز الشعير».(٣)

---

(١) ح: ٢٢٨٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٢٨٨، **فثع ثعة**: أي قاء قاءة، والحديث مكرر ح: ٢١٣٣. (شاكر)

(٣) ح: ٢٣٠٣، إسناده صحيح. (شاكر)

٣٤٢- [١/ ٢٥٥] حدّثنا عفان، حدّثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال: سمعت ابن شهاب يحدّث، عن أبي سنان، عن ابن عباس قال:

«خطبنا – يعني رسول الله ﷺ – فقال: **يا أيها الناس كتب عليكم الحجّ**، قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: في كل عام يا رسول الله؟ قال: **لو قلتها لوجبت، ولو وجبت لم تعملوا بها، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها، فمن زاد فهو تطوع**».(١)

٣٤٣- [١/ ٢٥٧] حدّثنا عثمان بن محمّد، حدّثنا جرير، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيﷺ قال:

«**خمس كلهنّ فاسقة، يقتلهنّ المحرم، ويقتلن في الحرم: الفأرة، والعقرب، والحية، والكلب العقور، والغراب**».(٢)

٣٤٤- [١/ ٢٥٧] حدّثنا عثمان، حدّثنا جرير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيﷺ قال:

«**خمس كلهنّ فاسقة، يقتلهنّ المحرم، ويقتلن في الحرم**...مثله».(٣)

٣٤٥- [١/ ٢٥٨] حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنّه سمع أباه يحدّث، عن ابن عباس أنّه قال:

«قال رسول الله ﷺ: **إنّ الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله، مغبون فيهما كثير من الناس**».(٤)

---

(١) ح: ٢٣٠٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٣٣٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٣٣١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٣٤٠، إسناده صحيح. (شاكر)

٣٤٦- [١/ ٢٥٩] حدّثنا عبيدة بن حميد، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ في سفر، فعرس من الليل، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس، قال: فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذّن، فصلّى ركعتين، قال: فقال ابن عباس: ما تسرني الدنيا وما فيها بها، يعني الرخصة».[1]

---

(١) ح: ٢٣٤٩.

توضيح: الحديث مرسل فقد رواه عن رجل، بل فيه يزيد بن أبي زياد، وعلى قول الذهبي في **ميزان الاعتدال** بأنّه ضعيف، فقد قال: **قال يحي:** ليس بالقوي، **وقال أيضاً:** لا يحتج به، وقال **ابن المبارك:** ارم به. (**ميزان الاعتدال للذهبي:** ٤: ٤٢٣ / ٩٦٩٥ في باب من اسمه: **يزيد**).

والمهم أنّ الحديث يتعلق بسهو النبيﷺ، وأنّه نام في صلاته ولم يستيقظ إلا بالشمس، مع أنّهم رووا أنّ النبيﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه، فكيف يمكن الأخذ بهذا الحديث، وما روته عائشة أنّ النبيﷺ لا ينام قلبه، أي لا يغفل عن ذكر الله حتّى في نومه ففي حديث **عائشة:** «... إلى أن **قالت**...**فقلت:** يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ فقال **يا عائشة، إنّ عيني تنامان ولا ينام قلبي**». عارضة **الأحوذي بشرح صحيح الترمذي** ويعلق **ابن العربي المالكي** على الحديث **بقوله:**

(...وقوله لعائشة **إنّ عيني تنامان ولا ينام قلبي**؛ بيان لخروجه صلى الله عليه [وآله] وسلم عن جملة الآدميين، في أنّ نومه ويقظته سواء في حفظه حاله وصيانة عبادته، وذلك أنّ النوم آفة يسلطها الله على العبد يخلع فيها السلطنة التي للنفس على البدن، فيستريح من خدمتها في أغراضها، ويقطع تلك العلاقة التي بينهما، فيبقى البدن مستريحاً حتّى إذا شاء الله ربط العلاقة باليقظة ورد الاستشعار كما كان. فأخبر النبيﷺ أنّ النوم إنّما يحل عينه لا قلبه فإنّ أحواله محفوظة عنده، صفة خُص بها لما بيناه). (**عارضة الأحوذي:** ٢: ٢٢٩).

وإذا كان الأمر كذلك فكيف يتم الحديث؟ وكيف للنبيﷺ أن يترك صلاته وقلبه مشغول بذكر الله ومتعلقٌ بقدسه ؟ فالحديث على ضعف سنده فهو غير تام في دلالته مخدوش في مؤداه، وسيأتي في كتابنا هذا المنتخب من **مسند أحمد**٢: ٢٦٠ / ٩٣٠ أنّهﷺ قال في رجلٍ نام عن صلاته: «**أنّه بال الشيطان في أذنه**».

وفي ٢: ٤٣٨ /١٢٢٤ منه أنّ النبيﷺ يقول: «**تنام عيني ولا ينام قلبي**»، فكيف يتم ما أورده أحمد في متناقضاته، حيث حديث يناقض حديث، وحديث يكذّب حديث.

٣٤٧- [١/ ٢٥٩] حدّثنا عَبيدة، حدّثني منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: إنّ هذا البلد حرام، حرّمه الله يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام حرّمه الله إلى يوم القيامة، ما أحلّ لأحد فيه القتل غيري، ولا يحلّ لأحد بعدي فيه، حتّى تقوم الساعة، وما أحلّ لي فيه إلا ساعة من النهار، فهو حرام حرّمه الله ﷻ إلى أن تقوم الساعة، ولا يعضد شوكه، ولا يختلى خلاه؟ ولا ينفّر صيده، ولا تلتقط لقطته إلا لمعرّف، قال: فقال العباس، وكان من أهل البلد، قد علم الذي لا بد لهم منه: إلا الإذخر يا رسول الله فإنّه لا بد لهم منه، فإنّه للقبور والبيوت، قال: فقال رسول الله ﷺ: **إلا الإذخر».**[1]

٣٤٨- [١/ ٢٦٠] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثنا خصيف ابن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير قال:

«قلت لعبد الله بن عباس: يا أبا العباس عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في إهلال رسول الله ﷺ حين أوجب؟ فقال: إنّي لأعلم الناس بذلك، أنها إنّما كانت من رسول الله ﷺ حجّة واحدة، فمن هنالك اختلفوا، خرج رسول الله ﷺ حاجاً، فلمّا صلّى في مسجده بذي الحليفة ركعتيه أوجب في مجلسه، فأهلّ بالحجّ حين فرغ من ركعتيه، فسمع ذلك منه أقوام فحفظوا عنه، ثمّ ركب، فلمّا استقلت به ناقته أهلّ، وأدرك ذلك منه أقوام، وذلك أنّ الناس إنّما كانوا يأتون إرسالاً، فسمعوه حين استقلت به ناقته، يهلّ، فقالوا: إنّما أهلّ رسول الله ﷺ حين استقلت به ناقته، ثمّ مضى

---

[1] ح: ٢٣٥٣، إسناده صحيح، **خلاه**: الخلاء مقصور أي النبات الرطب مادام رطباً **واختلاؤه**: قطعه. **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (شاكر)

رسول الله ﷺ، فلمّا علا على شرف البيداء أهلّ، وأدرك ذلك منه أقوام، فقالوا: إنّما أهلّ رسول الله ﷺ حين علا على شرف البيداء، وأيم الله لقد أوجب في مصلاه، وأهلّ حين استقلت به ناقته وأهلّ حين علا على شرف البيداء، فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهلّ في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه».(١)

٣٤٩-[١/ ٢٦٠] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني رجل عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس قال:

«أهدى رسول الله ﷺ في حجّة الوداع مائة بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثمّ أمر علياً فنحر ما بقي منها، وقال: **اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس، ولا تعطين جزاراً منها شيئاً، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم، ثمّ اجعلها في قدر واحدة، حتّى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها، ففعل**».(٢)

٣٥٠-[١/ ٢٦١] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح قال: وحدّث ابن شهاب أنّ عبيد الله بن عبد الله أخبره أنّ ابن عباس أخبره:

«أنّ رسول الله ﷺ مرّ بشاة ميتة، فقال: **هلا استمتعتم بإهابها؟** فقالوا: يا رسول الله، إنّها ميتة، فقال: **إنّما حرم أكلها**».(٣)

٣٥١-[١/ ٢٦٢] حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه محمّد ابن مسلم قال: أخبرني عبيد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أنّ عبد الله بن عباس أخبره:

---

(١) ح: ٢٣٥٨، إسناده صحيح، **استقلّتْ به ناقته**: أي ارتفعت وتعالت. **شَرَفَ البيداء**: ما ارتفع منها وعلا. **الشرف**: كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله، سواء كان رملاً أو جبلاً. (شاكر)

(٢) ح: ٢٣٥٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٣٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)



«أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام، وبعث كتابه مع دحية الكلبي، وأمره رسول الله ﷺ أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر، فدفعه عظيم بصرى، وكان قيصر لـمّا كشف الله ﷻ عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا على الزرابي تبسط له، فقال عبد الله بن عباس: فلمّا جاء قيصر كتاب رسول الله ﷺ قال حين قرأه: التمسوا لي من قومه من أسأله عن رسول الله ﷺ، قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنّه كان بالشام في رجال من قريش، قدموا تجاراً وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش، قال أبو سفيان: فأتاني رسول قيصر، فانطلق بي وبأصحابي، حتّى قدمنا إيليا، فأدخلنا عليه، فإذا هو جالس في مجلس ملكه، عليه التاج وإذا حوله عظماء الروم، فقال لترجمانه: سلهم: أيّهم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنّه نبي؟ قال أبو سفيان: أنا أقربهم إليه نسباً، قال: ما قرابتك منه؟ قال: قلت: هو ابن عمي، قال أبو سفيان: وليس في الركب يومئذ رجل من بني عبد مناف غيري، قال: فقال قيصر: أدنوه مني، ثمّ أمر بأصحابي، فجعلوا خلف ظهري عند كتفي، ثمّ قال لترجمانه: قل لأصحابه: إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنّه نبي، فإن كذب فكذبوه، قال أبو سفيان: فو الله لولا الاستحياء يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني، ولكني استحيت أن يأثروا عني الكذب، فصدقته عنه، ثمّ قال لترجمانه: قل له: كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو نسب، قال: فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله؟ قال: قلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه في الكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: فقلت: لا، قال: فهل كان من آبائه من ملك؟ قال: قلت: لا، قال: فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم؟ قال: قلت: بل ضعفاؤهم، قال: فيزيدون أم ينقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فهل يرتد أحد سخطةً لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: قلت: لا، قال: فهل يغدر؟ قال: قلت: لا، ونحن الآن منه في مدة ونحن نخاف ذلك! قال: قال أبو



سفيان: ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه به غيرها، لا أخاف أن يأثروا عني، قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم؟ قال: قلت: نعم، قال: كيف كانت حربكم وحربه؟ قال: قلت: كانت دولاً سجالا ندال عليه المرة ويدال علينا الأخرى، قال: فبمَ يأمركم؟ قال: قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً، وينهانا عما كان يعبد آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، قال: فقال لترجمانه حين قلت له ذلك: قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنّه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل، تبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قط قبله فزعمت أن لا، فقلت: لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت: رجل يأتم بقول قيل قبله، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا، فقد أعرف أنّه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله ﷻ، وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آبائه ملك قلت: رجل يطلب ملك آبائه، وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أنّ ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباع الرسل، وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنّهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتّى يتم، وسألتك هل يرتد أحد سخطةً لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحد، وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا، وكذلك الرسل، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل، وأنّ حربكم وحربه يكون دولاً، يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى، وكذلك الرسل، تبتلى ويكون لها العاقبة، وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنّه يأمركم أن تعبدوا الله ﷻ وحده لا تشركوا به شيئاً وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، وهذه صفة نبي، قد كنت أعلم أنّه خارج، ولكن لم أظن أنّه منكم، فإن يكن ما قلت فيه حقاً فيوشك أن يملك موضع قدميّ هاتين، والله لو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيّه، ولو

كنت عنده لغسلت عن قدميه، قال أبو سفيان: ثمّ دعا بكتاب رسول اللهﷺ فأمر به فقرئ، فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمّد عبد الله ورسوله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أمّا بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلَم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فعليك إثم الأريسيين- يعني الأكّارة-و﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾[1] قال أبو سفيان: فلمّا قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم، وكثر لغطهم، فلا أدري ماذا قالوا، وأمر بنا فأخرجنا، قال أبو سفيان: فلمّا خرجت مع أصحابي وخلصت لهم، قلت لهم: أَمِرَ أمرُ ابن أبي كبشة، هذا ملك بني الأصفر يخافه، قال أبو سفيان: فو الله ما زلت ذليلاً مستيقناً أنّ أمره سيظهر، حتّى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره».[2]

٣٥٢- [١/ ٢٦٣] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنّ عبد الله بن عباس أخبره: أنّ رسول اللهﷺ كتب...فذكره.[3]

٣٥٣- [١/ ٢٦٣] حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر...فذكره.[4]

٣٥٤- [١/ ٢٦٥] حدّثنا سعد بن إبراهيم، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني داود بن الحصين، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

---

(١) سورة آل عمران: ٦٤.

(٢) ح: ٢٣٧٠، إسناده صحيح، **التِجار**: جمع تاجر. **إيليا**: هي بيت المقدس. **يُأثر**: أي روى الحديث وحكاه. **الأريسيون**: جمع أريس، وهم **الأكارة**، يعني الفلاحين وهم التبع والضعفاء. **أمر أمر ابن أبي كبشة**: أي كثر وأرتفع شأنه، يعني النبيﷺ. (شاكر)

(٣) ح: ٢٣٧١، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاكر)

(٤) ح: ٢٣٧٢، إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. (شاكر)



«طلق ركانة بن عبد يزيد أخو بني مطلب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فحزن عليها حزناً شديدا، قال: فسأله رسول الله ﷺ **كيف طلقتها؟** قال: طلقتها ثلاثاً، قال: فقال: **في مجلس واحد؟** قال: نعم، قال: **فإنّما تلك واحدة، فارجعها إن شئت**، قال: فرجعها، فكان ابن عباس يرى أنّما الطلاق عند كل طهر».[1]

٣٥٥- [١/ ٢٦٦] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير أبو خيثمة، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ وضع يده على كتفي -أو على منكبي، شك سعيد- ثمّ قال: **اللهم فقهه في الدين، وعلّمه التأويل**».[2]

٣٥٦- [١/ ٢٦٦] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس، وثابت البناني، عن أنس بن مالك:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلة، فلمّا اتخذ المنبر تحول إلى المنبر، فحنّ الجذع، حتّى أتاه رسول الله ﷺ فاحتضنه، فسكن، فقال رسول الله ﷺ: **لو لم احتضنه لحنّ إلى يوم القيامة**».[3]

٣٥٧- [١/ ٢٦٧] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، عن عمّار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وعن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ ...مثل معناه.[4]

٣٥٨- [١/ ٢٦٧] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الضحاك بن مزاحم قال:

---

(١) ح: ٢٣٨٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٣٩٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٤٠٠، إسناداه صحيحان. (شاكر)

(٤) ح: ٢٤٠١، إسناداه صحيحان، وهو مكرر ما قبله. (شاكر)

«كان ابن عباس إذا لبّى يقول: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك، قال: وقال ابن عباس: انته إليها، فإنها تلبية رسول الله ﷺ».[1]

٣٥٩- [١/ ٢٦٨] حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا سليمان بن بلال، عن عمرو- يعني ابن أبي عمرو- عن عكرمة، عن ابن عباس:

«وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة، أواجب هو؟ قال: لا، ومن شاء اغتسل، وسأحدثكم عن بدء الغسل: كان الناس محتاجين، وكانوا يلبسون الصوف، وكانوا يسقون النخل على ظهورهم، وكان مسجد النبي ﷺ ضيقاً متقارب السقف، فراح الناس في الصوف، فعرقوا، وكان منبر النبي ﷺ قصيراً، إنما هو ثلاث درجات، فعرق الناس في الصوف، فثارت أرواحهم، أرواح الصوف، فتأذى بعضهم ببعض، حتّى بلغت أرواحهم رسول الله ﷺ وهو على المنبر، فقال: يا أيها الناس، إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا، وليمس أحدكم من أطيب طيب إن كان عنده».[2]

٣٦٠- [١/ ٢٦٩] حدّثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا: حدّثنا زائدة، حدّثنا سماك قال عبد الرحمن: عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ يصلّي على الخمرة».[3]

٣٦١- [١/ ٢٧٠] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال:

«كلوا في القصعة من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها، فإنّ البركة تنزل

---

(١) ح: ٢٤٠٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٤١٩، إسناده صحيح، **الأرواح**: جمع ريح، وتجمع أيضاً على (رياح). (شاكر)

(٣) ح: ٢٤٢٦، إسناده صحيح، **الخمرة**: حصير صغير. (شاكر)

في وسطها».(١)

٣٦٢- [١/ ٢٧٢] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا الحسن- يعني ابن صالح- عن محمّد بن المنكدر قال: حُدِّثت عن ابن عباس أنّه قال:

«قال رسول الله ﷺ: **مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن**».(٢)

٣٦٣- [١/ ٢٧٢] حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا جرير- يعني ابن حازم- عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان- يعني عرفة- فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها، فنثرهم بين يديه كالذر، ثمّ كلمهم قبلاً، قال: **﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ۞ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾**(٣)».(٤)

٣٦٤- [١/ ٢٧٣] حدّثنا حسين، حدّثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن زيد قال: سمعت ابن عباس يقول:

«صلّى رسول الله ﷺ ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً».(٥)

٣٦٥- [١/ ٢٧٣] حدّثنا حسين، حدّثنا جرير، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت أنّ أباها زوّجها وهي كارهة، فخيرها

---

(١) ح: ٢٤٣٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٤٥٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) سورة الأعراف: ١٧٢- ١٧٣.

(٤) ح: ٢٤٥٥، إسناده صحيح، **نعمان**: واد هذيل على ليلتين من عرفات، **ثمّ كلمهم قبلا**: أي عياناً ومقابلة لا مِن وراء حجاب. (شاكر)

(٥) ح: ٢٤٦٥، إسناده صحيح. (شاكر)

النبي ﷺ».[1]

٣٦٦- [١/ ٢٧٤] حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا عبد الله بن الوليد العجلي- وكانت له هيئة رأيناه عند حسن- عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، إنّا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهنّ عرفنا أنّك نبي واتبعناك فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه، إذ قالوا: ﴿اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾[2] قال: **هاتوا**، قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال: **تنام عيناه ولا ينام قلبه**، قالوا: أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال: **يلتقي الماءان، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت**، قالوا: أخبرنا ما حرّم إسرائيل على نفسه؟ قال: **كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيئاً يلائمه إلا ألبان كذا وكذا**- قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: قال بعضهم: يعني الإبل- **فحرّم لحومها**، قالوا: صدقت، قالوا: أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال: **ملك من ملائكة الله ﷻ موكل بالسحاب، بيده أو في يده مخراق من نار، يزجر به السحاب يسوقه حيث أمر الله**، قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: **صوته** قالوا: صدقت، إنما بقيت واحدة، وهي التي نبايعك إن أخبرتنا بها، فإنّه ليس من نبي إلا له ملك يأتيه بالخبر، فأخبرنا من صاحبك؟ قال: **جبريل** عليه السلام، قالوا: جبريل، ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب، عدونا!! لو قلت ميكائيل، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر، لكان، فأنزل الله ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾[3]...إلى آخر الآية».[4]

---

(١) ح: ٢٤٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) سورة القصص: ٢٨.

(٣) سورة البقرة: ٩٧.

(٤) ح: ٢٤٨٣، إسناده صحيح. (شاكر)

٣٦٧- [١/ ٢٧٥] حدّثنا الحسن بن يحيى، حدّثنا الفضل بن موسى، عن حسين ابن واقد، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«كنّا مع النبيﷺ في سفر، فحضر النحر، فذبحنا البقرة عن سبعة، والبعير عن عشرة».[1]

٣٦٨- [١/ ٢٧٥] حدّثنا عبد الله بن بكر، قال: حدّثنا سعيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس:

«أنّ علياً قال للنبيﷺ في ابنة حمزة، وذكر من جمالها، فقال رسول اللهﷺ: **إنّها ابنة أخي من الرضاعة**، ثمّ قال نبي اللهﷺ: **أما علمت أنّ الله ﷻ حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب**».[2]

٣٦٩- [١/ ٢٧٥] حدّثنا محمّد بن سابق، حدّثنا إسرائيل، عن أبي يحيى القتّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

«مرّ رسول اللهﷺ على رجل وفخذه خارجة، فقال: **غطّ فخذك، فإنّ فخذ الرجل من عورته**».[3]

٣٧٠- [١/ ٢٨١] حدّثنا عفان، حدّثنا همام قال: حدّثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ زوج بريرة كان عبداً أسود يسمى مغيثاً، قال: فكنت أراه يتبعها في سكك المدينة، يعصر عينيه عليها، قال: وقضى فيها النبيﷺ أربع قضيات: إنّ مواليها اشترطوا الولاء، فقضى النبيﷺ الولاء لمن أعتق، وخيّرها، فاختارت نفسها، فأمرها

---

(١) ح: ٢٤٨٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٤٩١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٤٩٣، إسناده صحيح. (شاكر)

أن تعتدّ، قال: وتصدّق عليها بصدقة، فأهدت منها إلى عائشة، فذكرت ذلك للنبيﷺ؟ فقال: هو عليها صدقة، وإلينا هدية».[1]

٣٧١- [١/ ٢٨١] حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«صعد رسول اللهﷺ يوماً الصفا، فقال: يا صباحاه، يا صباحاه، قال: فاجتمعت إليه قريش،فقالوا له: ما لك؟ فقال: أرأيتم لو أخبرتكم أنّ العدو مصبحكم أو ممسيكم، أما كنتم تصدقوني؟ فقالوا: بلى، قال: فقال: إنّي نذير لكم بين يدي عذاب شديد، قال: فقال أبو لهب: ألهذا جمعتنا، تباً لك! قال: فأنزل اللهﷻ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[2]...إلى آخر السورة».[3]

٣٧٢- [١/ ٢٨٢] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد هو ابن سلمة، حدّثنا عمّار، عن ابن عباس قال:

«رأيت النبيﷺ فيما يرى النائم، بنصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم، فوجدوه قتل في ذلك اليوم».[4]

٣٧٣- [١/ ٢٨٨] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس:

---

(١) ح: ٢٥٤٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) سورة المسد: ١.

(٣) ح: ٢٥٤٤، إسناده صحيح، يا صباحاه: هذه كلمة يقولها المستغيث، فكأنّ القائل ياصباحاه يقول: قد غشينا العدو. (شاكر)

(٤) ح: ٢٥٥٣، إسناده صحيح. (شاكر)

«أنّ رجلين اختصما إلى النبيﷺ، فسأل رسول اللهﷺ المدعي البينة، فلم يكن له بينة، فاستحلف المطلوب، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو، فقال رسول اللهﷺ: **إنّك قد حلفت، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولك لا إله إلا الله**».(١)

٣٧٤- [١/ ٢٨٩] حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني قال: حدّثنا يحيى بن عمرو ابن مالك النكري قال: سمعت أبي يحدّث، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال:

«قال رسول اللهﷺ: **كفارة الذنب الندامة**، وقال رسول اللهﷺ: **لو لم تذنبوا لجاء الله ﷻ بقوم يذنبون ليغفر لهم**».(٢)

٣٧٥- [١/ ٢٩٣] حدّثنا يونس، حدّثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«خطّ رسول اللهﷺ في الأرض أربعة خطوط، قال: **تدرون ما هذا؟** فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول اللهﷺ: **أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران**».(٣)

٣٧٦- [١/ ٢٩٣] حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن عباس أنّه حدّثه:

«أنّه ركب خلف رسول اللهﷺ يوماً، فقال له رسول اللهﷺ: **يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فلتسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا**

---

(١) ح: ٢٦١٣، إسناده صحيح، **إنّك قد حلفت**: يعني حلفت كاذباً. (شاكر)

(٢) ح: ٢٦٢٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٦٦٨، إسناده صحيح. (شاكر)

بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجفّت الصحف».(١)

٣٧٧- [١/ ٢٩٣] حدّثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنّه سمع ابن عباس يقول:

«قال رسول الله ﷺ: **إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتّى يَلعَقها -أو يُلعِقها-**قال أبو الزبير: سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك: سمعته من النبي ﷺ- **ولا يرفع الصحفة حتّى يَلعَقها -أو يُلعِقها-، فإنّ آخر الطعام فيه البركة».**(٢)

٣٧٨- [١/ ٢٩٣] حدّثنا حسن، حدّثنا أبو عوانة الوضاح، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ: **اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنّه من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار».**(٣)

٣٧٩- [١/ ٢٩٣] حدّثنا حسن، حدّثنا شيبان، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس أنّه قال:

«لـمّا حُضر رسول الله ﷺ قال: **ائتوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لا يختلف منكم رجلان بعدي**، قال: فأقبل القوم في لغطهم، فقالت المرأة: ويحكم، عهد رسول الله ﷺ».(٤)

٣٨٠- [١/ ٢٩٣] حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا عبد الله بن هبيرة، عن حنش بن عبد الله أنّ ابن عباس قال:

---

(١) ح: ٢٦٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٦٧٢، إسناداه صحيحان، **الصَحْفة:** إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها. (شاكر)

(٣) ح: ٢٦٧٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٦٧٦، إسناده صحيح. (شاكر)



«قال رسول الله ﷺ: **إنّ في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم**».(١)

٣٨١- [١/ ٢٩٤] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت يونس يحدّث عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال:

«قال رسول الله ﷺ: **خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولا يغلب إثنا عشر ألفاً من قلة**».(٢)

٣٨٢- [١/ ٣٠٠] حدّثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال: أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيوشه قال: **اخرجوا بسم الله، تقاتلون في سبيل الله، من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلّوا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا الولدان، ولا أصحاب الصوامع**».(٣)

٣٨٣- [١/ ٣٠٠] حدّثنا روح، حدّثنا هشام، عن عطاء بن السائب، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ سئل يوم النحر عن رجل حلق قبل أن يرمي؟ أو نحر؟ أو ذبح؟ وأشباه هذا في التقديم والتأخير؟ فقال رسول الله ﷺ: **لا حرج، لا حرج**».(٤)

٣٨٤- [١/ ٣٠١] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) ح: ٢٦٧٧، إسناده صحيح، الذَرِب: هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم ويفسد فيها فلا تمسكها. (شاكر)

(٢) ح: ٢٦٨٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٧٢٨،إسناده حسن. (شاكر)

(٤) ح: ٢٧٣١، إسناده حسن. (شاكر)

«أعطيت خمساً لم يعطهنّ نبي قبلي، ولا أقولهنّ فخراً: بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلّت لي الغنائم، ولم تحلّ لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الشفاعة، فأخّرتها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئا».(١)

٣٨٥- [١/ ٣٠١] حدّثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان، قالوا: حدّثنا ثابت، حدّثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثّر في جنبه، فقال: يا نبي الله، لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا؟ فقال: **ما لي وللدنيا؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظلّ تحت شجرة ساعة من نهار، ثمّ راح وتركها».**(٢)

٣٨٦- [١/ ٣٠٢] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال:

«كانت تلبية النبي ﷺ: **لبيك لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك».**(٣)

٣٨٧- [١/ ٣٠٣] حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«رأيت النبي ﷺ يصلّي في ثوب واحد متوشحاً به، **يتقي بفضوله برد الأرض وحرها».**(٤)

---

(١) ح: ٢٧٤٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٧٤٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٧٥٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٧٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)



٣٨٨- [١/ ٣٠٣] حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

«إنّ الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجْر، فتعاقدوا باللات والعزى ومنات الثالثة الأخرى ونائلة وإساف: لو قد رأينا محمّداً لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتّى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة تبكي، حتّى دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: **هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك، لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك**، فقال: **يا بنيّة أريني وضوءاً**، فتوضّأ، ثمّ دخل عليهم المسجد، فلمّا رأوه قالوا: هاهو ذا، وخفضوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه بصراً، ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتّى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من التراب، فقال: **شاهت الوجوه**، ثمّ حصبهم بها، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قُتل يوم بدر كافراً».(١)

٣٨٩- [١/ ٣٠٤] حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال النبي ﷺ: **لا يباشر الرجل الرجل، ولا المرأة المرأة**».(٢)

٣٩٠- [١/ ٣٠٥] حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا شريك، عن مخوّل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث بـ **﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾** و **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾** و **﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾**».(٣)

---

(١) ح: ٢٧٦٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٧٧٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٧٧٧، إسناده صحيح. (شاكر)

٣٩١- [١/ ٣٠٥] حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا البراء بن عبد الله الغنوي، من أنفسهم، قال: سمعت أبا نضرة، قال:

«كان ابن عباس على هذا المنبر يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوّذ دبر كل صلاة من أربع، يقول: **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، اللهم إني أعوذ بك من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذاب**».[١]

٣٩٢- [١/ ٣٠٥] حدّثنا موسى بن داود، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ:

«**من قتل دون مظلمته فهو شهيد**».[٢]

٣٩٣- [١/ ٣٠٥] حدّثنا سريج، حدّثنا عباد، عن هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ امرأة من اليهود أهدت لرسول الله ﷺ شاة مسمومة، فأرسل إليها، فقال: **ما حملك على ما صنعت؟** قالت: أحببت، أو أردت إن كنت نبياً فإنّ الله سيطلعك عليه، وإن لم تكن نبياً أريح الناس منك! قال: وكان رسول الله ﷺ إذا وجد من ذلك شيئاً احتجم، قال: فسافر مرة، فلمّا أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم».[٣]

٣٩٤- [١/ ٣٠٦] حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدّثنا إسماعيل- يعني ابن جعفر- قال: أخبرني محمّد- يعني ابن أبي حرملة- عن كريب:

«أنّ أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام فقضيت

---

(١) ح: ٢٧٧٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٧٨٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٧٨٥، إسناده صحيح. (شاكر)

حاجتها، واستهلّ عليّ رمضان وأنا بالشام، فرأينا الهلال ليلة الجمعة، ثمّ قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس، ثمّ ذكر الهلال، فقال: متى رأيتموه؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ قلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية، فقال: لكنّا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتّى نكمّل ثلاثين أو نراه، فقلت: أوَ لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمر النبي ﷺ».[1]

٣٩٥- [١/ ٣٠٦] حدّثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال:

«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».[2]

٣٩٦- [١/ ٣٠٧] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **الحجر الأسود من الجنّة، وكان أشد بياضاً من الثلج، حتّى سوّدته خطايا أهل الشرك**».[3]

٣٩٧- [١/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«لـمّا أنزل الله ﷻ ﴿**وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ**﴾[4] قال: **أتى النبي ﷺ الصفا، فصعد عليه، ثمّ نادى: يا صباحاه، فاجتمع الناس إليه، بين رجل يجيء إليه، وبين** رجل يبعث رسوله، فقال رسول الله ﷺ: **يا بني عبد المطلب، يا بني فهر، يا بني**

---

(١) ح: ٢٧٩٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٧٩١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٧٩٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) سورة الشعراء: ٢١٤.

لؤي، أرأيتم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، صدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فإنّي نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك سائر اليوم! ما دعوتنا إلا لهذا؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[1]».[2]

٣٩٨- [١/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا كهمس بن الحسن، عن الحجاج بن الفرافصة قال: أبو عبد الرحمن- هو عبد الله بن يزيد- وأنا قد رأيته في طريق فسلّم عليّ وأنا صبي، رفعه إلى ابن عباس- أو أسنده إلى ابن عباس- قال: وحدّثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري، أسنده إلى ابن عباس، وحدّثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس، ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض، أنّه قال:

«كنت رديف النبيﷺ، فقال: يا غلام- أو يا غليم- ألا أعلّمك كلمات ينفعك الله بهنّ؟ فقلت: بلى، فقال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد جفّ القلم بما هو كائن، فلو أنّ الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضرّوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، واعلم أنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وأنّ النصر مع الصبر، وأنّ الفرج مع الكربِ، وأنّ مع العسر يسرا».[3]

٣٩٩- [١/ ٣٠٨] حدّثنا عبد الله بن الوليد قال: حدّثنا سفيان، عن سماك، عن

---

(١) سورة المسد: ١.

(٢) ح: ٢٨٠٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٨٠٤، إسناده صحيح. (شاكر)

عكرمة، عن ابن عباس:

«**أنّ امرأة من نساء النبي ﷺ استحمّت من جنابة، فجاء النبي ﷺ يستحم من فضلها، فقالت: إني اغتسلت منه، فقال رسول الله ﷺ: إنّ الماء لا ينجّسه شيء**».(١)

٤٠٠- [١/ ٣٠٨] حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يحيى -يعني بن أبي إسحاق- عن سعيد بن أبي الحسن قال:

«جاء رجل إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس، إني رجل أصوّر هذه الصور، وأصنع هذه الصور، فافتني فيها؟ قال: ادنُ مني، فدنا منه حتّى وضع يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **كل مصوّر في النار، يجعل له بكل صورة صوّرها نفس تعذّبه في جهنم، فإن كنت لا بد فاعلاً فاجعل الشجر وما لا نفس له**».(٢)

٤٠١- [١/ ٣٠٩] حدّثنا محمّد بن جعفر وروح، المعنى، قالا: حدّثنا عوف، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس، قال:

«قال رسول الله ﷺ: **لـمّا كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة، فظعت بأمري، وعرفت أنّ الناس مكذبي**، فقعد معتزلاً حزيناً، قال: فمرّ عدو الله أبو جهل، فجاء حتّى جلس إليه، فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ: **نعم**، قال: ما هو؟ قال: **إنّه أسري بي الليلة**، قال: إلى أين؟ قال: **إلى بيت المقدس**، قال: ثمّ أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: **نعم**، قال: فلم يرَ أنّه يكذّبه، مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه! قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدّثهم ما حدثتني؟ فقال رسول

---

(١) ح: ٢٨٠٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٨١١، إسناده صحيح. (شاكر)

الله ﷺ: **نعم**، فقال: هيا معشر بني كعب بن لؤي، قال: فانتفضت إليه المجالس، وجاؤوا حتّى جلسوا إليهما، قال: حدّث قومك بما حدّثتني، فقال رسول الله ﷺ: **إني أسري بي الليلة**، قالوا: إلى أين؟ قلت: **إلى بيت المقدس**، قالوا: ثمّ أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: **نعم**، قال: فمن بين مصفّق، ومن بين واضع يده على رأسه، متعجباً للكذب زعم! قالوا: وهل تستطيع أن تنعت لنا المسجد- وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد- فقال رسول الله ﷺ: **فذهبت أنعت، فما زلت أنعت حتّى التبس عليّ بعض النعت**، قال: **فجيء بالمسجد وأنا أنظر، حتّى وضع دون دار عقال- أو عقيل- فنعتّه وأنا أنظر إليه**، قال: وكان مع هذا نعت لم أحفظه، قال: فقال القوم: أمّا النعت فو الله لقد أصاب».[1]

يقول شير محمد: هذا الحديث أورده الكليني في أوائل الثلث الأخير من (روضة الكافي) بإسناد ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام بزيادة يسيرة واختلاف يسير.[2]

٤٠٢- [١/ ٣١٠] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا سعيد بن زيد، أخبرنا الجعد أبو عثمان قال: حدّثني أبو رجاء العطاردي، عن ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ، يرويه عن ربّه عزّ وجلّ، قال:

«إنّ الله كتب الحسنات والسيئات، فمن همّ بحسنة فلم يعملها كتب الله له عنده حسنة كاملة، وإن عملها كتبها الله عشراً، إلى سبعمائة، إلى أضعاف كثيرة، أو إلى ما شاء الله أن يضاعف، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة».[3]

---

(١) ح: ٢٨٢٠، إسناده صحيح، **فظعت بأمري**: أي اشتد علي وهبته. (شاكر)

(٢) **الكافي**: ٨/ ٢٦٢ وكذلك ص ٣٦٤.

(٣) ح: ٢٨٢٨، إسناده صحيح. (شاكر)

يقول شير محمد: قال علي عليه السلام في حديث أجاب به يهودياً من يهود الشام: **وأنّ أمتك إذا همّ أحدهم بسيئة، ثمّ لم يعملها كتبت له حسنة**...والحديث طويل أورده الطبرسي في كتاب (الاحتجاج).[1]

٤٠٣- [١/ ٣١٠] حدّثنا أبو كامل، حدّثنا شريك، عن محمّد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس قال:

«جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إنّ أختي نذرت أن تحجّ ماشية؟ قال: **إنّ الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، لتخرج راكبة ولتكفّر عن يمينها**».[2]

٤٠٤- [١/ ٣١١] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا عطاء، عن ابن عباس:

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار، فقام إلى كل سارية، فدعا، ولم يصلّ فيه».[3]

٤٠٥- [١/ ٣١١] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج قال: قال عطاء الخراساني: عن ابن عباس:

«أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال: إنّ عليّ بدنة، وأنا موسر لها ولا أجدها فأشتريها؟ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبع شياه فيذبحهنّ».[4]

٤٠٦- [١/ ٣١١] حدّثنا روح، حدّثنا حماد، عن عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل- كذا قال روح: عاصم والناس يقولون: أبو عاصم- قال:

---

(١) الإحتجاج: ١/٣٢٩.

(٢) ح: ٢٨٢٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٢٨٣٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٨٤٠، إسناده صحيح. (شاكر)

«قلت لابن عباس: يزعم قومك أنّ رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأنّ ذلك سنة؟ فقال: صدقوا وكذبوا! قلت: وما صدقوا وكذبوا؟ قال: قد طاف بين الصفا والمروة على بعير، وليس ذلك بسنّة، كان الناس لا يصدفون عن رسول الله ﷺ ولا يدفعون، فطاف على بعير ليستمعوا وليروا مكانه ولا تناله أيديهم».[1]

يقول شير محمد: هذا الحديث مختصر ح: ٢٧٠٧ وفيه: ليسمعوا كلامه.

٤٠٧- [١/ ٣١٣] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قال رسول الله ﷺ: **لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره، والطريق الميتاء سبعة أذرع».**[2]

٤٠٨- [١/ ٣١٤] حدّثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا إسرائيل، وأبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس».[3]

٤٠٩- [١/ ٣١٤] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب، طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر: إنّ الناس، قد استعجلوا في أمر كان لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم».[4]

---

(١) ح: ٢٨٤٣، إسناده صحيح، **لا يصدفون**: أي لا يدفعون ولا يمالون، **الصدوف**: الميل عن الشيء، **وأصدفني عنه**: أي أمالني عنه. (شاكر)

(٢) ح: ٢٨٦٧، **الميتاء**: الطريق المسلوك. (شاكر)

(٣) ح: ٢٨٧١، إسناده صحيح، **الركاز**: الكنز. (شاكر)

(٤) ح: ٢٨٧٧، إسناده صحيح. (شاكر)

٤١٠- [١/ ٣١٤] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا زهير، عن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

«نحر رسول الله ﷺ في الحجّ مائة بدنة، نحر بيده منها ستين، وأمر ببقيتها فنحرت، وأخذ من كل بدنة بضعة فجمعت في قدر، فأكل منها وحسا من مرقها، ونحر يوم الحديبية سبعين، فيها جمل أبي جهل، فلمّا صدّت عن البيت حنّت كما تحن إلى أولادها».[١]

٤١١- [١/ ٣١٥] حدّثنا أبي الجواب، حدّثنا عمّار- يعني بن رزيق- عن محمّد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال:

«ساق رسول الله ﷺ مائة بدنة... فذكر نحوه».[٢]

٤١٢- [١/ ٣١٥] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن عبد الله بن عصم، عن ابن عباس قال:

«فرض الله ﷻ على نبيه ﷺ الصلاة خمسين صلاة، فسأل ربّه ﷻ فجعلها خمس صلوات».[٣]

٤١٣- [١/ ٣١٦] حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا حيوة، أخبرني مالك بن خير الزيادي أنّ مالك بن سعد التجيبي حدّثه أنّه سمع ابن عباس يقول:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أتاني جبريل فقال: يا محمّد، إنّ الله ﷻ لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقيها، ومستقيها**».[٤]

---

(١) ح: ٢٨٨٢،إسناده حسن. (شاكر)

(٢) ح: ٢٨٨٣، إسناده حسن. (شاكر)

(٣) ح: ٢٨٩٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٨٩٩، إسناده صحيح. (شاكر)



٤١٤- [١/ ٣١٩] وقال:

«جلس رسول الله ﷺ مجلساً له، فأتاه جبريل ﷺ فجلس بين يدي رسول الله ﷺ واضعاً كفّيه على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، حدّثني ما الإسلام؟ قال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت، قال: يا رسول الله، فحدّثني ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وتؤمن بالموت، وبالحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنّة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله، خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: إذا فعلت ذلك فقد آمنت، قال: يا رسول الله، حدّثني ما الإحسان؟ قال رسول الله ﷺ: الإحسان أن تعمل لله كأنّك تراه، فإنّك إن لم تره فإنّه يراك، قال: يا رسول الله، فحدّثني متى الساعة؟ قال رسول الله ﷺ: سبحان الله! في خمس من الغيب لا يعلمهنّ إلا هو ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾(١) ولكن إن شئت حدّثتك بمعالم لها دون ذلك، قال: أجل يا رسول الله، فحدّثني، قال رسول الله ﷺ: إذا رأيت الأمة ولدت ربّتها، أو ربّها، ورأيت أصحاب الشاء تطاولوا بالبنيان، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس، فذلك من معالم الساعة وأشراطها، قال: يا رسول الله ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة؟ قال: العرب».(٢)

٤١٥- [١/ ٣٢٠] حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثني يونس، عن الزهري، عن يزيد ابن هرمز:

---

(١) سورة لقمان: ٣٤.

(٢) ح: ٢٩٢٦م، إسناده صحيح. (شاكر)



«أنّ نجدة الحروري حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى، لمن تراه؟ قال: هو لنا، لقربى رسول الله ﷺ، قسمه رسول الله ﷺ لهم، وقد كان عمر عرض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا، فرددناه عليه، وأبينا أن نقبله، وكان الذي عرض عليهم أن يعين ناكحهم، وأن يقضي عن غارمهم، وأن يعطي فقيرهم، وأبى أن يزيدهم على ذلك».(١)

٤١٦- [١/ ٣٢١] قال عبد الله بن أحمد: وكان في كتاب أبي: عن عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسين- يعني ابن ذكوان- عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس:

«أنّ النبي ﷺ نهى أن يمشى في خف واحد أو نعل واحدة».

وفي الحديث كلام كثير غير هذا، فلم يحدّثنا به، ضرب عليه في كتابه، فظننت أنّه ترك حديثه من أجل أنّه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدّث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً.(٢)

يقول شير محمد: بحاشية المسند الطبعة الثانية، ومعنى الحديث ثابت من حديث أبي هريرة رواه الترمذي ورواه الشيخان أيضاً كما روى مسلم نحوه من حديث جابر...إلخ.

٤١٧- [١/ ٣٢١] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني خصيف، عن سعيد ابن جبير، وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنّه قال:

«إنما نهى النبي ﷺ عن الثوب الحرير المصمت، فأمّا الثوب الذي سداه حرير

---

(١) ح: ٢٩٤٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٩٥٠، إسناده صحيح. (شاكر)

ليس بحرير مصمت فلا نرى به بأساً، وإنما نهى النبيﷺ أن يشرب في إناء الفضة».(١)

٤١٨- [١/ ٣٢١] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد أنّ صالحاً مولى التوأمة أخبره أنّه سمع ابن عباس يحدّث عن النبيﷺ:

«إنّ الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها».(٢)

٤١٩- [١/ ٣٢٢] حدّثنا محبوب بن الحسن، حدّثنا خالد، عن بركة أبي الوليد، عن ابن عباس:

«أنّ النبيﷺ قال: **لعن الله اليهود، حرّم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها، وإنّ الله إذا حرّم على قوم شيئاً حرّم عليهم ثمنه».(٣)**

٤٢٠- [١/ ٣٢٢] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن إدريس بن منبه، عن أبيه وهب بن منبه، عن ابن عباس قال:

«سأل النبيﷺ جبريل أن يراه في صورته، فقال: ادْعُ ربّك، قال: فدعا ربّه، قال: فطلع عليه سواد من قِبل المشرق، قال: فجعل يرتفع وينتشر، قال: فلمّا رآه النبيﷺ صعق، فأتاه فنعشه ومسح البزاق عن شدقيه».(٤)

٤٢١- [١/ ٣٢٣] حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«قد مسح رسول اللهﷺ على الخفين، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أنّ النبيﷺ

---

(١) ح:٢٩٥٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٢٩٥٦، إسناده صحيح، **شجنة**: أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق. **بحجزة الرحمن**: أي أعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة. (شاكر)

(٣) ح: ٢٩٦٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٢٩٦٧، إسناده صحيح. (شاكر)

مسح، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة؟ والله ما مسح بعد المائدة، ولأن أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إليّ من أن أمسح عليهما».(١)

٤٢٢-[١/ ٣٢٤] حدّثنا حسين بن الحسن، حدّثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال:

«أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، قال: هل عندك شيء؟ قال: نعم، قال: فأتني به، فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله ﷺ أصابعه على فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالاً فقال: ناد في الناس: الوضوء المبارك».(٢)

---

(١) ح: ٢٩٧٧، إسناده صحيح. (شاكر)

توضيح: تناول الحديث جواز المسح على الخفين، لكن قبل نزول سورة المائدة لما رواه أكثر المحدّثين من المسلمين، وما رواه أحمد بن حنبل في مسنده، كذلك عند اعتراض ابن عمر على سعد في مسحه على الخفين، أن ابن عباس قال: «أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين، فقضى عمر لسعد، فقال ابن عباس: فقلت: يا سعد قد علمنا أن النبي ﷺ مسح على خفيه، ولكن أقبل المائدة أم بعدها؟ قال: لا يخبرك أحد أنّ النبي ﷺ مسح عليهما بعد ما أُنزلت المائدة فسكت عمر. (مسند أحمد: ٥: ١٥٤)، وواضح أنّ اعتراض ابن عمر على سعد؛ لارتكازهم أنّ المسح على الخفين لم يأتي به النبي ﷺ، وعلى فرض الإتيان به فإنّه حكمٌ منسوخ بآية ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ المائدة: ٦، لذا فإنّ ابن عباس تنزل مع سعد أنّه مسح لكن قبل نزول سورة المائدة أم بعدها، فأقر له سعد أنّ بعد سورة المائدة لم يمسح النبي ﷺ على الخفين لآية ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾، وسكوت عمر إقراراً لقول سعد أنّ النبي ﷺ لم يمسح بعد المائدة، أي حكم المسح على الخفين بعد هذه الآية منسوخ بمسح الأرجل.

فالحديث المشار إليه يؤكد أنّ ابن عباس حريصٌ على تأكيده أنّ النبي ﷺ لم يمسح على الخف بعد آية ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾، أي انّ الحديث يؤكد ما عليه أهل البيت ﷺ من المسح على الأرجل دون الخف.

(٢) ح: ٢٩٩١، إسناده صحيح. (شاكر)

٤٢٣- [١/ ٣٢٥] حدّثني وهب بن جرير، حدّثنا أبي، قال: سمعت يونس يحدّث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

«لـمّا حضرت رسول الله ﷺ الوفاة قال: **هلم أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده،** وفي البيت رجال، فيهم عمر بن الخطاب، فقال عمر: إنّ رسول الله ﷺ قد غلبه الوجع، وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، قال: فاختلف أهل البيت فاختصموا، فمنهم من يقول: يكتب لكم رسول الله ﷺ - أو قال: قرّبوا يكتب لكم رسول الله ﷺ - ومنهم من يقول ما قال عمر، فلـمّا أكثروا اللغط والاختلاف، وغمّ رسول الله ﷺ قال: **قوموا عني،** فكان ابن عباس يقول: إنّ الرزية كلّ الرزية ما حال بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب، من اختلافهم ولغطهم».(1)

يقول شير محمّد: بحاشية المسند الطبعة الثانية، إسناده صحيح نقله ابن كثير في (التاريخ):٥/ ٢٢٧- ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، ثمّ قال: ورواه مسلم، عن محمّد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما، عن عبد الرزاق بنحوه. وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه، من حديث معمر ويونس، عن الزهري، به.

٤٢٤- [١/ ٣٢٩] حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال:

«مرّ رسول الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها، فقال: **والذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها».**(2)

---

(١) ح: ٢٩٩٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٠٤٨، إسناده صحيح. (شاكر)

٤٢٥- [١/ ٣٢٩] حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس:

«أنّ امرأة من خثعم سألت النبيﷺ في حجّة الوداع، والفضل بن عباس رديف رسول اللهﷺ، فقالت: يا رسول الله، إنّ فريضة الله في الحجّ على عباده، أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة، أفأحجّ عنه؟ فقال: **نعم، حجّي عن أبيك**».(١)

٤٢٦- [١/ ٣٣٠] حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا الأوزاعي قال: بلغني أنّ عطاء بن أبي رباح قال: أنه سمع ابن عباس يخبر:

«أنّ رجلا أصابه جرح في عهد رسول اللهﷺ، قد أصابه احتلام، فأمر بالاغتسال فمات، فبلغ ذلك النبيﷺ، فقال: **قتلوه! قتلهم الله! ألم يكن شفاء العيّ السّؤال؟!**».(٢)

٤٢٧- [١/ ٣٣٠] قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي بخط يده هذا الحديث: حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا لهيعة، عن أبي الأسود، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ رسول اللهﷺ لعن الواصلة، والموصولة، والمتشبّهين من الرجال بالنساء، والمتشبّهات من النساء بالرجال».(٣)

٤٢٨- [١/ ٣٣٠] حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبو عوانة، حدّثنا أبو بلج، حدّثنا عمرو بن ميمون قال:

«إنّي لجالس إلى ابن عباس: إذا أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إمّا أن تقوم

---

(١) ح: ٣٠٥٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٠٥٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٠٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)



معنا وإمّا أن يخلونا هؤلاء، قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم- قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- قال: فابتدؤا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: **لأبعثنّ رجلا لا يخزيه الله أبدا، يحب الله ورسوله**، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: **أين علي؟** قالوا: هو في الرحل يطحن، قال: **وما كان أحدكم ليطحن!** قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفث في عينيه ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إيّاه، فجاء بصفية بنت حيي، قال: ثمّ بعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليّا خلفه فأخذها منه، قال: **لا يذهب بها إلا رجل منّي وأنا منه**، قال: وقال لبني عمّه: **أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟** قال: وعليّ معه، جالس فأبوا، فقال علي: **أنا أواليك في الدنيا والآخرة**، قال: **أنت وليّي في الدنيا والآخرة**، قال: فتركه، ثمّ أقبل على رجل منهم فقال: **أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟** فأبوا، قال: فقال علي: **أنا أواليك في الدنيا والآخرة**، فقال: **أنت وليّي في الدنيا والآخرة**، قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة، قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين فقال: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾[1]، قال: وشرى عليّ نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثمّ نام مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ، فجاء أبو بكر وعليّ نائم- قال: وأبو بكر يحسب أنّه نبي الله- قال: فقال: يا نبي الله، قال: فقال له عليّ: **إنّ نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه**، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله وهو يتضور، قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتّى أصبح، ثمّ كشف عن رأسه، فقالوا: إنّك للئيم! كان

---

(١) سورة الأحزاب: ٣٣.

صاحبك نرميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر، وقد استنكرنا ذلك! قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له عليّ: **أخرج معك؟** قال: فقال له نبيّ الله: **لا**، فبكى علي، فقال له: **أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنّك لست بنبيّ، إنّه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي**، قال: وقال له رسول الله: **أنت وليّي في كل مؤمن بعدي**، وقال: **سدّوا أبواب المسجد غير باب عليّ**، فقال: فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه، ليس له طريق غيره، قال: وقال: **من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ**، قال: وأخبرنا الله ﷻ في القرآن أنّه قد رضي عنهم- عن أصحاب الشجرة- فعلم ما في قلوبهم، هل حدّثنا أنّه سخط عليهم بعد؟! قال: وقال نبي الله ﷺ لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه، قال: **أو كنت فاعلاً؟! وما يدريك لعل الله قد اطّلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم**».[1]

٤٢٩- [١/ ٣٣١] حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس...نحوه.[2]

٤٣٠- [١/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس قال:

«لـمّا حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجال، وفيهم عمر بن الخطاب، قال النبي ﷺ: **هلمّ أكتب لكم كتابا لن تضلّوا بعده ابدا**، فقال عمر: إنّ رسول الله ﷺ قد

---

(١) ح: ٣٠٦٢، إسناده صحيح، **أبو بَلْج: يحيى بن سليم الفزاري**، وهو ثقة، وثّقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدار قطني وغيرهم، **عمرو بن ميمون**: هو الأودي، وهو تابعي ثقة، **يخلونا**: يخلونا المجلس. **قوله: (ثمّ بعث فلاناً بسورة التوبة)**: يريد أبا بكر. **شرى نفسه**: أي باعها. **يتضور**: يتلوى. **قول عمر**: (ائذن لي فلأضرب عنقه) يريد به ماطب بن أبي بلتعة حين بعث صحيفة إلى المشركين. (شاكر)

(٢) ح: ٣٠٦٣، إسناده صحيح. (شاكر)

غلب عليه الوجع وعندنا القرآن، حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت، فاختصموا، فمنهم من يقول: قرّبوا يكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده، وفيهم من يقول ما قال عمر، فلمّا أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول اللهﷺ: قال قوموا، قال عبيد الله: وكان ابن عباس يقول: إنّ الرزّية كل الرزية ما حال بين رسول اللهﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب، من اختلافهم ولغطهم».[1]

٤٣١- [١/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس:

«أنه توضّأ فغسل كل عضو منه غسلة واحدة، ثمّ ذكر أنّ النبيﷺ فعله».[2]

٤٣٢- [١/ ٣٤٢] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا عكرمة بن عمّار قال: حدّثني أبو زميل، قال: حدّثني عبد الله بن عباس، قال:

«لـمّا خرجت الحرورية اعتزلوا، فقلت لهم: إنّ رسول اللهﷺ يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلّي: اكتب يا علي: هذا ما صالح عليه محمّد رسول اللهﷺ، قالوا: لو نعلم إنّك رسول الله ما قاتلناك! فقال رسول اللهﷺ: امح يا علي، اللهم إنّك تعلم أنّي رسولك، امح يا علي، واكتب: هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله، والله لرسول الله خير من عليّ، وقد محا نفسه، ولم يكن محوه ذلك يمحاه من النبوّة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم».[3]

٤٣٣- [١/ ٣٤٤] حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن يزيد بن هرمز قال:

---

(١) ح: ٣١١١، إسناده صحيح، وهو مكرر ح: ٢٩٩٢. (شاكر)

(٢) ح: ٣١١٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح:٣١٨٧،إسناده صحيح،وهو قطعة من قصّة طويلة، في مناظرة ابن عباس مع الحروريّة.(شاكر)

«كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء، فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه، وحين كتب جوابه، فكتب إليه: إنّك سألتني، وذكر الحديث، قال: وسألت هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحدا؟ وإنّ رسول الله لم يكن يقتل منهم أحدا، وأنت فلا تقتل منهم أحدا، إلا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله».[1]

٤٣٤- [١/ ٣٤٤] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس قال:

«وقّت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق».[2]

٤٣٥- [١/ ٣٤٨] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر قال: وأخبرني عثمان الجزري أنّ مقسما مولى ابن عباس أخبره، عن ابن عباس:

«في قوله: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾[3] قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق، يريدون النبي ﷺ، وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل أخرجوه، فأطلع الله ﷻ نبيه على ذلك، فبات عليّ على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتّى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليّاً يحسبونه النبيّ ﷺ، فلمّا أصبحوا ثاروا إليه، فلمّا رأوا علياً ردّ الله مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ قال: لا أدري، فاقتصّوا أثره، فلمّا بلغوا الجبل خلط عليهم، فصعدوا في الجبل، فمرّوا بالغار، فرأوا على بابه نسج العنكبوت، فقالوا: لو دخل هاهنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال».[4]

---

(١) ح: ٣٢٠٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٢٠٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) سورة الأنفال: ٣٠.

(٤) ح: ٣٢٥١، إسناده صحيح. (شاكر)

٤٣٦- [١/ ٣٤٩] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان مولى عائشة:

«أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هذا ابن عباس يستأذن عليك، وهو من خير بنيك، فقالت: دعني من ابن عباس ومن تزكيته، فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن: إنّه قارىء لكتاب الله فقيه في دين الله، فائذني له فليسلم عليك وليودّعك، قالت: فائذن له إن شئت، قال: فأذن له، فدخل ابن عباس، ثمّ سلم وجلس، وقال: أبشري يا أم المؤمنين...إلى أن قال: فو الله إنّك لمباركة، فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فو الله لوددت أنّي كنت نسياً منسياً».[1]

يقول شير محمّد الهمداني: ذكر الجوهري في كتاب (الصحاح) في لفظة: «حيض»، قالت عائشة: ليتني كنت حيضة ملقاة.[2]

٤٣٧- [١/ ٣٥٣] حدّثنا يزيد قال: قال محمّد:- يعني بن إسحاق- حدّثني من سمع عكرمة، عن ابن عباس قال:

«كان الذي أسر العباس بن عبد المطلب أبا اليسر بن عمرو- وهو كعب بن عمرو، أحد بني سلمة- فقال له رسول الله ﷺ: **كيف أسرته يا أبا اليسر؟** قال: لقد أعانني عليه رجل ما رأيته بعد ولا قبل، هيئته كذا، هيئته كذا، قال: فقال رسول الله ﷺ: **لقد أعانك عليه ملك كريم**، وقال للعباس: **يا عباس، افد نفسك وابن أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن حجدم أحد**

---

(١) ح:٣٢٦٢، إسناده صحيح، **ذكوان مولى عائشة**:تابعي، ثقة، والحديث مكرر ٢٤٩٦. (شاكر)

(٢) **الصحاح**: ٣/ ١٠٧٣.



بني **الحارث بن فهر** قال: **فأبى**، وقال: إنّي قد كنت مسلماً قبل ذلك، وإنما استكرهوني، قال: **الله أعلم بشأنك، إن يك ما تدّعي حقّاً فالله يجزيك بذلك، وأمّا ظاهر أمرك فقد كان علينا، فافد نفسك** وكان رسول الله قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب، فقال: يا رسول الله، احسبها لي من فداي، قال: **لا، ذاك شيء أعطاناه الله منك**، قال: فإنّه ليس لي مال، قال: **فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت أم الفضل، وليس معكما أحد غيركما، فقلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا؟** قال: فو الذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد من الناس غيري وغيرها، وأنّي لأعلم أنّك رسول الله».(١)

٤٣٨ - [١/ ٣٥٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرّف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

«يوم الخميس، وما يوم الخميس! ثمّ نظرت إلى دموعه على خديه تحدر كأنّها نظام اللؤلؤ، قال: قال رسول الله ﷺ: **ائتوني باللوح والدواة أو الكتف أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً**، فقالوا: رسول الله ﷺ يهجر!».(٢)

٤٣٩ - [١/ ٣٥٦] حدّثنا وكيع، عن محمّد بن سليم، عن ابن أبي مليكة أنّ ابن عباس كتب إليه:

«قال رسول الله ﷺ: **المدعى عليه أولى باليمين**».(٣)

---

(١) ح: ٣٣١٠، إسناده صحيح، **أبو اليَسَر**: صحابي أنصاري، شهد العقبة وبدرا، وله فيهما آثار كثيرة، مات بالمدينة سَنَة ٥٥. (**بنو سملة**) في الأنصار. (شاكر)

(٢) ح: ٣٣٣٦، إسناده صحيح، **طلحة بن مصرِف اليامي**: ثقة ثبت من القراء، **يهجر**: من الهجر، يريد تغير كلامه واختلط من أجل المرض، والحديث مختصر ١٩٣٥، وانظر ح ٣١١١. (شاكر)

(٣) ح: ٣٣٤٨، إسناده صحيح. (شاكر)

٤٤٠- [١/ ٣٦١] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

«توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهوديّ، بثلاثين صاعاً من شعير، أخذه طعاماً لأهله».[١]

٤٤١- [١/ ٣٦٣] حدّثنا أبو كامل ويونس قالا: حدّثنا حماد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس:

«أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلمّا صنع المنبر فتحوّل إليه حنّ الجذع، فأتاه رسول الله ﷺ فاحتضنه، فسكن، وقال: لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة».[٢]

٤٤٢- [١/ ٣٦٣] حدّثنا يونس، حدّثنا حماد، عن ثابت، عن أنس...مثله.[٣]

٤٤٣- [١/ ٣٦٣] حدّثنا الخزاعي قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس، وعن ثابت، عن أنس:

«أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع النخلة...فذكر معناه».[٤]

٤٤٤- [١/ ٣٦٤] حدّثنا مروان بن شجاع، حدّثني خصيف، عن عكرمة ومجاهد وعطاء، عن ابن عباس، رفعه إلى النبي ﷺ:

«أنّ النفساء والحائض تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلّها، غير أن لا تطوف بالبيت حتّى تطهر».[٥]

٤٤٥- [١/ ٣٦٤] حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس

---

(١) ح: ٣٤٠٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٤٣٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٤٣١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٤٣٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ٣٤٣٥، إسناده صحيح. (شاكر)

قال:
«كان النبيﷺ يسجد في ﴿ص﴾ ».[1]

٤٤٦- [١/ ٣٦٦] حدّثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال:

«قلت لعطاء: أيّ حين أحب إليك أن أصلّي العشاء، إماماً أو خلواً؟ قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتم رسول اللهﷺ ليلة بالعشاء، حتّى رقد الناس واستيقظوا، ورقدوا واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة، قال عطاء: قال ابن عباس: فخرج نبي اللهﷺ كأنّي أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء، واضع يده على شق رأسه، فقال: **لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يصلّوها كذلك**».[2]

٤٤٧- [١/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

«نهى رسول اللهﷺ أن يتلقّى الرّكبان، وأن يبيع حاضر لباد، قال: قلت لابن عباس: ما قوله: حاضر لباد ؟ قال: لا يكون له سمساراً».[3]

٤٤٨- [١/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن عبد الكريم، عن عكرمة قال: قال ابن عباس:

«قال أبو جهل: لئن رأيت محمّداً يصلّي عند الكعبة لأطأن على عنقه! فبلغ ذلك النبيّﷺ فقال: **لو فعل لأخذته الملائكة عياناً**».[4]

٤٤٩- [١/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن ابن خثيم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس:

---

(١) سورة ص: ١، ح: ٣٤٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٤٦٦، إسناده صحيح، **خِلْواً**: أي منفرداً. (شاكر)، **أعتم**: أي ابطأ.

(٣) ح: ٣٤٨٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٤٨٣، إسناده صحيح. (شاكر)



«أنّ الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاهدوا باللات والعزّى ومناة الثالثة الأخرى: لو قد رأينا محمّداً قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتّى نقتله، قال: فأقبلت فاطمة تبكي حتّى دخلت على أبيها، فقالت: هؤلاء الملأ من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، قال: يا بنيّة، أدني وضوءاً، فتوضّأ، ثمّ دخل عليهم المسجد، فلمّا رأوه قالوا: هو هذا، فخفضوا أبصارهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم رجل، فأقبل رسول الله ﷺ حتّى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من تراب فحصبهم بها، وقال: شاهت الوجوه، قال: فما أصابت رجلاً منهم حصاة إلا قد قتل يوم بدر كافرا».[1]

٤٥٠- [١/ ٣٧٢] حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن أبي حرِيز، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنّ نبي الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمّتها أو على خالتها».[2]

٤٥١- [١/ ٣٧٣] حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال:

«أوّل من صلّى مع النبي ﷺ بعد خديجة علي- وقال مرة: أسلم-».[3]

٤٥٢- [١/ ٣٧٣] حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: «سمعت سعيد بن جبير يحدّث عن ابن عباس قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة».[4]

---

(١) ح: ٣٤٨٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٥٣٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٥٤٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٥٤٣، إسناده صحيح. (شاكر)



٤٥٣ - [١/ ٣٧٤] حدّثنا عبد الصمد وحسن قالا: حدّثنا ثابت، قال حسن: أبو زيد، قال عبد الصمد: قال: حدّثنا هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

«أسري بالنبيﷺ إلى بيت المقدس، ثمّ جاء من ليلته، فحدّثهم بمسيره، وبعلامة بيت المقدس، وبعيرهم، فقال ناس: قال حسن: نحن نصدق محمّداً بما يقول؟ فارتدوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل...الحديث».[1]

[المنتخب من مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه]

٤٥٤ - [١/ ٣٧٥] حدّثنا عبد العزيز، حدّثنا منصور، عن مسلم بن صبيح قال:

«كنت مع مسروق في بيت فيه تمثال مريم، فقال مسروق: هذا تمثال كسرى؟ فقلت: لا، ولكن تمثال مريم، فقال مسروق: أما إني سمعت عبد الله بن مسعود يقول: قال رسول اللهﷺ: **إنّ أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصوّرون**».[2]

٤٥٥ - [١/ ٣٧٦] حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبيﷺ:

«لا تقوم الساعة حتّى يلي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي»

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: حدّثنا به في بيته في غرفته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى - أو يحيى بن خالد بن يحيى -.[3]

٤٥٦ - [١/ ٣٧٦] حدّثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال:

---

(١) ح: ٣٥٤٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٥٥٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٥٧١، إسناده صحيح. (شاكر)

«قال رسول الله ﷺ : لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي، اسمه يواطئ اسمي».[١]

٤٥٧ - [١/ ٣٧٧] حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدّثني عاصم عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«لا تذهب الدنيا، أو قال: لا تنقضي الدنيا، حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي، ويواطئ اسمه اسمي».[٢]

٤٥٨ - [١/ ٣٧٧] حدّثنا سفيان عن بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن ابن مسعود:

«انشقّ القمر على عهد رسول الله ﷺ شقّتين، حتّى نظروا إليه، فقال رسول الله ﷺ : **اشهدوا**».[٣]

يقول شير محمّد: بحاشية المسند: قال الحافظ ابن كثير في (التفسير): ٨/ ١٢٧ قد كان هذا في زمان رسول الله ﷺ كما ورد ذلك في الأحاديث المتواترة بالأسانيد الصحيحة...إلى أن قال: وهذا أمر متفق عليه بين العلماء: أنّ انشقاق القمر قد وقع في زمان النبي ﷺ، وإنّه كان إحدى المعجزات الباهرات، وقال في (**التاريخ**):٣/ ١١٨: وقد أجمع المسلمون على وقوع ذلك زمنه عليه الصلاة والسلام...الخ.

٤٥٩ - [١/ ٣٧٨] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

«صلّى عثمان بمنى أربعاً، فقال عبد الله بن مسعود: صلّيت مع النبي ﷺ بمنى

---

(١) ح: ٣٥٧٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٥٧٣، إسناده صحيح، **سفيان هنا هو: الثوري**. (شاكر)

(٣) ح: ٣٥٨٣، إسناده صحيح. (شاكر)

ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين».(١)

٤٦٠ - [١/ ٣٧٩] حدّثنا أبو بكر بن عيّاشٍ، حدّثني عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال:

«كنت أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فمرّ بي رسول الله ﷺ وأبو بكر، فقال: **يا غلام، هل من لبن؟** قال: قلت: نعم، ولكني مؤتمن، قال: **فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟** فأتيته بشاة، فمسح ضرعها، فنزل لبن، فحلبه في إناء، فشرب وسقى أبا بكر ثمّ قال للضرع: **اقلص**، فقلص، قال: ثمّ أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله، **علّمني من هذا القول**، قال: فمسح رأسي، وقال: **يرحمك الله، فإنّك غليم معلّم**».(٢)

٤٦١ - [١/ ٣٧٩] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بإسناده قال:

«فأتاه أبو بكر بصخرة منقورة، فاحتلب فيها فشرب، وشرب أبو بكر، وشربت، قال:ثمّ أتيته بعد ذلك، قلت: علّمني من هذا القرآن، قال: **إنك غلام معلّم** قال: فأخذت من فيه سبعين سورة».(٣)

٤٦٢ - [١/ ٣٨١] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **لا أحد أغير من الله ﷻ، فلذلك حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدح من الله ﷻ**».(٤)

٤٦٣ - [١/ ٣٨٣] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن

---

(١) ح: ٣٥٩٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٥٩٨، إسناده صحيح، **غليم** تصغير غلام. (شاكر)

(٣) ح: ٣٥٩٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٦١٦، إسناده صحيح. (شاكر)

الحارث بن سويد: حدّثنا عبد الله حديثين، أحدهما عن نفسه، والآخر عن رسول الله ﷺ، قال: قال عبد الله:

«إنّ المؤمن يرى ذنوبه كأنّه في أصل جبل، يخاف أن يقع عليه، وإنّ الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه، فقال له: هكذا، فطار، قال: وقال رسول الله ﷺ: للهّ أفرح بتوبة أحدكم من رجل خرج بأرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه، وشرابه، وزاده، وما يصلحه، فأضلّها، فخرج في طلبها، حتّى إذا أدركه الموت فلم يجدها قال: أرجِع إلى مكاني الذي أضللتها فيه فأموت فيه، قال: فأتى مكانه، فغلبته عينه، فاستيقظ فإذا راحلته عند رأسه، عليها طعامه وشرابه وزاده وما يصلحه».[1]

٤٦٤- [١/ ٣٨٣] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عمارة، عن الأسود، عن عبد الله... مثله.[2]

٤٦٥- [١/ ٣٨٤] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعنّ أقواماً ثمّ لأغلبنّ عليهم، فأقول: يا ربّ أصحابي، فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».[3]

٤٦٦- [١/ ٣٨٥] حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثني زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، قال: قلت لأبي وائل: أنت سمعت من

---

(١) ح: ٣٦٢٧، إسناده صحيح، **دوّية**: منسوبة إلى الدوّ بمعنى الصحراء. **مَهلَكة**: أي موضع الهلاك. (شاكر)

(٢) ح: ٣٦٢٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٦٣٩، إسناده صحيح. (شاكر)

عبد الله ؟ قال: نعم».[1]

٤٦٧ - [١/ ٣٨٧] حدّثنا ابن نمير، أنبأنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زذان قال: قال عبد الله:

«قال رسول الله ﷺ: **إنّ لله ملائكة في الأرض سيّاحين، يبلغوني من أمتي السلام**».[2]

٤٦٨ - [١/ ٣٨٧] حدّثنا أبو خالد الأحمر قال: سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **تابعوا بين الحجّ والعمرة، فإنّهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجّة المبرورة ثواب دون الجنّة**».[3]

٤٦٩ - [١/ ٣٨٧] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمّد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله ﷺ ذات يوم: **استحيوا من الله ﷻ حقّ الحياء**، قال: قلنا: يا رسول الله، إنّا نستحي والحمد لله، قال: **ليس ذلك، ولكن من استحى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى، وليحفظ البطن وما وعى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله ﷻ حق الحياء**».[4]

٤٧٠ - [١/ ٣٨٧] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمّد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال:

---

(١) ح: ٣٦٤٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٦٦٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٦٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٦٧١، إسناده صحيح. (شاكر)

«قال رسول الله ﷺ: إنّ الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإنّ الله ﷻ يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا لمن أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده، لا يسلم عبد حتّى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتّى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله! قال: غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدّق به فيقبل منه، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إنّ الله ﷻ لا يمحو السيّئ بالسّيئ ولكن يمحو السّيئ بالحسن، إنّ الخبيث لا يمحو الخبيث».(١)

٤٧١- [١/ ٣٨٧] حدّثنا محمّد بن عُبيد، حدّثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«أوّل ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».(٢)

٤٧٢- [١/ ٣٨٩] حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن عمّار بن معاوية الدهني، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله ﷺ: ابن سميّة ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما».(٣)

٤٧٣- [١/ ٣٨٩] حدّثنا عمرو بن محمّد أبو سعيد- يعني العنقري- أخبرنا اسرائيل، وأسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، وحدّثنا أبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب قال: قال عبد الله:

«لقد شهدت من المقداد- قال أبو نعيم: بن الأسود- مشهداً لأن أكون أنا

---

(١) ح: ٣٦٧٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٦٧٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٦٩٣، إسناده صحيح، ابن سمية: هو عمّار بن ياسر ؓ.(شاكر)

صاحبه أحب إليّ مما عدل به، أتى رسول الله ﷺ وهو يدعو على المشركين، فقال: والله يا رسول الله، لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (اذهب أنت وربّك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون)(١)، ولكن نقاتل عن يمينك، وعن يسارك، ومن بين يديك، ومن خلفك، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يشرق، وسرّ بذلك- قال أسود: فرأيت وجه رسول الله ﷺ يشرق لذلك وسرّه ذلك- قال أبو نعيم: فرأيت رسول الله ﷺ أشرق وجهه وسرّه ذاك».(٢)

٤٧٤- [١/ ٣٩٢] حدّثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«اضطجع رسول الله ﷺ على حصير، فأثر في جنبه، فلمّا استيقظ جعلت أمسح جنبه، فقلت: يا رسول الله، ألا آذنتنا حتّى نبسط لك على الحصير شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: **ما لي وللدنيا؟ ما أنا والدنيا؟ إنّما مثلي ومثل الدنيا كراكب ظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها**».(٣)

٤٧٥- [١/ ٣٩٢] حدّثنا يزيد، أنبأنا فضيل بن مرزوق، حدّثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع**

(١) اقتباس من آية ٢٤ سورة المائدة.

(٢) ح: ٣٦٩٨، أسانيده صحاح، **عُدِل به**: أي وزن به. (شاكر)

(٣) ح: ٣٧٠٩، إسناده صحيح. (شاكر)

قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همّي، إلا أذهب الله همّه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً، قال: فقيل: يا رسول الله ألا نتعلّمها؟ فقال: بلى، ينبغي لمن سمعها أن يتعلّمها».[1]

[يقول شير محمّد الهمداني]: في ح: ٤٣١٨ بدل«وأبدله مكانه فرجاً»: «وأبدله مكان حزنه فرحاً».

٤٧٦- [١/ ٣٩٢] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبيﷺ أنّه قال:

«المرء مع من أحب».[2]

٤٧٧- [١/ ٣٩٣] حدّثنا محمّد، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال:

«بينما رسول اللهﷺ ساجد وحوله ناس من قريش، إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور، فقذفه على ظهر رسول اللهﷺ، فلم يرفع رأسه، فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره، ودعت على من صنع ذلك، قال: فقال: **اللهم عليك الملأ من قريش، أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأميّة بن خلف -أو أُبّي بن خلف** [حدّثنا] شعبة الشاك- قال: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر، فألقوا في بئر، غير أنّ أميّة- أو أُبيّاً- تقطّعت [أوصاله] فلم يلق في البئر».[3]

٤٧٨- [١/ ٣٩٣] حدّثنا خلف، حدّثنا إسرائيل...فذكر الحديث، إلا أنّه قال:

---

(١) ح: ٣٧١٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٧١٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٧٢٢، إسناده صحيح، السّلا: الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفاً فيه. (شاكر)

عمرو بن هشام، وأمّية بن خلف، وزاد: وعمارة بن الوليد.[1]

٤٧٩ - [١/ ٣٩٤] حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن ابن مسعود قال:

«لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهديه، وكاتبه».[2]

٤٨٠ - [١/ ٣٩٨] حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا حماد بن زيد، عن المجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

«كنّا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، هل سألتم رسول الله ﷺ: كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، ثمّ قال: نعم، ولقد سألنا رسول الله ﷺ ؟ فقال: اثنا عشر، كعدّة نقباء بني إسرائيل».[3]

٤٨١ - [١/ ٤٠١] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«كنّا مع النبي ﷺ في سفر، فلم يجدوا ماء، فأتي بتور من ماء، فوضع النبي ﷺ فيه يده، وفرّج بين أصابعه، قال: فرأيت الماء يتفجر من بين أصابع النبي ﷺ، ثمّ قال: حيّ على الوضوء والبركة من الله، قال الأعمش: فأخبرني سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر ابن عبد الله: كم كان الناس يومئذ؟ قال: كنّا ألفاً وخمسمائة».[4]

٤٨٢ - [١/ ٤٠٢] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

---

(١) ح: ٣٧٢٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٧٣٧، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٧٨١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٨٠٧، إسناداه صحيحان، التَّوْر: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة. (شاكر)

«قال رسول الله ﷺ: إنّي فرطكم على الحوض، وإني سأنازع رجالاً فأُغلَب عليهم، فأقول: يا ربّ أصحابي، فيقال: لا تدري ما أحدثوا بعدك».[1]

٤٨٣- [١/ ٤٠٢] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا أبي قال: سمعت عاصماً يحدّث، عن زر، عن ابن مسعود:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعده من النار».[2]

٤٨٤- [١/ ٤٠٢] حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا عمران، عن قتادة، عن عبد ربّه، عن أبي عياض، عن عبد الله بن مسعود:

«أنّ رسول الله ﷺ: قال: إيّاكم ومحقّرات الذنوب، فإنهنّ يجتمعن على الرجل حتّى يهلكنه، وإنّ رسول الله ﷺ ضرب لهنّ مثلاً، كمثل قوم نزلوا أرض فلاة فحضر صنيع القوم، فجعل الرجل ينطلق فيجيء بالعود، والرجل يجيء بالعود، حتّى جمعوا سواداً فأجّجوا ناراً، وأنضجوا ما قذفوا فيها».[3]

٤٨٥- [١/ ٤٠٤] حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: يخرج قوم في آخر الزمان، سفهاء الأحلام، أحداث- أو قال: حدثاء الأسنان- يقولون من خير قول الناس، يقرؤون القرآن بألسنتهم، لا يعدو تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة، فمن أدركهم فليقتلهم، فإنّ في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم».[4]

---

(١) ح: ٣٨١٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٨١٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٨١٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٣٨٣١، إسناده صحيح. (شاكر)

٤٨٦- [١/ ٤٠٤] حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله قال:

«أوّل من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمّار، وامه سميّة، وصهيب، وبلال، والمقداد، فأمّا رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمّه أبي طالب، وأمّا أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأمّا سائرهم فاخذهم المشركون، فألبسوهم أدراع الحديد، وصهروهم في الشمس، فما منهم إنسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا، إلا بلال، فإنّه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فأعطوه الولدان، وأخذوا يطوفون به شعاب مكة، وهو يقول: أحد أحد».[1]

٤٨٧- [١/ ٤٠٤] حدّثنا أبو قطن، حدّثنا المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال:

«نزل رسول الله ﷺ، منزلاً فانطلق إنسان إلى غيضة، فأخرج منها بيض حمّرة، فجاءت الحمّرة ترفّ على رأس رسول الله ﷺ ورؤوس أصحابه، فقال: **أيكم فجع هذه؟** فقال رجل من القوم؟ أنا أصبت لها بيضاً، قال رسول الله ﷺ: **اردده**».[2]

٤٨٨- [١/ ٤٠٤] حدّثنا [يزيد]، أخبرنا المسعودي، عن القاسم والحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال:

«نزل رسول الله ﷺ منزلاً...فذكر مثله، وقال: **ردّه، رحمةً لها**».[3]

٤٨٩- [١/ ٤٠٦] حدّثنا أبو النضر، حدّثنا أبو عقيل، حدّثنا مجالد عن الشعبي، عن مسروق قال:

---

(١) ح: ٣٨٣٢، إسناده صحيح، **واتاهم**: أي وافقهم. (شاكر)

(٢) ح: ٣٨٣٥، إسناده صحيح، **الحُمّرة**: طائر صغير كالعصفور، **الغيضة**: الشجر الملتف.(شاكر)

(٣) ح: ٣٨٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)

«كنّا مع عبد الله جلوساً في المسجد يقرئنا، فأتاه رجل فقال: يا ابن مسعود، هل حدّثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟ قال: نعم، كعدّة نقباء بني إسرائيل».[1]

٤٩٠- [١/ ٤٠٧] حدّثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: إني فرطكم على الحوض، وإنّي سأنازع رجالاً فأغلب عليهم، فأقول: يا ربّ، أصحابي، فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».[2]

٤٩١- [١/ ٤٠٧] حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبان، حدّثنا عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتله نبي، أو قتل نبيّاً، وإمام ضلالة، وممثل من الممثلين».[3]

٤٩٢- [١/ ٤١٠] حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله:

«ذكر النبي ﷺ أنّه كان يقول: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك».[4]

٤٩٣- [١/ ٤١١] حدّثنا عفان، حدّثنا مسعود بن سعد، حدّثنا خصيف، عن أبي عبيدة، عن أبيه قال:

«كتب رسول الله ﷺ في صدقة البقر: إذا بلغ البقر ثلاثين فيها تبيع من البقر، جذع أو جذعة، حتّى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنّة، فإذا كثرت

---

(١) ح: ٣٨٥٩، إسناده حسن. (شاكر)

(٢) ح: ٣٨٦٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٨٦٨، إسناده صحيح، ممثل: أي مصوّر. (شاكر)

(٤) ح: ٣٨٩٧، إسناده صحيح. (شاكر)

البقر ففي كل أربعين من البقر بقرة مسنّة».[1]

٤٩٤- [١/ ٤١٢] حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود، عن النبيﷺ أنه قال:

«العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني».[2]

٤٩٥- [١/ ٤١٢] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح و عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول اللهﷺ قال:

«من قال: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إنّي أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أنّي أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك، فإنّك إن تكلني إلى نفسي تقرّبني من الشر وتباعدني من الخير، وإنّي لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهداً توفينيه يوم القيامة، إنّك لا تخلف الميعاد، إلا قال الله لملائكته يوم القيامة: إنّ عبدي قد عهد إليّ عهداً فأوفوه إياه، فيدخله الله الجنّة، قال سهيل: فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أنّ عوناً أخبر بكذا وكذا[3]**، قال: ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرها».**[4]

٤٩٦- [١/ ٤١٣] حدّثنا مؤمّل، حدّثنا سفيان، عن عطاء- يعني ابن السائب- عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال:

«قال رسول اللهﷺ: ما أنزل الله ﷻ داء إلا أنزل له دواء، علمه من علمه،

---

(١) ح: ٣٩٠٥، التبيع: ولد البقرة أوّل سنة. الجذع من البقر: ما دخل في السنة الثانية. مسنة: ما دخل في السنة الثالثة. (شاكر)

(٢) ح: ٣٩١٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) كذا وفي بعض المصادر: أخبرني بكذا وكذا.

(٤) ح: ٣٩١٦، إسناده صحيح. (شاكر)

وجهله من جهله».[1]

٤٩٧- [١/ ٤١٣] حدّثنا مؤمّل، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال:

«انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ، حتّى رأيت الجبل من بين فرجتي القمر».[2]

٤٩٨- [١/ ٤١٥] حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن مسروق:

«أنّ امرأة جاءت إلى ابن مسعود فقالت: أُنبئت أنّك تنهى عن الواصلة؟ قال: نعم، فقالت: أشيء تجده في كتاب الله، أم سمعته عن رسول الله ﷺ؟ فقال: أجده في كتاب الله وعن رسول الله، فقالت: والله لقد تصفّحت ما بين دفتي المصحف، فما وجدت فيه الذي تقول! قال:فهل وجدت فيه ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[3] قالت: نعم، قال: فإنّي سمعت رسول الله ﷺ نهى عن النامصة، والواشرة، والواصلة، والواشمة إلا من داء، قالت المرأة: فلعله في بعض نسائك؟ قال لها: ادخلي، فدخلت، ثمّ خرجت فقالت: ما رأيت بأساً، قال: ما حفظت إذن وصيّة العبد الصالح ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾[4]».[5]

٤٩٩- [١/ ٤١٦] حدّثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

---

(١) ح: ٣٩٢٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٩٢٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) سورة الحشر: ٧.

(٤) سورة هود: ٨٨.

(٥) ح: ٣٩٤٥، إسناده صحيح، **النامصة**: التي تنتف الشعر من وجهها. **الواشرة**: المرأة التي تحدد أسنانها وترفق أطرافها. **الواصلة**: التي تصل شعرها بشعر آخر زور. (شاكر)

«قال رسول الله ﷺ: **من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، لقى الله ﷻ وهو عليه غضبان**».[1]

٥٠٠- [١/ ٤١٦] حدّثنا روح وعفان، المعنى، قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال عفان: عن أبيه ابن مسعود، قال:

«إنّ الله ﷻ ابتعث نبيه ﷺ لإدخال رجل إلى الجنّة، فدخل الكنيسة، فإذا هو بيهود، وإذا يهودي يقرأ عليهم التوراة، فلمّا أتوا على صفة النبي ﷺ أمسكوا، وفي ناحيتها رجل مريض، فقال النبي ﷺ: **ما لكم أمسكتم؟** قال المريض: إنّهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثمّ جاء المريض يحبو، حتّى أخذ التوراة، فقرأ حتّى أتى على صفة النبي ﷺ وأمته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا اله إلا الله، وأنّك رسول الله، ثمّ مات، فقال النبي ﷺ لأصحابه: **لُوا أخاكم**».[2]

٥٠١- [١/ ٤١٧] حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال:

«ما رأيت رسول الله ﷺ دعا على قريش غير يوم واحد، فإنّه كان يصلّي ورهط من قريش جلوس، وسلا جزور قريب منه، فقالوا: من يأخذ هذا السّلا فيلقيه على ظهره؟ قال: فقال عقبة بن أبي معيط: أنا، فأخذه فألقاه على ظهره!! فلم يزل ساجداً، حتّى جاءت فاطمة صلوات الله عليها فأخذته عن ظهره، فقال رسول الله ﷺ: **اللهم عليك الملأ من قريش، اللهم عليك بعتبة بن ربيعة، اللهم**

---

(١) ح: ٣٩٤٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٩٥١، لوا أخاكم: هو فعل أمر من(ولي يلي)، يأمرهم بتولي أمره من غسل وصلاة ودفن لأنّه مات مسلماً. (شاكر)

عليك بشيبة بن ربيعة، اللهم عليك بأبي جهل بن هشام، اللهم عليك بعقبة بن أبي معيط، اللهم عليك بأُبّي بن خلف -أو أمية بن خلف- قال: قال عبد الله: فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر جميعاً، ثمّ سحبوا إلى القليب، غير أُبيّ - أو أمية- فإنّه كان رجلاً ضخماً فتقطع».[1]

٥٠٢- [١/ ٤١٨] حدّثنا يحيى بن آدم وحسين بن محمّد قالا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبد الله قال:

«سألت رسول الله ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ **فقال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله، ولو استزدت لزادني**، قال حسين: استزدته».[2]

٥٠٣- [١/ ٤١٩] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن معد يكرب قال:

«أتينا عبد الله، فسألناه أن يقرأ علينا ﴿طسم﴾ المائتين، فقال: ما هي معي، ولكن عليكم من أخذها من رسول الله ﷺ، خبّاب بن الأرت، قال: فأتينا خبّاب بن الأرت فقرأها علينا».[3]

٥٠٤- [١/ ٤١٩] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال:

«أقرأني رسول الله ﷺ سورة من الثلاثين من ﴿آل حم﴾ - يعني الأحقاف- قال: وكانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سمّيت(الثلاثين)، قال: فرحت إلى

---

(١) ح: ٣٩٦٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٣٩٧٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٣٩٨٠، إسناده صحيح، **طسم المائتين:** هي سورة الشعراء وعدد آياتها (٢٢٧) آية مع ترك كسر المائة. (شاكر)



المسجد، فإذا رجل يقرؤها على غير ما أقرأني، فقلت: من أقرأك فقال: رسول الله ﷺ، قال: فقلت لآخر: اقرأها، فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي، فانطلقت بهما إلى النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنّ هذين يخالفاني في القراءة! قال: فغضب وتمعّر وجهه، وقال: إنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال: قال زر: وعنده رجل، قال: فقال الرجل: إنّ رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أُقرئ، فإنّما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، قال: قال عبد الله: فلا أدري أشيئاً أسرّه إليه رسول الله ﷺ، أو علم ما في نفس رسول الله ﷺ؟ قال: والرجل هو علي بن أبي طالب».(١)

٥٠٥- [١/ ٤٢٠] حدّثنا أسباط، حدّثنا أشعث، عن كردوس، عن ابن مسعود قال:

«مرّ الملأ من قريش على رسول الله ﷺ، وعنده خبّاب، وصهيب، وبلال، وعمّار، فقالوا: يا محمّد، أرضيت بهؤلاء؟! فنزل فيهم القرآن: ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾(٢) إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾(٣)».(٤)

٥٠٦- [١/ ٤٢٠] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله قال:

«كنّا نغزو مع رسول الله ﷺ وليس لنا نساء، فقلنا: يا رسول الله، ألا نستخصي؟ فنهانا عنه، ثمّ رخّص لنا بعد في أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل، ثمّ قرأ عبد الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا

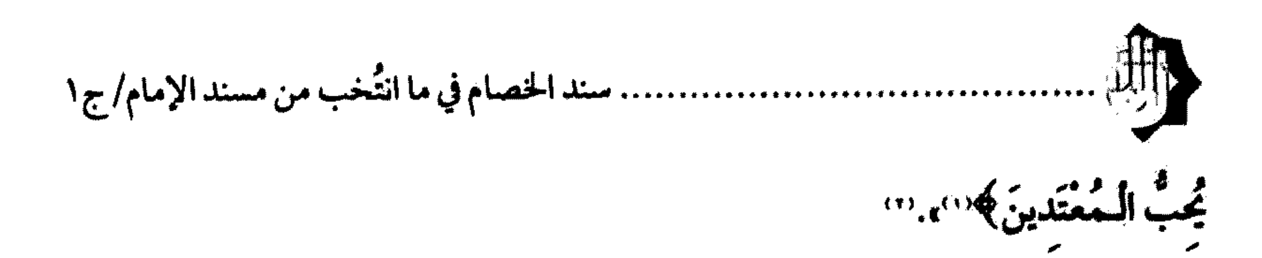
---

(١) ح: ٣٩٨١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) سورة الأنعام: ٥١.

(٣) سورة الأنعام: ٥٨.

(٤) ح: ٣٩٨٥، إسناده صحيح. (شاكر)



يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ﴾[1]».[2]

يقول شبير محمد الهمداني: بحاشية المسند، إسناده صحيح ورواه الشيخان أيضاً...إلى أن قال: وابن مسعود كان يأخذ بهذا، ويرى أنّ نكاح المتعة حلال.

٥٠٧- [١/ ٤٢٥] حدّثنا ابن نمير، أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله:

«لـمّا رأى عثمان صلّى بمنى أربع ركعات: صلّيت خلف رسول الله ﷺ ركعتين، وخلف أبي بكر ركعتين، وخلف عمر ركعتين، ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان».[3]

٥٠٨- [١/ ٤٢٥] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعنّ أقواماً ثمّ لأغلَبنّ عليهم، فأقول: يا ربّ، أصحابي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك**».[4]

٥٠٩- [١/ ٤٣٠] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«**لا تذهب الدنيا -أو لا تنقضي الدنيا- حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي**».[5]

---

(١) سورة المائدة: ٨٧.

(٢) ح: ٣٩٨٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٤٠٣٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٤٠٤٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ٤٠٩٨، إسناده صحيح. (شاكر)

٥١٠- [١/ ٤٣١] حدّثنا وكيع وأبو معاوية، المعنى، قالا: حدّثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

«جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أيّ الذنب أكبر؟ قال: **أن تجعل لله نداً وهو خلقك**، قال: ثمّ أي؟ قال: **ثمّ أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك**، قال: ثمّ أي؟ قال: **ثمّ تزاني بحليلة جارك**، قال: فأنزل الله ﷻ تصديق ذلك في كتابه: ﴿**وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ**﴾ إلى قوله: ﴿**وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا**﴾[1]».[2]

٥١١- [١/ ٤٣٢] حدّثنا وكيع، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن عبد الله قال: «كنّا مع النبي ﷺ ونحن شباب، فقلنا: يا رسول الله ألا نستخصي؟ فنهانا، ثمّ رخّص لنا في أن ننكح المرأة بالثوب إلى الأجل، ثمّ قرأ عبد الله: ﴿**لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ**﴾[3]».[4]

٥١٢- [١/ ٤٣٢] حدّثنا وكيع، حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن أبي موسى الهلالي، عن أبيه:

«أنّ رجلاً كان في سفر، فولدت امرأته، فاحتبس لبنها، فجعل يمصّه ويمجّه، فدخل حلقه فأتى أبا موسى؟ فقال: حرمت عليك، قال: فأتى ابن مسعود فسأله؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: **لا يحرّم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وأنشر العظم**».[5]

---

(١) سورة الفرقان: ٦٨.

(٢) ح: ٤١٠٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) سورة المائدة: ٨٧.

(٤) ح: ٤١١٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ٤١١٤، **أنشر العظم**: ما شد العظم وقواه. (شاكر)



٥١٣-[١/ ٤٣٧] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، و عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال: قال عبد الرزاق: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«نضّر الله امرءاً سمع منّا حديثاً فحفظه حتّى يبلّغه، فربّ مبلّغ أحفظ له من سامع».[1]

٥١٤-[١/ ٤٣٩] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن مغيرة قال: سمعت أبا وائل يحدّث عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«أنا فرطكم على الحوض، وليرفعنّ لي رجال منكم، ثمّ ليختلجنّ دوني، فأقول: يا ربّ، أصحابي ؟ فيقال لي: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».[2]

٥١٥-[١/ ٤٤١] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان ومنصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله:

«أنّ رسول الله ﷺ لـمّا رأى قريشاً قد استعصوا عليه قال: **اللهم أعنّي عليهم بسبع كسبع يوسف** قال: فأخذتهم السنة حتّى حصّت كل شيء، أكلوا الجلود والعظام، وقال أحدهما: حتّى أكلوا الجلود والميتة، وجعل يخرج من الرجل كهيئة الدخان، فأتاه أبو سفيان فقال: أي محمّد، إنّ قومك قد هلكوا، فادعُ الله ﷻ أن يكشف عنهم، قال: فدعا، ثمّ قال: **اللهم إن يعودوا فعد**، هذا في حديث منصور، ثمّ قرأ هذه الآية: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾[3]».[4]

---

(١) ح: ٤١٥٧، إسناداه صحيحان. (شاكر)

(٢) ح: ٤١٨٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) سورة الدخان: ١٠.

(٤) ح: ٤٢٠٦، إسناده صحيح. (شاكر)

٥١٦- [١/ ٤٤١] حدّثنا وكيع، حدّثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبيﷺ قال:

«مالي وللدنيا، مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظلّ شجرة في يوم صائف، ثمّ راح وتركها».[١]

٥١٧- [١/ ٤٤١] حدّثنا وكيع وعبد الرحمن، قالا: حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله قال: قال رسول اللهﷺ - قال وكيع-:

«إنّ لله في الأرض ملائكة سيّاحين، يبلغوني من أمتي السلام».[٢]

٥١٨- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثكم عمرو بن مجمّع أبو المنذر الكندي قال: أخبرنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول اللهﷺ: **إنّ الله ﷻ جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلا الصوم، والصوم لي،وأنا أجزي به،وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره، وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».**[٣]

٥١٩- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثك عمرو بن مجمّع، حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول اللهﷺ: **إنّ المسكين ليس بالطوّاف الذي ترده اللقمة واللقمتان، أو التمرة والتمرتان،** قلت: يا رسول الله، فمن المسكين؟ قال: **الذي لا يسأل الناس، ولا يجد ما يغنيه، ولا يفطن له فيتصدّق عليه».**[٤]

---

(١) ح:٤٢٠٨،إسناده صحيح،**قال في ظل شجرة**:من **القيلولة**، **وهي** الأستراحة نصف النهار.(شاكر)

(٢) ح: ٤٢١٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٤٢٥٦، **الخُلوف**: تغير ريح الفم. (شاكر)

(٤) ح: ٤٢٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)

٥٢٠- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثكم القاسم بن مالك قال أخبرنا الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **الأيدي ثلاثة، فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى**».[١]

٥٢١- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثك علي بن عاصم قال: حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **سباب المسلم أخاه فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه**».[٢]

٥٢٢- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا الهجري عن، أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**التوبة من الذنب أن يتوب منه ثمّ لا يعود فيه**».[٣]

٥٢٣- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي، حدّثنا علي بن عاصم، أخبرنا إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشقّ تمرة**».[٤]

٥٢٤- [١/ ٤٤٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثنا علي، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ح: ٤٢٦١، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٤٢٦٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٤٢٦٤، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٤٢٦٥، إسناده صحيح. (شاكر)



«إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليقعده معه، أو ليناوله منه، فإنّه ولي حرّه ودخانه».(١)

٥٢٥- [١/ ٤٤٧] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي:حدّثنا أبو عبيدة الحدّاد قال: حدّثنا سكين بن عبد العزيز العبدي، حدّثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما عال من اقتصد».(٢)

٥٢٦- [١/ ٤٤٧] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله:

«أنه قال في هذه الآية ﴿**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ**﴾(٣) قال: قد انشقّ على عهد رسول الله ﷺ فرقتين -أو فلقتين، شعبة الذي يشك- فكان فلقة من وراء الجبل، وفلقة على الجبل، فقال رسول الله ﷺ: **اللهم اشهد**».(٤)

٥٢٧- [١/ ٤٤٨] حدّثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عاصم بن أبي النّجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتّى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي**».(٥)

٥٢٨- [١/ ٤٥٠] حدّثنا يحيى بن زكريا قال: حدّثنا حجاج، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك، عن ابن مسعود قال:

---

(١) ح: ٤٢٦٦، إسناده ضعيف. (شاكر)

(٢) ح: ٤٢٦٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) سورة القمر: ١.

(٤) ح: ٤٢٧٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ٤٢٧٩، إسناده صحيح. (شاكر)

«قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرين بنت مخاض، وعشرين ابن مخاض، وعشرين ابنة لبون، وعشرين حقّة، وعشرين جذعة».[1]

٥٢٩- [١/ ٤٥٢] حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن زيد، حدّثنا فرقد السّبخي قال: حدّثنا جابر بن يزيد أنّه سمع مسروقاً يحدّث عن عبد الله عن النبي ﷺ أنّه قال:

«إنّي كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث، فاحبسوا، ونهيتكم عن الظروف، فانبذوا فيها، واجتنبوا كلّ مسكر».[2]

٥٣٠- [١/ ٤٥٣] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال:

«أنا فرطكم على الحوض، وسأنازع رجالاً فأغلَب عليهم، فلأقولنّ: ربّ، أصيحابي، أصيحابي، فليقالنّ لي: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».[3]

٥٣١- [١/ ٤٥٥] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

«دخل الأشعث بن قيس على عبد الله وهو يتغدّى، فقال: يا أبا محمّد، ادنُ إلى الغداء، فقال: أو ليس اليوم يوم عاشوراء؟ قال: وما هو؟! قال: إنّما هو يوم كان يصومه رسول الله ﷺ قبل رمضان، فلمّا نزل شهر رمضان ترك».[4]

---

(١) ح: ٤٣٠٣، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٤٣١٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٤٣٣٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح:٤٣٤٩، إسناده صحيح. (شاكر)



٥٣٢- [١/ ٤٥٥] حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله ﷺ: **أنا فرطكم على الحوض، وليختلجنّ رجال دوني، فأقول: يا ربّ، أصحابي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك**».(١)

٥٣٣- [١/ ٤٥٦] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

«رمى عبد الله جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة، فقيل له: إنّ ناساً يرمونها من فوقها، فقال: هذا، والذي لا إله غيره(٢)، مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة».(٣)

٥٣٤- [١/ ٤٥٦] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله قال:

«انشقّ القمر ونحن مع النبي ﷺ بمنى، حتّى ذهبت فرقة منه خلف الجبل، فقال: فقال رسول الله ﷺ: **اشهدوا**».(٤)

٥٣٥- [١/ ٤٥٦] حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **ليس منّا من لطم الخدود، أو شقّ الجيوب، أو دعا بدعوى الجاهلية**».(٥)

---

(١) ح: ٤٣٥١، إسناده صحيح، **يختلجن رجال**: أي يجتذبون ويقتطعون، من(**الخلج**) وهو الجذب والنزع. (شاكر)

(٢) في الأصل: (**لا إله إلا هو**) وما أثبتناه من المصدر.

(٣) ح: ٤٣٥٩، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٤٣٦٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٥) ح: ٤٣٦١، إسناده صحيح. (شاكر)

٥٣٦- [١/ ٤٥٨] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو عميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي فزارة، عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث المخزومي، عن عبد الله بن مسعود قال:

«بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمكة وهو في نفر من أصحابه، إذْ قال: **ليقم معي رجل منكم، ولا يقومنّ معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة**، قال: فقمت معه، وأخذت إداوة، ولا أحسبها إلا ماء، فخرجت مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنّا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة، قال: فخط لي رسول الله ﷺ خطاً، ثمّ قال: **قم هاهنا حتّى آتيك** قال: فقمت ومضى رسول الله ﷺ إليهم، فرأيتهم يتثوّرون إليه، قال: فسمر معهم رسول الله ﷺ ليلاً طويلاً، حتى جاءني مع الفجر، فقال لي: **مازلت قائماً يا ابن مسعود؟** قال: فقلت له: يا رسول الله، **أولم تقل لي قم حتّى آتيك؟** قال: ثمّ قال لي: **هل معك من وضوء؟** قال: فقلت: نعم، ففتحت الإداوة، فإذا هو نبيذ، قال: فقلت له: يا رسول الله، والله لقد أخذت الإداوة ولا أحسبها إلا ماء فإذا هو نبيذ، قال: فقال رسول الله ﷺ: تمرة طيبة وماء طهور، قال: ثمّ توضّأ منها، فلمّا قام يصلّي أدركه شخصان منهم، قالا له: يا رسول الله، إنا نحب أن تؤمّنا في صلاتنا، قال: فصفهما رسول الله ﷺ خلفه، ثمّ صلّى بنا، فلمّا انصرف قلت له: من هؤلاء يا رسول الله؟ قال: **هؤلاء جنّ نصيبين، جاؤا يختصمون إليّ في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد، فزودتهم**، قال: فقلت له: وهل عندك يا رسول الله من شيء تزودهم إياه؟ قال: فقال: **قد زودتهم الرجعة، وما وجدوا من روث وجدوه شعيراً، وما وجدوه من عظم وجدوه كاسياً**، قال: وعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن أن يستطاب بالروث والعظم».[1]

---

(١) ح: ٤٣٨١، **الرجْعَة**: هي الرجيع، أي الروث وذو البطن ونحو ذلك. (شاكر)

توضيح: الحديث ضعيف، بل مردود من قبل علماء المسلمين، وهو مخالف للأصول، **قال الترمذي**:←

٥٣٧- [١/ ٤٦٠] حدّثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، حدّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

«وسمع عبد الله بخسف قال: كنّا أصحاب محمّد ﷺ نعدّ الآيات بركة وأنتم تعدّونها تخويفاً، إنا بينما نحن مع رسول الله ﷺ ليس معنا ماء، فقال لنا رسول الله ﷺ: **اطلبوا من معه** - يعني ماء- ففعلنا، فأتي بماء، فصبّه في إناء، ثمّ وضع كفيه فيه، فجعل الماء يخرج من بين أصابعه، ثمّ قال: **حيّ على الطهور المبارك، والبركة من الله**، فملأت بطني منه، واستسقى الناس، قال عبد الله: قد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل».(١)

٥٣٨- [١/ ٤٦١] حدّثنا حسن بن موسى قال: سمعت حديجاً أخا زهير بن

← وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث. وقال الزيلعي في (**نصب الراية**: ١/١٣٨-١٤١):

وقد ضعَّف العلماء هذا الحديث بثلاث علل؛ **أحدها**: جهالة أبي زيد، **والثاني**: التردد في أبي فزارة هل هو راشد بن كيسان أو غيره؟ **والثالث**: أنّ ابن مسعود لم يشهد مع النبي ﷺ ليلة الجن.

أما الأول: فقد **قال الترمذي**: أبو زيد رجل مجهول لا يعرف له غير هذا الحديث، **وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء**: أبو زيد يروي عن ابن مسعود ليس يدرى من هو، ولا يعرف أبوه ولا بلده ومن كان - بهذا النعت- ثمّ لم يرو إلا خبراً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس أستحق مجانبة ما رواه، **انتهى**.

قال ابن أبي حاتم في كتابه العلل: سمعت أبا زرعة **يقول**: حديث أبي فزارة في الوضوء بالنبيذ ليس بصحيح، وأبو زيد مجهول لا يعرف بصحبته عبد الله، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ وهو خلاف القران،انتهى.

العلة الثانية: وهي التردد في أبي فزارة، **فقيل**: هو راشد بن كيسان وإنما هو رجل مجهول، وقد نقل عن الإمام احمد أنه **قال**: أبو فزارة – في حديث ابن مسعود – رجل مجهول، وذكر البخاري أبا فزارة العبسي غير مسمي فجعلهما اثنين...إلى آخر كلام الزيلعي في العلة الثانية.

والعلة الثالثة: وهي إنكار كون ابن مسعود شهد ليلة الجن...إلى آخر ماورد. وبهذا فالحديث ساقط عند أحمد وعند غيره.

(١) ح: ٤٣٩٣، إسناده صحيح. (شاكر)

معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال:

«بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي، ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر، وعبد الله بن عرفطة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى، فأتوا النجاشي، وبعثت قريش عمرو بن العاص، وعمارة بن الوليد، بهدية، فلمّا دخلا على النجاشي، سجدا له، ثمّ ابتدراه عن يمينه وعن شماله، ثمّ قالا له: إنّ نفراً من بني عمّنا نزلوا أرضك، ورغبوا عنّا وعن ملّتنا، قال: فأين هم؟ قال: هم في أرضك فابعث إليهم، فبعث إليهم، فقال جعفر: أنا خطيبكم اليوم، فاتّبعوه، فسلّم ولم يسجد، فقالوا له:ما لك لا تسجد للملك؟ قال: إنا لا نسجد إلا لله ﷻ، قال: وما ذاك؟ قال: إنّ الله ﷻ بعث إلينا رسوله ﷺ، وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا لله ﷻ، وأمرنا بالصلاة والزكاة، قال عمرو بن العاص: فإنّهم يخالفونك في عيسى ابن مريم، قال: ما تقولون في عيسى بن مريم وأمّه؟ قالوا: نقول كما قال الله ﷻ: هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسّها بشر ولم يفرضها ولد، قال: فرفع عوداً من الأرض، ثمّ قال: يا معشر الحبشة والقسّيسين والرهبان، والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوى هذا، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده، أشهد أنّه رسول الله، فإنّه الذي نجد في الإنجيل، وإنّه الرسول الذي بشّر به عيسى ابن مريم، انزلوا حيث شئتم، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتّى أكون أنا أحمل نعليه وأوضّئه، وأمر بهدية الآخرين فردّت إليهما، ثمّ تعجّل عبد الله بن مسعود حتّى أدرك بدراً، وزعم أنّ النبي ﷺ استغفر له حين بلغه موته».(١)

٥٣٩- [١/ ٤٦١] حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا عبد الله بن جعفر- يعني المخرمي- قال: حدّثنا الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي رافع قال: أخبرني ابن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) ح: ٤٤٠٠، إسناده حسن. (شاكر)

«إنّه لم يكن نبي قط إلا وله من أصحابه حواري وأصحاب يتبعون أثره ويقتدون بهديه، ثمّ يأتي من بعد ذلك خوالف أمراء، يقولون مالا يفعلون، ويفعلون مالا يؤمرون».[1]

٥٤٠ - [١/ ٤٦٢] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنّه قال:

«كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، فجاء النبيﷺ وأبو بكر، وقد فرا من المشركين، فقالا: يا غلام، هل عندك من لبن تسقينا؟ قلت: إني مؤتمن، ولست ساقيكما، فقال النبيﷺ: **هل عندك من جذعة لم ينزُ عليها الفحل؟** قلت: نعم، فأتيتهما بها، فاعتقلها النبيﷺ، ومسح الضّرع ودعا، فحفل الضرع، ثمّ أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة، فاحتلب فيها، فشرب، وشرب أبو بكر، ثمّ شربت ثمّ قال للضّرع: **اقلصْ**، فقلص، فأتيته بعد ذلك فقلت: علّمني من هذا القول؟ قال: **إنك غلام معلّم**، قال: فأخذت من فيه سبعين سورة، لا ينازعني فيها أحد».[2]

٥٤١ - [١/ ٤٦٢] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد، حدّثنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن مسعود:

«أنّ النساء كنّ يوم أحد خلف المسلمين، يجهزن على جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبرّ إنّه ليس أحد منّا يريد الدنيا، حتّى أنزل الله ﷻ: ﴿**مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ**﴾[3] فلمّا خالف أصحاب النبيﷺ وعصوا ما أمروا به، أفرد رسول اللهﷺ في تسعة، سبعة من الأنصار،

---

(١) ح: ٤٤٠٢، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٤٤١٢، إسناده صحيح، **الجذع**: ما كان فتياً، وهو من **الضأن**: ما تمت له سنة أو نحوها. (شاكر)

(٣) سورة آل عمران: ١٥٢.

ورجلين من قريش، وهو عاشرهم...إلى أن قال: فنظروا، فإذا حمزة قد بقر بطنه، وأخذت هند كبده فلاكتها، فلم تستطع أن تأكلها، فقال رسول الله ﷺ: **أأكلت منه شيئاً؟** قالوا: لا، قال: **ما كان الله ليدخل شيئاً من حمزة النار**، فوضع رسول الله ﷺ حمزة فصلّى عليه، وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه، فصلّى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة، ثمّ جيء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة، فصلّى عليه، ثمّ رفع وترك حمزة، حتّى صلّى عليه يومئذ سبعين صلاة».[1]

٥٤٢- [١/ ٤٦٢] حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن إبراهيم الهجري قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«**أتدرون أيّ الصدقة أفضل؟** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **المنيحة، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابّة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة**».[2]

٥٤٣- [١/ ٤٦٥] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

«قال رسول الله ﷺ: **لا ينتجي اثنان دون صاحبهما، فإنّ ذلك يحزنه**».[3]

٥٤٤- [١/ ٤٦٥] حدّثنا حسين بن الحسن، حدّثنا أبو كدينة، عن عطاء بن السائب، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

«مرّ يهودي برسول الله ﷺ وهو يحدث أصحابه، فقالت قريش: يا يهودي، إنّ هذا يزعم أنّه نبي، فقال: لأسألنّه عن شيء لا يعلمه إلا نبي، قال: فجاء حتّى جلس، ثمّ قال: يا محمّد، ممّ يخلق الإنسان؟ قال: **يا يهودي، من كلّ يخلق، من نطفة الرجل، ومن نطفة**

---

(١) ح: ٤٤١٤، إسناده صحيح، **بقر بطنه**: أي شق وفتح. **فلاكتهما**: أي مُضغتها. (شاكر)

(٢) ح: ٤٤١٥، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٤٤٣٦، إسناده صحيح. (شاكر)



المرأة، فأمّا نطفة الرجل فنطفة غليظة، منها العظم والعصب، وأمّا نطفة المرأة فنطفة رقيقة، منها اللحم والدم، فقام اليهودي فقال: هكذا كان يقول من قبلك».(١)

٥٤٥- [١/ ٤٦٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثنا وكيع، عن المسعودي، عن القاسم، عن عبد الله بن مسعود قال:

«قال رسول الله ﷺ: **إذا اختلف البيّعان، وليس بينهما بيّنة، فالقول ما يقول صاحب السلعة، أو يترادّان».**(٢)

٥٤٦- [١/ ٤٦٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثنا ابن مهدي قال: حدّثنا سفيان، عن معن، عن القاسم، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«**إذا اختلف البيّعان، والسلعة كما هي، فالقول: ما قال البائع، أو يترادّان».**(٣)

٥٤٧- [١/ ٤٦٦] قال عبد الله بن أحمد: قرأت على أبي: حدّثنا عمر بن سعد أبو داود، حدّثنا سفيان، عن معن، عن القاسم، قال:

«اختلف عبد الله والأشعث، فقال: ذا بعشرة، وقال ذا بعشرين، قال: اجعل بيني وبينك رجلاً، قال: أنت بيني وبين نفسك، قال: أقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: إذا اختلف البيّعان ولم تكن بيّنة، فالقول قول البائع، أو يترادّان البيع».(٤)

يقول شير محمّد الهمداني: بحاشية المسند نقلاً عن أبي داود، قال عبد الله: فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا اختلف البيّعان، وليس بينهما بيّنة، فهو ما يقول ربّ السلعة، أو يتتاركان».**

---

(١) ح: ٤٤٣٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) ح: ٤٤٤٥، إسناده صحيح. (شاكر)

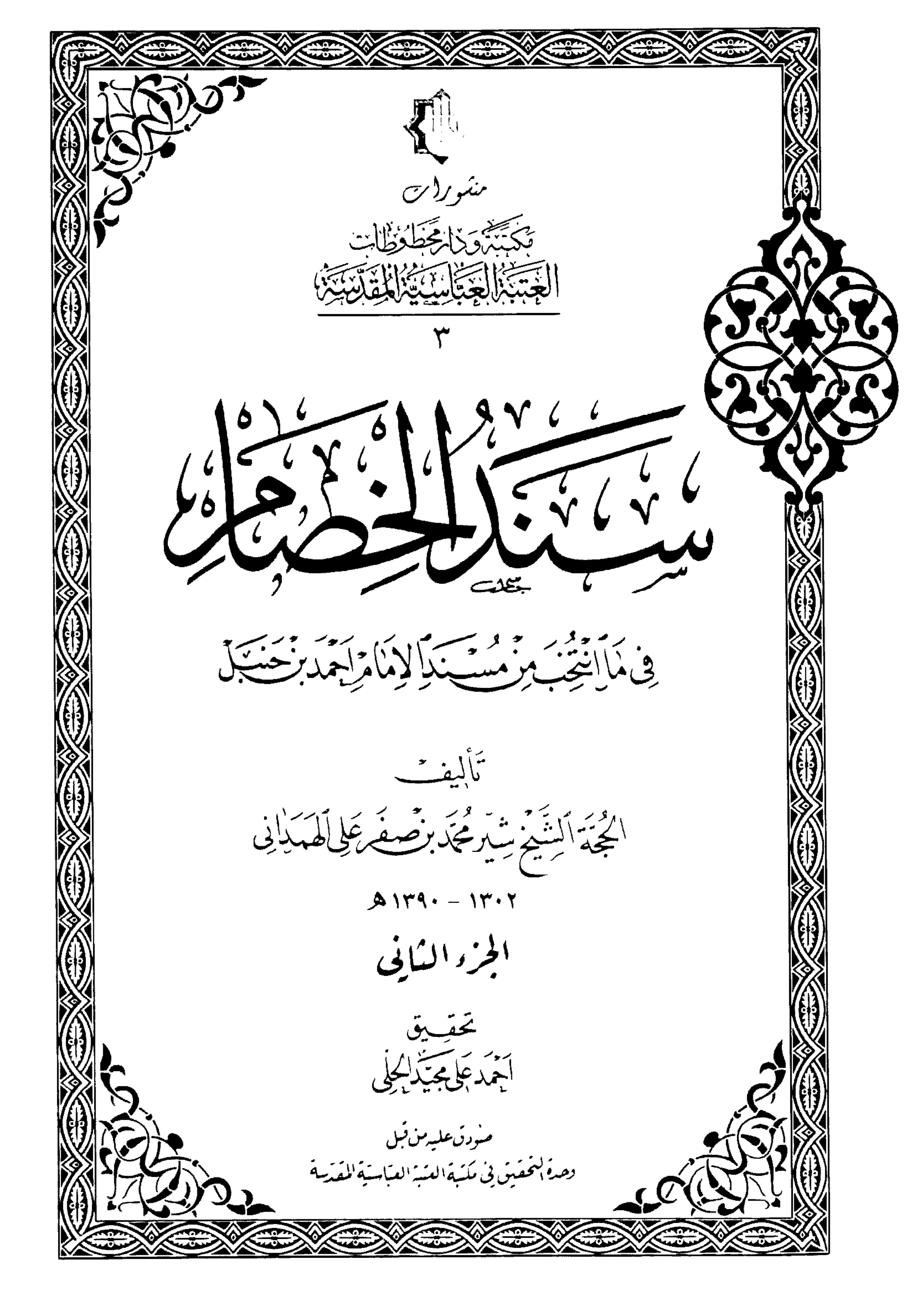
(٣) ح: ٤٤٤٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٤٤٤٧.

يقول الفقير إلى الله الغنيّ شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الأوّل من مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الطبعة الأولى فإن آخر الجزء الأوّل في الطبعة الأولى آخر مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ويتلوه ما انتخبه من الجزء الثاني منه إن شاء الله تعالى.

فهرس الكتاب





منشورات
مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة
٣

سند الخصام

في ما انتخب من مسند الإمام أحمد بن حنبل

تأليف
الحجة الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني
١٣٠٢ - ١٣٩٠ هـ

الجزء الثاني

تحقيق
أحمد علي مجيد الحلي

صودق عليه من قبل
وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة



قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة المكتبة

كربلاء المقدسة/ ص.ب (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net

library@alkafeel.net

abbas_library@yahoo.com

BP الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق.

١١٨ سند الخصام في ما انتخب من مسند الامام/ تأليف شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني؛ تحقيق وحدة

٢٣ألف/ التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، أحمد علي مجيد الحلي.- كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات

٥٠١٩م العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٠ق.=٢٠٠٩م.

٧ج.

المندرجات: .- ج٧. المستدرك على حديث السقيفة.

المصادر.

١. أبن حنبل، احمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل - مختصر. ٢. أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٣. الأربعة عشر معصوم -فضائل- أحاديث أهل السنة. ٤. الصحابة-فضائل- أحاديث أهل السنة-القرن ٣ق. ٥. أحاديث أحكام. ٦. فاطمة الزهراء (س)، ١٣؟ قبل الهجرة-١١ق.- تعقيب وإيذاء- أحاديث. ٧. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام - تتمة. ٨. سقيفة بني ساعدة -أحاديث. ألف. ابن حنبل، أحمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١ق. مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ب. الهمداني جورقاني، شير محمد بن صفر علي، ١٣٠٢-١٣٩٠ق. المستدرك على حديث السقيفة. ج. وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. د. الحلي، أحمد علي، ١٣٩١- ق.، محقق. هـ. عنوان. و. عنوان: مسند الإمام أحمد بن حنبل. اختصار. ز. سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام. تتمة. ح. عنوان: المستدرك على حديث السقيفة.

تصنيف مكتبة العتبة العباسية المقدسة وفق النظام العالمي (L.C.C)

الكتاب: سند الخصام في ما انتخب من مسند الإمام/ الجزء الثاني.

المؤلف: شير محمد الهمداني الجورقاني تتُّ.

التحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

المحقق: أحمد علي مجيد الحلي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: نوار الحسيني، رائد الأسدي.

المطبعة: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ كربلاء المقدسة-العراق/ بيروت-لبنان.

الطبعة: الأولى.

عدد النسخ: ١٠٠٠.

التاريخ: ربيع الأول ١٤٣٠هـ-آذار ٢٠٠٩م.

بسم الله الرحمن الرحيم

[المنتخب من مسند عبد الله بن عمر]

٥٤٨- [٢/ ٣] حدّثنا هشيم، أخبرنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عون وغير واحد، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رجلاً سأل النبيﷺ: من أين يحرم؟ قال: **مهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهلّ أهل الشام من الجحفة، ومهلّ أهل اليمن من يلملم، ومهلّ أهل نجد من قرن**»

وقال ابن عمر: وقاس الناس ذات عرق بقرن.(١)

٥٤٩- [٢/ ٣] حدّثنا هشيم، أخبرنا حميد، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر، قال:

«كانت تلبية رسول اللهﷺ: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك.** وزاد فيها ابن عمر...الحديث».(٢)

٥٥٠- [٢/ ٤] حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر، أن ارفع إليّ حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عمر: إنّ رسول اللهﷺ كان يقول:

«إنّ اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، ولست أسألك شيئاً،

---

(١) ح: ٤٤٥٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٤٥٧، إسناده صحيح.(شاكر)

ولا أردّ رزقاً رزقنيه الله منك».(١)

٥٥١- [٢/ ٤] حدّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«المصوّرون يعذّبون يوم القيامة، ويقال: أحيوا ما خلقتم».(٢)

٥٥٢- [٢/ ٤] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، ما يلبس المحرم؟ - أوقال: ما يترك المحرم؟- فقال: **لا يلبس القميص، ولا السراويل، ولا العمامة، ولا الخفّين، إلا أن لا يجد نعلين، فمن لم يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين، ولا البرنس، ولا شيئاً من الثياب مسّه ورس ولا زعفران».**(٣)

٥٥٣- [٢/ ٤] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أنّه قال:

«في عاشوراء: صامه رسول الله ﷺ وأمر بصومه، فلمّا فرض رمضان تُرك، فكان عبد الله لا يصومه، إلا أن يأتي على صومه».(٤)

٥٥٤- [٢/ ٤] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«البيّعان بالخيار حتّى يتفرّقا أويكون بيع خيار».

قال: وربما قال نافع: «أويقول أحدهما للآخر: اختر».(٥)

---

(١) ح: ٤٤٧٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٤٧٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٤٨٢، إسناده صحيح، **البرنس**: هوكل ثوب رأسه منه ملتزق. **الورس**: نبت اصفر يصبغ به.(شاكر)

(٤) ح: ٤٤٨٣، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٤٤٨٤، إسناده صحيح، **البيعان**: هما البائع والمشتري.(شاكر)

٥٥٥ - [٢/ ٥] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان على الذكر والأنثى، والحرّ والمملوك، صاع تمر - أوصاع شعير -».

قال: فعدل الناس به بعد نصف صاع برٌّ. قال أيوب، وقال نافع: كان ابن عمر يعطي التمر، إلا عاماً واحداً أعوز التمر فأعطى الشعير.[1]

٥٥٦ - [٢/ ٥] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة - والمزابنة: أن يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمّى، إن زاد فلي وإن نقص فعلّي -»

قال ابن عمر: حدّثني زيد بن ثابت:

«أنّ رسول الله ﷺ رخّص في بيع العرايا بخرصها».[2]

٥٥٧ - [٢/ ٥] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة».[3]

٥٥٨ - [٢/ ٥] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتّى يزهو، وعن السنبل حتّى يبيض ويأمن العاهة، نهى البائع والمشتري».[4]

٥٥٩ - [٢/ ٥] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ النبي ﷺ قال:

---

(١) ح: ٤٤٨٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٤٩٠، إسناده صحيح، **الخرص**: الظن.(شاكر)

(٣) ح: ٤٤٩١، إسناده صحيح، **حبل الحبلة**: الحبل الأوّل يراد به ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حبل الذي في بطون النوق.(شاكر)

(٤) ح: ٤٤٩٣، إسناده صحيح، **يزهو**: تظهر ثمرته.(شاكر)

«كلّكم راعٍ، وكلّكم مسؤول، فالأمير الذي على الناس راعٍ، وهومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته، وهومسؤول، والمرأة راعية على بيت زوجها، وهي مسؤولة، والعبد راعٍ على مال سيده، وهومسؤول، ألا فكلّكم راعٍ، وكلكم مسؤول».(١)

٥٦٠- [٢/ ٥] حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ اليهود أتوا النبيﷺ برجل وامرأة منهم قد زنيا، فقال: **ما تجدون في كتابكم؟** فقالوا: نسخّم وجوههما ويخزيان!! فقال: **كذبتم، إنّ فيها الرجم، فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين**، فجاؤا بالتوراة، وجاؤا بقارئ لهم أعور، يقال له: ابن صوريا، فقرأ، حتّى إذا انتهى إلى موضعٍ منها وضع يده عليه، فقيل له: ارفع يدك، فرفع يده، فإذا هي تلوح، فقال- أوقالوا-: يا محمّد، إنّ فيها الرجم، ولكنّا كنّا نتكاتمه بيننا، فأمر بهما رسول اللهﷺ فرجما، قال: فلقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه».(٢)

٥٦١- [٢/ ٦] حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن نافع:

«أنّ ابن عمر طلّق امرأته تطليقة وهي حائض، فسأل عمر النبيﷺ؟ فأمره أن يرجعها، ثمّ يمهلها حتّى تحيض حيضة أخرى، ثمّ يمهلها حتّى تطهر، ثمّ يطلقها قبل أن يمسّها، قال: وتلك العدّة التي أمر الله ﷻ أن يطلق لها النساء...الحديث».(٣)

٥٦٢- [٢/ ٦] حدّثنا إسماعيل أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبيﷺ قطع في مجنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم».(٤)

٥٦٣- [٢/ ٦] حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال أيوب:

---

(١) ح: ٤٤٩٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٤٩٨، إسناده صحيح، **نسخم وجوههما**: نلطخهما بالسخام.(شاكر)

(٣) ح: ٤٥٠٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٥٠٣، إسناده صحيح.(شاكر)

لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، قال:

«**من حلف فاستثنى فهوبالخيار، إن شاء أن يمضي على يمينه، وإن شاء أن يرجع غير حنث**- أوقال:غير حرج-».[1]

٥٦٤- [٢/ ٧] حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الشغار».[2]

٥٦٥- [٢/ ٨] حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه:

«رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتّى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما يرفع رأسه من الركوع- وقال سفيان مرة: وإذا رفع رأسه، وأكثر ما كان يقول: وبعد ما يرفع رأسه من الركوع- ولا يرفع بين السجدتين».[3]

٥٦٦- [٢/ ٨] حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سُئل النبي ﷺ عمّا يقتل المحرم من الدواب؟ قال:

«**خمس لا جناح في قتلهنّ على من قتلهنّ في الحرم: العقرب، والفأرة، والغراب، والحدأة، والكلب العقور**».[4]

٥٦٧- [٢/ ٨] حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنّ النبي ﷺ قال:

«**من اقتنى كلباً إلا كلب صيد أوماشية نقص من أجره كلّ يوم قيراطان**».[5]

٥٦٨- [٢/ ٩] حدّثنا سفيان، سمعته من ابن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

---

(١) ح: ٤٥١٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٥٢٦، إسناده صحيح، **الشغار**: أن يزوّج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، ليس بينهما صداق.(شاكر)

(٣) ح: ٤٥٤٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٥٤٣، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٤٢٤٩، إسناده صحيح.(شاكر)

«إذا سلّم عليك اليهودي فإنما يقول: السّام عليك فقل: وعليك».

وقال مرة:

«إذا سلّم عليكم اليهود، فقولوا: وعليكم، فإنّهم يقولون: السّام عليكم».(١)

٥٦٩- [٢/ ٩] حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت عبد الله بن عمر قال: سمعت النبيﷺ يقول:

«البّيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أويكون بيع خيار».(٢)

٥٧٠- [٢/ ١١] حدّثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن ابن عمر، قال: قال رسول اللهﷺ يوم فتح مكة، وهوعلى درج الكعبة:

«الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا إنّ قتيل العمد الخطأ بالسوط أوالعصا فيه مائة من الإبل، وقال مرة: **المغلّظة، فيها أربعون خلفة، في بطونها أولادها، إنّ كل مأثرة كانت في الجاهلية ودم ودعوى-** وقال مرة: ودم ومال- **تحت قدميّ هاتين، إلا ما كان من سقاية الحاج وسدانة البيت، فإني أمضيها لأهلها على ما كانت».**(٣)

٥٧١- [٢/ ١١] حدّثنا سفيان قال: سمع عمرو سعيد بن جبير، يقول: سمعت ابن عمر، يقول:

«قال رسول اللهﷺ للمتلاعنين: **حسابكما على الله، أحدكما كاذب، لا سبيل لك عليها،** قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: **لا مال لك، إن كنت صدقت عليها**

---

(١) ح: ٤٥٦٣، إسناده صحيح، السام: أي الموت.(شاكر)

(٢) ح: ٤٥٦٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٥٨٣، إسناده الراجح عندي إنه صحيح، العمد الخطأ: الخطأ الشبيه بالعمد. الخَلِفة: الحامل من النوق.(شاكر)



فهويها استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك».[1]

٥٧٢- [٢/ ١٢] حدّثنا عبدة، حدّثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يبدؤون بالصلاة قبل الخطبة في العيد».[2]

٥٧٣- [٢/ ١٣] حدّثنا إسماعيل، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه:

«أنّ غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحته عشر نسوة، فقال له النبي ﷺ: **اختر منهنّ أربعاً**».[3]

٥٧٤- [٢/ ١٣] حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الذي تفوته صلاة العصر متعمداً حتّى تغرب الشمس فكأنّما وتر أهله وماله**».[4]

٥٧٥- [٢/ ١٤] حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة دخل من الثنية العليا، وإذا خرج خرج من الثنية السفلى».[5]

٥٧٦- [٢/ ١٤] حدّثنا عبّاد بن العوّام، حدّثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ كتب كتاب الصدقة، فلم يخرجه إلى عماله حتّى قبض، فقرنه بسيفه، فلمّا قبض عمل به أبوبكر حتّى قبض، ثمّ عمر حتّى قبض، فكان فيه: **في خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفى خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين**

(١) ح: ٤٥٨٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٦٠٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٦٠٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٦٢١، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٤٦٢٥، إسناده صحيح.(شاكر)

أربع شياه، وفي خمس وعشرين ابنة مخاض».

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ثمّ أصابتني علة في مجلس عبّاد بن العوّام، فكتبت تمام الحديث، فأحسبني لم أفهم بعضه، فشككت في بقية الحديث، فتركته.[1]

٥٧٧- [٢/ ١٤] قال عبد الله بن أحمد: حدّثني أبي، بهذا الحديث في المسند في حديث الزهري، عن سالم- لأنه كان قد جمع حديث الزهري عن سالم فحدّثنا به في حديث سالم- عن محمّد بن يزيد بتمامه، وفي حديث عبّاد، عن عبّاد بن العوام.[2]

٥٧٨- [٢/ ١٥] حدّثنا محمّد بن يزيد- يعني الواسطي- عن سفيان - يعني ابن حسين- عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال:

«كان رسول الله ﷺ قد كتب الصدقة ولم يخرجها إلى عماله حتّى توفي، قال: **فأخرجها أبوبكر من بعده، فعمل بها حتّى توفي، ثمّ أخرجها عمر من بعده، فعمل بها، قال: فلقد هلك عمر يوم هلك وإنّ ذلك لمقرون بوصيته، فقال: كان فيها: في الإبل في كل خمس شاة، حتّى تنتهي إلى أربع وعشرين، فإذا بلغت إلى خمسٍ وعشرين ففيها بنت مخاض، إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون، فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون، إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحدة ففيها حقّة، إلى ستين، فإذا زادت ففيها جذعة، إلى خمس وسبعين، فإذا زادت ففيها ابنتا لبون، إلى تسعين، فإذا زادت ففيها حقّتان، إلى عشرين ومائة، فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقّة، وفي كل أربعين ابنة لبون، وفي الغنم في أربعين[3] شاة إلى عشرين ومائة، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت ففيها ثلاث، إلى**

---

(١) ح: ٤٦٣٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٦٣٣.

(٣) في المصدر والمطبوع: (من أربعين).

ثلثمائة، فإذا زادت بعد فليس فيها شيء حتّى تبلغ أربعمائة، فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة، وكذلك لا يفرّق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق، مخافة الصدقة، وما كان من خليطين فهما يتراجعان بالسوية، لا تؤخذ هرمة، ولا ذات عيب من الغنم».(١)

٥٧٩ - [٢/ ١٥] حدّثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر: أنّ النبي ﷺ قال:

«لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبداً رعية، قلّت أو كثرت، إلا سأله الله تبارك وتعالى [عنها] يوم القيامة، أقام فيهم أمر الله تبارك وتعالى أم أضاعه؟ حتّى يسأله عن أهل بيته خاصة».(٢)

٥٨٠ - [٢/ ١٦] حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدّثني عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر، يقول:

«بينما الناس يصلّون في مسجد قباء الغداة، إذ جاء جاء فقال: إنّ رسول الله ﷺ قد أُنزل عليه الليلة قرآن، وأُمر أن تستقبل الكعبة، فاستقبلوها، واستداروا فتوجّهوا نحو الكعبة».(٣)

٥٨١ - [٢/ ١٦] حدّثنا يحيى، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«كل مسكر حرام».(٤)

٥٨٢ - [٢/ ١٦] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ح: ٤٦٣٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٦٣٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٦٤٣، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٦٤٤، إسناده صحيح.(شاكر)



«صلاة في مسجدي أفضل من ألفي صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».(١)

يقول شير محمد الهمداني: قد تقدم في مسند سعد بن أبي وقاص، ويأتي في مسند ابن عمر أيضاً: **«أفضل من ألف صلاة».**(٢)

٥٨٣- [٢/ ١٦] حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، قال:

«صلّيت مع النبيﷺ بمنى ركعتين، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان صدراً من إمارته، ثمّ أتمّ».(٣)

٥٨٤- [٢/ ١٦] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أنبأنا نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول اللهﷺ:

«أحفوا الشوارب، وأعفوا اللّحى».(٤)

٥٨٥- [٢/ ١٦] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول اللهﷺ:

«يرحم الله المحلّقين، قالوا: يا رسول الله، والمقصّرين؟ قال: يرحم الله المحلّقين، قال في الرابعة: والمقصّرين».(٥)

٥٨٦- [٢/ ١٧] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، حدّثني نافع، عن ابن عمر، عن النبيﷺ، قال:

---

(١) ح: ٤٦٤٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) انظر: حديث رقم ٢٠٠ وحديث رقم ٦٢١ من كتابنا هذا.

(٣) ح: ٤٦٥٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٦٥٤، إسناده صحيح، **إحفاء الشوارب**: المبالغة في قصها. **إعفاء اللحى**: هو توفيرها.(شاكر)

(٥) ح: ٤٦٥٧، إسناده صحيح.(شاكر)

«صلاة في الجميع تزيد على صلاة الرجل وحده سبعاً وعشرين».(١)

٥٨٧- [٢/ ١٨] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوّة».(٢)

٥٨٨- [٢/ ١٨] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، حدّثني نافع، عن ابن عمر، قال:

«لـمّا مات عبد الله بن أُبيّ، جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أعطني قميصك حتّى أكفنه فيه، وصلّ عليه واستغفر له، فأعطاه قميصه، وقال آذنّي به، فلـمّا ذهب ليصلّي عليه قال -يعني عمر-: قد نهاك الله أن تصلّي على المنافقين، فقال: **أنا بين خيرتين** ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾(٣) فصلّى عليه، فأنزل الله تعالى ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾(٤) قال: فتركت الصلاة عليهم».(٥)

٥٨٩- [٢/ ١٨] حدّثنا يحيى، عن ابن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ كان لا يدع أن يستلم الحجر والركن اليماني في كل طواف».(٦)

٥٩٠- [٢/ ١٩] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، قال: لا أعلمه إلا عن عبد الله:

«أنّ العباس استأذن رسول الله ﷺ في أن يبيت بمكة أيام منى من أجل السقاية، فرخّص له».(٧)

---

(١) ح: ٤٦٧٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٦٧٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) سورة التوبة: ٨٠.

(٤) سورة التوبة: ٨٤.

(٥) ح: ٤٦٨٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٦) ح: ٤٦٨٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٧) ح: ٤٦٩١، إسناده صحيح.(شاكر)

٥٩١- [٢/ ٢٠] حدّثنا يحيى، عن سفيان، حدّثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر، قال: كانت قريش تحلف بآبائها، فقال رسول الله ﷺ:

«من كان حالفاً فليحلف بالله، لا تحلفوا بآبائكم».(١)

٥٩٢- [٢/ ٢٠] حدّثنا يحيى، عن إسماعيل، عن أبي حنظلة:

«سألت ابن عمر، عن الصلاة في السفر؟ قال: الصلاة في السفر ركعتان، قلنا: إنّا آمنون؟ قال: سنّة النبي ﷺ».(٢)

٥٩٣- [٢/ ٢٠] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ نهى عن التلقي».(٣)

٥٩٤- [٢/ ٢٠] حدّثنا يحيى، عن عبد الملك، حدّثنا سعيد بن جبير أنّ ابن عمر، قال:

«كان رسول الله ﷺ يصلّي على راحلته مقبلاً من مكة إلى المدينة حيث توجهت به، وفيه نزلت هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾».(٤)

٥٩٥ - [٢/ ٢١] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، حدّثني نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ:

«الحمّى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء».(٥)

٥٩٦- [٢/ ٢١] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، حدّثني نافع، عن عبد الله بن عمر، قال:

---

(١) ح: ٤٧٠٣، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٧٠٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٧٠٨، إسناده صحيح.(شاكر)

التلقي: هوأن يستقبل الإنسان الأمتعة والمتاجر على اختلاف أجناسها خارج البلد، فيشتريها من أربابها، ولايعلمون هم بسعر البلد.

(٤) ح: ٤٧١٤، إسناده صحيح.(شاكر)، سورة البقرة:١١٥.

(٥) ح: ٤٧١٩، إسناده صحيح.(شاكر)



«واصل رسول الله ﷺ في رمضان، فواصل الناس، فقالوا: نهيتنا عن الوصال وأنت تواصل؟ قال: إني لست كأحد منكم، إني أُطعم وأُسقى».(١)

٥٩٧- [٢/ ٢١] حدّثنا ابن نمير، عن مالك- يعني ابن مغول - عن محمّد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر:

«إن كنّا لنعدّ لرسول الله ﷺ في المجلس يقول: ربّ اغفر لي وتب عليّ، إنك أنت التوّاب الغفور، مائة مرة».(٢)

٥٩٨- [٢/ ٢١] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا فضيل- يعني ابن غزوان- عن نافع، عن عبد الله بن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ أتى فاطمة فوجد على بابها ستراً، فلم يدخل عليها- وقلّما كان يدخل إلا بدأ بها- قال: فجاء علي فرآها مهتمّة، فقال: ما لك؟ فقالت: جاء إليّ رسول الله ﷺ فلم يدخل عليّ، فأتاه علي فقال: يا رسول الله: إنّ فاطمة اشتدّ عليها أنّك جئتها فلم تدخل عليها؟ فقال: وما أنا والدنيا؟ وما أنا والرّقم، قال: فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت: فقل لرسول الله ﷺ: فما تأمرني به؟ فقال: قل لها: ترسل به إلى بني فلان».(٣)

٥٩٩- [٢/ ٢٢] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن تتلقّى السلع حتّى تدخل الأسواق».(٤)

٦٠٠- [٢/ ٢٢] حدّثنا ابن نمير، حدّثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

---

(١) ح: ٤٧٢١، إسناده صحيح، الوصال: هو أن لا يفطر يومين أو أياماً، يصل صوم الليل بالنهار. (شاكر)

(٢) ح: ٤٧٢٦، إسناده صحيح. (شاكر)

(٣) ح: ٤٧٢٧، إسناده صحيح، الرقم: النقش والوشي والأصل فيه الكتابة. (شاكر)

(٤) ح: ٤٧٣٨، إسناده صحيح. (شاكر)

«أنّ رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة، فنهى عن قتل النساء والصبيان».(١)

٦٠١- [٢/ ٢٢] حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«سمعت رسول الله ﷺ ينهى النساء في الإحرام عن: القفّاز والنقاب، ومامسّ الورس، والزعفران من الثياب».(٢)

٦٠٢- [٢/ ٢٣] حدّثنا وكيع، حدّثني عكرمة بن عمّار، عن سالم، عن ابن عمر، قال:

«خرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة، فقال: **رأس الكفر من هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان».**(٣)

٦٠٣- [٢/ ٢٣] حدّثنا وكيع، عن العمريّ، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ نهى عن الوصال في الصيام، فقيل له: إنّك تفعله؟ فقال: **إني لست كأحدكم، إني أظلّ يطعمني ربّي ويسقيني».**(٤)

٦٠٤- [٢/ ٢٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن المنذر، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان الماء قدر قلّتين أوثلاث لم ينجّسه شيء».

قال وكيع: - يعني بالقلّة الجرّة -.(٥)

---

(١) ح: ٤٧٣٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٧٤٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٧٥١، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٧٥٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٤٧٥٣، إسناده صحيح.(شاكر)

٦٠٥- [٢/ ٢٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، حدّثنا أبوجناب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال:

«كان النبيﷺ عند هذه السارية، وهي يومئذ جذع نخلة، يعني يخطب».[١]

٦٠٦- [٢/ ٢٣] حدّثنا وكيع، حدّثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن مورق العجلي، قال:

«قلت لابن عمر: أتصلّي الضّحى؟ قال: لا، قلت: صلّاها عمر؟ قال: لا، قلت: صلّاها أبوبكر؟ قال: لا، قلت: أصلّاها النبيﷺ؟ قال: لا أخاله».[٢]

٦٠٧- [٢/ ٢٤] حدّثنا وكيع، حدّثني سعيد بن السائب، عن داود بن أبي عاصم الثقفي، قال:

«سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى؟ فقال: هل سمعت بمحمّدﷺ؟ قلت: نعم، وآمنت فاهتديت به، قال: فإنّه كان يصلّي بمنى ركعتين».[٣]

٦٠٨- [٢/ ٢٤] حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

«أخذ رسول اللهﷺ ببعض جسدي، فقال: **يا عبد الله،كن في الدنيا كأنّك غريب أوعابر سبيل، واعدد نفسك في الموتى**».[٤]

٦٠٩- [٢/ ٢٤] حدّثنا وكيع، حدّثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبيﷺ بعث ابن رواحة إلى خيبر، يخرص عليهم، ثمّ خيّرهم أن يأخذوا

---

(١) ح: ٤٧٥٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٧٥٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٧٦٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٧٦٤، إسناده صحيح.(شاكر)

أويردّوا، فقالوا: هذا الحق بهذا قامت السموات والأرض».[1]

٦١٠- [٢/ ٢٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن رزين بن سليمان الأحمري، عن ابن عمر، قال:

«سئل النبي ﷺ عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً، فيتزوجها آخر، فيغلق الباب ويرخي الستر، ثمّ يطلقها قبل أن يدخل بها، هل تحلّ للأوّل؟ قال: لا، حتّى يذوق العسيلة».[2]

٦١١- [٢/ ٢٥] وحدّثناه أبو أحمد- يعني الزبيري- قال: حدّثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن رزين.[3]

٦١٢- [٢/ ٢٥] حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي طعمة مولاهم، وعن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، أنّهما سمعا ابن عمر، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لعنت الخمر على عشرة وجوه: لعنت الخمر بعينها، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها».[4]

٦١٣- [٢/ ٢٦] حدّثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر، قال:

«كنّا نقول في زمن النبي ﷺ: رسول الله خير الناس، ثمّ أبوبكر، ثمّ عمر، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحب إليّ من حمر النعم،

---

(١) ح: ٤٧٦٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٧٧٦، في إسناده نظر، العسيلة: كناية عن حلاوة الجماع.(شاكر)

(٣) ح: ٤٧٧٧، في إسناده نظر.(شاكر)

(٤) ح: ٤٧٨٧، إسناده صحيح.(شاكر)

زوّجه رسول الله ﷺ ابنته وولدت له، وسدّ الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر».[1]

٦١٤- [٢/ ٢٧] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا عبد الله بن بحير الصنعاني القاصّ، أنّ عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنّه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من سرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنّه رأي عين فليقرأ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ...﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ...﴾ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ...﴾ وأحسبه أنّه قال: سورة هود».[2]

٦١٥- [٢/ ٢٧] حدّثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الصديق، هو الناجي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا: بسم الله، وعلى ملّة رسول الله ﷺ».[3]

٦١٦- [٢/ ٢٧] حدّثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الحكم البجلي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اتخذ كلباً غير كلب زرع أو ضرع أو صيد نقص من عمله كلّ يوم قيراط».

فقلت لابن عمر: إن كان في دار وأنا له كاره؟ قال: هو على ربّ الدار الذي يملكها.[4]

٦١٧- [٢/ ٢٨] حدّثنا روح، حدّثنا عبيد الله بن الأخنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ح: ٤٧٩٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٨٠٦، إسناده صحيح.(شاكر)، السور هي: التكوير، الانفطار، الانشقاق.

(٣) ح: ٤٨١٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٨١٣، إسناده صحيح.(شاكر)

«الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».[1]

٦١٨- [٢/ ٢٨] حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«الولاء لمن أعتق».[2]

٦١٩- [٢/ ٢٨] حدّثنا روح وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن حميد، قال عفان في حديثه: أخبرنا حميد، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر، أنه قال:

«قدم رسول الله ﷺ مكة وأصحابه ملبّين- وقال عفان: مهلّين- بالحجّ، فقال رسول الله ﷺ: من شاء أن يجعلها عمرة، إلا من كان معه الهدي، قالوا: يا رسول الله، أيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منّيا؟ قال: نعم، وسطعت المجامر، وقدم علي ابن أبي طالب من اليمن، فقال رسول الله ﷺ: بم أهللت؟ قال: أهللت بما أهلّ به النبي ﷺ».

قال روح: «فإنّ لك معنا هدياً».

قال حميد: فحدّثت به طاوساً فقال:

«هكذا فعل القوم».

قال عفان: «اجعلها عمرة».[3]

٦٢٠- [٢/ ٢٩] حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام».[4]

---

(١) ح: ٤٨١٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٨١٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٨٢٢، إسناده صحيح، **سطعت المجامر**: المراد أنهم تبخروا.(شاكر)

(٤) ح: ٤٨٣١، إسناده صحيح.(شاكر)

٦٢١- [٢/ ٢٩] حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أنه قال:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام، فهو أفضل».[1]

٦٢٢- [٢/ ٢٩] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا جمع الله الأوّلين والآخرين يوم القيامة رفع لكل غادر لواء، فقيل: هذه غدرة فلان بن فلان».[2]

٦٢٣- [٢/ ٣٠] حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن ابن عمر:

«أنّ رجلاً اشترى نخلاً قد أبّرها صاحبها، فخاصمه إلى النبي ﷺ، فقضى رسول الله ﷺ أنّ الثمرة لصاحبها الذي أبّرها، إلا أن يشترط المشتري».[3]

٦٢٤- [٢/ ٣١] حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر، قال:

«صلّيت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ستّ سنين بمنى، فصلّوا صلاة المسافر».[4]

٦٢٥- [٢/ ٣١] حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد- يعني ابن عمرو- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أنّه حدّثهم، عن ابن عمر، أنّه قال:

---

(١) ح: ٤٨٣٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٨٣٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٨٥٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٨٥٨، إسناده صحيح.(شاكر)

«وقف رسول الله ﷺ على القليب يوم بدر، فقال: يا فلان، يا فلان، هل وجدتم ماوعدكم ربكم حقاً؟ أما والله إنّهم الآن ليسمعون كلامي».

قال يحيى: فقالت عائشة: غفر الله لأبي عبد الرحمن، إنّه وَهل، إنما قال رسول الله ﷺ: **والله إنّهم ليعلمون الآن أنّ الذي كنت أقول لهم حق، وإنّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾[1]. ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾[2]».[3]**

يقول شير محمد الهمداني: بحاشية المسند بل اللفظان قالها رسول الله: **«أما والله إنّهم الآن ليسمعون كلامي»** في رواية ابن عمر، **«وما أنتم بأسمع لما أقول منهم»** في رواية أنس عن عمر، وفي روايته عن أبي طلحة، وفي رواية عبد الله بن مسعود، وقد شهد بدراً...إلى أن قال: **«وإنّهم الآن ليعلمون أنّ الذي كنت أقول لهم حق...إلخ».**

٦٢٦- [٢/ ٣١] حدّثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل، عن سالم البرّاد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«من صلّى على جنازة فله قيراط، فسُئل رسول الله ﷺ: ما القيراط؟ قال: مثل أُحد».[4]

٦٢٧- [٢/ ٣٣] حدّثنا يزيد، أخبرنا أصبغ بن زيد، حدّثنا أبوبشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

«من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه،

---

(١) سورة النمل: ٨٠.

(٢) سورة فاطر: ٢٢.

(٣) ح: ٤٨٦٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٨٦٧، إسناده صحيح.(شاكر)



وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى».[1]

٦٢٨- [٢/ ٣٥] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر أنّ النبيﷺ قال:

«من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من نهر الخبال. قيل: وما نهر الخبال؟ قال: **صديد أهل النار».**[2]

٦٢٩- [٢/ ٣٥] حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«كان النبيﷺ يخطب يوم الجمعة مرتين، بينهما جلسة».[3]

٦٣٠- [٢/ ٣٦] حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنّ النبيﷺ قال:

«التمسوا ليلة القدر في العشر الغوابر، في التسع الغوابر».[4]

٦٣١- [٢/ ٣٧] حدّثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول اللهﷺ:

«من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو كلب قنص، نقص من أجره كل يوم قيراطان».[5]

٦٣٢- [٢/ ٣٧] حدّثنا حماد بن أسامة قال عبيد الله: أخبرني نافع، عن ابن عمر:

---

(١) ح: ٤٨٨٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٩١٧، إسناده حسن.(شاكر)

(٣) ح: ٤٩١٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٩٢٥، إسناده صحيح، الغوابر: البواقي.(شاكر)

(٥) ح: ٤٩٤٤، إسناده صحيح.(شاكر)

«أنّ رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر بشطر ما خرج من زرع أوتمر، فكان يعطي أزواجه كل عام مائة وسق وثمانين وسقاً من تمر، وعشرين وسقاً من شعير».[1]

٦٣٣- [٢/ ٣٨] حدّثنا الوليد- يعني ابن مسلم- حدّثنا الأوزاعي، حدّثني المطّلب بن عبد الله بن حنطب:

«أنّ ابن عباس كان يتوضّأ مرةً مرةً، ويسند ذلك إلى رسول الله ﷺ، وأنّ ابن عمر كان يتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً، ويسند ذلك إلى رسول الله ﷺ».[2]

٦٣٤- [٢/ ٣٩] حدّثنا إسحاق بن سليمان، سمعت حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، سمعت سالم بن عبد الله يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً».[3]

٦٣٥- [٢/ ٤١] حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا حجاج، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة حتّى يبدوصلاحها، قال: قالوا: يا رسول الله، ماصلاحها؟ قال: إذا ذهبت عاهتها وخلص طيّبها».[4]

٦٣٦- [٢/ ٤١] حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ أسهم للرجل وفرسه ثلاثة أسهم، سهماً له، وسهمين لفرسه».[5]

٦٣٧- [٢/ ٤٢] حدّثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيّة، أنبأنا أبوحيّان، عن شهر

---

(١) ح: ٤٩٤٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٤٩٦٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٤٩٧٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٤٩٩٨.

(٥) ح: ٤٩٩٩، إسناده صحيح.(شاكر)



بن حوشب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«لئن تركتم الجهاد، وأخذتم بأذناب البقر، وتبايعتم بالعينة، ليلزمنكم الله مذلّة في رقابكم، لا تنفكّ عنكم حتّى تتوبوا إلى الله وترجعوا على ما كنتم عليه».[1]

٦٣٨- [٢/ ٤٣] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر، أنّه قال:

«تلبية رسول الله ﷺ: **لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك**».[2]

٦٣٩- [٢/ ٤٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي فروة الهمداني، سمعت عوناً الأزدي، قال:

«كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة؟ فكتب ابن عمر: إنّ رسول الله ﷺ كان إذا خرج من أهله صلّى ركعتين، حتّى يرجع إليهم».[3]

٦٤٠- [٢/ ٤٦] قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي: حدّثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«من اشترى طعاماً فلا يبيعه حتّى يقبضه».[4]

٦٤١- [٢/ ٤٧] قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي: حدّثنا حجاج، أخبرنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر، يحدّث، عن النبي ﷺ، قال:

---

(١) ح: ٥٠٠٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٠٢٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٠٤٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٠٦٤، إسناده صحيح.(شاكر)

«من لم يجد نعلين فليلبس خفّين، وليشقّها، أوليقطعهما، أسفل من الكعبين».(١)

٦٤٢- [٢/ ٥٠] حدّثنا خَلَف بن الوليد، حدّثنا أبومعشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«مرّ رسول الله ﷺ بطعام وقد حسّنه صاحبه، فأدخل يده فيه، فإذا طعام رديء، فقال: **بع هذا على حدة، وهذا على حدة، فمن غشّنا فليس منّا».**(٢)

٦٤٣- [٢/ ٥٠] حدّثنا محمّد بن يزيد - يعني الواسطي - أخبرنا ابن ثوبان، عن حسّان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُعثت بالسيف حتّى يُعبد الله لا شريك له، وجُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجُعل الذلّة والصّغار على من خالف أمري، ومن تشبّه بقوم فهومنهم».(٣)

٦٤٤- [٢/ ٥٣] حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ، وعبد الرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«من حمل علينا السلاح فليس منّا».(٤)

٦٤٥- [٢/ ٥٣] حدّثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن عبد الله، عن النبي ﷺ:

«من أعتق شركاً له في مملوك فقد عتق كلّه، فإن كان للذي أعتق نصيبه من المال ما يبلغ ثمنه فعليه عتقه كلّه».(٥)

---

(١) ح: ٥٠٧٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥١١٣.

(٣) ح: ٥١١٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥١٤٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٥١٥٠، إسناده صحيح.(شاكر)



٦٤٦- [٢/ ٦٥] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

«لعن رسول الله ﷺ المخنّثين من الرجال، والمترجّلات من النساء».(١)

٦٤٧- [٢/ ٦٦] حدّثنا يعمر بن بشر، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، عن أبيه: أنّ النبي ﷺ لـمّا مرّ بالحجر قال:

«لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا، إلا أن تكونوا باكين، أن يصيبكم ما أصابهم، وتقنّع بردائه وهو على الرحل».(٢)

٦٤٨- [٢/ ٦٧] حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا ابن وهب، وقال مرة حيوة: عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«يامعشر النساء، تصدّقن وأكثرن، فإني رأيتكنّ أكثر أهل النار، لكثرة اللعن وكفر العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لبّ منكنّ، قالت: يا رسول الله، وما نقصان العقل والدين؟ قال: أمّا نقصان العقل والدين، فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل، فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي لا تصلّي، وتفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين».(٣)

٦٤٩- [٢/ ٦٧] حدّثنا عتّاب، حدّثنا عبدالله، أخبرنا أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر أن تؤدّى قبل خروج الناس إلى الصلاة».(٤)

---

(١) ح: ٥٣٢٨.

(٢) ح: ٥٣٤٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٣٤٣، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٣٤٥، إسناده صحيح.(شاكر)



٦٥٠- [٢/ ٦٧] حدّثنا عتّاب، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ سبّق بالخيل وراهن».[١]

٦٥١ - [٢/ ٦٧] حدّثنا عتّاب حدّثنا، أبوحمزة- يعني السكري - عن ابن أبي ليلى، عن صدقة المكي، عن ابن عمر، قال:

«اعتكف رسول الله ﷺ في العشر الأواخر من رمضان، فاتخذ له فيه بيت من سعف، قال: فأخرج رأسه ذات يوم فقال: **إنّ المصلّي يناجي ربه ﷻ، فلينظر أحدكم بما يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعضٍ بالقراءة**».[٢]

٦٥٢- [٢/ ٦٧] حدّثنا أحمد بن عبد الملك، أخبرنا زهير، حدّثنا أبوإسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

«كنت جالساً عند النبي ﷺ، فسمعته استغفر مائة مرة، ثمّ يقول: **اللهم اغفر لي، وارحمني، وتب عليّ، إنّك أنت التوّاب الرحيم- أوإنك تواب غفور-**».[٣]

٦٥٣- [٢/ ٦٧] حدّثنا علي بن حفص، أخبرنا ورقاء، قال: وقال عطاء: عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال لنا رسول الله ﷺ:

«**الكوثر نهر في الجنّة، حافتاه من ذهب، والماء يجري على اللؤلؤ، وماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل**».[٤]

٦٥٤- [٢/ ٦٨] حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ كان يقول:

---

(١) ح: ٥٣٤٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٣٤٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٣٥٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٣٥٥، إسناده صحيح.(شاكر)

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، ويقول: والذي نفس محمّد بيده، ماتوادّ اثنان ففرّق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما».

وكان يقول:

«للمرء المسلم على أخيه من المعروف ست: يشمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب ويشهده، ويسلم عليه إذا لقيه،ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات، ونهى عن هجرة المسلم اخاه فوق ثلاث».[1]

٦٥٥- [٢/ ٦٨] حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام».[2]

٦٥٦- [٢/ ٦٨] حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، حدّثني بكر بن عبد الله، وبشر بن عائذ الهذلي، كلاهما، عن عبد الله بن عمر،عن النبي ﷺ،قال:

«إنما يلبس الحرير من لاخلاق له».[3]

٦٥٧- [٢/ ٦٨] حدّثنا عفان، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ،قال:

«من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتّى تعلموا أن قد كافأتموه».[4]

٦٥٨- [٢/ ٦٩] حدّثنا عفان، حدّثنا محمّد بن الحارث الحارثي، حدّثنا محمّد بن

---

(١) ح: ٥٣٥٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٣٥٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٣٦٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٣٦٥، إسناده صحيح.(شاكر)

عبد الرحمن ابن البيلماني، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا لقيت الحاجّ فسلّم عليه وصافحه، ومره أن يستغفر لك، قبل أن يدخل بيته، فإنّه مغفور له».(١)

٦٥٩- [٢/ ٦٩] حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع، عمّن حدّثه، عن سالم بن عبد الله بن عمر أنّه سمعه يقول: حدّثني عبد الله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثة قد حرّم الله عليهم الجنّة: مدمن الخمر، والعاقّ والديّوث، الذي يقرّ في أهله الخبث».(٢)

٦٦٠- [٢/ ٧١] حدّثنا أبوسلمة الخزاعي، أخبرنا عبد العزيز بن محمّد ابن الأندراوردي- مولى بني [ليث]- عن عمروبن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري ثمّ المحاربي، عن محمّد بن يحيى بن حبّان، عن عمه واسع بن حبّان قال:

«قلت لابن عمر: اخبرني عن صلاة رسول الله ﷺ، كيف كانت ؟ قال: فذكر التكبير كلما وضع رأسه وكلما رفعه، وذكر: السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه، والسلام عليكم عن يساره».(٣)

٦٦١- [٢/ ٧٦] حدّثنا عتّاب بن زياد، حدّثنا أبوحمزة - يعني السكري - عن إبراهيم- يعني الصائغ- عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«كان رسول الله ﷺ يفصل بين الوتر والشفع، بتسليمة، ويسمعناها».(٤)

---

(١) ح: ٥٣٧١، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٣٧٢.

(٣) ح: ٥٤٠٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٤٦١، إسناده صحيح.(شاكر)

٦٦٢- [٢/ ٧٦] حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى- يعني ابن سعيد - عن نافع أخبره، عن ابن عمر:

«أنّ امرأة كانت ترعى على آل كعب بن مالك غنماً بسلع، فخافت على شاة منها الموت، فذبحتها بحجر، فذكر ذلك للنبي ﷺ؟ فأمرهم بأكلها».(١)

٦٦٣- [٢/ ٧٨] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أيوب- يعني السختياني- عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«أيما رجل باع نخلاً قد أُبرت، فثمرتها لربها الأوّل، إلا أن يشترط المبتاع».(٢)

٦٦٤- [٢/ ٧٨] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، سمعت عبد ربّه بن سعيد يحدّث، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«أيما رجل باع نخلاً قد أُبرت، فثمرتها للأوّل، وأيما رجل باع مملوكاً وله مال، فماله لربه الأوّل، إلا أن يشترط المبتاع».

قال شعبة: فحدّثته بحديث أيوب، عن نافع: أنه حدث بالنخل عن النبي ﷺ، والمملوك عن عمر، قال عبدربّه: لا أعلمهما جميعاً إلا عن النبي ﷺ، ثمّ قال مرة أخرى: فحدّث عن النبي ﷺ، ولم يشكّ.(٣)

٦٦٥- [٢/ ٧٩] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، حدّثنا عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول:

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته».(٤)

---

(١) ح: ٥٤٦٣.

(٢) ح: ٥٤٨٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٤٩١، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٤٩٦، إسناده صحيح.(شاكر)

٦٦٦- [٢/ ٧٩] حدّثنا محمّد، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الحكم: سمعت ابن عمر يحدّث، عن النبي ﷺ، قال:

«من اتخذ كلباً إلا كلب زرع أوغنم أوصيد، فإنّه ينقص من أجره كلّ يوم قيراط».(١)

٦٦٧- [٢/ ٨٠] حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله، فإنّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».(٢)

٦٦٨- [٢/ ٨٤] حدّثنا يزيد، أخبرنا أبوجناب يحيى بن أبي حية، عن شهر بن حوشب: سمعت عبد الله بن عمريقول:...إلى أن قال: ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يخرج من أمتي قوم يسيؤون الأعمال، ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم».

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال:

«يحقّر أحدكم عمله مع عملهم، يقتلون أهل الإسلام، فإذا خرجوا فاقتلوهم، ثمّ إذا خرجوا فاقتلوهم،ثمّ إذا خرجوا فاقتلوهم،فطوبى لمن قتلهم، وطوبى لمن قتلوه، كلما طلع منهم قرن قطعه الله ﷻ. فردّد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة - أوأكثر- وأنا أسمع».(٣)

٦٦٩- [٢/ ٨٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن أبي يعقوب،

---

(١) ح: ٥٥٠٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٥١٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٥٦٣.

سمعت ابن أبي نعيم:

«سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب، وسأله رجل عن شيء، قال شعبة: أحسبه سأله عن المحرم يقتل الذباب؟! فقال عبد الله: أهل العراق يسألون عن الذباب، وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ﷺ!! وقد قال رسول الله ﷺ: **هما ريحانتي من الدنيا**».(١)

٦٧٠- [٢/ ٨٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمر بن محمّد بن زيد، أنّه سمع أباه محمّداً يحدّث، عن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**ما زال جبريل ﷺ يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنّه سيورّثه -أو قال: خشيت أن يورّثه-**».(٢)

٦٧١- [٢/ ٨٥] حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن واقد بن محمّد بن زيد، أنّه سمع أباه يحدّث، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ:

«أنه قال في حجّة الوداع: **ويحكم**- أوقال: ويلكم- **لاترجعوا بعدي كفّاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض**».(٣)

٦٧٢- [٢/ ٨٦] حدّثنا أنس بن عياض، حدّثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم**».(٤)

٦٧٣ - [٢/ ٨٩] حدّثنا أبو النضر، حدّثنا الفرج، حدّثنا محمّد بن عامر، عن

---

(١) ح: ٥٥٦٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٥٧٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٥٧٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٥٨٤.

محمّد بن عبيد الله، عن عمروبن جعفر، عن أنس بن مالك، قال:

«إذا بلغ الرجل المسلم أربعين سنة آمنه الله من أنواع البلايا، من الجنون، والبرص، والجذام، وإذا بلغ الخمسين ليّن اللهﷻ عليه حسابه، وإذا بلغ الستين رزقه الله إنابة يحبه عليها، وإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، وإذا بلغ الثمانين تقبّل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته، وإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمّي أسير الله في الأرض، وشفّع في أهله».[1]

يقول شير محمّد الهمداني: هذا الحديث أورده الصدوق محمّد بن بابويه‌ رحمه الله في كتاب (الخصال) في أبواب الأربعين بإسناد ذكره عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ...وساقه إلى آخره بأدنى اختلاف، ورواه أيضاً بإسناد ذكره عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللهعليه السلام، وبإسناد آخر عن علي بن المغيرة، عن أبي عبد اللهعليه السلام[2]، وأورده الكليني في الثلث الأوّل من كتاب الروضة بإسناد ذكره عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن القاسم، عن علي بن المغيرة، عن أبي عبد اللهعليه السلام.[3]

٦٧٤- [٢/ ٨٩] حدّثنا هاشم، حدّثنا الفرج، حدّثني محمّد بن عبد الله العامري، عن محمّد بن عبد الله بن عمروبن عثمان، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن النبيﷺ، مثله.[4]

٦٧٥- [٢/ ٨٩] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال:

---

(١) ح: ٥٦٢٦.

(٢) الخصال: ٥٤٦و٥٤٧و٥٤٨.

(٣) الكافي: ١٠٧/٨.

(٤) ح: ٥٦٢٧.

«سألت رسول الله ﷺ: أشتري الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب؟ قال: **إذا اشتريت واحداً منهما بالآخر فلا يفارقك صاحبك وبينك وبينه لبس**».[1]

٦٧٦- [٢/ ٨٩] حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا زهير، عن موسى بن عقبة، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ حين أمّر أسامة بلغه أنّ الناس يعيبون أسامة ويطعنون في إمارته فقام[2] كما حدّثني سالم فقال: **إنكم تعيبون أسامة وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك في أبيه من قبل، وإن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لأحب الناس كلهم إليّ، وإنّ ابنه هذا بعده من أحب الناس إليّ، فاستوصوا به خيراً، فإنّه من خياركم**».[3]

٦٧٧- [٢/ ٩٠] حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا ابن عمر- يعني عبد الجبار الأيلي - حدّثنا يزيد بن أبي سميّة: سمعت ابن عمر يقول:

«سألت أم سليم- وهي أم أنس بن مالك- النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ترى المرأة في المنام ما يرى الرجل؟ فقال لها رسول الله ﷺ: **إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل**».[4]

٦٧٨- [٢/ ٩١] حدّثنا حجاج، حدّثنا ليث، حدّثني عقيل عن ابن شهاب، أنّ سالم بن عبد الله، أخبره أنّ عبد الله بن عمر أخبره أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله عز وجل**

---

(١) ح: ٥٦٢٨، إسناده صحيح. (شاكر)

(٢) في **الطبقات الكبرى** ٤/ ٦٦: فقام رسول الله ﷺ في الناس. فقال كما حدّثني سالم.

(٣) ح: ٥٦٣٠، إسناده صحيح. (شاكر)

(٤) ح: ٥٦٣٦.

في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج الله ﷻ عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».[1]

٦٧٩- [٢/ ٩١] حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا أبومعشر، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله،عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل مسكر حرام، ما أسكر كثيره فقليله حرام».[2]

٦٨٠-[٢/ ٩٢]حدّثنا أبوعبيدة الحدّاد، عن عاصم بن محمّد،عن أبيه،عن ابن عمر:

«أنّ النبيﷺ نهى عن الوحدة، أن يبيت الرجل وحده،أويسافر وحده».[3]

٦٨١- [٢/ ٩١] حدّثنا قراد، أخبرنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

«سبّق النبيﷺ بين الخيل، وأعطى السابق».[4]

٦٨٢- [٢/ ٩٢] حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار،عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيها الناس، اتّقوا الظلم،فإنّه ظلمات يوم القيامة».[5]

٦٨٣- [٢/ ٩٢] حدّثنا حماد بن مسعدة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول اللهﷺ كان يصلّي في العيدين، الأضحى والفطر، ثمّ يخطب بعد الصلاة».[6]

٦٨٤- [٢/ ٩٢] حدّثنا هاشم، حدّثنا شريك، عن عثمان - يعني ابن المغيرة-

---

(١) ح: ٥٦٤٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٦٤٨.

(٣) ح: ٥٦٥٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٦٥٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٥٦٦٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٦) ح: ٥٦٦٣، إسناده صحيح.(شاكر)

وهوالأعشى، عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلّة يوم القيامة».[1]

٦٨٥- [٢/ ٩٢] حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا أبومعاوية- يعني شيبان - عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس فيما دون خمس من الإبل،ولا خمس أواق، ولا خمسة أوساق،صدقة».[2]

٦٨٦- [٢/ ٩٣] حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا أبوعقيل، وهوعبد الله بن عقيل، حدّثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، حدّثنا سالم،عن أبيه، قال:

«ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله ﷺ على المنبر يستسقي، فما ينزل حتّى يجيش كلّ ميزاب، وأذكر قول الشاعر:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهوقول أبي طالب».[3]

يقول شير محمد الهمداني: في شرح المسند لأحمد شاكر، المطبوع معه الذي كنت أعبر عنه بحاشية المسند ماهذا لفظه: وبيت أبي طالب من قصيدة فخمة جليلة، هي لاميته المشهورة، وتزيد على مائة بيت في بعض رواياتها، قالها في الشعب لـمّا اعتزل مع بني هاشم وبني المطلب قريشاً، وهي معروفة عند الأدباء وأهل المعرفة بالشعر والمؤرخين، وقد رواها ابن هشام أوأكثرها في (السيرة) «١٧٢-١٧٦» طبعة أوربة...إلى أن قال: وقال ابن هشام عقبها: هذا ماصح لي من هذه القصيدة، وبعض

---

(١) ح: ٥٦٦٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٦٧٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٦٧٣، إسناده صحيح.(شاكر)

أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها، وتعقبه الحافظ ابن كثير فقال: هذه قصيدة عظيمة بليغة جداً، لا يستطيع قولها إلا من نسبت إليه، وهي أفحل من المعلقات السبع، وأبلغ في تأدية المعنى فيها جميعها، وقد أوردها الأموي في مغازيه مطولة بزيادات أُخر.

٦٨٧- [٢/ ٩٣] حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا مهدي، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال:

«جاء رجل إلى ابن عمر، وأنا جالس، فسأله عن دم البعوض؟ فقال له: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: ها، انظروا إلى هذا! يسأل عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **هما ريحانتي من الدنيا!!**».(١)

٦٨٨- [٢/ ٩٥] حدّثنا روح، حدّثنا صالح بن أبي الأخضر، حدّثنا ابن شهاب، عن سالم، قال:

«كان عبد الله بن عمر يفتي بالذي أنزل الله ﷻ من الرخصة بالتمتع وسنّ رسول الله ﷺ فيه، فيقول ناس لابن عمر: كيف تخالف أباك وقد نهى عن ذلك؟! فيقول لهم عبد الله: ويلكم! ألا تتّقون الله؟! إن كان عمر نهى عن ذلك فيبتغي فيه الخير يلتمس به تمام العمرة، فلم تحرّمون ذلك وقد أحلّه الله وعمل به رسول الله ﷺ؟! أفرسول الله ﷺ أحق أن تتبعوا سنّته أم سنّة عمر؟! إنّ عمر لم يقل لكم إنّ العمرة في أشهر الحجّ حرام، ولكنّه قال: إنّ أتمّ العمرة أن تفردوها من أشهر الحجّ».(٢)

٦٨٩-[٢/ ٩٥] حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوبكر- يعني ابن عياش - عن العلاء بن المسيّب، عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ح: ٥٦٧٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٧٠٠، إسناده صحيح.(شاكر)



«سيكون عليكم أمراء يأمرونكم بما لايفعلون، فمن صدّقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس منّي ولست منه، ولن يرد عليّ الحوض».(١)

٦٩٠- [٢/ ٩٨] حدّثنا حجين بن المثنّى، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبيﷺ قال:

«إنّ الذي لا يؤدّي زكاة ماله يمثّل اللهﷻ له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان، ثمّ يلزمه يطوّقه، يقول: أنا كنزك، أنا كنزك».(٢)

٦٩١- [٢/ ٩٨] حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن عثمان بن زفر، عن هاشم، عن ابن عمر، قال:

«من اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه».

قال: ثمّ أدخل أصبعيه في أذنيه، ثمّ قال: صمّتا إن لم يكن النبيﷺ سمعته يقوله.(٣)

٦٩٢- [٢/ ٩٨] حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا هريم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«كان رسول اللهﷺ تحمل معه العنزة في العيدين في أسفاره، فتركز بين يديه، فيصلّي إليها».(٤)

٦٩٣- [٢/ ٩٩] حدّثنا عارم، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيﷺ قال:

---

(١) ح: ٥٧٠٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٧٢٩، إسناده صحيح، **الزبيبتان**: هما الزبدتان في الشدقين، **وقيل**: هما النكتتان السوداوان.(شاكر)

(٣) ح: ٥٧٣٢.

(٤) ح: ٥٧٣٤، إسناده صحيح، **العَنَزة**: مثل نصف الرمح أوأكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح.(شاكر)

«من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً خسف به إلى سبع أرضين».(١)

٦٩٤- [٢/ ٩٩] حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا شعبة، عن أبي يونس حاتم بن مسلم سمعت رجلاً من قريش يقول:

«رأيت امرأة جاءت إلى ابن عمر بمنى، عليها درع حرير، فقالت: ما تقول في الحرير؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عنه».(٢)

٦٩٥- [٢/ ٩٩] حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا الحارث بن عبيد، حدّثنا بشر بن حرب قال: سألت عبد الله بن عمر، قال:

«قلت: ما تقول في الصوم في السفر؟ قال: تأخذ إن حدّثتك؟! قلت: نعم، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ولم يصم حتّى يرجع إليها».(٣)

٦٩٦- [٢/ ٩٩] حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا يزيد- يعني ابن عطاء- عن يزيد ابن أبي زياد، حدّثني الحسن بن سهيل- أوسهيل- بن عمروبن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمر، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن الميثرة، والقسية، وحلقة الذهب، والمفدم...الحديث».(٤)

---

(١) ح: ٥٧٤٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٧٤٦.

(٣) ح: ٥٧٥٠، إسناده حسن .(شاكر)

(٤) ح:٥٧٥١، إسناده صحيح، **الميثرة**: جلود السباع،وقيل أي وطيء لين، وأصلها موثرة،وهي من مراكب العجم، تعمل من حرير أوديباج. **القسية**: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على ساحل البحر قريباً من تنيس، **يقال لها**: القس، بفتح القاف، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف. **المفدم**:الغطاء أونحوه،وقيل هومن الناس:العيي عن الحجة والكلام.(شاكر)

أقول: وقيل: **أصل القسّيّ**: القزّيُّ بالزاي، منسوب إلى القزّ، وهو ضرب من الابريسم، فأبدل من الزاى سينا. **وقيل**: منسوب إلى القسّ، وهو الصقيع، لبياضه.

٦٩٧- [٢/ ١٠١] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**».[١]

٦٩٨- [٢/ ١٠١] حدّثنا عفان، قال: حدّثنا [حماد]،عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله.[٢]

٦٩٩- [٢/ ١٠١] حدّثنا عفان، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا عثمان بن عبد الله بن موهب، قال:

«جاء رجل [من مصر] يحجّ البيت، قال: فرأى قوماً جلوساً، فقال: من هؤلاءالقوم؟ فقالوا: قريش، قال: فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا: عبد الله بن عمر، قال: يا ابن عمر، إني سائلك عن شيء، أوأنشدك- أونشدتك- بحرمة هذا البيت، أتعلم أنّ عثمان فرّ يوم أُحد؟ قال: نعم، قال: فتعلم أنّه غاب عن بدر فلم يشهده؟ قال: نعم، قال: وتعلم أنّه تغيّب عن بيعة الرضوان؟ قال: نعم، قال: فكبّر المصري...الحديث».[٣]

٧٠٠- [٢/ ١٠٣] حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرني جبلة سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**من جرّ ثوباً من ثيابه من المخيلة فإنّ الله لا ينظر إليه يوم القيامة**».[٤]

٧٠١- [٢/ ١٠٥] حدّثنا علي بن عاصم، عن عطاء- يعني ابن السائب – عن محارب- يعني ابن دثار – عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ح: ٥٧٦٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٧٦٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٧٧٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٨٠٣، إسناده صحيح، **المخيلة**: من الخيلاء.(شاكر)

«يا أيها الناس، إياكم والظلم، فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة».(١)

٧٠٢- [٢/ ١٠٧] حدّثنا عفان، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، قال:

«اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فقام يوماً فقال: إني كنت ألبس هذا الخاتم، ثمّ نبذه، فنبذ الناس خواتيمهم».(٢)

٧٠٣- [٢/ ١٠٧] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن يحيى بن يعمر: قلت لابن عمر:

«إنّ عندنا رجالاً يزعمون أنّ الأمر بأيديهم، فإن شاؤوا عملوا، وإن شاؤوا لم يعملوا؟ فقال: أخبرهم أني منهم بريء، وأنّهم منّي برآء. ثمّ قال: جاء جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمّد، ما الإسلام؟ فقال: تعبد الله لاتشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: فما الإحسان؟ قال: تخشى الله تعالى كأنّك تراه، فإن لا تك تراه فإنّه يراك، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: فما الإيمان؟ قال: تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث من بعد الموت، والجنّة، والنار، والقدر كلّه، قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: نعم، قال: صدقت».(٣)

٧٠٤- [٢/ ١٠٧] حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بمثله، قال:

---

(١) ح: ٥٨٣٢، إسناده حسن.(شاكر)

(٢) ح: ٥٨٥١، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٨٥٦، إسناده صحيح.(شاكر)

«وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي ﷺ في صورة دحية».[1]

٧٠٥- [٢/ ١٠٨] حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه:

«أنّ رسول الله ﷺ أمر بحدّ الشّفار، وأن توارى عن البهائم، وإذا ذبح أحدكم فليجهز».[2]

٧٠٦- [٢/ ١٠٨] حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال:

«عليكم بالسواك، فإنّه مطيبة للفم، ومرضاة للربّ».[3]

٧٠٧- [٢/ ١٠٨] حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن عمارة ابن غزيّة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته».[4]

٧٠٨- [٢/ ١٠٨] حدّثنا مصعب، حدّثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ نهى عن النّجش».[5]

٧٠٩- [٢/ ١٠٨] حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا حصين- يعني ابن نمير- أبو محصن، عن الفضل بن عطية، حدّثني سالم، عن أبيه:

---

(١) ح: ٥٨٥٧، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٨٦٤، إسناده صحيح، **الشِفار**: جمع شَفْرة، وهي السكين العريضة. **فليجهز**: أي فليسرع في القتل.(شاكر)

(٣) ح: ٥٨٦٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٨٦٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٥٨٧٠، إسناده صحيح، **النجش**: أن تعطيه بسلعته أكثر من ثمنها، وليس في نفسك اشتراؤها، فيقتديَ بك غيرك.(شاكر)

«أنّ النبيﷺ خرج يوم عيد، فبدأ فصلّى بلا أذان ولا إقامة، ثمّ خطب».[1]

٧١٠- [٢/ ١٠٨] قال: وحدّثني عطاء، عن جابر، مثل ذلك.[2]

٧١١- [٢/ ١٠٩] حدّثنا هارون، أخبرنا ابن وهب سمعت عبد الله بن عمر يحدّث، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنّ رسول اللهﷺ، قال:

«إنّ الله وتر يحب الوتر...الحديث».[3]

٧١٢- [٢/ ١٠٩] حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب، أخبرني عمروبن الحارث أنّ عبد الرحمن بن القاسم حدّثه، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، عن رسول اللهﷺ قال:

«إنّ الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آية من آيات الله تبارك وتعالى، فإذا رأيتموهما فصلّوا».[4]

٧١٣- [٢/ ١٠٩] حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا خلف- يعني ابن خليفة - عن أبي جناب، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول اللهﷺ:

«لاتبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين، ولا الصاع بالصاعين، فإني أخاف عليكم الرّماء- والرّماء: هو الربا- فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس، والنجيبة بالإبل؟ قال: **لا بأس، إذا كان يداً بيد»**.[5]

٧١٤- [٢/ ١٠٩] حدّثنا حسين، حدّثنا خلف، عن أبي جناب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال:

«كان جذع نخلة في المسجد، يسند رسول اللهﷺ ظهره إليه إذا كان يوم جمعة،

---

(١) ح: ٥٨٧١، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٨٧١ م، إسناده صحيح، وهو ملحق بالإسناد السابق.(شاكر)

(٣) ح: ٥٨٨٠، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٨٨٣، إسناده صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٥٨٨٥.

أوحدث أمر يريد أن يكلم الناس، فقالوا: ألا نجعل لك يا رسول الله شيئاً كقدر قيامك؟ قال: **لا عليكم أن تفعلوا**، فصنعوا له ثلاث مراق، قال: فجلس عليه، قال: فخار الجذع كما تخور البقرة، جزعاً على رسول الله ﷺ، فالتزمه ومسحه،حتّى سكن».(١)

٧١٥- [٢/ ١١٠] حدّثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني ابن دينار، عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ بعث بعثاً، وأمّر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله ﷺ فقال: **إن تطعنوا في إمرته فقد تطعنون في إمرة أبيه من قبل، وإيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليّ، وإنّ هذا لمن أحب الناس إلّي بعده**».(٢)

٧١٦- [٢/ ١١٤]، حدّثنا سريج، حدّثنا مهدي، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال:

«كنت جالساً، عند ابن عمر، فجاء رجل يسأل عن دم البعوض؟! فقال له ابن عمر: ممن أنت قال: أنا من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا! يسألني عن دم البعوض! وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ!! وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: **هما ريحانتي من الدنيا**».(٣)

٧١٧- [٢/ ١١٤]، حدّثنا سريج، حدّثنا عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**صدقة الفطر على كل مسلم، صغير أوكبير، حر أوعبد، ذكر أوأنثى، صاع**

---

(١) ح: ٥٨٨٦.

(٢) ح: ٥٨٨٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٩٤٠، إسناده صحيح.(شاكر)

من تمر،أوصاع من شعير».[1]

٧١٨- [٢/ ١١٥] حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا زمعة، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر: إنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».[2]

٧١٩- [٢/ ١١٥] حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يستلم الركن اليماني والأسود كلّ طوافه، ولا يستلم الركنين الآخرين اللذين يليان الحجر».[3]

٧٢٠- [٢/ ١١٦] حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا عمر بن حمزة العمري، حدّثنا سالم بن عبد الله، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق الأرز فليكن مثله. قالوا: يا رسول الله، وماصاحب فرق الأرز؟ قال:**خرج ثلاثة فغيّمت عليهم السماء، فدخلوا غاراً، فجاءت صخرة من أعلى الجبل حتّى طبّقت الباب عليهم، فعالجوها، فلم يستطيعوها، فقال بعضهم لبعض: لقد وقعتم في أمر عظيم، فليدع كلّ رجل بأحسن ماعمل، لعل الله تعالى أن ينجينا من هذا، فقال: أحدهم: اللهم إنك تعلم أنّه كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت أحلب حلابهما فأجيئهما وقد ناما، فكنت أبيت قائماً وحلابهما على يدي، أكره أن أبدأ بأحد قبلهما،**

---

(١) ح: ٥٩٤٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٩٦٤، **معناه**: لا يخدعنّ المؤمن ولايؤتينّ من ناحية الغفلة، فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر، وليكن متيقظاً حذراً، وهذا قد يصلح أن يكون في أمر الدنيا والآخرة معاً.(شاكر)

(٣) ح: ٥٩٦٥، إسناده صحيح.(شاكر)



أوأن أوقظها من نومها، وصبيتي يتضاغون حولي، فإن كنت تعلم أني إنما فعلته من خشيتك فافرج عنّا، قال: فتحركت الصخرة، قال: وقال الثاني: اللهم إنك تعلم أنه كانت لي ابنة عم لم يكن شيء مما خلقت أحب إليّ منها، فسمتها نفسها، فقالت: لا والله دون مائة دينار، فجمعتها، ودفعتها إليها، حتّى إذا جلست منها مجلس الرجل، فقالت: اتّق الله، ولا تفضّ الخاتم إلا بحقه فقمت عنها، فإن كنت تعلم أنّما فعلته من خشيتك فافرج عنّا، قال: فزالت الصخرة حتّى بدت السماء، وقال الثالث: اللهم إنك تعلم أني كنت استأجرت أجيراً بفرق من أرز، فلمّا أمسى عرضت عليه حقه، فأبى أن يأخذه، وذهب وتركني، فتحرّجت منه، وثمّرته له، وأصلحته حتّى اشتريت منه بقراً وراعيها، فلقيني بعد حين، فقال: اتّق الله، وأعطني أجري، ولا تظلمني، فقلت: انطلق إلى ذلك البقر وراعيها فخذها،فقال: اتّق الله،ولاتسخر بي، فقلت: إني لست أسخر بك، فأنطلق فاستاق ذلك، فإن كنت تعلم إنما فعلته ابتغاء مرضاتك خشية منك فافرج عنّا فتدحرجت الصخرة، فخرجوا يمشون».(1)

٧٢١- [٢/ ١١٦] حدّثنا يعقوب،حدّثنا أبي، عن صالح،حدّثنا نافع أنّ عبد الله ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينما ثلاثة رهط يتماشون، أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه حطّت صخرة من الجبل، فأطبقت عليهم...فذكر الحديث مثل معناه».(2)

٧٢٢- [٢/ ١١٧] حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا محمّد بن مسلم بن مهران،

---

(١) ح: ٥٩٧٣، إسناده صحيح، (**بفَرَق من أرز**) ، **الفرق**: تقدم المعنى في هامش حديث١٦١، **حتّى طبقت الباب عليهم**: أي غطته، **الحِلاب**: اللبن الذي يحلب، **يتضاغون**: يصيحون ويبكون، **قسمتها نفسها**: من السوم والمساومة، **لا تفض الخاتم إلا بحقه**: أي لاتكسر الخاتم، وكنّت بالخاتم عن عذرتها.(شاكر)

(٢) ح: ٥٩٧٤، إسناده صحيح، والحديث مكرر ماقبله.(شاكر)

مولى لقريش سمعت جدي يحدّث عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ كان لاينام إلا والسواك عنده، فإذا استيقظ بدأ بالسواك».(١)

٧٢٣- [٢/ ١١٨] حدّثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت حنظلة يذكر عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من الفطرة حلق العانة، وتقليم الأظفار، وقصّ الشارب».

وقال إسحاق مرة: وقصّ الشوارب.(٢)

٧٢٤- [٢/ ١١٨] حدّثنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي النضر، حدّثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«من الحنطة خمر، ومن التمر خمر، ومن الشعير خمر، ومن الزبيب خمر، ومن العسل خمر».(٣)

٧٢٥- [٢/ ١١٨] حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، حدّثنا ابن المبارك، عن عمر بن محمّد ابن زيد، حدّثني أبي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا صار أهل الجنّة في الجنّة، وأهل النار في النار، جيء بالموت حتّى يوقف بين الجنّة والنار، ثمّ يذبح، ثمّ ينادي مناد: ياأهل الجنّة، خلود لا موت ياأهل النار، خلود لا موت، فازداد أهل الجنّة فرحاً إلى فرحهم، وازداد أهل النار حزناً إلى حزنهم».(٤)

٧٢٦- [٢/ ١٢٠] حدّثنا هاشم، حدّثنا عاصم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، وإقام

---

(١) ح: ٥٩٧٩، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٥٩٨٨، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٥٩٩٢، إسناده صحيح.(شاكر)

(٤) ح: ٥٩٩٣، إسناده صحيح.(شاكر)



الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصوم رمضان».(١)

٧٢٧- [٢/ ١٢٢] حدّثنا أبو اليمان،أخبرنا شعيب، قال: قال نافع: قال عبد الله ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض».(٢)

٧٢٨- [٢/ ١٢٤] حدّثنا يونس، حدّثنا فليح، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ لبّد رأسه وأهدى، فلمّا قدم مكة أمر نساءه أن يحللن، قلن: ما لك أنت لاتحلّ؟ قال: **إني قلّدت هديي، ولبّدت رأسي، فلا أحلّ حتّى أحلّ من حجّتي وأحلق رأسي».**(٣)

٧٢٩- [٢/ ١٢٥] حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثني عبد الرحمن بن صالح ابن محمّد الأنصاري، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لكل أمة مجوساً، وإنّ مجوس أمتي المكذّبون بالقدر، فإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن مرضوا فلا تعودوهم».(٤)

٧٣٠-[٢/ ١٢٨]حدّثنا شجاع بن الوليد، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنّ رسول الله ﷺ حلق رأسه في حجّة الوداع».(٥)

---

(١) ح: ٦٠١٥، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٦٠٣٤، إسناده صحيح.(شاكر)

(٣) ح: ٦٠٦٨، إسناده صحيح، وهومن مراسيل الصحابة، **قوله قلن**: أي قال أزواج رسول الله.(شاكر)

(٤) ح: ٦٠٧٧، في إسناده بحث دقيق، وأنا أرجح أنه صحيح.(شاكر)

(٥) ح: ٦١١٥، إسناده صحيح.(شاكر)

٧٣١- [٢/ ١٢٨] حدّثنا شجاع بن الوليد، عن عمر بن محمّد، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما تجرّع عبد جرعة أفضل عند الله ﷻ من جرعة غيظ، يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى».[1]

٧٣٢- [٢/ ١٢٨] حدّثنا محمّد بن يزيد، عن عاصم بن محمّد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

«لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان».[2]

يقول شير محمد: من هنا نسخت من الطبعة الأولى من المسند.

٧٣٣- [٢/ ١٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب أخبرني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرنا سالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عمر قال:

«طلقت امرأتي وهي حائض، فذكر عمر ذلك لرسول الله ﷺ؟ قال: فتغيّظ رسول الله ﷺ، ثمّ قال: **ليراجعها حتّى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً من حيضتها قبل أن يمسها، فذلك الطلاق للعدة،كما أمر الله تعالى**، وكان عبد الله طلقها تطليقة، فحسبت من طلاقها، وراجعها عبد الله كما أمره».

---

(١) ح: ٦١١٦، إسناده صحيح.(شاكر)

(٢) ح: ٦١٢١، إسناده صحيح.(شاكر)

أقول: إلى هنا تم ما انتخبه مولف الكتاب من الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد، ولما كانت الطبعات الأخر لكتاب المسند مختلفة في ترقيم أحاديث الكتاب بحسب تتبعنا ارتأينا عدم ذكر رقم للحديث المنتخب فيما بعد، واكتفينا بذكر الجزء والصفحة من الطبعة الأولى منه، وهوبحسب منهج المؤلف ﵀.

٧٣٤- [٢/ ١٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن صالح، حدّثني نافع أنّ عبد الله بن عمر أخبره،قال:

«اطّلع رسول الله ﷺ على أهل القليب ببدر، ثمّ ناداهم فقال: **يا أهل القليب، هل وجدتّم ما وعدكم ربّكم حقا؟** قال: أناس من أصحابه: يا رسول الله، أتنادي ناساً أمواتاً؟ فقال: رسول الله ﷺ **ما أنتم بأسمع لما قلت منهم**».

٧٣٥- [٢/ ١٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ كان يرفع يديه حذومنكبيه، حين يكبّر ويفتتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد».

٧٣٦-[٢/ ١٣٢]حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم بن نافع،حدّثنا إسماعيل ابن عياش، عن صالح بن كيسان، عن نافع، عن ابن عمر عن النبيﷺ، مثل ذلك.

٧٣٧- [٢/ ١٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الله بن شريك العامري قال:

«سمعت عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، سُئلوا عن العمرة قبل الحجّ في المتعة؟ فقالوا: نعم، سنّة رسول الله ﷺ، تقدم فتطوف بالبيت وبين الصفا والمروة، ثمّ تحلّ، وإن كان ذلك قبل يوم عرفة بيوم، ثمّ تهلّ بالحجّ، فتكون قد جمعت عمرة وحجّة- أوجمع الله لك عمرة وحجّة-».

٧٣٨- [٢/ ١٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، عن ابن جريج وعبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبوالزبير أنّه سمع ابن عمر، يقول:

«قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾[1] في قبل عدّتهنّ».

---

(١) سورة الطلاق:١.

٧٣٩- [٢/ ١٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال:

«بلغنا أنّ رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة الأولى التي تلي المسجد، رماها بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة، ثمّ يقوم أمامها، فيستقبل البيت، رافعاً يديه يدعو، وكان يطيل الوقوف، ثمّ يرمي الثانية بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة، ثمّ ينصرف ذات اليسار إلى بطن الوادي، فيقف ويستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو، ثمّ يمضي حتّى يأتي يوم الجمرة التي عند العقبة، فيرميها بسبع حصيات يكبّر عند كل حصاة، ثمّ ينصرف ولا يقف».

قال الزهري: سمعت سالماً يحدّث عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثل هذا، وكان ابن عمر يفعل مثل هذا.

٧٤٠- [٢/ ١٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه:

«أنّ رسول الله ﷺ صلّى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً».

٧٤١- [٢/ ١٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود، أخبرنا شعبة، عن محمّد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم، يقول:

«شهدت ابن عمر، وسأله رجل من أهل العراق عن محرم قتل ذباباً؟ فقال: يا أهل العراق تسألوني عن محرم قتل ذباباً! وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ؟! وقد قال رسول الله ﷺ: **هما ريحانتي من الدنيا**».

٧٤٢- [٢/ ١٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا صخر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد، وكان يقول: **لا تلقوا البيوع، ولا**

يبع بعض على بيع بعض، ولا يخطب أحدكم- أو أحد- على خطبة أخيه، حتّى يترك الخاطب الأوّل أويأذنه فيخطب».

٧٤٣- [٢/ ١٥٨] حدّثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدّثنا علي بن حفص، حدّثنا ورقاء، عن عطاء- يعني ابن السائب - عن ابن جبير ﴿**إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**﴾[١] هوالخير الكثير، وقال عطاء: عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الكوثر نهر في الجنّة، حافتاه من ذهب، والماء يجري على اللؤلؤ، وماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل».

(١) سورة الكوثر: ١.

[المنتخب من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص]

٧٤٤- [٢/ ١٥٨] حدّثنا أبوعبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمّد، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، ومغيرة الضّبي، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال:

«زوجني أبي امرأة من قريش... إلى أن قال: ثمّ انطلق إلى النبيﷺ فشكاني، فأرسل إليّ النبيﷺ، فأتيته، فقال لي: **أتصوم النهار؟** قلت: نعم، قال: **وتقوم الليل؟** قلت: نعم، قال: **لكنّي أصوم وأفطر، وأصلّي وأنام، وأمسّ النساء، فمن رغب عن سنّتي فليس مني**... إلى أن قال: **صم يوماً وأفطر يوماً، فإنّه أفضل الصيام، وهو صيام أخي داودﷺ**».

٧٤٥- [٢/ ١٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

«**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار**، ونهى عن الخمر، والميسر، والكوبة، والغبيراء، قال: **وكل مسكر حرام**».[1]

٧٤٦- [٢/ ١٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن بكر قال حاتم بن أبي صغيرة: عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول اللهﷺ:

«**ما على الأرض رجل يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله،**

---

(١) **الكوبة**: النرد وقيل الطبل، **الغبيراء**: ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة.



ولاحول ولا قوة إلا بالله، إلا كُفّرت عنه ذنوبه، ولوكانت أكثر من زبد البحر».

٧٤٧- [٢/ ١٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدّثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم- يعني ابن مخيمرة -، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيﷺ قال:

«ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله ﷻ الملائكة الذين يحفظونه، فقال: اكتبوا لعبدي كلّ يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي».

٧٤٨- [٢/ ١٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، أخبرنا معمر، حدّثنا ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمروبن العاصي، قال:

«رأيت رسول اللهﷺ واقفاً على راحلته بمنى، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، إني كنت أرى أنّ الحلق قبل الذبح، فحلقت قبل أن أذبح؟ قال: **اذبح ولاحرج**، ثمّ جاءه آخر فقال: يا رسول الله إني كنت أرى أنّ الذبح قبل الرمي، فذبحت قبل أن أرمي؟ فقال: **ارمِ ولاحرج**، قال: فما سُئل عن شيء قدّمه رجل قبل شيء إلا قال: **افعل ولاحرج**».

٧٤٩- [٢/ ١٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمروبن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير، عن عبد الله بن عمروبن العاصي، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

«**الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإنّ الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشحّ، فإنّ الشحّ أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا**، قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله، أيّ الإسلام أفضل؟ قال: **أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك**، فقام ذاك- أوآخر- فقال: يا رسول الله، أيّ الهجرة أفضل؟ قال: **أن تهجر ما كره ربّك**،

والهجرة هجرتان: هجرة الحاضر والبادي، فهجرة البادي أن يجيب إذا دُعي، ويطيع إذا أمر، والحاضر أعظمها بلية وأفضلها أجراً».

٧٥٠- [٢/ ١٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمروبن العاصي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».[1]

٧٥١- [٢/ ١٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن داود- يعني ابن شابور - عن مجاهد، وبشر بن إسماعيل، عن عبد الله بن عمروبن العاصي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما زال جبريل ﷺ يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنّه سيورّثه».

٧٥٢- [٢/ ١٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال:

«إني لأسير مع معاوية في منصرفه من صفين، بينه وبين عمروبن العاص، قال: فقال عبد الله بن عمروبن العاصي: يا أبت، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار: **ويحك يا ابن سميّة! تقتلك الفئة الباغية؟** قال: فقال عمرولمعاوية: ألا تسمع مايقول هذا؟ فقال معاوية: لا تزال تأتينا بهنة! أنحن قتلناه؟! إنما قتله الذين جاؤوا به!!».[2]

٧٥٣- [٢/ ١٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبونعيم، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، مثله أونحوه.

---

(١) يضيع: من الأضاعة والتضييع.

(٢) الهنة: يراد بها الأمور العظام والشدائد.

أقول: إن يكُ تأويل معاوية صحيح للحديث، إذن فرسول الله ﷺ هوالذي قتل سيّد الشهداء حمزة يوم أُحد.

٧٥٤- [٢/ ١٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن عبد ربّ الكعبة قال:

«انتهيت إلى عبد الله بن عمروبن العاصي، وهوجالس في ظل الكعبة، فسمعته يقول: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفر، إذ نزلنا منزلاً...إلى أن قال: إذ نادى مناديه: الصلاة جامعة، قال: فاجتمعنا، قال: فقام رسول الله ﷺ فخطبنا، فقال: **إنّه لم يكن نبيّ قبلي إلا دلّ أمته على ما يعلمه خيراً لهم، ويحذّرهم ما يعلمه شرّاً لهم**...إلى أن قال: **فمن سرّه منكم أن يزحزح عن النار، وأن يدخل الجنّة، فلتدركه موتته وهويؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر**، قال: فأدخلت رأسي من بين الناس، فقلت: أنشدك بالله، آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: فأشار بيده إلى اذنيه، فقال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي، قال: فقلت هذا ابن عمك معاوية- يعني- يأمرنا بأكل أموالنا بيننا بالباطل، وأنْ نقتل أنفسنا، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾[1]، قال: فجمع يديه فوضعهما على جبهته، ثمّ نكس هنيّة، ثمّ رفع رأسه فقال: **أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله ﷻ**».

٧٥٥- [٢/ ١٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا الأعمش، عن عثمان بن عمير بن أبي اليقظان، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما أقلّت الغبراء، ولاأظلّت الخضراء، من رجل أصدق من أبي ذر».[2]

---

(١) سورة النساء:٢٩.

(٢) **الغبراء**: الأرض، **الخضراء**: السماء.

٧٥٦- [٢/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن ريحان بن يزيد العامري، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ:

«لا تحلّ الصدقة لغني، ولا لذي مرّة سويّ».(١)

٧٥٧- [٢/ ١٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا العوّام، حدّثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد العنبري قال:

«بينما أنا عند معاوية، إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمّار، يقول كل واحد منهما أنا قتلته، فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: تقتله الفئة الباغية، قال معاوية: فما بالك معنا؟! قال: إنّ أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطع أباك مادام حياً ولاتعصه، فأنا معكم، ولست أقاتل».(٢)

٧٥٨- [٢/ ١٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، قال:

«ما رأيت رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط، ولايطأ عقبه رجلان».

قال عفان: عقبيه.(٣)

٧٥٩- [٢/ ١٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، وعبد الصمد قال: حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، أنّ النبي ﷺ قال:

«الخمر إذا شربوها فاجلدوهم، ثمّ إذا شربوها فاجلدوهم، ثمّ إذا شربوها

---

(١) المِرّة: القوة والشدة، السوي: الصحيح الأعضاء.

(٢) انظر ح٨٢ من ج١ من كتابنا هذا والذي نصّه: حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن زُبَيْد، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، عن النبيﷺ قال: «لا طاعة لبشرٍ في معصية الله».

(٣) ولا يَطأُ عَقِبَه رَجُلانِ: أي لا يمشي قدام القوم بل يمشي في وسط الجمع.

فاجلدوهم، ثمّ إذا شربوها فاقتلوهم، عند الرابعة».

٧٦٠- [٢/ ١٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيﷺ:

«أنّه أمر فاطمة وعلياً إذا أخذا مضاجعهما في التسبيح والتحميد والتكبير. لا يدري عطاء أيّهما أربع وثلاثون تمام المائة، قال: فقال علي: فما تركتهنّ بعد. قال: فقال له ابن الكوّاء: ولاليلة صفّين؟ قال علي: ولا ليلة صفّين».

٧٦١- [٢/ ١٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوكامل، حدّثنا عبد الله بن عمر العمري، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أنّ النبيﷺ قال:

«ما أسكر كثيره فقليله حرام».

٧٦٢- [٢/ ١٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا يزيد بن عطاء، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، حدّثني شيخ قال:

«دخلت مسجداً بالشام، فصلّيت ركعتين، ثمّ جلست، فجاء شيخ يصلّي إلى السارية، فلمّا انصرف ثاب الناس إليه، فسألت: من هذا؟ فقالوا: عبد الله بن عمرو، فأتى رسول يزيد بن معاوية، فقال: إنّ هذا يريد أن يمنعني أن أحدثكم، وإنّ نبيّكمﷺ قال: **اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع، وقلب لا يخشع، ومن علم لا ينفع، ومن دعاء لايسمع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع».**

٧٦٣- [٢/ ١٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبد الرحمن، حدّثنا حيوة، أخبرنا كعب بن علقمة، أنّه سمع عبدالرحمن بن جبير يقول: إنّه سمع عبد الله بن عمروبن العاصي يقول: إنّه سمع رسول اللهﷺ يقول:

«إذا سمعتم مؤذناً فقولوا مثل مايقول، ثمّ صلّوا عليّ، فإنّه من صلّى عليّ

صلاة صلّى الله عليه بها عشراً، ثمّ سلوا لي الوسيلة، فإنّها منزلة في الجنّة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة».

٧٦٤- [٢/ ١٦٩] حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي،حدّثنا أبوعبد الرحمن، حدّثنا سعيد، حدّثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال الصّدفي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبيﷺ -أنه ذكر الصلاة يوماً- فقال:

«**من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولابرهان ولانجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأُبي بن خلف**».

٧٦٥- [٢/ ١٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج وأبوالنضر قالا: حدّثنا ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو:

«أنّ رجلاً سأل النبيﷺ: أيّ الأعمال خير؟ قال: **أن تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**».

٧٦٦- [٢/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني حيي بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال:

«جاء رجل إلى رسول اللهﷺ، فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أختصي؟! فقال رسول اللهﷺ: **خصاء أمتي الصيام والقيام**».

٧٦٧- [٢/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو:

«**أنّ أبا أيوب الأنصاري كان في مجلس وهويقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقوم**

بثلث القرآن كلّ ليلة؟ قالوا: وهل نستطيع ذلك؟ قال: فإنّ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] ثلث القرآن، قال: فجاء النبيﷺ وهو يسمع أبا أيوب، فقال: رسول اللهﷺ: **صدق أبو أيوب»**.

٧٦٨- [٢/ ١٧٣] حدّثنا عبد الله،حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني حيي بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن الحبلي، حدّثه عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول اللهﷺ قال:

«**إنّ في الجنّة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها**، فقال: أبوموسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن **ألان الكلام، وأطعم الطعام، وبات لله قائماً والناس نيام**».

٧٦٩- [٢/ ١٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول اللهﷺ قال:

«**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت**».

٧٧٠- [٢/ ١٧٤] حدّثنا عبد الله،حدّثني أبي،حدّثنا موسى بن داود ويونس بن محمّد قالا: حدّثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار قال:

«لقيت عبد الله بن عمروبن العاصي، فقلت: أخبرني عن صفة رسول اللهﷺ في التوارة؟ فقال: أجل، والله إنّه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[2] وحرزاً للأميين، وأنت عبدي ورسولي، سمّيتك

---

(١) سورة الاخلاص:١.

(٢) سورة الأحزاب: ٤٥.

المتوكل، لست بفظ ولاغليظ ولا سخّاب بالأسواق- قال يونس: ولاصخّاب في الأسواق- ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفوويغفر، ولن يقبضه حتّى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، فيفتح بها أعيناً عمياً وآذاناً صمّاً، وقلوباً غلفاً».

قال عطاء: لقيت كعباً فسألته، فما اختلفا في حرف، إلا أنّ كعباً يقول: بلغته: «أعيناً عمومى، وآذاناً صمومى، وقلوباً غلوف، قال يونس: غلفى».[1]

٧٧١- [٢/ ١٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، حدّثنا عثمان، عن أبي حرب الديلي سمعت عبد الله بن عمرويقول: قال رسول الله ﷺ:

«ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء، من رجل أصدق لهجة من أبي ذر».

٧٧٢- [٢/ ١٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكر بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتم الله ﷻ، أيها الناس فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإنّ الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل».

٧٧٣- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، حدّثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله أنّ أبا عبد الرحمن الحبلي حدّثه،عن عبد الله بن عمرو:

«أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي في مرابد الغنم، ولا يصلّي في مرابد الإبل والبقر».[2]

٧٧٤- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد،

---

(١) **سخاب**: من السخب والصخب، وهو اضطراب الأصوات للخصام.

(٢) **المرابد**: جمع مِرْبَد، وهوالموضع الذي تحبس فيه الإبل والبقر.



حدّثنا أبوجعفر- يعني الرازي - عن مطر الورّاق، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«رأيت النبيﷺ يصلّي في نعليه ورأيته يصلّي حافياً، ورأيته يشرب قائماً، ورأيته يشرب قاعداً، ورأيته ينصرف عن يمينه، ورأيته ينصرف عن يساره».[1]

٧٧٥- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد وهاشم - يعني ابن القاسم- قالا: حدّثنا محمّد بن راشد الخزاعي، عن سليمان بن موسى، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبيﷺ قضى أن لايقتل مسلم بكافر».

٧٧٦- [٢/ ١٧٨] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا محمّد بن راشد، عن سليمان، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبيﷺ قضى أنّ من قُتل خطأً فديته مائة من الإبل: ثلاثون بنت مخاض، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون حقّة، وعشرة بنو لبون ذكور»].[2]

٧٧٧- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن يعقوب بن عطاء وغيره، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّ رسول اللهﷺ قال:

«لا يتوارث أهل ملّتين».

---

(١) - **توضيح**: في سند الحديث عمروبن شعيب بن محمد بن عبد الله ابن عمروبن العاص **يكنى**: أبا إبراهيم، ضعيف عندهم، **قال يحيى بن سعيد**: حديث عمروبن شعيب واهٍ عندنا. وعن معمر عن أيوب **قال**: كنت إذا أتيت عمروبن شعيب غطيت رأسي حياءً من الناس. وهكذا عند الأكثر ضعيف، حتى من وثقه لا يقبل روايته عن أبيه عن جده لأنها مرسلة حيث أنّه لم يدرك النبي و لم تكن له صحبة، وقد احتنبوا حديثه و لم يدخلوه في صحاح. راجع(**الكامل في الضعفاء للعقيلي**، باب عمرو: ٦: ٢٠١).

(٢) **أقول**: الحديث ذكره المؤلّف رحمه الله في هامش النسخة باختصار ولذا جعلته بين معقوفتين.

٧٧٨- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، عن حجاج، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ قال:

«إذا تزوّج الرجل البكر أقام عندها ثلاثة أيام».

٧٧٩- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا حجاج، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«رأيت رسول اللهﷺ وقف عند الجمرة الثانية أطول مما وقف عند الجمرة الأولى، ثمّ أتى جمرة العقبة، فرماها ولم يقف عندها».

٧٨٠- [٢/ ١٧٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا حجاج، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ:

«إذا التقت الختانان وتوارت الحشفة، فقد وجب الغسل».[1]

٧٨١- [٢/ ١٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن ليث، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ، قال:

«من منع فضل مائه، أوفضل كلئه، منعه الله فضله يوم القيامة».[2]

٧٨٢- [٢/ ١٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدّثني عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ قال:

«لا تنتفوا الشيب، فإنّه مامن عبد يشيب في الإسلام شيبة إلا كتب الله له بها حسنة، وحطّ عنه بها خطيئة».

٧٨٣- [٢/ ١٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن عجلان، حدّثنا عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

---

(١) **الختانان:** هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية.

(٢) **الكلأ:** هوالنبات والعشب.



«نهى رسول الله ﷺ عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه الأشعار، وأن تنشد فيه الضالّة، وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة».(١)

٧٨٤- [٢/ ١٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، حدّثنا عبيد الله بن الأخنس، حدّثني عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«أتى أعرابي رسول الله ﷺ فقال: إنّ أبي يريد أن يجتاح مالي؟ قال: **أنت ومالك لوالدك، إنّ أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإنّ أموال أولادكم من كسبكم، فكلوه هنيئاً**».(٢)

٧٨٥- [٢/ ١٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن حسين، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده،قال:

«لـمّا فتحت مكة على رسول الله ﷺ قال: **كفوا السلاح**...إلى أن قال: فقام خطيباً، فقال: ورأيته وهومسند ظهره إلى الكعبة، قال: **إنّ أعدى الناس على الله من قتل في الحرم، أوقتل غير قاتله، أوقتل بذحول الجاهلية**، فقام إليه رجل، فقال: إنّ فلاناً ابني، فقال رسول الله ﷺ: **لادعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية، الولد للفراش، وللعاهر الأثلب**، قالوا: وما الأثلب؟ قال: **الحجر، وفي الأصابع عشر عشر، وفي المواضح خمس خمس**...إلى أن قال: **ولا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها**».(٣)

---

(١) **الحِلَق**: جماعة الحلقة، وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره.

(٢) **يجتاح مالي**: معناه يستأصله ويأتي عليه.

(٣) **ذُحُول الجاهلية**: جمع ذَحْل، وهوالوتر والثأر والعداوة، **الدِعْوة**: هوأن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته، الولد **للفراش**: أي لصاحب الفراش، **العاهر**: الزاني، وقد عهر يعهر عهراً وعهوراً إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها، ثمّ غلب على الزنا مطلقاً، **الأثلب**: معناه الرجم، وقيل هوكناية عن الخيبة، **المواضح**: جمع موضحة، وهي التي تبدي وضح العظم أي بياضه.

٧٨٦- [٢/ ١٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«سمعت رجلاً من مزينة يسأل رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، جئت أسألك عن الضالّة من الإبل؟ قال: **معها حذاؤها وسقاؤها، تأكل الشجر، وترد الماء، فدعها حتّى يأتيها باغيها**، قال: الضالّة من الغنم؟ قال: **لك أو لأخيك أو للذئب، تجمعها حتّى يأتيها باغيها**، قال: الحريسة التي توجد في مراتعها؟ قال: **فيها ثمنها مرتين وضرب نكال، وما أخذ من عطنه ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجنّ**، قال: يا رسول الله فالثمار، وما أخذ منها في أكمامها؟ قال: **من أخذ بفمه، ولم يتّخذ خبنة، فليس عليه شيء، ومن احتمل، فعليه ثمنه مرتين وضرباً ونكالاً، وما أخذ من أجرانه، ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجنّ**، قال: يا رسول الله، واللقطة نجدها في سبيل العامرة؟ قال: **عرّفها حولاً، فإن وجد باغيها، فأدّها إليه، وإلا فهي لك**، قال: ما يوجد في الخرب العادي؟ قال: **فيه وفي الرّكاز الخمس**».(١)

٧٨٧- [٢/ ١٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أخبرنا حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر، كلّ ذلك في ذي القعدة، يلبّي حتّى يستلم الحجر».

٧٨٨- [٢/ ١٨٠] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أدريس حدّثنا ابن

---

(١) **حذاؤها**: الحذاء، النعل. **باغيها**: طالبها وصاحبها، **الحريسة**: فعلية من الحراسة، **النكال**: العقوبة، **عطنه**: مراحه وموضع حفظه، **الأكمام**: جمع كم وهوغلاف الثمر والحب قبل أن يظهر، **الخبنة**: معطف الإزار وطرف الثوب، **العاديّ**: القديم. **الركاز**: عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض، وعند أهل العراق المعادن. والقولان تحتملهما اللغة، لأنّ كلاً منهما مركوز في الأرض.



إسحاق عن عمروبن شعيب عن أبيه عن جده]:

«أنّ قيمة المجنّ كان على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم».[1]

٧٨٩- [٢/ ١٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن، سمعه من عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبي ﷺ كبّر في عيد اثنتي عشرة تكبيرة، سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة، ولم يصلّ قبلها ولابعدها».

قال أبي: وأنا أذهب إلى هذا.

٧٩٠- [٢/ ١٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا داود بن سوّار، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً، وفرّقوا بينهم في المضاجع...الحديث».

٧٩١- [٢/ ١٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد بن إسحاق، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو قال:

«لـمّا دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح، قام في الناس خطيباً، فقال: يا أيها الناس، إنّه ماكان من حلف في الجاهلية فإنّ الإسلام لم يزده إلا شدّة، ولاحلف في الإسلام، والمسلمون يد على من سواهم، تكافأ دماؤهم، يجيز عليهم أدناهم، ويردّ عليهم أقصاهم، تردّ سراياهم على قعدهم، لايقتل مؤمن بكافر، دية الكافر نصف دية المسلم، لاجلب ولاجنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم».[2]

٧٩٢- [٢/ ١٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، عن حجاج، عن

---

(١) **أقول**. الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

(٢) **قعدهم**: من القَعَد اسم جمع للقاعد، وهم الذين لايمضون للقتال.

عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر».

٧٩٣- [٢/ ١٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حجّاج، عن عطاء، عن جابر، وعن أبي الزبير، عن جابر وعن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«وقّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل اليمن وأهل تهامة يلملم، ولأهل الطائف-وهي نجد- قرناً، ولأهل العراق ذات عرق».

٧٩٤- [٢/ ١٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، عن محمّد بن راشد، عن سليمان بن موسى، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّ النبي ﷺ قال:

«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، وردّ شهادة القانع الخادم، والتابع لأهل البيت، وأجازها لغيرهم».[1]

٧٩٥- [٢/ ١٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ لي ذوي أرحام، أصل ويقطعوني، وأعفو ويظلمون، وأحسن ويسيئون، أفأكافئهم؟ قال: **لا، إذاً تتركون جميعاً، ولكن خذ بالفضل وصلهم، فإنّه لن يزال معك ظهير من الله ﷻ ما كنت على ذلك».**[2]

٧٩٦- [٢/ ١٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا محمّد- يعني ابن راشد - عن سليمان بن موسى، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن

---

(١) **القانع**: الخادم والتابع.

(٢) **الظهير**: المعين.



عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«في كل أصبع عشر من الإبل، وفي كل سن خمس من الإبل، والأصابع سواء، والأسنان سواء».

قال محمّد: وسمعت مكحولاً يقول، ولا يذكره عن النبي ﷺ.

قال أبي: قال عبد الرزاق: مارأيت أحداً أورع في الحديث من محمّد بن راشد.

٧٩٧- [٢/ ١٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد بن مسعدة، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّ النبي ﷺ، قال:

«البائع والمبتاع بالخيار حتّى يتفرّقا، إلا أن يكون سفقة خيار، ولا يحلّ له أن يفارقه خشية أن يستقيله».(١)

٧٩٨- [٢/ ١٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو النضر، حدّثنا محمّد- يعني ابن راشد - عن سليمان بن موسى:

«أنّ عبد الله بن عمرو كتب إلى عامل له على أرض له: أن لا تمنع فضل مائك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله يوم القيامة فضله».**

٧٩٩- [٢/ ١٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثني أبي، حدّثنا حبيب، عن عمرو، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو:

«أنّ أبا ثعلبة الخشني أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ لي كلاباً مكلّبة، فأفتني في صيدها؟ فقال: **إن كانت لك كلاب مكلّبة فكل مما أمسكت عليك،** فقال: يا رسول الله، ذكي وغير ذكي، قال: **ذكي وغير ذكي**، قال: وإن أكل منه؟

---

(١) سفقة: هي الصفقة.



قال: **وإن أكل منه**، قال: يا رسول الله، **أفتني في قوسي؟** قال: **كل ما أمسكت عليك قوسك**، قال: ذكي وغير ذكي؟ قال: **ذكي وغير ذكي**، قال: وإن تغيّب عني؟ قال: **وإن تغيّب عنك، مالم يصل- يعني يتغير- أوتجد فيه أثر غير سهمك**، قال: يا رسول الله، **أفتنا** في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها؟ قال: **إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها».**(١)

٨٠٠- [٢/ ١٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا عباس الجزري، حدّثنا عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّ النبيﷺ قال:

«أيما عبد كاتب على مائة أوقية فأدّاها إلا عشرة أواق فهوعبد، وأيّما عبد كاتب على مائة دينار فأدّاها إلا عشرة دنانير، فهو عبد...الحديث».

٨٠١- [٢/ ١٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، عن عبد الله بن المبارك، حدّثنا أسامة بن زيد، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول اللهﷺ قال:

«تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم».

٨٠٢- [٢/ ١٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ:

«لا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله، ولا يمين في قطيعة رحم».

٨٠٣- [٢/ ١٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس وأبوسلمة الخزاعي قالا: حدّثنا ليث، عن يزيد- يعني ابن الهاد- عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّه سمع النبيﷺ يقول:

---

(١) **المكلبة**: المسلطة على الصيد.



«ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟ فسكت القوم، فأعادها مرتين أوثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسول الله، قال: **أحسنكم خُلُقاً**».

٨٠٤- [٢/ ١٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، حدّثنا خليفة بن خيّاط، حدّثني عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فتركها كفّارتها**».

٨٠٥- [٢/ ١٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن قيصر التجيبي، عن عبد الله بن عمروبن العاصي قال:

«كنّا عند النبي ﷺ، فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أقبّل وأنا صائم؟ قال: **لا**، فجاء شيخ فقال: أقبّل وأنا صائم؟ قال: **نعم**، قال: فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ: **قد علمت [لم] نظر بعضكم إلى بعض، إنّ الشيخ يملك نفسه**».

٨٠٦- [٢/ ١٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عبد الله بن عمرو:

«أنّ رسول الله ﷺ دخل على جويرية بنت الحارث وهي صائمة في يوم جمعة، فقال لها: **أصمت أمس؟** فقالت: لا، قال: **أتريدين أن تصومي غداً؟** فقالت: لا، قال: **فأفطري إذاً**».

قال سعيد: ووافقني عليه مطر عن سعيد بن المسيّب.

٨٠٧- [٢/ ١٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز، حدّثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن نافع بن عاصم، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«**من شرب الخمر فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن شربها فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، والثالثة والرابعة، فإن شربها لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن**

تاب لم يتب الله عليه، وكان حقاً على الله أن يسقيه من عين خبال، قيل: وما عين خبال؟ قال: صديد أهل النار».

٨٠٨- [٢/ ١٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدّثنا مطر الورّاق، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ قال:

«لا يجوز طلاق ولا بيع ولا عتق ولا وفاء نذر فيما لا يملك».

٨٠٩- [٢/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثني خليفة بن خياط، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ:

«قال في خطبته -وهومسند ظهره إلى الكعبة-: **المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمّتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم».**

٨١٠- [٢/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي مالك- يعني عبيد الله بن الأخنس- حدّثني الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو قال:

«كنت أكتب كلّ شيء أسمعه من رسول الله ﷺ، أريد حفظه فنهتني قريش عن ذلك، وقالوا: تكتب ورسول الله ﷺ يقول في الغضب والرضا؟ فأمسكت، حتّى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ؟ فقال: اكتب، **فوالذي نفسي بيده، ما خرج منه إلا حق».**

٨١١- [٢/ ١٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: شعبة، حدّثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال:

«صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم».

٨١٢- [٢/ ١٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن

عبد الله بن حسن، عن خاله إبراهيم بن محمّد بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أريد ماله بغير حق، فقتل دونه، فهوشهيد».

٨١٣- [٢/ ١٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، عن خليفة بن خيّاط، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ النبي ﷺ خطب وأسند ظهره إلى الكعبة، فذكره».

٨١٤- [٢/ ١٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزّاق، أخبرنا عمروبن حوشب، رجل صالح، أخبرني عمروبن دينار، عن عطاء، عن رجل من هذيل، قال:

«رأيت عبد الله بن عمروبن العاصي، ومنزله في الحلّ، ومسجده في الحرم، قال: فبينا أنا عنده رأى أمّ سعيد ابنة أبي جهل متقلدة قوساً، وهي تمشي مشية الرجل، فقال: عبد الله من هذه؟ قال الهذلي: فقلت هذه أمّ سعيد بنت أبي جهل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ليس منّا من تشبّه بالرجال من النساء، ولا من تشبّه بالنساء من الرجال**».

٨١٥- [٢/ ٢٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، وحجاج...إلى أن قال: عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنّه قال:

«لا يدخل الجنّة منّان، ولا عاق والديه، ولا مدمن خمر».

٨١٦- [٢/ ٢٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أنّه قال:

«الكبائر: الإشراك بالله ﷻ، وعقوق الوالدين -أو قتل النفس، شعبة الشاك- واليمين الغموس».(١)

---

(١) **اليمين الغموس**: اليمين الكاذبة الفاجرة،سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الأثم، ثمّ في النار.

٨١٧- [٢/ ٢٠٧] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد بن إسحاق، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده]: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ليس منّا من لم يعرف حق كبيرنا، ويرحم صغيرنا».(١)

٨١٨- [٢/ ٢٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن إبراهيم بن عامر، عن سعيد بن المسيّب، وعن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال:

«بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ جاء رجل ينتف شعره، ويدعو ويله! فقال له رسول الله ﷺ: **ما لك؟** قال: وقع على امرأته في رمضان، قال: **أعتق رقبة،** قال: لا أجدها، قال: **صم شهرين متتابعين،** قال: لا أستطيع، قال: **أطعم ستين مسكيناً،** قال: لا أجد، قال: فأُتي رسول الله ﷺ بعرق فيه خمسة عشر صاعاً من تمر، قال: **خذ هذا فأطعمه عنك ستين مسكيناً،** قال: يا رسول الله، ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منّا! قال: **كله أنت وعيالك».**(٢)

٨١٩- [٢/ ٢٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن عطاء وعن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، بمثله، عن النبي ﷺ، وزاد: «بدنة».

وقال عمرو في حديثه:

«وأمره أن يصوم يوماً مكانه».

٨٢٠- [٢/ ٢١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، أنّ رسول الله ﷺ، قال:

---

(١) **أقول:** الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

(٢) **قوله بعرق:** هو زبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضفور فهوعرق وعرقة، **ما بين لا بتيها:** أي لابتي المدينة، **واللابة:** الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها.

«**وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغرب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر، ما لم تطلع الشمس**...الحديث».

٨٢١- [٢/ ٢١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتاب بن زياد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أسامة بن زيد، حدّثني عمروبن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو:

«أنّ رسول الله ﷺ كان لا يصافح النساء في البيعة».

٨٢٢- [٢/ ٢١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: ذكر عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده قال:

«قضى رسول الله ﷺ في عقل الجنين إذا كان في بطن أمه، بغرّة عبد أوأمة، فقضى بذلك في امرأة حمل بن مالك بن النابغة الهذلي. وأنّ النبيﷺ قال: **لا شغار في الإسلام**».[1]

٨٢٣- [٢/ ٢١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسحاق فذكر حديثاً، قال ابن إسحاق: وذكر عمروبن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمروبن العاص، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من قتل مؤمناً**...إلى أن قال: وقضى في الأنف إذا جدع كلّه، بالعقل كاملاً، وإذا جدعت أرنبته، فنصف العقل، وقضى في العين نصف العقل، خمسين من الإبل،

---

(١) **الشغار**: هونكاح معروف في الجاهلية، كان **يقول الرجل للرجل**: **شاغرني**: أي زوجني أختك أوبنتك أومن تلي أمرها، حتى أزوجك أختي أوبنتي أومن ألي أمرها، ولا يكون بينهما مهر، ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى. وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما، من شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول.

أوعدلها ذهباً أوورقاً، أومائة بقرة، أوألف شاة، والرجل نصف العقل، واليد نصف العقل، والمأمومة ثلث العقل، ثلاث وثلاثون من الإبل،أوقيمتها من الذهب، أوالورق، أوالبقر، أوالشاء، والجائفة ثلث العقل، والمنقلة خمس عشرة من الإبل، والموضحة خمس من الإبل، والأسنان خمس من الإبل...الحديث».[1]

٨٢٤- [٢/ ٢١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال يعقوب: حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وحدّثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عروة، عن عبد الله بن عمروبن العاص، قال:

«قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ، فيما كانت تظهر من عداوته؟ قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحجر، فذكروا رسول الله ﷺ، فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سفّه أحلامنا، وشتم آباءنا، وعاب ديننا، وفرّق جماعتنا، وسبّ آلهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم، أوكما قالوا، قال: فبينما هم كذلك، إذ طلع عليهم رسول الله ﷺ، فأقبل يمشي، حتّى استلم الركن، ثمّ مرّ بهم طائفاً بالبيت، فلمّا أن مرّ بهم، غمزوه ببعض ما يقول، قال: فعرفت ذلك في وجهه، ثمّ مضى، فلمّا مرّ بهم الثانية، غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثمّ مضى، ثمّ مرّ بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها، فقال: تسمعون يامعشر قريش، أما والذي نفس محمّد بيده، لقد جئتكم بالذبح، فأخذت القوم كلمته، حتّى ما منهم رجل إلا كأنّما على رأسه طائر واقع، حتّى إنّ أشدّهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول، حتّى إنّه ليقول: انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشداً، فوالله ما كنت جهولاً،

---

(١) **المأمومة**: الشجة التي بلغت أم الرأس، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ. **الجائفة**: هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف، **المنقلة**: هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها، وقيل التي تنقل العظم، أي تكسره **والموضحة**: تقدم المعنى في هامش حديث٧٨٥.

قال: فانصرف رسول الله ﷺ، حتّى إذا كان الغد، اجتمعوا في الحجر وأنا معهم، فقال بعضهم لبعض: ذكرتم مابلغ منكم ومابلغكم عنه، حتّى إذا باداًكم بما تكرهون تركتموه! فبينما هم في ذلك، إذ طلع رسول الله ﷺ، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فأحاطوا به، يقولون له: أنت الذي تقول كذا وكذا؟ لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم، قال: فيقول رسول الله ﷺ: **نعم، أنا الذي أقول ذلك**، قال: فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجمع ردائه، قال: وقام أبوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه دونه، يقول وهويبكي: ﴿**أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ**﴾(١) ثمّ انصرفوا عنه، فإنّ ذلك لأشدّ ما رأيت قريشاً بلغت منه قط».(٢)

٨٢٥- [٢/ ٢١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدّثني أبوعبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال:

«خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي، حتّى أتينا عبد الله بن عمروبن العاصي، وهويطوف بالبيت، معلقاً نعليه بيده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم، يقال له: ذوالخويصرة، فوقف على رسول الله ﷺ وهويعطي الناس، قال: يا محمّد، قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ: **أجل، فكيف رأيت؟** قال: لم أرك عدلت! قال: فغضب رسول الله ﷺ، ثمّ قال: **ويحك، إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟** فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: **لا، دعوه، فإنّه سيكون له شيعة يتعمّقون في الدين، حتّى يخرجوا منه، كما يخرج السّهم من الرّمية، يُنظر في النصل فلا يوجد شيء،**

---

(١) سورة غافر: ٢٨.

(٢) سفه أحلامنا: جهل أحلامنا، وصاة: هي الوصية، ليرفؤه: أي يسكنه ويرفق به ويدعوله.

ثمّ في القدح فلا يوجد شيء، ثمّ في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرث والدم».

قال أبوعبد الرحمن: أبوعبيدة هذا اسمه: محمّد، ثقة، وأخوه سلمة بن محمّد بن عمّار، لم يروعنه إلا علي بن زيد، ولا نعلم خبره. ومقسم ليس به بأس. ولهذا الحديث طرق في هذا المعنى، وطرق أخر في هذا المعنى صحاح. والله سبحانه وتعالى أعلم.(١)

٨٢٦- [٢/ ٢١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمّل، حدّثنا وهيب، حدّثنا ابن طاوس، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجلّالة، وعن ركوبها وأكل لحومها».

٨٢٧- [٢/ ٢٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمروبن العاصي:

«أنّ النبي ﷺ مرّ بسعد وهو يتوضّأ، فقال: **ما هذا السرف يا سعد؟** قال: أفي الوضوء سرف؟ قال: **نعم، وإن كنت على نهر جار».**

٨٢٨- [٢/ ٢٢٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا بكر ابن مضر، عن ابن الهاد، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده:

«أنّ رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك قام من الليل يصلّي، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتّى إذا صلّى وانصرف إليهم، فقال لهم: **لقد أُعطيت الليلة خمساً، ما أُعطيهنّ أحد قبلي: أمّا أنا فأُرسلت إلى الناس كلّهم عامة، وكان من قبلي إنما يُرسل إلى قومه، ونُصرت على العدوبالرعب، ولوكان بيني**

---

(١) **الرَمية**: هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك، وقيل هي كل دابة مرمية. **القِدْح**: هوالعود إذا بلغ فشُذّب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد منه الطول والقصر. **الفُوق**: موضع الوتر من السهم. **الفرث**: هو ما يوجد بالكرش.

وبينهم مسيرة شهر لملئ منه رعباً، وأُحلّت لي الغنائم أكلها، وكان من قبلي يعظّمون أكلها، كانوا يحرقونها، وجُعلت لي الأرض مساجد وطهوراً، أينما أدركتني الصلاة تمسّحت وصلّيت، وكان من قبلي يعظّمون ذلك، إنما كانوا يصلّون في كنائسهم وبِيَعهم، والخامسة، هي ماهي، قيل لي: سل، فإنّ كل نبي قد سأل، فأخّرت مسألتي إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله».

٨٢٩- [٢/ ٢٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أزْهَر بن القاسم، حدّثنا المثنى- يعني ابن سعيد- عن قتادة، عن عبد الله بن بابا، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أنّ النبيﷺ كان يقول:

«إنّ الله ﷻ يباهي ملائكته عشيّة عرفة بأهل عرفة، فيقول: أنظروا إلى عبادي، أتوني شعثاً غبراً».[1]

٨٣٠- [٢/ ٢٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معمر بن سليمان، حدّثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«جاء رجل إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، الرجل يغيب لا يقدر على الماء، أيجامع أهله؟ قال: نعم».

(١) **الشُعْث**: جمع أشعث، وهو المغبر الرأس المنتف الشعر، الجاف الذي لم يدهن. **الغبر**: جمع أغبر، وهو ظاهر.

المنتخب من مسند أبي هريرة

٨٣١- [٢/ ٢٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا منصور وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«البئر جبار، والمعدن جبار، والعجماء جبار، وفي الركاز الخمس».[١]

٨٣٢- [٢/ ٢٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، أخبرنا هشيم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

«دخل عيينة بن حصن على رسول الله ﷺ، فرآه يقبّل حسناً - أوحسيناً- فقال له: لا تقبّله يا رسول الله، لقد ولد لي عشرة، ما قبّلت أحداً منهم! فقال رسول الله ﷺ: إنّ من لا يرحم لا يُرحم».

٨٣٣- [٢/ ٢٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمّد- يعني ابن عمروبن حزم- عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من وجد عين ماله عند رجل قد أفلس، فهوأحق به ممن سواه».

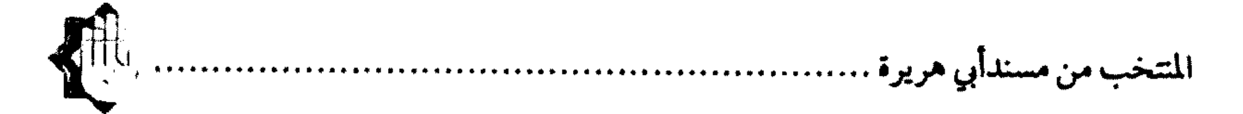
٨٣٤- [٢/ ٢٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن زكريا، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كانت الدابة مرهونة، فعلى المرتهن علفها، ولبن الدر يشرب، وعلى الذي يشربه نفقته، ويركب».[٢]

---

(١) **الجُبار**: الهدر، فلا طلب فيه. **المعدن**: الموضع الذي يستخرج منه جواهر الأرض. **العجماء**: البهيمة.

(٢) **الدّر**: بمعنى الدارّة، أي ذات الضرع.



٨٣٥- [٢/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أخبرنا العوّام بن حوشب، عن عبد الله بن السائب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفّارة لما بينهما، قال: والجمعة إلى الجمعة، والشهر إلى الشهر- يعني رمضان إلى رمضان- كفّارة لما بينهما**...الحديث».

٨٣٦- [٢/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**البكر تُستأمر، والثيّب تُشاور**، قيل: يا رسول الله، إنّ البكر تستحي؟ قال: **سكوتها رضاها**».

٨٣٧- [٢/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي،حدّثنا هشيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**قصّوا الشوارب، وأعفوا اللّحى**».

٨٣٨- [٢/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هشيم، أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أيام التشريق أيام طعم وذكر الله**، قال مرة: **أيام أكل وشرب**».

٨٣٩- [٢/ ٢٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معتمر، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**خمس من الفطرة: قصّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، والاستحداد، والختان**».[1]

---

(١) **الإستحداد**: حلق شعر العانة، وسمي استحداد لاستعمال الحديد، وهي الموسى.

٨٤٠- [٢/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بشر ، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلّم، فإذا أراد أن يقوم فليسلّم، فليس الأوّل بأحق من الآخر».

٨٤١- [٢/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يجزي ولد والده، إلا أن يجده مملوكاً، فيشتريه، فيعتقه».

٨٤٢- [٢/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة، قال:

«لـمّا حضر رمضان قال رسول الله ﷺ: **قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنّة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرم خيرها فقد حُرم».**

٨٤٣- [٢/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن محمّد بن أبي هريرة، قال:

«نادى رجل رسول الله ﷺ، فقال: أيصلّي أحدنا في ثوب واحد؟ قال: **أوكلّكم يجد ثوبين؟!».**

٨٤٤- [٢/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يمنعنّ رجل جاره أن يجعل خشبته- أوقال: خشبة- في جداره».

٨٤٥- [٢/ ٢٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا صدقة إلا عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول».

٨٤٦- [٢/ ٢٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اللهم اغفر للمحلّقين**، قالوا: يا رسول الله، والمقصّرين؟ قال: **اللهم اغفر للمحلّقين**، قالوا: يا رسول الله، والمقصّرين؟ قال: **اللهم اغفر للمحلّقين**، قالوا: والمقصّرين؟ قال: **والمقصّرين**».

٨٤٧- [٢/ ٢٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال:

«جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أيّ الصدقة أعظم أجراً؟ قال: **أما وأبيك لتنبأنّه، أن تصدّق وأنت صحيح شحيح،تخشى الفقر وتأمل البقاء، ولا تمهّل حتّى إذا بلغت الحلقوم** قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان».

٨٤٨- [٢/ ٢٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إياكم والوصال**، قالها ثلاث مرار، قالوا: فإنّك تواصل يا رسول الله؟ قال: **إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أبيت يطعمني ربّي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون**».

٨٤٩- [٢/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن:**

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

٨٥٠- [٢/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من رآني في المنام فقد رآني، فإنَّ الشيطان لا يتمثّل بي**- وقال ابن فضيل مرة: يتخيّل بي- **فإنّ رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوّة**».

٨٥١- [٢/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا يحيى- يعني ابن سعيد- عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه**».

٨٥٢- [٢/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا أبي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، كيلاً بكيل، ووزناً بوزن، فمن زاد أوأزاد فقد أربى، إلا مااختلف ألوانه**».

٨٥٣- [٢/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ للصلاة أوّلاً وآخراً، وإنّ أوّل وقت الظهر حين تزول الشمس، وإنّ آخر وقتها حين يدخل وقت العصر، وإنّ أوّل وقت العصر حين يدخل وقتها، وإنّ آخر وقتها حين تصفرّ الشمس، وإنّ أوّل وقت المغرب حين تغرب الشمس، وإنّ آخر وقتها حين يغيب الأفق، وإنّ أوّل وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق، وإنّ آخر وقتها حين ينتصف الليل، وإنّ أوّل وقت الفجر حين يطلع الفجر، وإنّ آخر وقتها حين تطلع الشمس**».

٨٥٤- [٢/ ٢٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا ضرار- وهو أبوسنان- عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله يقول: إنّ الصوم لي، وأنا أجزي به، إنّ للصائم فرحتين: إذا أفطر فرح، وإذا لقي الله فجزاه فرح، والذي نفس محمّد بيده، لخلوف فم الصّائم أطيب عند الله من ريح المسك».[١]

٨٥٥- [٢/ ٢٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، أخبرنا معمر أخبرني يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم، عن أبي هريرة، قال:

«أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين في الصلاة، فقلت ليحيى: ما يعني بالأسودين؟ قال: الحية والعقرب».

٨٥٦- [٢/ ٢٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا انتعل أحدكم فليبدأ بيمينه، وإذا خلع فليبدأ بشماله، وقال: انعلهما جميعاً».[٢]

٨٥٧- [٢/ ٢٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«تفضل الصلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين، ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر».

ثمّ يقول أبوهريرة: اقرؤوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[٣].

---

(١) **الخلوف**: تقدم المعنى في هامش حديث٥١٨.

(٢) **انعلهما**: أي البس النعل في القدمين جميعاً.

(٣) سورة الإسراء: ٧٨.

٨٥٨- [٢/ ٢٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن انتظر حتّى يفرغ منها فله قيراطان. قالوا: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين».

٨٥٩- [٢/ ٢٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«لا تُشدّ الرحال إلا إلى ثلاث مساجد: إلى المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

٨٦٠- [٢/ ٢٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«مثل المؤمن مثل الزرع، لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق كشجرة الأرزة، لا تهتز حتّى تُستحصد».[1]

٨٦١- [٢/ ٢٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا هشام، عن محمّد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له بعشر أمثالها، إلى سبعمائة، وسبع أمثالها، فإن لم يعملها كتبت له حسنة، ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، فإن لم يعملها لم يكتب عليه».[2]

---

(١) الأرزة بفتح الهمزة وسكون الراء: شجر معروف بالشام ويسمى بالعراق الصنوبر، والصنوبر إنما هو ثمره وسمي الشجر باسم ثمره.

(٢) في المطبوع: (لم تُكتب).

٨٦٢- [٢/ ٢٣٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عمروبن الهيثم، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«إني أنظر- أوإني لأنظر- ما ورائي،كما أنظر إلى مابين يديّ، فسوّوا صفوفكم، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم».

٨٦٣- [٢/ ٢٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ، قال أبي: ومحمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ:

«ما نقصت صدقة من مال، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله عزاً، ولاتواضع».[١]

٨٦٤- [٢/ ٢٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء وابن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«اليمين الكاذبة منفقة للسلعة، ممحقة للكسب».

وقال ابن جعفر: البركة.[٢]

٨٦٥- [٢/ ٢٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات، ويكفّر به الخطايا؟ إسباغ الوضوء

---

(١) كذا ورد ويظهر فيه النقص ونقل عنه في المسند٢/٣٨٦، **ما نصّه**: وماتواضع أحد لله إلا رفعه اللهﷻ. وفي **صحيح ابن حبان**٨/٤٠، **ما نصّه**: ولا تواضع أحد لله إلا رفعه الله. وفي الاستذكار ٨/٦١٢، **ما نصّه**: ولاتواضع رجل إلا رفعه الله.

(٢) **مَنْفَقَة**: من النَّفاق، وهوالرواج، ضد الكساد. **السِلعة**: المتاع. **المحق**: النقص والمحو والإبطال.

في المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».(١)

٨٦٦- [٢/ ٢٣٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال:

«لقيت النبي ﷺ وأنا جنب، فمشيت معه، حتّى قعد، فانسللت، فأتيت الرحل، فاغتسلت ثمّ جئت وهوقاعد، فقال: أين كنت؟ فقلت: لقيتني وأنا جنب، فكرهت أن أجلس إليك وأنا جنب، فانطلقت فاغتسلت، فقال: **سبحان الله! إنّ المؤمن لا ينجس»**.

٨٦٧- [٢/ ٢٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«إنّ امرأتين من بني هذيل رمت إحداهما الأخرى، فألقت جنيناً، فقضى فيها رسول الله ﷺ بغرّة عبد أو أمة».

٨٦٨- [٢/ ٢٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا مالك، عن الزهري، عن أبي أدريس، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«**من توضّأ فلينثر، ومن استجمر فليوتر**».(٢)

٨٦٩- [٢/ ٢٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا مالك، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على حوضي**».

٨٧٠- [٢/ ٢٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن مالك،

---

(١) **الخطا**: جمع خطوة.

(٢) **الاستجمار**: التمسح بالجمار، وهي الأحجار الصغار. **فليوتر**: أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فرداً.



عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«كل ذي ناب من السباع فأكله حرام».

٨٧١- [٢/ ٢٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لويعلم الناس مافي النداء والصف الأوّل، ثمّ لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه، لاستهموا عليه، ولويعلموا مافي التهجير، لاستبقوا إليه، ولويعلموا مافي العشاء والصبح، لأتوهما ولوحبواً».[١]

٨٧٢- [٢/ ٢٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن مالك وروح، عن مالك، عن عبد الرحمن قال روح بن معمر: عن سعيد بن يسار، قال روح ابن الحباب، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«**إنّ الله تبارك وتعالى، يقول** - قال روح: يوم القيامة -: **أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلّهم في ظلّي، يوم لاظلّ إلا ظلّي**».

٨٧٣- [٢/ ٢٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة الزرقي، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال في ماء البحر:

«هوالطهور ماؤه، الحلال ميتته».[٢]

---

(١) **التهجير**: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه، أراد المبادرة إلى أوّل وقت الصلاة. **ولوحبواً**: الحبو: أن يمشي على يديه وركبتيه أواسته.

(٢)- **توضيح**: الحديث ضعيف، لم يحتج به؛ وذلك لجهالة صفوان بن سليم حيث لم تذكره كتب الرجال، وفي سند سعيد بن سلمة الزرقي قال الذهبي في (**ميزان الاعتدال**:٢: ١١٢في باب سعيد) : سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الأزرق، وقيل عبد الله بن سلمة، **وقيل**: كثير بن سلمة بن عبد الله روى عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة حديث الطهور ماؤه. وروى ←

٨٧٤- [٢/ ٢٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ رخص في العرايا، أن تباع بخرصها، في خمسة أوسق، أوما في دون خمسة».

٨٧٥- [٢/ ٢٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الوليد، حدّثنا الأوزاعي، حدّثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال أبي: وأبوداود، قال: حدّثنا حرب، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني أبوسلمة، حدّثنا أبوهريرة - المعني - قال:

«لـمّا فتح الله على رسول اللهﷺ مكة، قام رسول اللهﷺ فيهم، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: **إنّ الله حبس عن مكة الفيل، وسلّط عليها رسوله والمؤمنين، وإنما أُحلّت لي ساعة من النهار، ثمّ هي حرام إلى يوم القيامة، لايعضد شجرها، ولا ينفّر صيدها، ولاتحلّ لقطتها إلا لمنشد، ومن قتل له قتيل، فهوبخير النّظرين: إمّا أن يفدي، وإمّا أن يقتل**، فقام رجل من أهل اليمن، يقال له: أبوشاه، فقال: يا رسول الله، اكتبوا لي، فقال عم رسول اللهﷺ: إلا الإذخر، فإنّه لقبورنا وبيوتنا،

← عنه صفوان بن سليم. **قال ابن عبد البر**: هوغير معروف بحمل العلم. **وقال عبد الحق في الأحكام**: لا يعلم روى عنه غير صفوان بن سليم، **قال**: ومن هذه حاله فكيف يحتج بحديثه...إلى آخر كلامه. **والمغيرة ابن أبي بردة**: عن أبي هريرة بحديث: «هو الطهور ماؤه الحل ميته» رواه عنه سعيد بن سلمة المخزومي. **قال الشيخ تقي الدين في الإمام وفي شرح الأحكام**: إنّ من جملة ما أعلّ به هذا الحديث دعوى الجهالة في سعيد بن سلمة والمغيرة بن أبي بردة. راجع (**ميزان الاعتدال**: ٤: ١٤٦). هذا في شأن السند، وأما دلالته فالظاهراشارة إلى أنّ ماءه طهور لشبهة ملوحة ماء البحر ولعله يتراءى أنّه مضاف للملوحة التي فيه، والمضاف طاهر غير مطهر، فأراد النبيﷺ رفع هذه الشبهة، وأنّ ميته حلال كون مايخرج منه ويؤخذ حياً فبعد موته حلال، أي حكم مايؤخذ من ماء البحر هوحكم ما يؤخذ من الأنهر، على أنّ بيئة البحار بعيدة عن مخيلة الناس وقت النص، فهوإشارة إلى أنّ أحكام ماء البحر كأحكام ماء الأنهار.



فقال رسول الله ﷺ: **إلا الإذخر**».

فقلت للأوزاعي: وماقوله «اكتبوا لأبي شاه»؟ وما يكتبوا له؟ قال: يقول: اكتبوا له خطبته التي سمعها. قال أبوعبد الرحمن: ليس يروي في كتابة الحديث شيء أصح من هذا الحديث، لأنّ النبي ﷺ أمرهم، قال: «**اكتبوا لأبي شاه**» وما سمع النبي ﷺ، خطبته.[1]

٨٧٦- [٢/ ٢٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ نهى أن يبيع حاضر لباد، أويتناجشوا، أويخطب الرجل على خطبة أخيه، أويبيع على بيع أخيه،ولاتسأل المرأة طلاق أختها، لتكفئ مافي صحفتها أوإنائها، ولتنكح، فإنما رزقها على الله».[2]

٨٧٧- [٢/ ٢٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله- يعني ابن المبارك- أخبرنا محمّد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«**لا تأتوا الصلاة وأنتم تسعون، ولكن امشوا إليها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلّوا، ومافاتكم فأتـمّوا**».

٨٧٨- [٢/ ٢٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«**صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام**».

٨٧٩- [٢/ ٢٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا الزهري،

---

(١) **حبس**: أي منع. **لا يعضد**: لا يقطع. **أبو شاه**: هوفارسي من فرسان الفرس، الذين بعثهم كسرى إلى اليمن **عم الرسول**: هوالعباس بن عبد المطلب.**الإذخر**: نبت معروف عند أهل مكّة.

(٢) **الحاضر**: المقيم في المدن والقرى. **البادي**: المقيم بالبادية. **الصحفة**: تقدم المعنى في هامش حديث٣٧٧. وفي المطبوع: (**لتكتفيء**).

عن سعيد، عن أبي هريرة:

«لـمّا رفع النبيﷺ رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الصبح قال: **اللهم أنجِ الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة، اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف**».

٨٨٠- [٢/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ:

«**من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدّم من ذنبه**- قال: أبي سمعته أربع مرات من سفيان، وقال مرة: من صام رمضان، وقال مرة: من قام- **ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ماتقدّم من ذنبه**».

٨٨١- [٢/ ٢٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنّه قال:

«رجل أتى النبيﷺ، فقال: هلكت، قال: **وما أهلكك**؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان، فقال: **أتجد رقبة**؟ قال: لا، قال: **تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين**؟ قال: لا، قال: **تستطيع تطعم ستين مسكيناً**؟ قال: لا، قال: اجلس، فأتي النبيﷺ بعرق فيه تمر - والعرق : المكتل الضخم- قال: **تصدّق بهذا**، قال: على أفقر منّا؟ ما بين لابتيها أفقر منّا! قال: فضحك رسول اللهﷺ، وقال: **أطعمه أهلك**- وقال مرة: فتبسّم حتّى بدت أنيابه، وقال: **أطعمه عيالك**-».

٨٨٢- [٢/ ٢٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول اللهﷺ مرّ برجل يبيع طعاماً، فسأله: **كيف تبيع**؟ فأخبره، فأوحي إليه: أدخل يدك فيه، فأدخل يده، فإذا هومبلول، فقال رسول اللهﷺ:

ليس منّا من غش».

٨٨٣- [٢/ ٢٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تلقوا البيع، ولا تصرّوا الغنم والإبل للبيع، فمن ابتاعها بعد ذلك، فهوبخير النظرين: إن شاء أمسكها، وإن شاء ردّها بصاع تمر، لا سمراء».(١)

٨٨٤- [٢/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا يصلّي الرجل في الثوب الواحد ليس على منكبيه منه شيء، وقال مرة: عاتقه».

٨٨٥- [٢/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«لوأنّ رجلاً اطّلع، وقال مرة: لوأنّ امرءاً اطّلع بغير إذنك، فخذفته بحصاة، ففقأت عينه، ما كان عليك جناح».(٢)

٨٨٦- [٢/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«[والله] لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيحتطب، فيحمله على ظهره، فيأكل أويتصدق، خير له من أن يأتي رجلاً أغناه الله من فضله، فيسأله، أعطاه أومنعه، ذلك بأن اليد العليا خير من اليد السفلى».

---

(١) **النهي عن المصراة:** وهوأن يربط أخلاف الناقة أوالشاة، وتترك من الحلب يومين والثلاثة، حتى يجتمع لها لبن، فيزيد مشتريها في قيمتها، لما يرى من كثرة لبنها، ظناً منه أنه لبن يومها لعادةٍ لها. **خير النظرين:** أي خير الأمرين. **السمراء:** الحنطة.

(٢) **فخذفته:** الخذف الرمي بالحصاة.

٨٨٧- [٢/ ٢٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ:

«لا يسرق حين يسرق وهومؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهومؤمن، ولا يزني حين يزني وهومؤمن».

٨٨٨- [٢/ ٢٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ:

«لولا أن أشقّ على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وتأخير العشاء».

٨٨٩- [٢/ ٢٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، عن ابن وهب، حدّثنا عمرو، أنّ بكيراً حدّثه، عن العجلان - مولى فاطمة - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلّف من العمل ما لا يطيق».

٨٩٠- [٢/ ٢٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، مانهيتكم عنه فانتهوا، وما أمرتكم فائتوا منه ما استطعتم».

٨٩١- [٢/ ٢٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثنا ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«إنما أنا لكم مثل الولد، إذا أتيتم الغائط فلاتستقبلوا القبلة ولاتستدبروها، ونهى عن الروث والرمة ولايستطيب الرجل بيمينه».(١)

---

(١) **لا يستطيب**: من الاستطابة **والإطابة**: كناية عن الاستنجاء، سمي بها من الطيب، لأنه يطيب جسده بإزالة ماعليه من الخبث بالاستنجاء، أي يطهره.

٨٩٢- [٢/ ٢٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر الأنصاري، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر المخزومي، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ سجد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ و﴿اقْرَأْ﴾ ».[١]

٨٩٣- [٢/ ٢٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، قيل لسفيان:

«عن أبي هريرة؟ قال: نعم: قيل له: عن النبيﷺ؟ قال: نعم: **من ابتاع محفلة أومصراة فهوبالخيار، فإن شاء أن يردّها فليردّها، وإن شاء يمسكها أمسكها**».[٢]

٨٩٤- [٢/ ٢٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يبلغ به النبيﷺ:

«**من أمّ هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه**».

٨٩٥- [٢/ ٢٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثني ابن محيصن[٣]- شيخ من قريش، سهميّ- سمعه عن محمّد بن قيس بن مخرمة، عن أبي هريرة، قال:

«لـمّا نزلت: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾[٤] شقّت على المسلمين، وبلغت منهم ما شاء الله أن تبلغ، فشكوا ذلك إلى رسول اللهﷺ، فقال لهم رسول اللهﷺ: **قاربوا وسدّدوا، فكلّ ما يصاب به المسلم كفّارة، حتّى النكبة ينكبها**».

---

(١) أي في سورتي الانشقاق والعلق.

(٢) **محفّلة**: هي المصراة.

(٣) في العديد من المصادر: أبي محيصن.

(٤) سورة النساء: ١٢٣.

٨٩٦- [٢/ ٢٤٨] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن منبه- يعني وهباً - عن أخيه]، سمعت أبا هريرة يقول:

«ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ منّي، إلا عبد الله بن عمرو، فإنّه كان يكتب، وكنت لا أكتب».(١)

٨٩٧- [٢/ ٢٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي محمّد بن عمروبن حريث العدوي(٢)، قال مرة: عن أبي عمروبن محمّد بن حريث، عن جده: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبوالقاسم ﷺ:

«إذا صلّى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم يجد شيئاً فلينصب عصاً، فإن لم يكن معه عصاً، فليخط خطاً، ولايضره ما مرّ بين يديه».

٨٩٨- [٢/ ٢٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمروبن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرفعه، فذكر معناه.

٨٩٩- [٢/ ٢٤٩] وقال: عبد الرزاق: أخبرنا معمر والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمروبن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة، يرفعه، فذكر الحديث.

٩٠٠- [٢/ ٢٤٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سفيان، حدّثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال لحسن:

«اللهم إني أُحبه، فأحبه، وأحب من يحبه».

٩٠١- [٢/ ٢٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن أدريس قال: سمعت محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً، وخيارهم خيارهم لنسائهم».

---

(١) **أقول**: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

(٢) في بعض النسخ: العُذْري.



٩٠٢- [٢/ ٢٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبدة، حدّثنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أوتيت جوامع الكلم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً».

٩٠٣- [٢/ ٢٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثني القاسم بن مهران، عن أبي رافع، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد، فأقبل على الناس فقال: **ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخّع أمامه؟ أيحب أحدكم أن يُستقبَل فيُتنخّع في وجهه؟ إذا تنخّع أحدكم فليتنخع عن يساره أوتحت قدمه، فإن لم يجد، فليتفل هكذا في ثوبه**».

فوصف القاسم: فتفل في ثوبه، ثمّ مسح بعضه ببعض.[١]

٩٠٤- [٢/ ٢٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أنّ أبا السائب أخبره، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأمّ الكتاب، فهي خداج، غير تمام...الحديث».

٩٠٥- [٢/ ٢٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة:

«سُئل رسول الله ﷺ: أيّ النساء خير؟ قال: **الذي تسرّه إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولاتخالفه فيما يكره، في نفسها وماله**».

٩٠٦- [٢/ ٢٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، وابن نمير، قالا: حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **يتنخع**: من **النُخاعة**: هي البَزْقَة التي تخرج من أصل الفم، مما يلي أصل النخاع.

«يقول الله ﷻ: أنا مع عبدي حين يذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ، ذكرته في ملأ هم خير منهم، وإن اقترب إليّ شبراً، اقتربت إليه ذراعاً، وإن اقترب إليّ ذراعاً، اقتربت إليه باعاً، فإن أتاني يمشي، أتيته هرولة».

وقال ابن نمير في حديثه:

«أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني».

٩٠٧- [٢/ ٢٥١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية ويعلى قالا: حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كم مضى من الشهر؟ قال: قلنا مضت ثنتان وعشرون وبقي ثمان، قال رسول الله ﷺ: **لا، بل مضت [منه] ثنتان وعشرون، وبقي سبع، اطلبوها الليلة».**

قال يعلى في حديثه: الشهر تسع وعشرون.

٩٠٨- [٢/ ٢٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش - وابن نمير، قال: أخبرنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسّر عن(١) معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له به طريقاً إلى الجنّة، وماااجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله ﷻ فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله، لم يسرع به نسبه».(٢)

---

(١) في بعض النسخ: على.

(٢) من نفس: من التنفيس أي فرّج عنه.

٩٠٩- [٢/ ٢٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية ووكيع، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«انظروا إلى من هوأسفل منكم، ولاتنظروا إلى من هوفوقكم، فإنّه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله».

قال أبومعاوية: عليكم.[1]

٩١٠- [٢/ ٢٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ربعيّ بن إبراهيم، قال أبي: وهوأخوإسماعيل بن إبراهيم- يعني ابن علية- قال أبي: وكان يفضّل على أخيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«رَغِمَ أنف رجل ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليّ، ورَغِمَ أنف رجل دخل عليه رمضان فانسلخ قبل أن يغفر له، ورَغِمَ أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنّة».

قال ربعي: ولا أعلمه إلا قد قال: «أوأحدهما».[2]

٩١١- [٢/ ٢٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها، ومن أدركها[3] من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها».

٩١٢- [٢/ ٢٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال:

---

(١) **لا تزدروا: الازدراء**: الاحتقار والانتقاص والعيب.

(٢) **وأرغم الله أنفه**: أي ألصقه بالرّغام، وهوالتراب. هذا هوالأصل ثمّ استُعمل في الذل.

(٣) في بعض النسخ: أدرك.

«كنت مع الحسن بن علي، فلقينا أبوهريرة، فقال: أرني أقبّل منك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبّل. قال: القميصة[1] قال: فقبّل سرّته».[2]

٩١٣- [٢/ ٢٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعامر، حدّثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«لا تُنكح المرأة على عمّتها، ولا على خالتها».

٩١٤- [٢/ ٢٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«من كان له شقص في مملوك فأعتق نصفه، فعليه خلاصه إن كان له مال، فإن لم يكن له مال، استسعي العبد في ثمن رقبته، غير مشقوق».[3]

٩١٥- [٢/ ٢٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا مسعود[4]، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تجوّز لأمتي عما حدّثت في أنفسها، أووسوست به أنفسها، مالم تعمل به، أوتكلم به».

٩١٦- [٢/ ٢٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة- وابن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها باتت تلعنها الملائكة».

---

(١) في بعض النسخ: فقال بالقميصة.

(٢) **فقال بالقميصة**: يعني رفع القميص.

(٣) **الشِقْص**: النصيب في العين المشتركة من كل شيء. **استسعي**: استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورقّ بعضه. **غير مشقوق**: يريد غير مشقوق عليه.

(٤) في بعض النسخ: مسعر.

قال ابن جعفر: «حتّى ترجع».

٩١٧- [٢/ ٢٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا أممتم فخفّفوا، فإن فيكم الكبير والضعيف والصغير».

٩١٨ - [٢/ ٢٥٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد بن عمر[١]، عن أبي الحكم مولى اللّيثيين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاسبق إلا في خفّ أوحافر».

٩١٩- [٢/ ٢٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة- وعن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصيام جُنّة، وإذا كان أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أوشاتمه، فليقل: إني صائم، إني صائم».

٩٢٠- [٢/ ٢٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفس محمّد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

وقال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله ﷻ: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام فهولي، وأنا أجزي به، إنما يترك طعامه وشرابه من أجلي، فصيامه له وأنا أجزي به، كل حسنة بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلا الصيام، فهولي، وأنا أجزي به».

---

(١) في بعض النسخ: عمرو.

٩٢١- [٢/ ٢٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: أبو القاسم ﷺ:

«والذي نفس محمّد بيده، لو تعلمون ما أعلم، لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً».

٩٢٢- [٢/ ٢٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا محمّد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنّة، إنّه وتر يحب الوتر».

٩٢٣- [٢/ ٢٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الواحد، حدّثنا الربيع ابن مسلم القرشي، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷻ».

٩٢٤- [٢/ ٢٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام - وعبد الوهاب، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بقي ثلث الليل، نزل الله ﷻ إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يسترزقني فأرزقه؟ من ذا الذي يستكشف الضّر فأكشفه عنه، حتّى ينفجر الفجر».(١)

٩٢٥- [٢/ ٢٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن

(١)- **توضيح**: نزول الله سبحانه إلى الأرض، يعني نزول رحمته تعالى على أهل الأرض، أولعله إشارة إلى نزول ملك ينادي أهل الأرض بهذا النداء، فالله سبحانه منزهٌ عن الجسمية وعن التشبيه وعن كل ما يماثله تنزه ربنا وتقدس.

يحيى، عن أبي جعفر، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهنّ: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده».

٩٢٦- [٢/ ٢٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي،حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، أنّه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه، وغزو لاغلول فيه، وحجّ مبرور».

قال أبوهريرة: «حجّ مبرور يكفّر خطايا تلك السنة».

٩٢٧- [٢/ ٢٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غمّ عليكم فصوموا ثلاثين يوماً».

٩٢٨- [٢/ ٢٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الواحد، حدّثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنّه سيورّثه».

٩٢٩- [٢/ ٢٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرني أبومورود، حدّثني عبد الرحمن بن أبي حدرد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بزق أحدكم في المسجد فليدفنه، فإن لم يفعل، فليبزق في ثوبه».

٩٣٠- [٢/ ٢٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، حدّثنا يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال:

«ذكروا عند النبي ﷺ رجلاً- أوإنّ رجلاً- قال: يا رسول الله، إنّ فلاناً نام

البارحة ولم يصلّ حتّى أصبح، قال: **بال الشيطان في أذنه».**[1]

٩٣١- [٢/ ٢٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن همام بن منبّه، أخي وهب، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللهﷺ:

«مطل الغنى ظلم».[2]

٩٣٢- [٢/ ٢٦٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير، ويزيد، قالا: أخبرنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«فجّرت أربعة أنهار من الجنّة: الفرات، والنيل، والسيحان وجيحان».[3]

٩٣٣- [٢/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، وابن نمير قالا: حدّثنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«غيّروا الشيب، ولا تشبّهوا باليهود ولابالنصارى».

٩٣٤- [٢/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء».

٩٣٥- [٢/ ٢٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى، حدّثنا فضيل- يعني ابن غزوان- عن ابن أبي نعم، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

---

(١)- **توضيح**: إشارة إلى مس الشيطان له فأثقله عن القيام لصلاة الصبح وقيام الليل، وإذا كان الأمر كذلك فكيف القبول بحديث أنّ رسول اللهﷺ نام عن صلاته، فهل هومس أوأصابه ما أصاب الرجل الذي نام عن صلاته ؟ فحاشا رسول اللهﷺ أن يرتكب العمل الشنيع الذي يوبخ عليه من يرتكبه، فكيف يتم هذا مع ماذكروه من نوم النبيﷺ عن صلاته؟ وشبهة أنّ ذلك سهو يجوز على بشر فغير مقبول لبحث ليس هنا محله. وقد أشرنا ما له علاقة بالمقام في هامش حديث ٣٤٦ فراجع.

(٢) في بعض النسخ: الغني. **والمطل**: أي التسويف والمدافعة بالعدة والدين وليانه.

(٣) في بعض النسخ: وسيحان.

«الفضة بالفضة مثلاً بمثل، وزناً بوزن، والذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلاً بمثل، فمن زاد فهورباً، ولا تباع ثمرة حتّى يبدوصلاحها».

٩٣٦- [٢/ ٢٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوكامل،حدّثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح(١)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى عليّ مرة واحدة كتب الله ﷻ له بها عشر حسنات».

٩٣٧- [٢/ ٢٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوكامل، حدّثنا حماد، عن سهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من صاحب كنز لا يؤدّي حقه، إلا جُعل صفائح يحمى عليها في نار جهنم، فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره، حتّى يحكم الله ﷻ بين عباده، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون، ثمّ يرى سبيله إمّا إلى الجنّة وإمّا إلى النار، ومامن صاحب غنم لا يؤدّي حقها، إلا جاءت يوم القيامة أوفر ماكانت، فيبطح لها بقاعٍ قرقر، فتنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها، ليس فيها عقصاء ولاجلحاء، كلما مضت أخراها ردّت عليه أولاها، حتّى يحكم الله [ﷻ] بين عباده، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون، ثمّ يرى سبيله، إمّا إلى الجنّة، وإمّا إلى النار، ومامن صاحب إبل لا يؤدّي حقها، إلا جاءت يوم القيامة أوفر ماكانت، فيبطح لها بقاعٍ قرقر، فتطؤه بأخفافها، كلما مضت أخراها ردّت عليه أولاها، حتّى يحكم الله ﷻ بين عباده، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون، ثمّ يرى سبيله، إمّا إلى الجنّة، وإمّا إلى النار. ثمّ سُئل عن الخيل؟ فقال: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وهي لرجل أجر، ولرجل ستر وجمال، وعلى رجل وزر، أمّا

(١) كذا وصحيحه: عن أبي صالح.



الذي هي له أجر، فرجل يتّخذها يعدّها في سبيل الله، فما غيّبت في بطونها فهوله أجر، وإن مرّت بنهر فشربت منه، فما غيّبت في بطونها فهوله أجر، وإن مرّت فما أكلت منه فهوله أجر، وإن استنّت شرفاً، فله بكل خطوة تخطوها أجر، حتّى ذكر أرواثها وأبوالها، وأما التي هي له ستر وجمال، فرجل يتّخذها تكريماً وتجمّلاً، ولاينسى حق بطونها وظهورها، وعسرها ويسرها، وأما الذي هي عليه وزر، فرجل يتّخذها بذخاً وأشراً، ورياءً وبطراً، ثمّ سُئل عن الحمر؟ فقال: ما أنزل الله عليّ فيها إلا الآية الفاذّة الجامعة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ۝وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾[١].[٢]

٩٣٨- [٢/ ٢٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوكامل، حدّثنا زهير، حدّثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قام الرجل من مجلسه ثمّ رجع إليه فهوأحق به».

٩٣٩- [٢/ ٢٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوكامل، حدّثنا زهير، حدّثنا سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نام وفي يده غمر ولم يغسله، فأصابه شيء، فلا يلومنّ إلا نفسه».[٣]

---

(١) سورة الزلزلة: ٧- ٨.

(٢) **الصفائح**: جمع صحيفة، وهي كل عريض من لوح أوحجارة ونحوهما. **ثمّ يرى سبيله**: أي يرى هذا الشخص سبيل نفسه وعاقبة أمره. **أوفر ما كانت**: أي أكثر ماكانت، من الوفر، وهوالكثير الواسع. **فيبطح**: أي يلقى على وجهه لتطأه. **بقاع قرقر**: **القاع**: المكان المستوي الواسع في وطاة من الأرض.**والقرقر**: أيضاً من الأرض الواسع وقيل الأملس. **بأظلافها**: جمع ظلف، وهومن الشاة كالحافر من الفرس. **العقصاء**: الملتوية القرنين. **الجلحاء**: التي لا قرن لها. استنت **شرفاً**: **الاستنان**: الجري. **والشَرف**: الشوط والمدى. **البذخ**: هوالفخر والتطاول.**الأشر**: البطرة، البطر أي الطغيان عند النعمة وطول الغنى. **الفاذة**: القليلة النظير. **الجامعة**: أي العامة المتناولة لكل خير ومعروف.

(٣) **الغمر**: هوالدسم والزهومة من اللحم.

٩٤٠- [٢/ ٢٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حماد، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، أنّ أبا هريرة قال:

«قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: صوم شهر الصبر، **وثلاثة أيام من كل شهر، صوم الدهر**».[١]

٩٤١- [٢/ ٢٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: سُئل النبي ﷺ:

«أيّ الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله. قال: ثمّ ماذا؟ قال: **ثمّ الجهاد في سبيل الله**، قيل: ثمّ ماذا؟ قال: **ثمّ حجّ مبرور**».

٩٤٢- [٢/ ٢٦٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل، حدّثنا ليث، حدّثني سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ كان يقول:

«**يا نساء المسلمات، لا تحقرنّ جارة لجارتها ولو فرسن شاة**».[٢]

٩٤٣- [٢/ ٢٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها**».

٩٤٤- [٢/ ٢٦٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال:

«سُئل النبي ﷺ عن الفأرة تقع في السمن؟ فقال: **إن كان جامداً فألقوها**

---

(١) في المطبوع: (**وصوم ثلاثة أيام**). **وشهر الصبر**: هو شهر الصيام.

(٢) **يا نساء المسلمات**: يا أيتها النساء المسلمات. **الفرسن**: هو عظم قليل اللحم، وهو خف البعير، كالحافر للدابة، وقد يستعار للشاة.

وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه».

قال عبد الرزاق: أخبرني أبوعبد الرحمن بن بوذويه، أنّ معمراً كان يذكره بهذا الإسناد، ويذكر قال: قال رسول الله ﷺ، وقال: حدّثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

٩٤٥- [٢/ ٢٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد، فحتّها بمروة أوبشيء، ثمّ قال: **إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يتنخّمنّ أمامه ولاعن يمينه، فإنّ عن يمينه ملكاً، ولكن ليتنخّم عن يساره، أوتحت قدمه اليسرى».**(١)

٩٤٦- [٢/ ٢٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من أكل من هذه الشجرة** - يعني الثوم - **فلا يؤذينا في مسجدنا**، وقال في موضع آخر: **فلا يقربنّ مسجدنا، ولايؤذينا بريح الثوم**».

٩٤٧- [٢/ ٢٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«**إنّ المؤذّن يغفر له مدى صوته، ويصدقه كل رطب ويابس سمعه...الحديث**».

٩٤٨- [٢/ ٢٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، [عن أبيه]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) المروة: حجر أبيض برّاق.



«لا تبتدؤا اليهود والنصارى بالسلام، فإذا لقيتموهم في طريق فاضطرّوهم إلى أضيقها».

٩٤٩- [٢/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«من اتخذ كلباً، إلا كلب صيد أوزرع أوماشية نقص من أجره كلّ يوم قيراط».

٩٥٠- [٢/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله إذا أحب عبداً قال لجبريل: إني أحب فلاناً فأحبه، قال: فيقول جبريل لأهل السماء: إنّ ربّكم يحب فلاناً فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، قال: ويوضع له القبول في الأرض، قال: وإذا أبغض، فمثل ذلك».

٩٥١- [٢/ ٢٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أوليصمت».

٩٥٢- [٢/ ٢٦٨] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن القاسم بن محمّد]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ العبد إذا تصدّق من طيّب، تقبّلها الله منه، وأخذها بيمينه، وربّاها كما يربي أحدكم مهره أوفصيله، وإنّ الرجل ليتصدّق باللقمة، فتربوفي يد الله- أوقال: في كف الله- حتّى تكون مثل الجبل، فتصدّقوا».[1]

---

(١) **أقول:** الحديث ذكره المؤلّف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

٩٥٣- [٢/ ٢٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ خطب أم هانئ بنت أبي طالب، فقالت: يا رسول الله، إني قد كبرت، ولي عيال، فقال: النبي ﷺ: **خير نساء ركبن نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده**».(١)

٩٥٤- [٢/ ٢٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة(٢)، عن أبي هريرة، قال:

«صلّى رسول الله ﷺ الظهر أوالعصر، فسلّم في ركعتين، فقال له ذوالشمالين بن عبد عمرو- وكان حليفاً لبني زهرة-: أخففت الصلاة أم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: **ما يقول ذواليدين؟** قالوا: صدق يا نبيّ الله، فأتمّ بهم الركعتين اللّتين نقص».(٣)

---

(١) **أحناه**: من الحنوّ، وأصله الشفقة والعطف. **المراد بذات يده**: ماله ومكسبه.

(٢) في طبعة شاكر: (**حثمة**).

(٣)- **توضيح**: الحديث يظهر سهوالنبيﷺ ويصوّره بهذه الصورة التي تنتقص من شخصية النبيﷺ أي انتقاص، فجواز السهوعن النبيﷺ الذي تشير إليه بعض الأحاديث ومنها هذا الحديث يعمد إلى الاستهانة بمقامه المقدس، ويصور الحديث مدى الاضطراب الذي حلّ في جماعة المسلمين بعدما رأوا النبيﷺ غافل عن أعظم فريضة فرضها الله تعالى، فالذي يتابع حركة النبيﷺ من خلال حياته الشريفة وتعامله مع المسلمين يجده المثال الأمثل في قيادة أمته، وإذا لم يجد البعض مغمزاً في شخصيته الكريمة فإنهم يصورونه يساهم في تقليل هذا الألق النبوي الذي كان يأخذ بأبصار وقلوب الناس.

لم يرتض هذا الحديث أكثر المسلمين، وقد ردوه بما يناسب والواقع الذي عاشه رواة الخبر. قال الذهبي: أنّ أبا هريرة أسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة وذواليدين استشهد في بدر. راجع (**تهذيب الأسماء واللغات**: ١: ١٨٦). وإذا كان الحال كذلك فمتى أدرك أبوهريرة ذا اليدين وشهد الحديث ؟!، ويذهب أبورية إلى ابعد من ذلك، فهوبالإضافة إلى أنّه يؤكد على عدم إدراك ←

٩٥٥- [٢/ ٢٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الرزّاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، وأبي سلمة - أوأحدهما- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا صلّى أحدكم بالناس فليخفّف، فإنّ فيهم الضعيف، والشيخ الكبير، وذا الحاجة».

٩٥٦- [٢/ ٢٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي عبد الله إسحاق، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة، ومامن دابّة إلا تفزع ليوم الجمعة، إلا هذين الثقلين من الجن والإنس، على كل باب من أبواب المسجد ملكان، يكتبان الأوّل فالأوّل، فكرجل قدّم بدنة، وكرجل قدّم بقرة، وكرجل قدّم شاة، وكرجل قدّم طائراً، وكرجل قدّم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف».

٩٥٧- [٢/ ٢٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، حدّثني العباس، عن محمّد بن سلمة[1] الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله ﷻ فيها، إلا أعطاه إياه،

← أبوهريرة ذا اليدين فإنّه يؤكد اضطراب أبي هريرة لروايته الخبر قائلاً: وقد اضطرب أبوهريرة في هذا الحديث وتعارضت أقواله، فمرة يقول: صلّى بنا إحدى صلاتي العشي أما الظهر وأما العصر، وتارة يقول: صلّى بنا صلاة العصر، وأخرى يقول: بينما أصلّي مع رسول الله صلاة الظهر وهذه الروايات كلها في البخاري ومسلم. واأسفا ! راجع (**أبو هريرة** لمحمود أبورية ح١٢٢).

(١) في طبعة شاكر: (**مسلمة**).

وهي بعد العصر».

٩٥٨- [٢/ ٢٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزّاق، وابن بكر، قالا: [أخبرنا] ابن جريج، أخبرني الحارث بن عبدالمطلب- وقال ابن بكر بن عبد الملك: أنّ نافع بن جبير أخبره، أنّ أبا هريرة أخبره، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من صلّى على جنازة فاتّبعها فله قيراطان مثلَي أُحد، ومن صلّى ولم يتّبعها فله قيراط مثل أُحد. قال أبو بكر: القيراط مثل أُحد».

٩٥٩- [٢/ ٢٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«من اشترى شاة مصراة، فإنّه يحلبها، فإن رضيها أخذها، وإلا ردّها وردّ معها صاعاً من تمر».

٩٦٠- [٢/ ٢٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخوالمسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولايحقره، التّقوى هاهنا- وأشار بيده إلى صدره، ثلاث مرات- **حسب امرئ مسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه».**[1]

٩٦١- [٢/ ٢٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) **ولا تناجشوا:** ومعناه أن يزيد الرجل في ثمن السلعة وهولا يريد شراءها ليسمعه غيره فيزيد بزيادته والناجش خائن، والتدابر الهجران.

«ألا أدلكم على ما يكفّر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ الخطا إلى المساجد، وإسباغ الوضوء عند المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط».[1]

٩٦٢- [٢/ ٢٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثني معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله وتر، يحب الوتر».

٩٦٣- [٢/ ٢٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد، إلا المسجد الحرام».

٩٦٤- [٢/ ٢٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن الدبّاء، والمزفّت، والحنتم، والنقير».[2]

٩٦٥- [٢/ ٢٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، أخبرني محمّد بن زياد: إنّه سمع أبا هريرة يقول:

«كنّا عند رسول الله ﷺ وهويقسم تمراً من تمر الصدقة، والحسن بن علي في حجره، فلمّا فرغ حمله النبي ﷺ على عاتقه، فسال لعابه على النبي ﷺ، فرفع

---

(١) **الرباط**: يعني أنّ هذه الخلال تربط صاحبها من المعاصي، وتكفه عن المحارم.

(٢) **الدباء**: القرع متى قطع رأسها بقيت كالجرة ينبذ فيها. **والمزفت**: ما قير بالزفت. **الحنتم**: الجرة الصغيرة. **النقير**: خشب كان أهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها، كل هذا النهي عنه لأجل الظروف، فإنها يكون في الأرض وتسرع الشدة إليها.

النبيﷺ رأسه، فإذا تمر في فيه، فأدخل النبيﷺ يده فانتزعها منه، ثمّ قال: أما علمت أنّ الصدقة لا تحلّ لآل محمّد».

٩٦٦- [٢/ ٢٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ النبيﷺ قال:

«من شرب الخمر فاجلدوه، ثمّ إذا شرب فاجلدوه، ثمّ إذا شرب فاجلدوه، ثمّ إذا شرب في الرابعة فاقتلوه».

٩٦٧- [٢/ ٢٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل يقال له: أبو إسحاق، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«من غسّل ميتاً فليغتسل».

٩٦٨- [٢/ ٢٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - وعن ابن المسيّب، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول اللهﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان، حتّى قبضه الله»

٩٦٩- [٢/ ٢٨٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزّاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن رجل من بني غفار أنّه سمع سعيداً المقبري يحدّث عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«الطاعم الشاكر، كالصائم الصابر».

٩٧٠- [٢/ ٢٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن زكريا، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن حجادة(١)، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«نهى رسول اللهﷺ عن كسب الإماء».

---

(١) في طبعة شاكر: (جحادة).

٩٧١- [٢/ ٢٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أيوب بن النجار- أبوإسماعيل اليمامي- عن طيّب بن محمّد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال:

«لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبّهون بالنساء، والمترجّلات من النساء المتشبهات[1] بالرجال، وراكب الفلاة وحده».

٩٧٢- [٢/ ٢٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا محمّد بن عمرو، حدّثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال البلاء بالمؤمن أوالمؤمنة، في جسده، وفي ماله، وفي ولده، حتّى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

٩٧٣- [٢/ ٢٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سويد بن عمرو، حدّثنا أبان، حدّثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهوصدقة».

٩٧٤- [٢/ ٢٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً يريه، خير له من أن يمتلئ شعراً».[2]

٩٧٥- [٢/ ٢٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان، عن صالح بن نبهان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تباغضوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

٩٧٦- [٢/ ٢٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن أبي الحجاف[3]، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في نسخة أصل: (المتشبهين). (المؤلّف)

(٢) يريه: من الوري: الداء.

(٣) في المطبوع: (الجحّاف).



«من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني، يعني حسناً وحسيناً».

٩٧٧- [٢/ ٢٨٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن عمر، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ: قال:

«والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: الجار لا يأمن جاره بوائقه، قالوا: يا رسول الله، ومابوائقه؟ قال: شره».[١]

٩٧٨- [٢/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتّاب بن زياد، حدّثنا عبد الله ابن مبارك، أخبرنا معمر، عن همام بن منبّه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أنّه كان إذا استنشق أدخل الماء منخريه».

٩٧٩- [٢/ ٢٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أيوب بن النجّار، عن طيّب ابن محمّد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال:

«لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال، الذي يتشبّهون بالنساء، والمترجّلات من النساء، المتشبّهات[٢] بالرجال، والمتبتّلين من الرجال، الذي يقول: لا يتزوج[٣]، والمتبتّلات من النساء، اللائي يقلن ذلك، وراكب الفلاة وحده، فاشتدّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، حتّى استبان ذلك في وجوههم، وقال: **البائت وحده**».[٤]

٩٨٠- [٢/ ٢٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن سهيل، عن أبي صالح[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

«من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامّات من شر ماخلق،

---

(١) **بوائقه:** أي غوائله وشروره.

(٢) في نسخة أصل: (المتشبّهين). (المؤلّف)

(٣) في طبعة شاكر: (**الذين يقولون لا نتزوج**).

(٤) **التبتل:** الانقطاع عن النساء، وترك النكاح.(شاكر)

(٥) الظاهر بن أبي صالح. (المؤلّف).

لـم تضرّه حمة تلك الليلة، قال: فكان أهلنا قد تعلّموها، فكانوا يقولونها، فلدغت جارية منهم، فلم تجد لها وجعاً».[1]

٩٨١- [٢/ ٢٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا شهد جنازة سأل: **هل على صاحبكم دَين؟** فإن قالوا: نعم، قال: **هل له وفاء؟** فإن قالوا: نعم، صلّى عليه، وإن قالوا: لا، قال: **صلّوا على صاحبكم**، فلمّا فتح الله ﷻ عليه الفتوح، قال: **أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترك دَيناً فعليّ، ومن ترك مالاً فلورثته**».

٩٨٢- [٢/ ٢٩٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا سفيان- يعني ابن حسين- عن علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبّي، قال: قال لي أبوهريرة:

«إذا أتيت أهل مصرك أخبرهم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **أوّل شيء مما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته المكتوبة، فإن صلحت**- وقال يزيد مرة: فإن أتـمّها- **وإلا زيد فيها من تطوّعه، ثمّ يفعل بسائر الأعمال المفروضة كذلك**».

٩٨٣- [٢/ ٢٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، عن المسعودي، عن داود بن يزيد[2]، عن أبي هريرة، قال:

«سُئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يلج الناس به النار؟ فقال: **الأجوفان: الفم والفرج**، وسُئل عن أكثر ما يلج الناس به الجنّة، فقال رسول الله ﷺ: **تقوى الله وحسن الخلق**».

٩٨٤- [٢/ ٢٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أنبأنا عبد الملك بن

---

(١) الحمة: السم، وأنها تطلق على أبرة العقرب.

(٢) في طبعة شاكر: **(عن داود بن يزيد، عن أبيه)**.



قدامة، حدّثنا إسحاق بن بكر بن أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّها ستأتي على الناس سنون خدّاعة، يُصدّق فيها الكاذب، ويُكذّب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخوّن فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: السفيه يتكلّم في أمر العامّة».

٩٨٥- [٢/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«لينتهينّ رجال ممن حول المسجد لايشهدون العشاء الآخرة في الجميع، أولأحرّقنّ حول بيوتهم بحزم الحطب».(١)

٩٨٦- [٢/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام بن أبي هشام، عن محمّد بن الأسود(٢)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُعطيت أمتي خمس خصال في رمضان، لم تعطها أمة قبلهم: خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتّى يفطروا، ويزيّن الله ﷻ كلّ يوم جنّته، ثمّ يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى ويصيروا إليك، ويُصفّد فيه مردة الشياطين، فلا يخلصوا إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره، ويُغفَر لهم في آخر ليلة، قيل: يا رسول الله، أهي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكنّ العامل إنما يوفّى أجره إذا قضى عمله».

٩٨٧- [٢/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن أبي

---

(١) ، في الجميع: أي في الجماعة.

(٢) في طبعة شاكر: (محمد بن محمّد بن الأسود).



سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«خرج رجل يزور أخاً له في الله ﷻ **في قرية أخرى، فأرصد الله** ﷻ **بمدرجته ملكاً، فلما مرّ به قال: أين تريد؟ قال: أريد فلاناً، قال: لقرابة؟ قال: لا، قال: فلنعمة له عندك تربّها؟ قال: لا، قال: فلم تأتيه؟ قال: إني أحبه في الله، قال: فإني رسول الله إليك، أنه يحبك بحبك إياه فيه».**(1)

٩٨٨- [٢/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة أنّ النبيﷺ قال يوم فتح مكة:

«من أغلق بابه فهوآمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهوآمن».

٩٨٩- [٢/ ٢٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«أكثروا ذكر هادم اللذّات».

قال أبي: محمّد بن إبراهيم، هوأبوبني شيبة.

٩٩٠- [٢/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا هشام(2)، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، قال:

«قلت يا رسول الله، إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرّت عيني، فأنبئني عن كل شيء؟ فقال: **كل شيء خُلق من ماء**، قال: قلت: يا رسول الله، أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنّة؟ قال: **أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام،**

---

(١) بمدرجته: المدرجة، الطريق يدرج فيها، أي يمشي. تَرُبُّها: أي تحفظها وتراعيها وتربّيها كما يربّي الرجل ولده.

(٢) في طبعة شاكر: (همام).

وقم بالليل والناس نيام، ثمّ ادخل الجنّة بسلام».

٩٩١- [٢/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح[١]، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وماتناكر منها اختلف».

٩٩٢- [٢/ ٢٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة- وعفّان، حدّثنا حماد، أخبرنا علي بن يزيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«تخرج الدابة ومعها عصا موسى؈، وخاتم سليمان؈، فتخطم الكافر- قال عفان: أنف الكافر- بالخاتم، وتجلووجه المؤمن بالعصا، حتّى إنّ أهل الخوان ليجتمعون على خوانهم، فيقول هذا: يا مؤمن، ويقول هذا: يا كافر».[٢]

٩٩٣- [٢/ ٢٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يونس[٣]، وهوالأزرق، أخبرنا عوف، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: سمعته[٤]: قال رسول اللهﷺ:

«لوكان العِلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس».

٩٩٤- [٢/ ٢٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن يوسف، حدّثنا عوف، عن محمّد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«اطّلعت في النار فوجدت أكثر أهلها النساء، واطّلعت في الجنّة فرأيت أكثر أهلها الفقراء».

---

(١) في طبعة شاكر: (بن أبي صالح عن أبيه).

(٢) تخطم: أي تسمه به.

(٣) في طبعة شاكر: (إسحاق بن يوسف).

(٤) في طبعة شاكر: (سمعته يقول).

٩٩٥- [٢/ ٢٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا محمّد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زادت، حتّى يعلو قلبه ذاك الرّين الذي ذكر الله ﷻ في القرآن: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾».[1]

يقول شير محمد: روى الكليني في كتاب الإيمان والكفر في باب الذنوب بإسناد عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **«ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنباً خرج في النكتة نكتة سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتّى يغطي البياض فإذا تغطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبداً، وهو قول الله ﷻ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»[2]**

وروى في هذا الباب: بإسناد عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: **«إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتّى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبدا».[3]**

٩٩٦- [٢/ ٢٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا صفوان، أخبرنا ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدين النصيحة، ثلاث مرات، قال: قيل يا رسول الله: لمن. قال: لله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين».

---

(١) سورة المطففين: ١٤، **الرين**: الطبع والدنس.

(٢) سورة المطففين: ١٤.

(٣) **الكافي**: ٢/٢٧١.



٩٩٧- [٢/ ٢٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد، حدّثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

«ما كان لنا على عهد رسول الله ﷺ طعام إلا الأسودين: التمر والماء».

٩٩٨- [٢/ ٢٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، وهاشم قالا: حدّثنا شعبة، عن أبي بلج، قال هاشم: أخبرني يحيى بن أبي سليم، قال: سمعت عمروبن ميمون- قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ: أنّه قال:

«ألا أعلّمك - قال هاشم: أفلا أدلّك - على كلمة من كنز الجنّة من تحت العرش؟ لا قوة إلا بالله، يقول: أسلم عبدي واستسلم».

٩٩٩- [٢/ ٢٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد- يعني ابن جعفر- وهاشم قالا: حدّثنا شعبة - قال هاشم: أخبرني يحيى بن أبي سليم، سمعت عمروبن ميمون - وقال محمّد: عن أبي بلج، عن عمروبن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنّه قال:

«من أحب- وقال هاشم: من سرّه- أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله ﷻ».

١٠٠٠- [٢/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد، حدّثنا شعبة، عن المغيرة قال: سمعت عبيد الله بن أبي نعم يحدّث- قال أبي: إنما هوعبد الرحمن ابن أبي نعم، ولكن غندر كذا قال- أنّه سمع أبا هريرة، قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام، وكسب البغي، وثمن الكلب، قال: وعسب الفحل، قال، وقال أبوهريرة: هذه من كيسي».

١٠٠١- [٢/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن مغيرة، عن الشعبي، عن محرّر بن أبي هريرة، [عن] أبيه، عن أبي هريرة، [قال]:



«كنت مع علي بن أبي طالب حيث بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة ببراءة، فقال: ما كنتم تنادون؟ قال: كنّا ننادي: أنّه لا يدخل الجنّة إلا مؤمن، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فإنّ أجله - أو أمده - إلى أربعة أشهر، فإذا مضت الأربعة الأشهر فإنّ الله بريء من المشركين ورسوله، ولا يحجّ هذا البيت بعد العام مشرك، قال: فكنت، أنادي حتّى صحل صوتي».[1]

١٠٠٢ - [٢/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: قرأت على أبي قرّة الزبيدي موسى بن طارق، عن موسى - يعني ابن عتبة - عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار - أو عن أحدهما - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنّا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك».

١٠٠٣ - [٢/ ٢٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أنس بن عياض، حدّثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ أتي برجل قد شرب، فقال رسول الله ﷺ: **اضربوه**، قال: فمنّا الضارب بيده، ومنّا الضارب بنعله، والضارب بثوبه، فلمّا انصرف قال بعض القوم: أخزاك الله، قال رسول الله ﷺ: **لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان، ولكن قولوا: رحمك الله**».

١٠٠٤ - [٢/ ٣٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة قال: سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدّث، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أنّه أتى المقبرة، فسلّم على أهل المقبرة، فقال: **سلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون، ثمّ قال: وددت أنّا قد رأينا إخواننا، قال: فقالوا: يا**

---

(١) **صحل صوتي**: أي بُحّ.



رسول الله، ألسنا بإخوانك؟ قال: بل أنتم أصحابي، وإخواني الذين لم يأتوا بعد، وأنا فرطهم على الحوض، فقالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من لم يأت من أمتك بعد؟ قال: أرأيت لوأنّ رجلاً كان له خيل غرّ محجّلة بين ظهراني خيل بُهم دهم، ألم يكن يعرفها؟ قالوا: بلى، قال: فإنّهم يأتون يوم القيامة غرّاً محجّلين من أثر الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ثمّ قال: ألا ليذادنّ رجال منكم عن حوضي كما يذاد البعير الضالّ أناديهم: ألا هلم، فيقال: إنّهم بدّلوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً».[1]

١٠٠٥- [٢/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، حدّثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب سمعت أبي يحدّث، عن أبي هريرة، قال:

«قال لي رسول الله ﷺ: قال الله ﷻ: أنا خير الشركاء، من عمل لي عملاً فأشرك فيه غيري فأنا منه بريئ، وهو للذي أشرك».

١٠٠٦- [٢/ ٣٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي التيّاح، قال: سمعت أبا زرعة، يحدّث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«يهلك أمتي هذا الحي من قريش، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: لو أنّ الناس اعتزلوهم».

وقال أبي- في مرضه الذي مات فيه: اضرب على هذا الحديث، فإنّه خلاف الأحاديث عن النبي ﷺ، يعني قوله: «اسمعوا وأطيعوا واصبروا».

[يقول شير محمّد الهمداني]: هذا الحديث أورده مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني ص ٣٢١.[2]

---

(١) **فرطهم**: **الفرط**: الذي يتقدم القوم ويسبقهم ليرتاد لهم الماء. **بُهم**: البهم جمع بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه. **دُهم**: جمع أدهم وهوالأسود. **ليذادن**: أي ليطردنّ. **سحقاً**: أي بعداً.

(٢) **صحيح مسلم**: ٨/ ١٨٥.

١٠٠٧ - [٢/ ٣٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن موسى - يعني ابن علي - عن أبيه، عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«شر ما في رجل شحّ هالع، وجبن خالع».[1]

١٠٠٨ - [٢/ ٣٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا حماد بن سلمة، عن محمّد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول:

«كان النبي ﷺ إذا أتي بطعام من غير أهله سأل عنه، فإن قيل: هدية أكل، وإن قيل: صدقة، قال: كلوا، ولم يأكل».

١٠٠٩ - [٢/ ٣٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عاصم بن كليب، حدّثني أبي، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء».[2]

١٠١٠ - [٢/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن معاوية - يعني ابن أبي صالح - عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، عن أبي هريرة، قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ يوم الجمعة يوم عيد، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلا أن تصوموا قبله أو بعده».**

١٠١١ - [٢/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا: حدّثنا زائدة، حدّثنا عبد الملك بن عمير، عن محمّد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) **الشح**: أشد البخل، **الهالع**: من الهلع، وهو أشد الجزع والضجر. جبن خالع: أي شديد.

(٢) **الجذماء**: أي المقطوعة.

«سُئل رسول الله ﷺ: أيّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة؟ قال: **الصلاة في جوف الليل، قيل: أيّ الصيام أفضل بعد رمضان؟ قال: شهر الله الذي تدعونه المحرّم**».

١٠١٢- [٢/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا زهير- يعني ابن محمّد- عن محمّد بن عمروبن حلحل(١)، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتّى الشوكة يشاكها، إلا كفّر الله من خطاياه».

١٠١٣- [٢/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، ومؤمّل، قالا: حدّثنا زهير بن محمّد، قال مؤمل الخراساني: حدّثنا موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالط**-وقال مؤمّل: من يخالل-».(٢)

١٠١٤- [٢/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مؤمل، وعبد الرحمن، عن زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«**هل تدرون من المفلس؟** قالوا: المفلس فينا- يا رسول الله- من لادرهم له ولا متاع، قال: **إنّ المفلس من أمتي [من يأتي] يوم القيامة بصيام وصلاة وزكاة، ويأتي قد شتم عرض هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، فيقعد، فيقتصّ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثمّ طرح في النار**».

١٠١٥- [٢/ ٣٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا

---

(١) في طبعة شاكر: (**حلحلة**).

(٢) **يخالل**: من الخلة أي المودة والصداقة.



زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل».

١٠١٦ - [٢/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو عامر، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ قرأ: النجم، فسجد وسجد الناس معه، إلا رجلين أرادا الشهرة».

١٠١٧ - [٢/ ٣٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو كامل وأبو النضر، قالا: حدّثنا زهير، حدّثنا سعد الطائي - قال أبو النضر: سعد أبو مجاهد - حدّثنا أبو المدلّة - مولى أمّ المؤمنين - سمع أبا هريرة [يقول]:

«قلنا يا رسول الله، إنّا إذا رأيناك رقّت قلوبنا وكنّا من أهل الآخرة، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، قال: لو تكونون - أو قال: لو أنكم تكونون - على كلّ حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفّهم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم، قال: قلنا يا رسول الله، حدّثنا عن الجنّة، ما بناؤها؟ قال: لبنة ذهب ولبنة فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا تردّ دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتّى يفطر، ودعوة المظلوم، تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الربّ ﷻ: وعزتي لأنصرنّك ولو بعد حين».(١)

١٠١٨ - [٢/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو قطن، وإسماعيل بن عمر

---

(١) **ملاطها**: الملاط، الطين الذي يجعل في البناء، يملط به الحائط، أي يخلط. **لا يبأس**: من البؤس وهو الشدة والفقر.

قالا: حدّثنا يونس، عن مجاهد أبي الحجاج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله ﷻ ليباهي[1] الملائكة بأهل عرفات، يقول: انظروا إلى عبادي شعثاً غبراً».

١٠١٩ - [٢/ ٣٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثنا بهز، وعفان قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ ملكاً بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض اليوم يجزى غداً، وملكاً بباب آخر يقول: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وعجّل لممسك تلفاً».

١٠٢٠ - [٢/ ٣٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أشعث بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

«جاء ذئب إلى راعي الغنم فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتّى انتزعها منه، قال: فصعد الذئب على تل، فأقعى واستذفر، فقال: عمدت إلى رزق رزقنيه الله ﷻ انتزعته منّي، فقال الرجل: تالله إن رأيت كاليوم، ذئباً يتكلم! قال الذئب: أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرّتين، يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم - [و] كان الرجل يهوديّاً - فجاء الرجل إلى النبي ﷺ فأسلم وخبّره، فصدّقه النبي ﷺ، ثمّ قال النبي ﷺ: **إنّها أمارة من أمارات بين يدي الساعة، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتّى تحدّثه نعلاه وسوطه ماأحدث أهله [بعده]».**[2]

١٠٢١ - [٢/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا ليث، حدّثني سعيد - يعني المقبري - عن أبي عبيدة، عن سعيد بن يسار، أنّه سمع أبا

---

(١) في طبعة شاكر: (يباهي).

(٢) استذفر: أصلها استثفر، واستثفر الكلب: إذا أدخل ذنبه بين فخذيه حتّى يلزقه ببطنه.

هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**لايتوضّأ أحد فيحسن وضوءه ويسبغه ثمّ يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه، إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته**».[1]

١٠٢٢- [٢/ ٣٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا ليث، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن عراك، عن أبي هريرة:

«أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **إنّ شر الناس ذوالوجهين، يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه**».

١٠٢٣- [٢/ ٣٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة، قال:

«كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في نخل لبعض أهل المدينة، فقال: **يا أبا هريرة، هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا**، ثلاث مرات: حتى بكفه عن يمينه وعن يساره وبين يديه- **وقليل ماهم**، ثمّ مشى ساعة فقال: **يا أبا هريرة، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة؟** فقلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: **لاحول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه**، ثمّ مشى ساعة فقال: يا أباهريرة، **هل تدري ما حق الناس على الله؟ وماحق الله على الناس؟** قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **فإنّ حق الله عليه الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لايعذّبهم**».

١٠٢٤- [٢/ ٣٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة، قال:

«شهدنا مع رسول الله ﷺ: يوم خيبر، فقال- يعني لرجل يدّعي الإسلام-: هذا من أهل النار، فلمّا حضرنا القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً، فأصابته جراحة، فقيل: يا

---

(١) تبشبش: من البش، وهو فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والإقبال عليه.

رسول الله، الرجل الذي قلت له إنّه من أهل النار- فإنّه قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات، فقال النبي ﷺ: **إلى النار**، فكاد بعض الناس أن يرتاب! فبينما هم على ذلك إذ قيل: فإنّه لم يمت، ولكن به جراح شديد، فلمّا كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: **الله أكبر، أشهد أنّي عبد الله ورسوله**، ثمّ أمر بلالاً فنادى في الناس: **إنّه لا يدخل الجنّة إلا نفس مسلمة، وإنّ الله ﷻ يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر**».

١٠٢٥- [٢/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما تعدّون الشهيد فيكم؟** قالوا: من قُتل في سبيل الله، قال: **إنّ شهيد**[1] **أُمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والنفساء شهادة، والطاعون شهادة**».[2]

١٠٢٦- [٢/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا إسرائيل، عن أبي سنان، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**إنّ الله ﷻ اصطفى من الكلام أربعاً: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.** قال: **ومن قال: سبحان الله، كتبت له بها عشرون حسنة، وحطّ عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر، فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله، فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله ربّ العالمين من قبل نفسه، كتبت له بها ثلاثون حسنة وحطّ عنه بها ثلاثون سيئة**».

---

(١) في طبعة شاكر: (شهداء).

(٢) البطن: أي الذي يموت بمرض بطنه.

١٠٢٧ - [٢/ ٣١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا جعفر - يعني ابن سليمان -، عن أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من يأخذ من أمتي خمس خصال فيعمل بهنّ، أو يعلّمهنّ من يعمل بهنّ؟

قال: قلت: أنا يا رسول الله، قال: فأخذ بيدي فعدهنّ فيها، ثمّ قال: اتّق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضّحك، فإنّ كثرة الضحك تميت القلب».

١٠٢٨ - [٢/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف بن الوليد، حدّثنا خالد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ولد الزنا أشر [١] الثلاثة».

١٠٢٩ - [٢/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا أيوب - يعني ابن عتبة -، حدّثنا أبو كثير السحيمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«البّيعان بالخيار من بيعهما ما لم يتفرّقا، أو يكون بيعهما في خيار».

١٠٣٠ - [٢/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم أبو النضر، قال: حدّثنا الفرج - يعني ابن فضالة - حدّثنا أبو سعيد المديني، عن أبي هريرة، قال:

«دعوات سمعتها من رسول الله ﷺ لا أتركها ماعشت حياً، سمعته يقول: اللهم اجعلني أعظم شكرك، وأكثر ذكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيّتك».

١٠٣١ - [٢/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان، عن داود بن قيس، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، وحسب امرئ من الشر

---

(١) في طبعة شاكر: (شرُّ).

أن يحقر أخاه المسلم».

١٠٣٢ - [٢/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك، عن ابن موهب، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه، قال:

«إنّ الله ﷻ يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

١٠٣٣ - [٢/ ٣١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ، قال:

«لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتّى تفضي إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر».

١٠٣٤ - [٢/ ٣١٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق بن همام، حدّثنا معمر، عن همام بن منبّه قال: هذا ماحدّثنا به أبوهريرة، عن رسول الله ﷺ ...إلى أن قال: وقال رسول الله ﷺ:

«مثلي كمثل رجل استوقد ناراً، فلمّا أضاءت ماحولها جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها، وجعل يحجزهنّ ويغلبنه فتتقحم فيها، قال: فذلكم مثلي ومثلكم، أنا آخذ بحجزكم عن النار، هلم عن النار، هلم عن النار، هلم فتغلبوني تقتحمون فيها...».

إلى ان قال: وقال رسول الله ﷺ:

«ليسلّم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

وبإسناده، قال رسول الله ﷺ:

«لا أزال أقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، فقد عصموا مني أموالهم وأنفسهم إلا بحقها، وحسابهم على الله ﷻ».

إلى أن قال: وقال رسول الله ﷺ:

«قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي».

وقال رسول الله ﷺ:

«ما من مولد يولد إلا على هذه الفطرة، فأبواه يهوّدانه وينصّرانه كما تنتجون الإبل، فهل تجدون فيها جدعاء حتّى تكونوا أنتم تجدعونها»، قالوا: يا رسول الله، أفرأيت من يموت وهو صغير، قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

إلى أن قال: وقال رسول الله ﷺ:

«أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلّت منه ثمّ وجدها؟ قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: والذي نفس محمّد بيده، لله أشد فرحاً بتوبة عبده إذا تاب، من أحدكم براحلته إذا وجدها».

١٠٣٥ - [٢/ ٣١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال:

«أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: ربنا ولك الحمد، وكان يكبّر إذا ركع، وإذا رفع رأسه، وإذا قام من السجدتين، قال: الله أكبر».

١٠٣٦ - [٢/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد من كتابه، قال: حدّثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدّثنا بكر بن عمر المغافري، عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تقوّل عليّ ما لم أقل، فليتبوّأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه، ومن أفتى بفتيا غير ثبت، فإنما إثمه على من أفتاه».

١٠٣٧ - [٢/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبد الرحمن، حدّثنا سعيد، حدّثنا عبد الله بن الوليد، عن ابن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن

النبيﷺ قال:

«حق المؤمن على المؤمن ست خصال: أن يسلّم عليه إذا لقيه، ويشمّته إذا عطس، وإن دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهده، وإذا غاب أن ينصح له».

١٠٣٨- [٢/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبد الرحمن، حدّثنا سعيد، حدّثنا محمّد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ، أنّه قال:

«لا يزال لهذا الأمر – أوعلى هذا الأمر- عصابة على الحق، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتّى يأتيهم أمر الله».

١٠٣٩- [٢/ ٣٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبد الرحمن، حدّثنا سعيد، حدّثني أبوخيرة، عن موسى بن وردان، قال أبوخيرة: لا أعلم إلا أنّه قال: عن أبي هريرة، أنّ رسول اللهﷺ، قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكر وأنثى فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كانت تؤمن بالله واليوم والآخر من إناث امتي فلا تدخل الحمام».

١٠٤٠- [٢/ ٣٢٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعامر، حدّثنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر».

١٠٤١- [٢/ ٣٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد- وعفان قالا: حدّثنا همام، قال: حدّثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، أنّ رسول اللهﷺ، قال:

«تبادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، والدخان،

ودابة الأرض...الحديث».

١٠٤٢- [٢/ ٣٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا **أسامة بن زيد،** عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:

«جاء رجل إلى النبيﷺ يريد سفراً فقال: يا رسول الله أوصني، قال: **أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف،** فلمّا ولى الرجل، قال النبيﷺ: **اللهم ازوِ له الأرض، وهوّن عليه السفر**».[١]

١٠٤٣- [٢/ ٣٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا ابن جريج، أخبرني زياد، أنّ ثابتاً- مولى عبد الرحمن بن زيد- أخبره أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللهﷺ:

«**ليسلّم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير**».

١٠٤٤- [٢/ ٣٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا أسامة بن زيد قال: حدّثني عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللهﷺ:

«**أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال، فإنّه من شعائر الحجّ**».

١٠٤٥- [٢/ ٣٢٥] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوبكر، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ]:

«**إنّ الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع، ليالي سار إلى بيت المقدس**».[٢]

١٠٤٦- [٢/ ٣٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا حماد ابن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

---

(١) ازوله: أي قرب له الأرض بعضها من بعض.

(٢) **أقول**: الحديث ذكره المؤلفرحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

«إذا زار المسلم أخاه في الله ﷻ أو عاده، قال الله ﷻ: طبت وتبوّأت من الجنّة منزلا».

١٠٤٧ - [٢/ ٣٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وهب بن جرير قال: حدّثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدّث، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنّه قال:

«خرج نبي الله ﷺ يوماً يستسقي، فصلّى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة، ثمّ خطبنا ودعا الله وحوّل وجهه نحو القبلة رافعاً يده، ثمّ قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر، والأيسر على الأيمن».

١٠٤٨ - [٢/ ٣٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حماد، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أكثر عذاب القبر في البول».

١٠٤٩ - [٢/ ٣٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، عن حماد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله كره لكم ثلاثاً، ورضي لكم ثلاثاً، رضي لكم: أن تعبدوه لا تشركون به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تنصحوا لولاة الأمر، وكره لكم: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال».

١٠٥٠ - [٢/ ٣٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج، أخبرني ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، عن محمّد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لتتبعنّ سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، وباعاً فباعاً، حتّى لودخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا: ومن هم يا رسول الله؟

أهل الكتاب؟ قال: **فمه**».

١٠٥١ - [٢/ ٣٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا محمّد، عن عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، قال:

«قال رجل: يا رسول الله أيّ الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: **أمك**، قال: ثمّ من؟ قال: ثمّ أمك، قال: ثمّ من؟ قال: **ثمّ أمك**، قال: ثمّ من؟ قال: **أباك**».

١٠٥٢ - [٢/ ٣٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ربعي بن إبراهيم، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا شريك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال:

«عطس رجلان عند النبيﷺ أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمّته النبيﷺ، وعطس الآخر فحمد الله فشمّته النبيﷺ، قال: فقال الشريف: عطست عندك فلم تشمّتني، وعطس هذا عندك فشمّته قال: فقال: **إنّ هذا ذكر الله فذكرته، وإنّك نسيت الله فنسيتك**».

١٠٥٣ - [٢/ ٣٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا شريك، عن الأشعث بن سليم، عن أبي الأحوص، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**تفضل صلاة الجماعة على الوحدة سبعاً وعشرين درجة**».

١٠٥٤ - [٢/ ٣٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن صالح - مولى التوأمة -، عن أبي هريرة أنّه كان ينعت النبيﷺ، قال:

«كان شبح الذراعين، أهدب أشفار العينين، بعيد مابين المنكبين، يقبل جميعاً، ويدبر جميعاً، بأبي هووأمي لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا صخاباً في الأسواق».[1]

---

(١) **شبح الذراعين**: عريض الذراعين، هدب **الأشفار**: تقدم المعنى في هامش حديث٢٥، **يقبل جميعاً**: كناية عن ضخامة جسمه، ورصافة بدنهﷺ، أي كان لايمكنه تحريك الرأس إلا بتحريك البدن، وهومن علامات الشجاعة كما هوالمشاهد في المعروفين بها، الصخاب: الشديد الصياح.



١٠٥٥- [٢/ ٣٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا المبارك، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: سمعت النبيﷺ يقول:

«إنما يلبس الحرير في الدنيا من لايرجوأن يلبسه في الآخرة، إنما يلبس الحرير من لا خلاق له...الحديث».

١٠٥٦- [٢/ ٣٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعاصم، أخبرنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«من حمل السلاح علينا فليس مني».

١٠٥٧- [٢/ ٣٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعاصم، حدّثنا الأوزاعي، حدّثنا قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«قال اللهﷻ: إنّ أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً».

١٠٥٨- [٢/ ٣٣٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوبكر الحنفي، حدّثنا الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، قال أبوهريرة: قال رسول اللهﷺ:

«إنّ أحدكم إذا كان في الصلاة جاءه الشيطان فأبس به كما يبس الرجل بدابته، فإذا سكن له أضرط بين أليتيه ليفتنه عن صلاته، فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فلا ينصرف حتّى يسمع صوتاً، أويجد ريحاً لايشك فيه».

١٠٥٩- [٢/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا أبوسعيد- يعني المؤدب- قال أبي: واسمه محمّد بن مسلم ابن أبي الوضاح أبوسعيد المؤدب، قال أبي: وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وأبوداود، وأبوكامل، قال: حدّثنا هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«إنّ الشيطان يأتي أحدكم فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: اللهﷻ، فيقول:

من خلق الأرض؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بشيء من هذا فليقل: آمنت بالله وبرسله».

١٠٦٠ - [٢/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا أبوعقيل، حدّثنا أبوحيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله ﷺ يحب الذراع».[1]

١٠٦١ - [٢/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر ، حدّثنا ورقاء ابن‌عمر اليشكري قال: سمعت عمروبن دينار يحدّث، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاصلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة».

١٠٦٢ - [٢/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر ، حدّثنا ورقاء، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة، قال:

«كنت مع النبي ﷺ في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه، فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن فقال: **أي لكع، أي لكع، أي لكع،** قاله: ثلاث مرات فلم يجبه أحد، قال: فانصرف وانصرفت معه، قال: فجاء إلى فناء عائشة فقعد، قال: فجاء الحسن بن علي، قال أبوهريرة: ظننت أنّ أمه حبسته لتجعل في عنقه السخاب، فلمّا جاء التزمه رسول الله ﷺ والتزم هو رسول الله ﷺ قال: **اللهم إني أُحبه فَأحبه، وأحب من يحبه.** ثلاث مرات».[2]

١٠٦٣ - [٢/ ٣٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوالنضر - وحسن بن موسى، قالا: حدّثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة،

---

(١) أي الذراع من الشاة.

(٢) **السخاب**: ككتاب قلادة من سك وقرنفل ومحلب بلا جوهر.

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تصدّق بعدل تمرة من كسب طيب - ولا يصعد إلى الله إلا الطيب - فإنّ الله يقبلها بيمينه، ثمّ يربّيها لصاحبها كما يربّي أحدكم فلوّه، حتّى تكون مثل الجبل».

١٠٦٤ - [٢/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوعبد الرحمن، حدّثنا شاذان، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«كان رجل يداين الناس، قال: وكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنّا، فلقي الله فتجاوز عنه».

١٠٦٥ - [٢/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا القاسم ابن الفضل، حدّثني أبومعاوية المهري قال: قال لي أبوهريرة:

«يامهري نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وكسب الحجام، وكسب المومسة، وعن كسب عسب الفحل».[1]

١٠٦٦ - [٢/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا محمّد ابن عمرو، حدّثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة».

١٠٦٧ - [٢/ ٣٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا محمّد بن عمرو، حدّثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فمن قطعت له من حق أخيه قطعة، فإنّما أقطع له قطعة من النار».

---

(١) **المومسة**:الفاجرة، **عسب الفحل**:هوضراب الفحل وثمنه أجرته وقد يسمى الأجرة عسب الفحل.

١٠٦٨ - [٢/ ٣٣٢] وبإسناده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**افترقت اليهود على إحدى - أواثنتين- وسبعين فرقة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة**».

١٠٦٩ - [٢/ ٣٣٢] وبإسناده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**خمس من حق المسلم على المسلم: ردّ التحية، وإجابة الدعوة، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله ﷻ**».

١٠٧٠ - [٢/ ٣٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن يزيد، عن عبد الملك، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ، قال: **أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنّها كنز من كنوز الجنّة**».

١٠٧١ - [٢/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم - قال: حدّثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ، قال: **خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر**».

١٠٧٢ - [٢/ ٣٣٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ، قال: **لا والله لا يؤمن، لا والله لا يؤمن، لا والله لا يؤمن**، قالوا: ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: **جار لا يأمن جاره بوائقه**، قيل: ومابوائقه، قال: **شره**».

١٠٧٣- [٢/ ٣٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ولكن افسحوا يفسح الله لكم».

١٠٧٤- [٢/ ٣٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا فزراة، أخبرنا فليح، وسريج قال: حدّثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ، قال: **الشيخ يكبر ويضعف جسمه، وقلبه شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وحب المال**- وقال سريج: حب الحياة وحب المال-».

١٠٧٥- [٢/ ٣٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة**».[1]

١٠٧٦- [٢/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن محمّد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنّه قال:

«**إني لا أقول إلا حقاً**، قال: بعض أصحابه فإنك تداعبنا يا رسول الله فقال: **إني لا أقول إلا حقاً**».

١٠٧٧- [٢/ ٣٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، عن ليث، حدّثني سعيد، عن أخيه عباد بن أبي سعيد، أنّه سمع أبا هريرة، يقول:

«كان رسول الله ﷺ، يقول: **اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لايخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع**».

---

(١) **الواصلة والمستوصلة**: هذا في الشَعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا.

١٠٧٨ - [٢/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا ليث، عن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنّه سمع رسول الله ﷺ قال:

«والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

١٠٧٩ - [٢/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسعيد- مولى بني هاشم - حدّثنا عباد بن ميسرة، عن الحسن البصري، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«من استمع إلى آية من كتاب الله تعالى كتب له حسنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة».

١٠٨٠ - [٢/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسعيد عبد العزيز بن عبد الله، حدّثنا عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال:

«كان من تلبية النبي ﷺ: **لبيك إله الحق**».

١٠٨١ - [٢/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مرّ رجل من المسلمين بجذل شوك في الطريق فقال: لأميطنّ هذا الشوك عن الطريق أن لايعقر رجلاً مسلماً، قال: فغفر له».

١٠٨٢ - [٢/ ٣٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: حدّثناه عفان بهذا الإسناد، عن النبي ﷺ قال:

«إذا أكل أحدكم فليلعقنّ أصابعه، فإنّه لا يدري في أيتهنّ البركة».

١٠٨٣ - [٢/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد- يعني ابن سلمة -،عن علي بن زيد، حدّثني أبي، حدّثنا من سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يا ابن آدم اعمل كأنّك تُرى، وعدّ نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم».

١٠٨٤ - [٢/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ مرت به جنازة يهودي فقام، فقيل له: يا رسول الله،إنّها جنازة يهودي ! فقال: إنّ للموت فزعاً».

١٠٨٥ - [٢/ ٣٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبوعوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أوجرس».

١٠٨٦ - [٢/ ٣٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا سليم بن حيان قال: سمعت أبي يحدّث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من اتخذ كلباً ليس بكلب زرع ولا صيد ولا ماشية فإنّه ينقص من أجره كل يوم قيراط. قال سليم: وأحسبه قد قال: والقيراط مثل أُحد».

١٠٨٧ - [٢/ ٣٤٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي،[حدّثنا بهز وعفان قالا: حدّثنا همام، حدّثنا قتادة، قال لي سليمان بن يسار: ماتقول في العمري ؟ قلت: حدّثنا النضر بن أنس بن بشير بن نهيك]،عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: العمري جائزة».(١)

١٠٨٨ - [٢/ ٣٥٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجين أبوعمرو، حدّثنا عبد العزيز، عن منصور بن زاذان، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يؤمن العبد الإيمان كله حتّى يترك الكذب من المزاحة، ويترك المراء وإن كان صادقاً».

---

(١) العمري: أي وحياتي.

أقول: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

١٠٨٩ - [٢/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجين أبوعمرو، حدّثنا عبد العزيز، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، قال له أخوه: يرحمك الله، فإذا قيل له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**».

١٠٩٠ - [٢/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، حدّثنا محمّد، حدّثنا حماد- يعني ابن زيد-،عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة:

«أنّ امرأة سوداء- أورجلاً - كان يقم المسجد ففقده رسول اللهﷺ فسأل عنه، فقالوا: مات، فقال: **ألا كنتم آذنتموني به؟** قالوا: إنّه كان ليلاً، قال: فقال: **دلّوني على قبره**، فدلّوه، فأتى قبره فصلّى عليه».(١)

١٠٩١ - [٢/ ٣٥٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الوهاب الخفاف، حدّثنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنّ فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول اللهﷺ، فقالا لها: سمعنا رسول اللهﷺ يقول: **إني لا أورث**».(٢)

١٠٩٢ - [٢/ ٣٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن وأحمد بن عبد الملك قالا: حدّثنا زهير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**إذا لبستم وإذا توضّأتم فابدؤا بأيامنكم**».

وقال أحمد: بميامنكم.

---

(١) يقم: من القمامة، أي يجمع الأوساخ التي في المسجد.

(٢) هذا الحديث يعارض قولهﷻ في سورة النمل آية ١٦: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾الآية.

١٠٩٣- [٢/ ٣٥٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر قال: حدّثنا بكر- يعني ابن عياش -، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيام، فلمّا كان العام الذي قبض فيه، اعتكف عشرين يوماً».

١٠٩٤- [٢/ ٣٥٥] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المديني، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال]: قال رسول الله ﷺ:

«يصلّون بكم فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤا فلكم وعليهم».(١)

١٠٩٥- [٢/ ٣٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، حدّثنا إسماعيل، أخبرني أبوسهل-نافع بن مالك بن أبي عامر-عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

١٠٩٦- [٢/ ٣٥٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، حدّثنا محمّد بن عمّار مؤذن مسجد رسول الله ﷺ قال: سمعت سعيد المقبري، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ خير الكسب، كسب يدي عامل إذا نصح».

١٠٩٧- [٢/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال».

---

(١) يصلّون بكم: أي الأئمة.

أقول: الحديث ذكره المؤلّف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.



١٠٩٨- [٢/ ٣٥٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجين، حدّثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال:

«يارسول الله أيّ الصدقة أفضل؟ قال: **جهد المُقل، وابدأ بمن تعول**».[1]

١٠٩٩- [٢/ ٣٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود- يعني الطيالسي-، حدّثنا صدقة بن موسى السلمي الدقيقي، حدّثنا محمّد بن واسع، عن شتير ابن نهار، عن أبي هريرة أنّ النبيﷺ، قال:

«قال ربّكم ﷻ: **لو أنّ عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولمّا أسمعتهم صوت الرعد**، وقال رسول اللهﷺ: **إنّ حسن الظن بالله ﷻ من حسن عبادة الله**، وقال رسول اللهﷺ: **جددوا إيمانكم**، قيل: يا رسول الله، وكيف نجدد إيماننا؟ قال: **أكثروا من قول لا إله إلا الله**».

١١٠٠- [٢/ ٣٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي،حدّثنا إسحاق بن سليمان، حدّثنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنّ رسول اللهﷺ قال:

«**من أنظر معسراً أووضع له، أظلّه الله في ظلّ عرشه يوم القيامة**».

١١٠١- [٢/ ٣٥٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، [حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا ابن مبارك، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**كل كلام أوأمر ذي بال، لايفتح بذكر الله ﷻ فهوأبتر** - أوقال: **أقطع**-».[2]

١١٠٢- [٢/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسلمة، حدّثنا عبد

---

(١) **جهد المقل**: الإيثار.

(٢) **أقول**: الحديث ذكره المؤلف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.

العزيز بن محمّد، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أوكالذي يقوم الليل ويصوم النهار».

١١٠٣- [٢/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسلمة، حدّثنا عبد العزيز، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«من أخذ أموال الناس يريد أداءها آدّاها الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله ﷻ».

١١٠٤- [٢/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوسلمة الخزاعي قال: أخبرنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفّر عن يمينه، وليفعل الذي هو خير».

١١٠٥- [٢/ ٣٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي المتوكل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لقي الله لا يشرك به شيئاً، وأدى زكاة ماله طيّباً بها نفسه محتسباً، وسمع وأطاع فله الجنّة- أودخل الجنّة- وخمس ليس لهنّ كفارة: الشرك بالله ﷻ، وقتل النفس بغير حق، أونهب مؤمن، أوالفرار يوم الزحف، أويمين صابرة يقتطع بها مالاً بغير حق».

١١٠٦- [٢/ ٣٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زكريا بن عدي، أخبرنا ابن مبارك، عن عيسى بن يزيد، عن جرير، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«حد يقام في الأرض، خير للناس من أن يمطروا ثلاثين-أوأربعين- صباحاً».



١١٠٧- [٢/ ٣٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدّثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: سمعت القاسم - مولى يزيد- يقول: حدّثني أبوهريرة أنّه سمع النبيﷺ، قال:

«**إنّ الله ﷻ يقول: يا ابن آدم إن تعط الفضل فهوخير لك، وإن تمسكه فهوشر لك، وابدأ بمن تعول، ولايلوم الله على الكفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى**».

وبإسناده، عن أبي هريرة، قال:

«أتى النبيﷺ رجل فقال: مرني بأمر ولاتكثر عليّ حتّى أعقله قال: **لا تغضب**. فأعاد عليه، فأعاد عليه قال: **لا تغضب**».

١١٠٨- [٢/ ٣٦٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا عمران، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة أنّ رسول اللهﷺ قال:

«**ليس شيء أكرم على الله من الدعاء**».

١١٠٩- [٢/ ٣٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثني أبي، حدّثنا يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال يونس بن عبيد: عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«**أطفئوا السرج، وأغلقوا الأبواب، وخمروا الطعام والشراب**».

١١١٠- [٢/ ٣٦٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عمر ابن راشد، حدّثنا أبوكثير، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول اللهﷺ نهى أن تباع الثمرة حتّى يبدوصلاحها».

١١١١- [٢/ ٣٦٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الخزاعي قال: حدّثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: الصلح جائز[1] بين المسلمين».

١١١٢- [٢/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم، حدّثنا حفص بن ميسرة -يعني الصنعاني- عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ وقف على ناس جلوس، فقال: ألا أخبركم بخيركم من شركم؟ فسكت القوم، فأعادها ثلاث مرات، فقال رجل من القوم: بلى يا رسول الله، قال: **خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لايرجى خيره ولايؤمن شره».**

١١١٣- [٢/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم، أخبرنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ قال: **يقول العبد: مالي ومالي وإنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أوأعطى فأفنى، ما سوى ذلك فهوذاهب وتاركه للناس».**

١١١٤- [٢/ ٣٦٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم، حدّثنا رشدين، عن عمرو، عن بكير، عن سليمان بن يسار أنّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يقعنّ رجل على امرأة وحملها لغيره».

١١١٥- [٢/ ٣٦٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«كفّارة المجالس أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك».

١١١٦- [٢/ ٣٧٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عارم قال: حدّثنا معتمر بن سليمان قال: قال أبي: حدّثنا نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«قال أبو جهل: هل يعفر محمّد وجهه بين أظهركم؟ قال: فقيل: نعم، فقال:

---

(١) في طبعة شاكر: (جابر).

واللات والعزى يميناً يحلف بها لئن رأيته يفعل ذلك لأطأنّ على رقبته أولأعفرنّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهويصلّي زعم ليطأ على رقبته، قال: فما فجأهم منه إلا وهوينكص على عقبيه ويتقي بيديه، قال: قالوا له: ما لك؟ قال: إنّ بيني وبينه لخندقاً من نار، وهؤلاء أجنحة، قال: فقال رسول الله ﷺ: **لودنا مني لخطفته الملائكة عضواً عضواً...الحديث**».

وفيه أنّ قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى**﴾[1] إلى آخر السورة أنزلت في أبي جهل.

يقول شير محمد: ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فيما أجاب به يهودياً من يهود الشام: «ولقد كان النبي ﷺ يؤذي قريشاً بالدعاء، فقام يوماً فسفّه أحلامهم، وعاب دينهم، وشتم أصنامهم، وضلل آباءهم، فاغتموا من ذلك غمّاً شديداً، فقال أبوجهل: والله للموت خير لنا من الحياة، فليس فيكم معاشر قريش أحد يقتل محمّداً فيقتل به، فقالوا له: لا...قال: اقتله فإن شاءت بنوعبد المطلب قتلوني به، وإلا تركوني، قالوا: إنك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادي معروفاً لا تزال تذكر به، قال: إنّه كثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته به، فجاء رسول الله ﷺ، فطاف بالبيت اسبوعاً، ثمّ صلّى وأطال السجود، فأخذ أبوجهل حجراً فأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه أقبل فحل من قبل رسول الله ﷺ فاغراً فاه نحوه، فلمّا أن رآه أبوجهل فزع منه، وارتعدت يده، وطرح الحجر فشدخ رجله، فرجع مدمي، متغير اللون، يفيض عرقاً، فقال له أصحابه: ما رأيناك كاليوم ؟ ! قال: ويحكم إعذروني، فإنّه أقبل من عنده فحل فاغراً فاه فكاد يبتلعني، فرميت بالحجر فشدخت رجلي».[2]

---

(١) سورة العلق: ٦-٧.

(٢) الاحتجاج:١/٣٢٤.

١١١٧- [٢/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن الصباح قال: حدّثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا -، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سبّح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثمّ قال: تمام المائة: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفر له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر».

١١١٨- [٢/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سُرَيج قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن ثور، عن الحصين -كذا- قال: عن أبي سعد الخير - وكان من أصحاب عمر - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج عليه، ومن استجمر فليوتر، ومن فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن أكل فما تخلل فليلفظ، ومن لاك بلسانه فليبتلع، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج، ومن أتى الغائط فليستتر، فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيباً فليستدبره، فإنّ الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج**».

١١١٩- [٢/ ٣٧١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود قال: حدّثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ رجلاً قال للنبي ﷺ: أنّ أبي مات وترك مالاً ولم يوص، فهل يكفّر عنه أن أتصدّق عنه؟ فقال: نعم».

١١٢٠- [٢/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود، حدّثنا إسماعيل، أنبأنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ قال: **إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أوعلم ينتفع به، أوولد صالح يدعوله**».

١١٢١ - [٢/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ قال: **اتقوا اللعانين، قالوا: وما اللعانان [يا رسول الله]؟ قال: الذي يتخلّى في طريق الناس، أوفي ظلّهم**».

١١٢٢ - [٢/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**من صلّى عليّ واحدة، صلّى الله عليه عشراً**».

١١٢٣ - [٢/ ٣٧٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«**لا يدخل الجنّة من لا يأمن جاره بوائقه**».

١١٢٤ - [٢/ ٣٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، حدّثنا إسماعيل، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو -، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«**ربّ صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، وربّ قائم حظه من قيامه السهر**».

١١٢٥ - [٢/ ٣٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني عمرو، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ أدرك شيخاً يمشي بين ابنيه متوكئاً عليهما، فقال النبيﷺ: **ما شأن هذا الشيخ؟** قال ابناه: يا رسول الله، كان عليه نذر، فقال له: **اركب أيها**



الشيخ، فإنّ الله ﷻ غني عنك وعن نذرك».

١١٢٦- [٢/ ٣٧٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان، أنبأنا إسماعيل، أخبرني عمرو- يعني ابن أبي عمرو-، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهنّ، فقال: **يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوي الألباب منكنّ، فإني قد رأيتكنّ أكثر أهل النار يوم القيامة، فتقربن إلى الله ما استطعتن**، وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود، فأتت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ وأخذت حلياً لها، فقال ابن مسعود: فأين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت: أتقرب به إلى الله ﷻ ورسوله، لعل الله أن لايجعلني من أهل النار، فقال: ويلك هلمّي فتصدّقي به عليّ وعلى ولدي فأنا له موضع، فقالت: لا، والله حتّى أذهب به إلى النبي ﷺ، فذهبت تستأذن على النبي ﷺ، فقالوا للنبي ﷺ: هذه زينب تستأذن يا رسول الله؟ فقال: **أيّ الزيانب هي؟** فقالوا: امرأة عبد الله بن مسعود، فقال: **ائذنوا لها**، فدخلت على النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني سمعت منك مقالة، فرجعت إلى ابن مسعود فحدّثته وأخذت حلياً أتقرب به إلى الله وإليك، رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار، فقال: لي ابن مسعود، تصدّقي به عليّ وعلى ولدي فأنا له موضع، فقلت حتّى أستأذن النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **تصدّقي به عليه وعلى بنيه فإنّهم له موضع**، ثمّ قالت: يا رسول الله، أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا؟ ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكنّ، [قالت: يا رسول الله]، فما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: **أمّا ما ذكرت من نقصان دينكنّ، فالحيضة التي تصيبكنّ، تمكث إحداكنّ ماشاء الله أن تمكث لا تصلّي ولا تصوم، فذلك من نقصان دينكنّ، وأما ماذكرت من نقصان**

عقولكنّ فشهادتكنّ إنما شهادة المرأة نصف شهادة».[1]

١١٢٧ - [٢/ ٣٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا ابن مبارك، عن سعد بن أبي أيوب، حدّثني يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:

«قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾[2] قال: **أتدرون ما أخبارها؟** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **فإنّ أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عملت علي كذا وكذا يوم كذا وكذا، قال: فهو أخبارها**».

١١٢٨ - [٢/ ٣٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا ابن مبارك، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن - مولى المنبعث - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنّ صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منساة في أثره**».

١١٢٩ - [٢/ ٣٧٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، أخبرني مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**بينما رجل يمشي وهو بطريق إذ اشتد عليه العطش، فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثمّ خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغني، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثمّ أمسكه بفيه**

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل.

(٢) سورة الزلزلة: ٤.



حتّى رقى به فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له، قالوا: يا رسول الله،وإنّ لنا في البهائم لأجراً؟ فقال رسول الله ﷺ: في كل ذات كبد رطبة أجر».

١١٣٠ - [٢/ ٣٧٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا عبيد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن بيع الغرر، وعن بيع الحصاة».(١)

١١٣١ -[٢/ ٣٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

«جاء أعرابي يتقاضى النبي ﷺ بعيراً، فقال النبي ﷺ: التمسوا له مثل سن بعيره، قال: فالتمسوا له فلم يجدوا إلا فوق سن بعيره، قال: فأعطوه فوق بعيره، فقال الأعرابي: أوفيتني أوفاك الله، فقال النبي ﷺ: إنّ خيركم خيركم قضاء».

١١٣٢ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد قال:حدّثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمّد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: أرأيتم لوأنّ نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون؟ هل يبقى من درنه، قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: ذاك مثل الصلوات الخمس يمحوالله بها الخطايا».(٢)

١١٣٣ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا بكر بن مضر، عن عمارة بن غزية، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

---

(١) **الغرر**: تقدم المعنى في هامش حديث٦٠. **بيع الحصاة**: وهو أن يقول: ارم هذه الحصاة فعلى أي ثوب وقعت فهولك بكذا.

(٢) **الدرن**: تقدم المعنى في هامش حديث١٩٤.

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **الإيمان أربعة وستون باباً،أرفعها وأعلاها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق**».

١١٣٤ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ قال للناس: **أحسنوا صلاتكم، فإنّي أراكم من خلفي كما أراكم أمامي**».

١١٣٥ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا ليث -يعني ابن سعد -،عن عقيل، عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**لا يلدغ مؤمن من جحر واحد مرتين**».

١١٣٦ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم**».

وبهذا الإسناد: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«**على كل نفس من بني آدم كتب حظه من الزنا، أدرك ذلك لامحالة، فالعين زناها النظر، والآذان زناها الاستماع، واليد زناها البطش، والرجل زناها المشي، واللسان زناه الكلام، والقلب يهوى ويتمنى ويصدّق ذلك ويكذّبه الفرج**».

وبهذا الإسناد: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

«**يكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع ذا زبيبتين يتبع صاحبه وهو يتعوذ**

منه ولايزال يتبعه حتّى يلقمه أصبعه».(١)

١١٣٧ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أدريس - يعني الشافعي - قال: أخبرنا مالك، عن محمّد بن يحيى بن حبان- وأبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنابذة».(٢)

١١٣٨ - [٢/ ٣٧٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن أدريس، أخبرنا مالك، عن موسى بن أبي تميم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، **لا فضل بينهما**».

١١٣٩ - [٢/ ٣٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي عمرو، عن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ أصحاب الصور الذين يعملونها يعذّبون بها يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم**».

١١٤٠ - [٢/ ٣٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، قال:

«ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأنّ الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أحداً أسرع في مشيه من رسول الله ﷺ كأنّما الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنّه لغير مكترث».

---

(١) **شجاعاً أقرع**: الشجاع: الحية الذكر، والأقرع الذي تمعط شعره لكثرة سمه، وقيل الشجاع الذي يواثب الراجل والفارس ويقوم على ذنبه، وربما بلغ رأس الفارس ويكون في الصحاري.

(٢) **الملامسة**: وهو أن يبيعه غير مشاهد على أنه متى لمسه صح البيع، **والمنابذة**: وهو أن يقول: إن نبذته إلي فقد اشتريته بكذا.

١١٤١- [٢/ ٣٨٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ قال: **سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا**».

١١٤٢- [٢/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن محمّد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ:

«**إنّما بعثت لأتمم صالح الأخلاق**».

١١٤٣- [٢/ ٣٨١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمّد قال: حدّثني محمّد بن عبد الله بن الحسن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ:

«**إذا سجد أحدكم فلايبرك كما يبرك الجمل، وليضع يديه ثمّ ركبتيه**».

١١٤٤- [٢/ ٣٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم، حدّثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ:

«أنـه قيل له: ما الغيبة يا رسول الله؟ قال: **ذكرك أخاك بما يكره**، قال: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول أي رسول الله؟ قال: **إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ماتقول فقد بهته**».

١١٤٥- [٢/ ٣٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا مهدي بن ميمون، حدّثنا عبد الحميد- صاحب الزيادي-،عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، يرويه عن ربه‌ﷻ قال:

«**ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدنين بخير، إلا قال اللهﷻ: قد قبلت شهادة عبادي على ماعلموا وغفرت له ما أعلم**».

١١٤٦- [٢/ ٣٨٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر:

«لأدفعنّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه، قال: فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، فتطاولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إلَيّ، فلمّا كان الغد، دعا علياً عليه السلام فدفعها إليه، فقال: قاتل ولا تلتفت حتّى يفتح عليك، فسار قريباً ثمّ نادى يا رسول الله علام أقاتل؟ قال: حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله ﷺ، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عزّ وجلّ».

١١٤٧- [٢/ ٣٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن زيد، أخبرنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يبشر أصحابه:

«قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، يفتح فيه أبواب الجنّة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرم خيرها فقد حُرم».

١١٤٨- [٢/ ٣٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي، قال: حدّثنا معاذ، حدّثني أبي، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، أنّ النبي ﷺ قال:

«من اطّلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه، فلا دية له ولا قصاص».

١١٤٩- [٢/ ٣٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، قال: حدّثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد قال: حدّثني من سمع أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليرتقينّ جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا».

١١٥٠ - [٢/ ٣٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد ابن سلمة،أنبأنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ - قال حماد وثابت: عن الحسن، عن النبي ﷺ - قال:

«من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

١١٥١ - [٢/ ٣٨٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال: حدّثنا العَلاَء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنّه قال:

«ما نقصت صدقة من مال، ومازاد الله رجلاً بعفوإلا عزاً، وماتواضع أحد لله إلا رفعه الله ﷻ».

١١٥٢ - [٢/ ٣٨٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا أبوعوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه، طوقه من سبع أرضين».

...إلى أن قال: وبهذا الإسناد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم».

١١٥٣ - [٢/ ٣٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتّى تخلص إليه، خير من أن يطأ على قبر رجل مسلم»

وبهذا الإسناد: أنّ النبي ﷺ أكل كتف شاة فمضمض وغسل يده وصلّى ..إلى أن قال: وبهذا الإسناد: عن النبي ﷺ قال:

«ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله، إلا كأنّما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة».

١١٥٤- [٢/ ٣٨٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال: حدّثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ:

«إنّ الدين بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء».

١١٥٥- [٢/ ٣٨٩] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وهيب، حدّثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال]:

«مثل البخيل والمتصدّق، [مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد أضطرت أيديهما إلى تراقيهما، فكلما همّ المتصدّق بصدقة اتسعت عليه حتّى تعفى أثره، وكلما همّ البخيل بصدقة انقبضت عليه كل حلقة منها إلى صاحبتها وتقلصت عليه، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يعني يقول: فيجهد أن يوسعها فلا تتسع]».[1]

١١٥٦- [٢/ ٣٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو يونس، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ:

«أنّ الله ﷻ قال: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن بي خيراً فله، وإن ظن شراً فله».

١١٥٧- [٢/ ٣٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه:

«نهى عن المحاقلة- وهو اشتراء الزرع وهو في سنبله بالحنطة- ونهى عن المزابنة - وهو شراء الثمار بالتمر -».

١١٥٨- [٢/ ٣٩٢] [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر أبو عبد

---

(١) أقول: الحديث ذكره المؤلّف رحمه الله في هامش النسخة باختصار وبدون سند ولذا جعلته وسنده بين معقوفتين.

الرحمن، حدّثنا شريك، عن ليث، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«يبعث الناس- وربما قال شريك]: يحشر الناس- على نياتهم».[1]

١١٥٩- [٢/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا شيبان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: وأحسبه ذكره، عن النبيﷺ قال:

«لا هجرة فوق ثلاث، فمن هجر أخاه فوق ثلاث فمات، دخل النار».

١١٦٠- [٢/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عمن سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول اللهﷺ:

«لا ترقدنّ جنباً حتّى تتوضّأ».

١١٦١- [٢/ ٣٩٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين، حدّثنا المسعودي، عن داود أبي يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ النبيﷺ قال:

«أكثر ما يلج به الإنسان النار الأجوفان: الفم والفرج، وأكثر مايلج به الإنسان الجنّة: تقوى الله ﷻ وحسن الخلق».

١١٦٢- [٢/ ٣٩٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوأحمد الزبيري قال: حدّثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناه على ولد، وأرعاه على زوج في ذات يده».

١١٦٣- [٢/ ٣٩٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوأحمد، حدّثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«لا يزال أحدكم في صلاة مادام في مجلسه ينتظر الصلاة، والملائكة يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه مالم يحدث».

---

(١) **أقول**: الحديث ذكره المؤلّف رحمه الله في هامش النسخة بدون سند ولذا جعلتُ سنده بين معقوفتين.



١١٦٤- [٢/ ٣٩٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هوذة، قال: حدّثنا عوف، عن خلاس ومحمّد، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، وعن الحسن، عن النبيﷺ قال:

«إذا صام أحدكم يوماً فنسي فأكل وشرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه».

١١٦٥- [٢/ ٣٩٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدّثنا أبو أويس قال: قال الزهري: إنّ أبا عبيد- مولى عبد الرحمن بن عوف- أخبره، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللهﷺ:

«إنّه يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي».

١١٦٦- [٢/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الجوّاب الضبّي الأحوص بن جوّاب، قال: حدّثنا عمّار بن رزيق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، إني أحدّث نفسي بالحديث، لأن أخرّ من السماء أحب إلي من أن أتكلم به، قال: **ذلك صريح الإيمان».**

١١٦٧- [٢/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«من خبّب خادماً على أهلها فليس منّا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس هو منّا».[1]

١١٦٨- [٢/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق بن عيسى قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) كذا ورد **وصحيحه**: من خبب خادماً على أهله. **خبب**: أي أفسد.

قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث في المنافق، وإن صلّى وإن صام، وزعم أنّه مسلم: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

١١٦٩ - [٢/ ٣٩٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ، قال: **من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لاينقص ذلك من آثامهم شيئاً».**

وبهذا الإسناد:

«أنّ النبي ﷺ، قال: **لويعلم المؤمن ما عند الله ﷻ من العقوبة، ما طمع بجنته أحد، ولويعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ماقنط من رحمته أحد».**

١١٧٠ - [٢/ ٣٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا معاوية، قال: حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«من تولى قوماً بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً، والمدينة حرام، فمن أحدث فيها، أوآوى محدثاً، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً، وذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً».

١١٧١ - [٢/ ٣٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، قال: حدّثنا مسلم - يعني ابن خالد -، عن زيد بن أسلم، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاماً فليأكل من طعامه، ولا يسأله عنه، فإن سقاه شراباً من شرابه فليشرب من شرابه، ولايسأله عنه».

١١٧٢- [٢/ ٣٩٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني أبوبكر - يعني ابن عياش - قال: حدّثنا أبوحصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«كان يعرض على النبيﷺ القرآن في كل سنة مرة، فلمّا كان العام الذي قبض فيه، عرض عليه مرتين».

١١٧٣- [٢/ ٤٠٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف، قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون قال: حدّثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أبوصخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ قال: **المؤمن مؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».**

١١٧٤- [٢/ ٤٠١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله - وعتّاب قال: حدّثنا عبد الله، قال: أخبرنا شعبة، عن فلان الخثعمي، أنّه سمع أبا زرعة يحدّث، عن أبي هريرة:

«أنّ النبيﷺ كان إذا خرج سفراً فركب راحلته قال: **اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل**- قال وأراه - قال: **والحامل على الظهر، اللهم اصحبنا بنصح، واقلبنا بذمة، أعوذ بك من ملح وعثاء السفر، وكآبة المنقلب».**[1]

١١٧٥- [٢/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا معمر، قال: حدّثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

---

(١) **الوعثاء**: شدة النصب والمشقة.



«ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة، ولا فيما دون خمس أواق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود صدقة».[1]

١١٧٦ - [٢/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتّاب، قال: حدّثنا عبد الله قال: أخبرنا ابن لهيعة، قال: حدّثني أبويونس، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، قال:

«الصيام جُنّة، وحصن حصين من النار».

١١٧٧ - [٢/ ٤٠٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عتّاب، قال: حدّثنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدّثني محمّد بن عبد الرحمن بن نوفل، أن عبد الله بن رافع أخبره، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ:

«أنّه نهى عن الرمية،أن ترمى الدابة ثمّ تؤكل، ولكن تذبح، ثمّ ليرموا إن شاؤا».

١١٧٨ - [٢/ ٤٠٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، قال: حدّثني محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن عمروبن شعيب، عن مجاهد والمغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة قالا:

«سمعناه يقول: ما كان أحد أعلم بحديث رسول اللهﷺ مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنّه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه، وكنت أعيه بقلبي ولا أكتب بيدي، واستأذن رسول اللهﷺ في الكتاب عنه فأذن له».

١١٧٩ - [٢/ ٤٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا خلف قال: حدّثنا أبومعشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«تهادوا فإنّ الهدية تذهب وغر الصدر».[2]

١١٨٠ - [٢/ ٤٠٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا حماد

---

(١) **أوسق**: مفرده الوسق وهوستون صاعاً، **أواق**: مائتا درهم، الذود من **الإبل**: ما بين الثنتين إلى التسع.

(٢) **وغر الصدر**: الضغن والعداوة، **وقيل**: الغل والحرارة، وأصله من **الوغرة**: شدة الحر.

ابن سلمة، عن علي بن زيد، عمن سمع أبا هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة».

١١٨١ - [٢/ ٤١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من حجّ هذا البيت فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه».

١١٨٢ - [٢/ ٤١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

«كان النبي ﷺ يسير في طريق مكة...إلى أن قال: وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **فضّلت على الأنبياء بست:** قيل ما هنّ أي رسول الله؟ قال: **أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلّت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون، مثلي ومثل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كمثل رجل بنى قصراً فأكمل بناءه وأحسن بنيانه إلا موضع لبنة، فنظر الناس إلى القصر فقالوا: ما أحسن بنيان هذا القصر لو تمت هذه اللبنة، ألا فكنت أنا اللبنة، ألا فكنت أنا اللبنة».**

١١٨٣ - [٢/ ٤١٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفان، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«فيما يحكي عن ربه ﷻ قال: **الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، من نازعني واحداً منهما قذفته في النار».**

١١٨٤ - [٢/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا محمّد بن موسى - يعني المخزومي -، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

١١٨٥- [٢/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن العلاء- يعني ابن عبد الرحمن -،عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لا يفتح الإنسان على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، يأخذ الرجل حبله فيعمد إلى الجبل فيحتطب على ظهره فيأكل به، خير له من أن يسأل الناس، معطي أو ممنوعاً».

١١٨٦- [٢/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ حرّم كل ذي ناب من السباع».

١١٨٧- [٢/ ٤١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا قتيبة قال: حدّثني ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«إنّ للمساجد أوتاداً، الملائكة جلساؤهم، إن غابوا يفتقدونهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم».

وقال ﷺ:

«جليس المسجد على ثلاث خصال: أخ مستفاد، أوكلمة محكمة، أورحمة منتظرة».

١١٨٨- [٢/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا عبد الله - يعني ابن سعيد بن أبي هند -،عن إسماعيل بن أبي حكيم- مولى آل الزبير-، عن سعيد بن مرجانة، أنّه سمع أبا هريرة، يقول: **قال رسول الله ﷺ:**

«من أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله بكل أرب منه إرباً من النار، حتّى أنّه ليعتق باليد اليد، وبالرجل الرجل، وبالفرج الفرج...الحديث».

١١٨٩- [٢/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف قال: حدّثنا ابن وهب قال: حدّثني معروف بن سويد الجذامي، أنّه سمع علي بن رباح، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا عدوى ولا طيرة، والعين حق».

١١٩٠- [٢/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون بن معروف قال: أخبرني ابن وهب، أخبرني حيوة، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله، مولى شداد ابن الهاد أنّه سمع أبا هريرة، يقول:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من سمع رجلاً ينشد في المسجد ضالة فليقل: لا أدّاها الله عليك، فإنّ المساجد لم تبن لذلك».**

١١٩١- [٢/ ٤٢٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، حدّثنا ابن وهب قال: سمعت حيوة يقول: حدّثني حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي سعيد مولى غفار قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تبيعوا فضل الماء، ولا تمنعوا الكلأ، فيهزل المال، ويجوع العيال».

١١٩٢- [٢/ ٤٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا هارون، قال:سمعت عبد الله، وسمعته أنا من هارون،قال: حدّثنا ابن وهب، عن عمرو، عن عمارة بن عزّية، عن سمي مولى أبي بكر أنّه سمع أبا صالح ذكوان يحدّث، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ، قال:

«أقرب ما يكون العبد من ربه وهوساجد، فأكثروا الدعاء».

١١٩٣- [٢/ ٤٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا

حماد بن سلمة، عن قتادة وجعفر بن أبي وحشية، وعباد بن منصور، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ خرج على أصحابه وهم يتنازعون في الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار؟ فقال بعضهم؟ أحسبها الكمأة، فقال رسول الله ﷺ: **الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنّة وهي شفاء للسم**».[1]

١١٩٤ - [٢/ ٤٢١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا فزارة بن عمرو، قال: أخبرنا فليح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«خرج رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، فأرمل فيها المسلمون واحتاجوا إلى الطعام، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في نحر الإبل فأذن لهم، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، قال فجاء فقال: يا رسول الله، إبلهم تحملهم وتبلغهم عدوهم ينحرونها؟ بل ادع يا رسول الله بغبرات الزاد فادع الله ﷻ فيها بالبركة، قال: أجل، قال: فدعا بغبرات الزاد، فجاء الناس بما بقي معهم فجمعه ثمّ دعا الله ﷻ فيه بالبركة، ودعا بأوعيتهم فملأها وفضل فضل كثير، فقال رسول الله ﷺ: **عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني عبد الله ورسوله، ومن لقي الله ﷻ بهما غير شاك دخل الجنّة**».[2]

يقول شير محمّد: هذا الحديث أورده أبو علي المفيد الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الجزء العاشر من أماليه، رواه بإسناد ذكره عن عاصم بن عبد الرحمن ابن أبي عمرة، عن أبيه، قال: «كنّا بإزاء الروم، فأصاب الناس جوع، فجاءت الأنصار

---

(١) **الكمأة واحدها**: كمء، وهو نبات ينقض الأرض فيخرج.

(٢) **الرمل**: الهرولة، الأسراع في المشي مع تقارب الخطا، **وقيل**: رمل أي أسرع في المشي وهز منكبيه.

إلى رسول الله ﷺ فاستأذنوه في نحر الإبل... إلى أن قال: واجتمع الناس يومئذ إلى رسول الله ﷺ وهم يومئذ أربعة آلاف رجل، فدعا رسول الله ﷺ... إلى أن قال: ثمّ قام الناس فأخذوا فملؤوا كل وعاء وكل شيء، ثمّ بقي طعام كثير، فقال رسول الله ﷺ: **أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، والذي نفسي بيده لا يقولها أحد إلا حرمه الله على النار».**(١)

١١٩٥ - [٢/ ٤٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

«قالوا: يا رسول الله أخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: **لا تطيقونه**، مرتين - أوثلاثاً - قال: قالوا: أخبرنا فلعلنا نطيقه؟ قال: **مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله؟ لايفتر من صيام ولا صلاة، حتّى يرجع المجاهد إلى أهله».**

١١٩٦ - [٢/ ٤٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية ووكيع قالا: حدّثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لوأهديت لي ذراع لقبلت، ولودعيت إلى كراع لأجبت**».

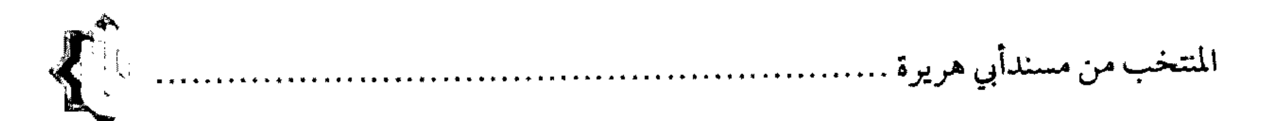
قال وكيع في حديثه: «**لوأهديت إليّ ذراع**».

١١٩٧ - [٢/ ٤٢٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية قال: حدّثنا الأعمش، وابن نمير قال: أخبرنا الأعمش المعني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولويعلمون مافيهما لأتوهما ولوحبواً، ولقد هممت أن آمر المؤذن فيؤذن، ثمّ آمر رجلاً يصلّي بالناس**

---

(١) أمالي الطوسي: ٢٥٩.



ثمّ انطلق معي برجال معهم حزم الحطب إلى قوم يتخلفون عن الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

١١٩٨ - [٢/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدّثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«عرض عليّ أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة، وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أوّل ثلاثة يدخلون الجنّة: فالشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيّده، وعفيف متعفف ذوعيال، وأما أوّل ثلاثة يدخلون النار: فأمير مسلط، وذوثروة من مال لا يعطي حق ماله، وفقير فخور».

١١٩٩ - [٢/ ٤٢٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«إنّ الله ﷻ تجاوز لأمتي عما حدّثت به أنفسها، ما لم تكلّم به».

١٢٠٠ - [٢/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أبوحيان، عن أبي زرعة بن عمر بن جرير، عن أبي هريرة، قال:

«كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: **الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتابه، ولقائه، ورسله، وتؤمن بالبعث الآخر**، قال: يا رسول الله، ماالإسلام؟ قال: **الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان**، قال: يا رسول الله، ما الإحسان؟ قال: **أن تعبد الله كأنّك تراه فإنك إن لا تراه فإنّه يراك**، فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: **ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدّثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها، وإذا كانت العراة**



الحفاة الجفاة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذلك من أشراطها في خمس لايعلمهنّ إلا الله، ثمّ تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾(١) ثمّ أدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: **ردّوا على الرجل،** فأخذوا ليردّوه فلم يروا شيئاً، فقال: **هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلّم الناس دينهم».**

١٢٠١ - [٢/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات».

١٢٠٢ - [٢/ ٤٢٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، حدّثنا عبد الله، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله:

«فماذا يبقى ذلك من الدرن».

١٢٠٣ - [٢/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة، قال:

«ما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه سكت».

١٢٠٤ - [٢/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، أخبرنا عطاء بن السائب، عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول: قال الله عزّ وجلّ: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن ينازعني واحدة

---

(١) سورة لقمان: ٣٤.



منهما ألقيته في جهنم».

١٢٠٥ - [٢/ ٤٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال:

«رأيت أبا هريرة لقي الحسن فقال له: اكشف عن بطنك حتّى اقبل حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل منه، قال: فكشف عن بطنه فقبّله».

١٢٠٦ - [٢/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: سمعت أبي يحدّث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**المرأة كالضلع فإن تحرص على إقامته تكسره، وإن تتركه تستمتع به وفيه عوج**».

١٢٠٧ - [٢/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن ميمون قال: حدّثنا أبوعثمان النهدي، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ أمره أن يخرج فينادي: أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، فما زاد».

١٢٠٨ - [٢/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى - يعني ابن سعيد - عن زيد بن كيسان، قال: حدّثني أبوحازم، قال: قال أبوهريرة:

«بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال: **يا عائشة ناوليني الثوب** قالت: إني لست اصلّي، قال: **إنّه ليس في يدك، فناولته**».

١٢٠٩ - [٢/ ٤٢٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان قال: حدّثني أبوحازم، عن أبي هريرة، قال:

«عرسنا مع رسول الله ﷺ فلم نستيقظ حتّى طلعت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: ليأخذ كل رجل برأس راحلته، فإنّ هذا منزل حضرنا فيه الشيطان، قال:



ففعلنا، قال: فدعا بالماء فتوضّأ، ثمّ صلّى ركعتين قبل صلاة الغداة، ثمّ أقيمت الصلاة فصلّى الغداة».(١)

١٢١٠- [٢/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا يزيد بن كيسان قال: حدّثني أبوحازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، قال: فحشد من حشد، ثمّ خرج فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثمّ دخل فقال بعضنا لبعض: هذا خبر جاءه من السماء، فذلك الذي أدخله، ثمّ خرج فقال: إني قد قلت لكم إني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، وإنّها تعدل ثلث القرآن».

١٢١١- [٢/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عوف قال: حدّثنا خلاس، عن أبي هريرة، والحسن، عن النبي ﷺ قال:

«من أتى كاهناً أوعرّافاً فصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمّد ﷺ».

١٢١٢- [٢/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى قال: أخبرنا المثنى

---

(١) - **توضيح**: الحديث فيه يزيد بن كيسان، لا يستحسنون روايته بل لا يعتمد عليه كما عن **العقيلي قال**: يحيى القطان: هو صالح وسط ليس ممن يعتمد عليه سمع ابا حازم وسلمان...وحدثنا **علي قال**: سألت يحيى عن ابن كيسان **فقال**: ليس هو ممن يعتمد عليه وهوصالح وسط. راجع (**الكامل في الضعفاء للعقيلي** ٩: ١٧٦). ولا ينفع قولهم أنّه صالح وسط بعد إقرارهم بعدم الاعتماد على مروياته، **وقال الذهبي**: يزيد بن كيسان الخلقاني عن طاووس تفرد عنه أبونعيم، لا يعرف (**ميزان الاعتدال** ٤: ٤٠١). وفيه أبوحازم والظاهر هوالقُرظى، وعند الذهبي غير مرضي كما في نقله لقول **ابن القطان**: لا يعرف هوولا أبوه ولا جده. (**ميزان الاعتدال ٤**: ٤٦٩)، وفي **تهذيب التهذيب**، نقل **العسقلاني** قول **ابن القطان**: أنّه لا يعرف حاله. (**تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني** ١٢: ٦٤)، وكيف كان سنده فإنّ دلالته مخدوشة بما أوردناه في بيان حديث ابن عباس تحت رقم٣٤٦ وكذلك حديث أبي هريرة تحت رقم٩٣٠ وحديث أبي هريرة تحت رقم١٢٢٤ من كتابنا هذا، والخلاصة أنّ ذلك لا يناسب مقام النبيﷺ في علاقته مع الله تعالى في جميع أحواله وأنّ عينه تنام وقلبه لا ينام، فكيف يتم مع ما ذكره الراوي في هذا وأمثاله ؟!

ابن سعيد قال: حدّثنا قتادة، عن بشير بن كعب، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **إذا اختلفتم أو تشاجرتم في الطريق، فدعوا سبع أذرع**».

١٢١٣ - [٢/ ٤٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، عن عبيد الله بن أبي رافع - وكان كاتباً لعلي - قال:

«كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة فاستخلفه مرة فصلّى الجمعة فقرأ: سورة الجمعة و﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾(١) فلمّا انصرف مشيت إلى جنبه فقلت: أبا هرّ قرأت بسورتين قرأ بهما علي عليه السلام قال: قرأ بهما حبي أبو القاسم ﷺ».

١٢١٤ - [٢/ ٤٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

«**إياكم والظلم، فإنّ الظلم ظلمات عند الله يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإنّ الله لا يحب الفحش والمتفحش، وإياكم والشح، فإنّه دعا من قبلكم فاستحلّوا محارمهم، وسفكوا دماءهم، وقطّعوا أرحامهم**».

١٢١٥ - [٢/ ٤٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن هشام، عن محمّد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**لا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها**».

١٢١٦ - [٢/ ٤٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدّثني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«سُئل النبي ﷺ أيّ النساء خير؟ قال: **التي تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه فيما يكره في نفسها ولا في ماله**».

---

(١) سورة المنافقون: ١.



١٢١٧- [٢/ ٤٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: سمعت أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«ثلاثة لا ينظر الله - يعني إليهم- يوم القيامة، الإمام الكذّاب، والشيخ الزاني، والعامل المزهو».

١٢١٨- [٢/ ٤٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدّثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذينّ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليسكت».

وقال يحيى مرة: «**أو ليصمت**».

١٢١٩- [٢/ ٤٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: أخبرني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أنه كان إذا سافر، قال: **اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر، في الأهل والمال، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اطوِ لنا الأرض، وهوّن علينا السفر**».

١٢٢٠- [٢/ ٤٣٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب قال: حدّثني صالح- مولى التوأمة- قال: سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**من غسّل ميتاً فليغتسل**».

١٢٢١- [٢/ ٤٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدّثني سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**ثلاثة كلهم حق على الله عز وجل يدعونه: المجاهد في سبيل الله عز وجل، والناكح ليستعفف، والمكاتب يريد الأداء**».

١٢٢٢ - [٢/ ٤٣٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عبيد الله قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

«دخل رجل المسجد فصلّى، ثمّ جاء إلى النبي ﷺ فسلّم، فردّ عليه السلام وقال: ارجع فصلّ، فإنك لم تصلّ، فرجع ففعل ذلك ثلاث مرات، قال: فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلّمني! قال: إذا قمت إلى الصلاة فكبّر، ثمّ اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثمّ اركع حتّى تطمئن راكعاً، ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائماً، ثمّ اسجد حتّى تطمئن ساجداً، ثمّ ارفع حتّى تطمئن جالساً، ثمّ افعل ذلك في صلاتك كلها».

١٢٢٣ - [٢/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«المؤمن يغار والله أشد غيراً».

١٢٢٤ - [٢/ ٤٣٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: سمعت أبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تنام عيني ولا ينام قلبي».[1]

١٢٢٥ - [٢/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن عبيد الله قال: حدّثني حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«سبعة يظلّهم الله في ظلّه، يوم لا ظلّ إلا ظلّه: الإمام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه متعلّق بالمساجد، ورجلان تحابّا في الله ﷻ اجتمعا عليه، وتفرّقا عليه،

---

(١) -توضيح: الحديث فيه تأكيد على عدم غفلته وسهوه في نومه فكيف في يقظته، فحاله في اليقظة وحاله في النوم واحد. والحديث له علاقة بنوم النبي ﷺ عن صلاة الصبح راجع هامش حديث ٣٤٦ وهامش حديث ٩٣٠ من كتابنا هذا.

ورجل تصدّق بصدقة أخفاها لا تعلم شماله ماتنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته ذات منصب وجمال إلى نفسها قال: أنا أخاف الله ﷻ».

١٢٢٦- [٢/ ٤٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير قال: حدّثنا الأعمش، ووكيع قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت عليه، فبات وهو غضبان، لعنتها الملائكة حتّى يصبح».

قال وكيع: «**عليها ساخط**».

١٢٢٧- [٢/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نمير قال: أخبرنا حجاج – يعني ابن دينار -، عن جعفر بن إياس، عن عبد الرحمن ابن مسعود، عن أبي هريرة، قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرة، ويلثم هذا مرة، حتّى انتهى إلينا، فقال له رجل: يا رسول الله، إنك تحبهما، فقال: **من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني**».

١٢٢٨- [٢/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوأسامة قال: أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ:

«أنّه عاد مريضاً ومعه أبوهريرة، من وعك كان به، فقال له رسول الله ﷺ: **أبشر إنّ الله ﷻ يقول: ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة**».

١٢٢٩ - [٢/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوداود الحفري، عن شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفان من أمتي أهل النار لم أرهم بعد: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، على رؤوسهنّ أمثال أسنمة الإبل، لا يدخلن الجنّة ولا يجدن ريحها، ورجال معهم أسياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس».

١٢٣٠ - [٢/ ٤٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يعلى ومحمّد ابنا عبيد قالا: حدّثنا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بدا جفا، ومن تبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قرباً، إلا ازداد من الله ﷻ بعداً».[1]

١٢٣١ - [٢/ ٤٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوخالد الأحمر، عن أسامة، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر».

١٢٣٢ - [٢/ ٤٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، عن يزيد- يعني ابن كيسان -، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«مرّ رسول الله ﷺ على قبر، فقال: **ائتوني بجريدتين**، فجعل إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجليه، فقيل: يا نبي الله، أينفعه ذلك؟ قال: **لن يزال أن يخفّف عنه بعض عذاب القبر ماكان فيهما ندوّ».**

---

(١) **من بدا**: أي سكن البادية.

١٢٣٣- [٢/ ٤٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد، عن يزيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لعمه قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها عند الله يوم القيامة، قال: لولا أن تعيّرني قريش لأقررت عينك بها، قال: فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾**».[1]

يقول شير محمد: هذا الحديث لايدل على إنّ أبا طالب؈ لم يكن مؤمناً، بل يدل على أنّ له مانعاً من إظهار إيمانه، وفي الآية إشارة إلى أنّه كان مهدياً مهتدياً، والأخبار في إيمانه، وعظم خطره، وجلالة قدره، وشرف منزلته، كثيرة شهيرة، وتصديقاته بالنبي ﷺ في قصائده المشهورة، بينة صريحة، وعليه إجماع أهل البيت، وإجماعهم حجة بلا شبهة.

١٢٣٤- [٢/ ٤٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد الطنافسي قال: حدّثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

«زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى، وبكى من حوله، فقال رسول الله ﷺ: **استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنّها تذكر الموت**».

١٢٣٥- [٢/ ٤٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن عبيد قال: حدّثنا داود، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يقومنّ أحدكم إلى الصلاة وبه أذى** - يعني البول والغائط -».

١٢٣٦- [٢/ ٤٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا تليد بن سليمان، قال: حدّثنا أبو الحجاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) سورة القصص: ٥٦.

«نظر النبي ﷺ إلى علي والحسن والحسين وفاطمة، فقال: **أنا حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم**».

١٢٣٧ - [٢/ ٤٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عمّار بن محمّد، عن الصلت بن قويد، عن أبي هريرة، قال:

«سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: **لا تقوم الساعة حتّى لا تنطح ذات قرن جماء**».(١)

١٢٣٨ - [٢/ ٤٤٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**والذي نفسي بيده، لا تدخلون الجنّة حتّى تؤمنوا، ولا تؤمنون حتّى تحابوا**، ثمّ قال: **هل أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم**».

١٢٣٩ - [٢/ ٤٤٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا أبو مليح المدني، سمعه من أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من لم يدعُ الله غضب الله عليه**».

١٢٤٠ - [٢/ ٤٤٣] حدثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا النهاس، عن شيخ بمكة، عن أبي هريرة، قال:

«سمعت رسول الله ﷺ يقول: **فرّ من المجذوم فرارك من الأسد**».

١٢٤١ - [٢/ ٤٤٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثني عثمان بن واقد - يعني العمري -، عن كدام بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي كباش قال:

«جلبت غنماً جذعاناً إلى المدينة فكسدت عليّ، فلقيت أبا هريرة فسألته

---

(١) الجماء: التي لا قرنين لها.

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: نعم -أو نعمت- الأضحية الجذع من الضأن، فانتهبها الناس».[1]

١٢٤٢- [٢/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره، فليعجل إلى أهله».

١٢٤٣- [٢/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا يونس - يعني ابن أبي إسحاق - عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنّه سيورثه».

١٢٤٤- [٢/ ٤٤٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإيمان بضع وسبعون باباً، فأدناه إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول: لا إله إلا الله».

١٢٤٥- [٢/ ٤٤٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الأعمش، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهم اجعل رزق آل محمّد قوتاً».

١٢٤٦- [٢/ ٤٤٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه عبيد الله بن عبد الله بن وهب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الجذع: تقدم المعنى في هامش حديث ٥٤٠.

«ما من مسلم ينصب وجهه لله ﷻ في مسألة إلا أعطاها إياه، إمّا أن يعجلها له، وإما أن يدخرها له».

١٢٤٧ - [٢/ ٤٥٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: أخبرنا محمّد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني لأستغفر الله ﷻ وأتوب إليه كل يوم مائة مرة».

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«المدينة من أحدث فيها حدثاً، أوآوى محدثاً، أوتولى غير مولاه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولاعدلاً».

...إلى أن قال: وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال البلاء بالمؤمن أوالمؤمنة في جسده وماله وولده، حتّى يلقى الله ﷻ وما عليه من خطيئة».

...إلى أن قال: وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«لتتبعنّ سنن من كان قبلكم باعاً بباع، وذراعاً بذراع، وشبراً بشبر، حتّى لودخلوا في حجر ضب لدخلتم معهم، قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن إذاً».

١٢٤٨ - [٢/ ٤٥١] وبإسناده، عن أبي هريرة، قال:

«لـمّا فتحت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم، فقال رسول الله ﷺ: اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه؟ قالوا: نعم، يا أبا القاسم، فقال لهم رسول الله ﷺ: من أبوكم؟ قالوا: أبونا فلان. قال رسول الله ﷺ: كذبتم أبوكم فلان. قالوا: صدقت وبررت. قال لهم: هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا: نعم، يا أبا

القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا، فقال رسول الله ﷺ: **من أهل النار؟** قالوا: نكون فيها يسيراً ثمّ تخلفوننا فيها، فقال لهم رسول الله ﷺ: **لانخلفكم فيها أبداً**، ثمّ قال لهم: **هل أنتم صادقي عن شيء سألتكم عنه؟** فقالوا: نعم يا أبا القاسم، فقال: **هل جعلتم في هذه الشاة سمّاً؟** قالوا: نعم، قال: **فما حملكم على ذلك**، قالوا: أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك، وإن كنت نبياً لم تضرك».

١٢٤٩ - [٢/ ٤٥٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حجاج قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنّه قال: أخبرني أبوبكر بن عبد الرحمن ابن الحارث، أنّه سمع أبا هريرة يقول:

«كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة، يكبّر حين يقوم، ثمّ يكبّر حين يركع، ثمّ يقول: **سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة**، ثمّ يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد، ثمّ يكبّر حين يهوي ساجداً، ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه، ثمّ يكبّر حين يهوي ساجداً، ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه، ثمّ يفعل ذلك في الصلاة كلها حتّى يقضيها، ويكبّر حين يقوم من اللتين بعد الجلوس».

١٢٥٠ - [٢/ ٤٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن قال: قال شعبة: سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري، بعد ما كبر يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«**ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار**».

١٢٥١ - [٢/ ٤٦١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن قال: حدّثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الحجّ المبرور ليس له جزاء إلا الجنّة، والعمرتان تكفّران مابينهما من الذنوب**».

١٢٥٢ - [٢/ ٤٦٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر، وبهز



المعني، قالا: حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال بهز في حديثه: أخبرني الحكم، عن محمّد بن علي أنّ رجلاً قال لأبي هريرة:

«إنّ علياًﷺ يقرأ في يوم الجمعة بسورة الجمعة و﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾(١) فقال أبوهريرة: كان رسول اللهﷺ يقرأ بهما».

١٢٥٣- [٢/ ٤٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن محمّد بن عمروقال: حدّثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ:

«حدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج».

١٢٥٤- [٢/ ٤٧٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن أبي نافع قال: سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«لا سبق إلا في خف، أونصل، أوحافر».

قال أبي: وحدّثنا وكيع ويزيد، عن ابن أبي ذئب، عن نافع بن أبي نافع مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، مثله.(٢)

١٢٥٥- [٢/ ٤٧٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«تسحّروا، فإنّ في السحور بركة».

١٢٥٦- [٢/ ٤٨٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا سريج قال: حدّثنا فليح، عن الحارث بن فضيل الأنصاري، عن زياد بن سعد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

---

(١) سورة المنافقون: ١.

(٢) **لا سبق**: هو بفتح الباء ما يجعل للسابق على سبقه من المال، بالسكون مصدر. **قال الخطابي**: الصحيح رواية الفتح، أي لا يحلّ أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة، **الخف**: اسم يقع على الإبل في اللغة العربية، **والحافر في اللغة**: لايقع إلاّ على الخيل، والبغال، والحمير، **والنصل**: لا يقع إلا على السيف، والرمح، والنبل.

الله ﷺ:

«ينزل عيسى بن مريم إماماً عادلاً، وحكماً مقسطاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويرجع السلم، ويتخذ السيوف مناجل، وتذهب حمة كل ذات حمة، وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض بركتها، حتّى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره، ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها، ويراعي الأسد البقر فلا يضرها».

١٢٥٧- [٢/ ٤٨٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرحمن، عن زهير، وأبوعامر، حدّثنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«من صلّى عليّ واحدة صلّى الله عليه عشراً».

١٢٥٨- [٢/ ٤٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا بهز قال: حدّثنا حماد قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ قال:

«تخرج الدابة معها عصا موسى وخاتم سليمان، فتجلووجه المؤمن بالعصا، وتختم أنف الكافر بالخاتم، حتّى إنّ أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا: يامؤمن، ويقول هذا: ياكافر».

١٢٥٩- [٢/ ٤٩١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد ابن جعفر قال: أخبرنا هشام، ويزيد قال: أخبرنا هشام، عن محمّد، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ أنّه قال:

«إذا لم تجدوا إلا مرابض الغنم، ومعاطن الإبل، فصلّوا في مرابض الغنم، ولا تصلّوا في معاطن الإبل».

١٢٦٠- [٢/ ٤٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الحكم، قال عبد الله: وسمعته أنا من الحكم بن موسى، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

«من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض».

١٢٦١ - [٢/ ٤٩٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد قال: وأخبرنا محمّد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتّى يقضى دفنها فله قيراطان، أحدهما أو أصغرهما مثل أُحد».

قال أبوسلمة: فذكرت لابن عمر فتعاظمه فأرسل إلى عائشة، فقالت: صدق أبوهريرة، فقال ابن عمر: لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

١٢٦٢ - [٢/ ٥٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من صوّر صورة عُذّب يوم القيامة حتّى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها، ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يُستمع حديثهم أُذيب في أذنه الآنك، ومن تحلّم كاذباً دُفع إليه شعيرة وعُذّب حتّى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد».(١)

١٢٦٣ - [٢/ ٥٠٤] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا سفيان، قال: سمعت الحسن يحدّث، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سنّ سنّة ضلال فاتبع عليها كان عليه مثل أوزارهم، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء، ومن سنّ سنّة هدى فاتبع عليها، كان له مثل أجورهم، من غير أن ينقص من أجورهم شيء».

١٢٦٤ - [٢/ ٥٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، وأبوعبد الرحمن، قال يزيد: أخبرنا المسعودي، عن محمّد - مولى آل طلحة -، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا يلج النار أحد بكى من خشية الله ﷻ حتّى يعود اللبن في الضرع، ولا

---

(١) الآنك: تقدم المعنى في هامش حديث ٣٢١.

يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم، في منخري امرئ أبداً».

وقال أبوعبد الرحمن المقري: «**في منخري مسلم أبداً**».

١٢٦٥- [٢/ ٥٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **ليأتينّ على الناس زمان، لا يبالي المرء أبحلال أخذ المال أم بحرام**».

١٢٦٦- [٢/ ٥٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**والذي نفس محمّد بيده، إني لأنظر إلى ماورائي كما أنظر إلى مابين يدي، فسووا صفوفكم، وأحسنوا ركوعكم وسجودكم**».

١٢٦٧- [٢/ ٥٠٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عجلان، عن أبي هريرة:

«أنّ النبي ﷺ سُئل عن ركوب البدنة فقال: **اركبها**، قال: إنّها بدنة؟ قال: **اركبها ويلك**».

١٢٦٨- [٢/ ٥٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أوماله فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ حين لا يكون دينار ولا درهم، وإن كان له عمل صالح، أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه**».

١٢٦٩- [٢/ ٥٠٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال: وقال ببغداد:

«**قبل أن يأتي يوم ليس هناك دينار ولادرهم**».

وحدّثناه روح بإسناده ومعناه وقال:

«من قبل أن يؤخذ منه، حين لا يكون دينار ولا درهم».

١٢٧٠- [٢/ ٥٠٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا الربيع بن مسلم القرشي، عن محمّد بن زياد، عن أبي هريرة، قال:

«خطبنا- وقال مرة: خطب- رسول الله ﷺ، فقال: **أيها الناس إنّ الله ﷻ قد فرض عليكم الحجّ فحجّوا**، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتّى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: **لو قلت نعم لوجبت، ولما استطعتم**، ثمّ قال: **ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على انبيائهم، فإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ماستطعتم، وإذا نهيتكم، عن شيء فدعوه**».

١٢٧١- [٢/ ٥٠٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله ﷻ ليرفع الدرجة للعبد الصالح، في الجنّة فيقول: يارب، أنّى لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك».

١٢٧٢- [٢/ ٥١٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا إسحاق، أخبرنا عوف، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما من مسلمَين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله وإياهم بفضل رحمته الجنّة**، وقال: **يقال لهم: ادخلوا الجنّة قال: فيقولون حتّى يجيء أبوانا**- قال: ثلاث مرات، فيقولون مثل ذلك - **فيقال لهم: ادخلوا الجنّة أنتم وأبواكم**».

١٢٧٣- [٢/ ٥١١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا مالك، عن محمّد بن يحيى ابن حيان، عن الأعرج، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين: يوم الفطر ويوم النحر».

١٢٧٤- [٢/ ٥١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا أبوبكر بن عياش، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يؤتى بالموت يوم القيامة كبشاً فيقال: يا أهل الجنّة تعرفون هذا؟ فيطّلعون خائفين، قال: فيقولون: نعم، قال: ثمّ ينادى أهل النار: تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، فُيذبَح، ثمّ يقال: خلود في الجنّة، وخلود في النار».

١٢٧٥- [٢/ ٥١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا كامل وأبوالمنذر، حدّثنا كامل أبوكامل، قال أسود: قال: أخبرنا المعني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

«كنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ العشاء، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رفيقاً، ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا، حتّى قضى صلاته، أقعدهما على فخذيه، قال: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله أردّهما، فبرقت برقة، فقال لهما: الحقا بأمكما، قال: فمكث ضوءها حتّى دخلا».

١٢٧٦- [٢/ ٥١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبوأحمد بإسناده، عن أبي صالح، حدّثنا أبوهريرة، قال:

«حتّى دخلا على أمهما».

١٢٧٧- [٢/ ٥١٣] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا صالح، حدّثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنّها أيام أكل وشرب وذكر الله ﷻ».

١٢٧٨- [٢/ ٥١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا عمر بن



ذر، عن مجاهد، أنّ أبا هريرة كان يقول:

«والله إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبوبكر رضي الله تعالى عنه فسألته عن آية من كتاب الله ﷻ، ماسألته إلا ليستتبعني، فلم يفعل، فمر عمر رضي الله تعالى عنه فسألته، عن آية من كتاب الله ماسألته إلا ليستتبعني، فلم يفعل، فمر أبو القاسم ﷺ فعرف ما في وجهي وما في نفسي، فقال أباهريرة: فقلت له: لبيك يا رسول الله، فقال: إلحق، واستأذنت فأذن لي، فوجدت لبناً في قدح، فقال: **من أين لكم هذا اللبن؟** فقالوا: أهداه لنا فلان- أوآل فلان - قال أبا هريرة: قلت: لبيك يا رسول الله- قال: **انطلق إلى أهل الصفة فادعهم لي**، قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لم يأووا إلى أهل ولا مال، إذا جاءت رسول الله ﷺ هدية أصاب منها، وبعث إليهم منها- قال: وأحزنني ذلك، وكنت أرجوأن أصيب من اللبن شربة اتقوى بها بقية يومي وليلتي، فقلت: أنا الرسول فإذا جاء القوم كنت أنا الذي أعطيهم، فقلت: ما يبقى لي من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد، فانطلقت فدعوتهم، فأقبلوا، فأستاذنوا، فأذن لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، ثـمّ قال أباهر: خذ فأعطهم، فأخذت القدح فجعلت أعطيهم، فيأخذ الرجل القدح فيشرب حتّى يروى، ثـمّ يرد القدح، وأعطيه الآخر فيشرب حتّى يروى، ثمّ يرد القدح حتّى أتيت على آخرهم، ودفعت إلى رسول الله ﷺ، فأخذ القدح فوضعه في يده وبقي فيه فضلة، ثـمّ رفع رأسه فنظر إلي وتبسم، فقال: **أباهر**، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: **بقيت أنا وأنت**، فقلت: صدقت يا رسول الله، قال: **فاقعد فاشرب**، قال: فقعدت فشربت، ثـمّ قال لي: **اشرب**، فشر بت، فما زال يقول، لي اشرب فأشرب حتّى قلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أجد لها فيّ مسلكاً، قال: **ناولني القدح**، فرددت إليه القدح فشرب من الفضلة».

١٢٧٩ - [٢/ ٥١٥] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ما جلس قوم مجلساً فتفرّقوا عن غير ذكر الله، إلا تفرّقوا عن مثل جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة».

١٢٨٠ - [٢/ ٥١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا مالك، وعثمان بن عمر قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة:

«أنّ رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله ﷺ أن يكفّر بعتق رقبة، أوصيام شهرين، أوإطعام ستين مسكيناً، قال: لا أجد، فأتي رسول الله ﷺ بعرق من تمر، فقال رسول الله ﷺ: **خذ هذا فتصدّق به**، قال: يا رسول الله، ما أجد أحوج مني، فضحك رسول الله ﷺ حتّى بدت أنيابه، قال: **خذها**».

١٢٨١ - [٢/ ٥١٦] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا محمّد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب، عن محمّد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

«أنّ أعرابياً جاء يلطم وجهه وينتف شعره، ويقول: ما أراني إلا قد هلكت! فقال له رسول الله ﷺ: **وما أهلكك؟** قال: أصبت أهلي في رمضان، قال: **أتستطيع أن تعتق رقبة؟** قال: لا، قال: **أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟** قال: لا، قال: **أتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟** قال: لا، وذكر الحاجة، قال: فأتي رسول الله ﷺ بزنبيل - وهوالمكتل فيه خمسة عشر صاعاً أحسبه تمراً - قال النبي ﷺ: **أين الرجل؟** قال: **أطعم هذا**، قال: يا رسول الله، ما بين لابتيها أحد أحوج منّا أهل بيت، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتّى بدت أنيابه، قال: **أطعم أهلك**».

١٢٨٢ - [٢/ ٥١٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا الضحاك، حدّثنا ابن

عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة:

«**أنّ شاة طبخت، فقال رسول الله ﷺ: أعطني الذراع، فناولها إياه، فقال: أعطني الذراع**، فناولها إياه، ثمّ قال: **أعطني الذراع**، فقال: يا رسول الله، إنما للشاة ذراعان، قال: **أما إنك لو التمستها لوجدتها**».

١٢٨٣ - [٢/ ٥١٨] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ سُئل عن أولاد المشركين؟ فقال: **الله أعلم بما كانوا عاملين**».

١٢٨٤ - [٢/ ٥١٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ قال: **لا تقوم الساعة حتّى تظهر الفتن، ويكثر الكذب، ويتقارب الأسواق، ويتقارب الزمان، ويكثر الهرج**، قيل وما الهرج؟ قال: **القتل**».

١٢٨٥ - [٢/ ٥٢٧] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا حيوة، حدّثنا أبو صخر، أنّ يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«**ما من أحد يسلّم عليّ إلا ردّ الله ﷻ إليّ روحي حتّى أردّ عليه السلام**».

١٢٨٦ - [٢/ ٥٢٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا محمّد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ نعى النجاشي لأصحابه ثمّ قال: **استغفروا له**، ثمّ خرج بأصحابه إلى المصلى، فقام فصلّى بهم كما يصلّي على الجنائز».

١٢٨٧ - [٢/ ٥٣١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عبد الله بن الوليد، حدّثنا

سفيان، عن سالم قال: سمعت أبا حازم يقول: إني لشاهد يوم مات الحسن، فذكر القصة، فقال أبوهريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني».

١٢٨٨ - [٢/ ٥٣٢] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حماد الخيّاط، حدّثنا هشام ابن سعد، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة، قال:

«خرج رسول الله ﷺ إلى سوق بني قينقاع متكئاً على يدي، فطاف فيها ثمّ رجع فاحتبى في المسجد وقال: **أين لكاع؟ ادعوا لي**(١) **لكاعاً**، فجاء الحسن عليه السلام، فاشتد حتّى وثب في حبوته فأدخل فمه في فمه، ثمّ قال: **اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه ثلاثاً**، قال أبوهريرة: ما رأيت الحسن إلا فاضت عيني، أودمعت عيني، أوبكت -شك الخياط-».

١٢٨٩ - [٢/ ٥٣٩] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر، حدّثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: وقال كثير مرة حديث رفعه، قال:

«الناس معادن كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

١٢٩٠ - [٢/ ٥٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

«أنّ رسول الله ﷺ حين أراد أن ينفر من منى، قال: **نحن نازلون غداً إن شاء الله تعالى بالمحصب، بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**، وذاك أنّ قريشاً تقاسموا على بني هاشم وعلى بني المطلب، أن لا يناكحوهم ولا يخالطوهم

---

(١) كذا وفي المصدر: (ادعوا إلي).

حتّى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ».[1]

يقول شير محمّد الهمداني: رواه أيضاً في ص٢٣٧ وفيه: «أنّ قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتّى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ».[2]

١٢٩١ - [٢/ ٥٤٠] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن مصعب، حدّثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«**أنا سيد ولد آدم، وأوّل من تنشق عنه الأرض، وأوّل شافع، وأوّل مشفّع**».

١٢٩٢ - [٢/ ٥٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**لا يدخل أحد النار إلا أُري مقعده من الجنّة لو أحسن، ليكون عليه حسرة، ولا يدخل الجنّة أحد إلا أُري مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكراً**».

١٢٩٣ - [٢/ ٥٤١] حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا حسن، وهشام قالا: حدّثنا شيبان، عن عاصم، عن زياد بن قيس، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال:

«**ويل للعرب من شر قد اقترب، ينقص[3] العلم، ويكثر الهرج، قال: قلت يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: القتل القتل**».

---

(١) **المُحَصَّب**: اسم لمكان متسع بين مكّة ومنى وهوإلى منى أقرب، ويقال له الأبطح والبطحاء.

(٢) **مسند أحمد**: ٢/ ٢٣٧.

(٣) في نسخة: (**يقبض**). وفي أخرى: (**ينقض**).

يقول الفقير إلى الله الغني شير محمّد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا آخر ما انتخبته من الجزء الثاني من الطبعة الأولى من مسند الإمام أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني المروزيﷺ، وليعلم أنّ كثيراً من الأحاديث التي انتخبتها من أحاديث أبي هريرة قد رواها أبوعبد الله أحمد بطرق كثيرة، وبعضها مروي بطريقين، أوأكثر، واتفق لي الفراغ بعون الله ﷻ في الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة١٣٧٨هـ بمشهد سيّدي ومولاي أمير المؤمنين حقاً حقاً علي بن أبي طالب عليه وعلى من يحبه ويواليه أفضل الصلاة والسلام.

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

